

al-Dabbāgh, Abd al-Khalik Khalil
بدر الخليل الدباغ

الرهدي

Mu'jam amthāl al-mūṣil al-ʿammīyah

مجموع

أمثال الموصل العامية

شرح وتعليق

الجزء الاول

٧٠١

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الاولى

الناشر

بدر الخليل الدباغ

صاحب المكتبة العربية بالموصل

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م

مطبعة الهدف - الموصل



Near East

PN

6519

.A7

.D3

v-1

e-1

مبتدئ الكتاب

الجزء الاول

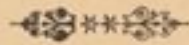
	رقم الصفحة
تقديم الكتاب للدكتور داود الجليبي	أ
نظرة عابرة في الامثال السائرة والكنيات للاستاذ محمود الملاح	ج
مقدمة الناشر	ط
تصوير المؤلف	
الاهداء	
فصل تمهيدي للمؤلف	١
الباب الاول في ما اوله همزة	١٧
الباب الثاني في ما اوله باء	١٠٧
الباب الثالث في ما اوله تاء	١٣٠
الباب الرابع في ما اوله ثاء	١٣٩
الباب الخامس في ما اوله جيم	١٤٢
الباب السادس في ما اوله حاء	١٥٦
الباب السابع في ما اوله خاء	١٧٤
الباب الثامن في ما اوله دال	١٨٩
الباب التاسع في ما اوله ذال	٢٠١
الباب العاشر في ما اوله راء	٢٠٣
الباب الحادي عشر في ما اوله زاي	٢١٥
الباب الثاني عشر في ما اوله سين	٢٢١
الباب الثالث عشر في ما اوله شين	٢٢٧

رقم الصفحة

الباب الرابع عشر في ما اوله صاد	٢٤١
الباب الخامس عشر في ما اوله ضاد	٢٤٦
الباب السادس عشر في ما اوله طاء	٢٥٠
الباب السابع عشر في ما اوله ظاء	٢٦١
الباب الثامن عشر في ما اوله عين	٢٦٣
فهرس الخطأ والصواب	٢٨٩

تقديم الكتاب

لسعادة العلامة الدكتور داود الجلبي



المثل كلام موجز اللفظ، واضح المعنى، حسن التشبيه؛ لطيف الكناية
قد اضحى شعبياً بنتيجة الاختبار وكثرة الاستعمال، يقصد به العبرة
والحكمة .

ولكل قوم، لا بل لكل قطر وكل بلدة امثالها الخاصة تدل على
مزاج اهلها وعاداتهم واخلاقهم، وقلما يقتبس قطر او بلدة امثال قطر آخر
او بلدة اخرى . لذا حرص من القديم اهل البلاد على جمع امثالهم وتدوينها .
وقد قام عندنا قبل سنوات احد ابنا، الموصل بجمع شي، من امثالنا، لكنه
كان جمعاً مقتضباً وبلا شرح . والآن نرى مغتبطين قيام الشاب النابه والمعلم
الاديب السيد عبد الخالق خليل الدباغ باستقصاء امثال الموصل في هذا الكتاب
مشتغلاً فيه بجد سنين عديدة . وقد احسن فيه العمل، فانه بعد ان رتب
الامثال على حروف المعجم، فسّر واوضح كل كلمة غريبة جاءت في المثل
وبين القصد منه، وان كان المثل اتى نتيجة حادثة، تكلم عنها . ثم نظر ان
كان قد ورد في القرآن الكريم او الحديث الشريف او في الاشعار المشهورة
والحكم الماثورة ما يضاهاى ذلك المثل، او مثلاً قديماً او حديثاً يشبهه ذكره،

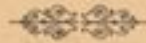
ناظراً في القرآن المجيد وكتب الحديث ومنقباً في مجمع الامثال للميداني وغيره
من كتب الامثال وفي دواوين مشاهير الشعراء كالمثنبي وامثاله ، فجاء كتابه
هذا جامعاً لكل ما يتمنى القارىء ان يجد فيه ، وخلاصة القول ان المؤلف
قد اجاد كل الاجادة في تأليف هذا الكتاب . فنهنته على هذا التوفيق
ونتمنى لكتابه رواجاً يكافى ما عاناه من التعب والصبر في تأليفه ، ونحث
القراء على اقتنائه .

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

نظرة عابرة في الامثال

السائرة والكنائيات

لفضيلة السلامه الاستاذ محمود المداح



لكل أمة أمثال لا تحصر ، بل لكل بلد أمثال لا تحصر ، ومثلها الكنائيات ومنها ما يكون مشتركاً بين عدة بلاد ، ومنها ما هو سائر لا يصدده صاد كالأمثال الفصيحة بين المثقفين في اللغة الفصيحة المنتشرة في العالم مجاوزة حدود البلاد العربية بل الإسلامية^(١)

ومن الأمثال ما هو متعارف بين الخاصة ومنها ما هو متعارف بين العامة وربما كان بين أهل الصناعة أمثال لا يعرفها أهل صناعة أخرى لأنها منتزعة من (الصناعة) .

والأمثال قد تغني عن كلام طويل ، وقد تحل عقدة لا يحلها الحجاج الطويل ، وقد تدخل في الخصومات على أنها دستور سلم أو قاعدة لا تحتمل المناقشة مثل (المسألة مفصولة من شيخ العزّة)^(٢) أو (من كاعها) .

«١» اللغة العربية الفصحى أصبحت لغة عالمية ليست خاصة بالعرب فليس لاحد حق التصرف فيها اعتباطاً !! ولهذا كانت نظرة دعاء العامية نظرة قصيرة تدل على رعونة ... دع أنها بمزقة لا وصال الأمة !

«٢» هذا المثل مما يشيعه [العزّاوية] عن أنفسهم في بغداد وليس معروفاً في الموصل .. ومن أمثال العزّة : [نجسا السيد أنا آخر مكشة] !

وكل واحد منا يحتضن من الامثال ما لو سجلها في مناسباتها لملاّت
مجداً ، والمناسبات هي الحافز للامثال ، فقد يخلو الرجل بنفسه ويعصر ذهنه
ليجمع ما في خزانة ذاكرته من أمثال فلا تواتيه لان المناسبات الحافزة
مفقودة .

والمثقفون بالثقافة القديمة يحملون من الامثال ما لا يحمله المثقفون
بالثقافة الحديثة ، فناشي ، العصر الذي يقضي شطراً من عمره في ملازمة
المدارس ثم الوظائف لا يملك من الامثال ما يملكه رجل عامي ، وذلك ان
الناشي ، المقبل على التحصيل أشبه بمن انقطع عن مجتمعه الفطري فتجده قد
اخترن في ذهنه علوماً شتى وهو لا يحسن من علم الامثال ما يحسنه رجل
عادي لم يسمع بتلك العلوم .

وذلك ان الامثال من وحي الفطرة ، فاذا شغلها شاغل ظهر تقصيرها
في ميدانها الاصيل ، الا ان يمارس المتعلم مجتمعه بعد قطع مراحل التحصيل .
فؤلفنا الفاضل الاستاذ عبد الخالق خليل الدباغ مستكثر عليه الجمع
بالنسبة الى سنه ونوع تحصيله لولا ان بذل مجهوداً في اقتناص الامثال من
مطازنها ... ومهما بلغ من الجهد لا يوفي الموضوع حقه ، حتى لو ظاهره على
موضوعه مظاهرون !

وكان المؤلف عرض علي مسودة ما جمعه فاستهولت عمله وقلت لنفسي
(يا بو يِشت ييش إِبلايشت)^(١) ؟ واحجمت عن النظر في كتابه خشية ان

«١» وقد ضربه لي فضيلة العلامة كما قاله لنفسه - المؤلف .

يفمرني تيار بحر محيط لا يقوم به القاموس المحيط او (تأخذني نياحة)^(١) فلم
املك نفسي ان قلت له هذا موضوع (يغيد لو قلب ميت) وهو (مثل
الاياس محشوم السامع !) وما اظن (تطلع معانو غاس)^(٢) ثم رجعت الى
نفسي وقلت هذه خدمة لا يحسن ردها ولا التثييط عنها ولا يشترط الاستيلاء
علي الغاية من اول شوط وحملت نفسي على مكروهما وقلت (ما مناً چارة) !
فنظرت في المسودة فازددت يقيناً في رأبي الاول وقدّحت لي الامثال التي
مررت بها امثالا سجلتها على الهوامش^(٣) من باب (حط الحديد عاجلديد ...)
وتمثلت بالمثل المشهور (جيب ليل وخذ عتابه)

والصعوبات القائمة في طريق تدوين الامثال العامية كثيرة منها ان
املاء العامية لا يشبه املاء الفصحى لما بينهما من التباين فهو لباس قصير
عابها . فأن الحروف والاشارات التي تقي بالمرام فكيف تعالج الامالة
مثلا وهي غير قياسية وهي تقع في الالف مثل (على
نيس ونيس) والواو مثل : (عوقونجس) اي عرقه
وهو تصرف غريب . ومثل : (مثل كلب الفجلو محفوقه) وكيف تعالج
الراء المقلوبة الي غين ؟ وهي غير قياسية أيضاً ، وكيف ترسم الكاف الفارسية

« ١ » النياحة فصيحها الدردور ، واهل بغداد يسمونها [السورة] . وهي
مشتقة من ناجر الماء اي عاكسه بنجره اشتقاقاً عجيباً ! لان اهل الموصل
يقولون [بنجر] بالامالة .

« ٢ » يحتمل ان يكون لفظ [راس] هنا مختزلاً من [راست] الفارسية ،
اي انك تسلك طريقاً لا يستقيم لك او تدخل [عوجي ما تطلع] ! ...

« ٣ » ادرج المؤلف هذه الامثال في المتن .

المقلوبة عن قاف مثل (على كؤلهم) د ع تفخيم اللام في هذا المثل ، والكاف
المقلوبة الى جيم فارسية مثل (الله يجرم) بمعنى (حشا السامع)
أو (تكرم) وتاء التأنيث المقلوبة ياء مثل : (البروني والشحايي) و (... ما
أكو غير الحصيغ والشغبي) (١١) و (يلعب معي شقلنبي) (١٢) والضمير الذي
تقلبه الالهجة واو أمثل (ما يسوى لو فلس) وفي المؤنث (ما يسوى لا فلس)
بواو وألف غير مقروأين بل كتبا للدلالة على الحركة ، د ع اسكان أوائل
الكلمات مثل (امحمد تعال ولا تجي) وهذه تحتاج الى النطق بهمزة وصل
تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ، ومن هذا الباب ابتلاع لام التعريف
لألف تأتي بعدها مثل : (غوح فهم لغا) أصلها (الأغا) نقلت حركة
الهمزة الى اللام الساكنة فسقطت الالفان المكتنفتان لللام وهو مما ورد في
راء ات السبع ومنه [مثل لوادم (آ)] كناية عن الاجادة و [يلبعد (ب)]
كناية عن (المحاشاة) .

اذن لا بد من التساهل في مسألة الاملاء (١٣) كما انه لا بد من التساهل في

«١» هذا المثل اصبح من الامثال الدارسة ! فقد بدلت الارض غير الارض
واصبح مكان الحصير أثار لا يقل عن أثار بيوت الأكار . ومكان (الشغبي)
مشارب ومعاصر ... !

«٢» أهل بغداد يقولون (جقلنبه ج . ف) وأهل الموصل يميلون التاء هنا
كأهل سورية ومثلها لعبة « اول دلكي » ولا أذ كر كلمة ثالثة وهو من الدخيل
أو المستعار ويقوم مقام هذا المثل « يلعب معي خزيز » أو « امكالب » ك . ف
مع تفخيم اللام .

« آ » أصلها « الاوادم » جمع آدمي - المؤلف « ب » أصلها « يا الابعده » - المؤلف
«٣» الاملاء الصوتي يضيع أصل الحرف مثل : « الحد وغدي وال ... فغدي »
فالياء الاولى للنسبة والياء الثانية ناشئة عن تاء التأنيث ولا تحسب ان الحروف
اللاتينية تحل هذه العقدة بل يترتب عليها عقد !

أمر التفسير ، فانا نجعل كثيراً من اصول الامثال ودواعيها ومناسباتها وان كنا نستعملها في مواضعها المناسبة بالفطرة ولكننا نعجز عن تشريحها كما كان أسلافنا يفعلون بالامثال الفصيحة ، كقولنا للمفتر بعمل عمله : (عبالك جاب غاس مانع !) فانع رجل مجهول بخلاف (جفنة اصفوك) اذ اصفوك رجل معروف ، و كقولنا (عصاة كشوا) لمن يخبط في عمله . . . ويكون من باب (حظ يا نصيب) !

وهذا سهل بالنسبة الى امثال أخرى وقد نبهت الى اشياء كثيرة في تعليقاتي الحافظة وأنا اطالع المسودة مطالعة عابرة واجتنبت التعمق لخروج ذلك عن طوقى أو عن طوق وقتى ، فالتساهل أمر لا مناص منه .
وليكن عمل المؤلف الشاق الشوط الاول ككل شي مبتكر والله يجزي من شكر .

ملاحظة : في القرآن امثال كثيرة مضروبة ، الا انها ليست من جنس موضوعنا اذ موضوعنا جل مقتضبة وقوالب معينة ⁽¹⁾ بل هي مما قصه الله تعالى مثل : (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً . . .) ومثل : (وضرب الله مثلاً رجلين . . .) ومثل : (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا) .

مع أننا أخذنا من القرآن أمثالا كثيرة نستعملها في المناسبات واجدين فيها مادة دسمة في المدح والذم وغيرها مثل : (وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه) لمن يعيب الناس وفيه عيوب . و (بنس للظالمين بدلا) عند الثماتة بالظالمين اذا

«١» لا اذكر من القرآن مثلاً من جنس موضوعنا وهذا من الغرائب ! ولا اذكر من اشار اليه وهو جدير بالبحث .

ساءت عواقبهم و (اينما يوجهه لا يأت بخير) لكن بالتاء للخطاب . و (ادفع
بالتي هي أحسن) و (قضي الأمر الذي فيه تستفتيان) أي لم يبق مجال
للاعتراض . و (كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً) و (فثله كمثل الكلب)
الآ انهم فد يقتصرون على (كمثل) ! و (ضعف الطالب والمطلوب) و (ما
انت بهادي العمي عن ضلالتهم) للاعمى الخبيث ... (ولو علم الله فيهم
خيراً لا سمعهم) للاصم الخبيث ..

وقد يتعرف العامة تصرفاً عجيباً مثل : (ولا تستثني منهم احداً)
اصله (ولا تستفت فيهم احداً) في قصة اهل الكهف وربما قالوا عند الحدة
(ترساً) مكان (احداً)^(١) !

وربما افتعلوا على القرآن ما ليس من لفظه مثل (الله قال لا شيش ولا
كباب) يرمون الى معنى قوله تعالى (ولا تبسطها كل البسط) و (جعلنا لكل
شيء سبباً) يمشون بها (واتيناه من كل شيء سبباً) في قصة ذى القرنين .

١٦ ترس بالتحريك كلمة سب قبيلة وقد يؤتى بها مقرونة بـ [ديوز] -
- ديوث - واهل الموصل يقولون بالترسى اي بالعكس وزناً ومعنى وهو من
ترسا الفارسية ويقولون ترس الباب اي سنده بنحشة والمتاريس معروفة في
التواريخ المتأخرة . ومن الالفاظ المستجدة [متريس] للقعيدة واهل بغداد
يقولون ترس الابريق بمعنى ملاءه ويقولون للغرفة الملاهي [متروسة ترس]
وللمرحاض [الجشمة ج.ف] اذا كان فيه احد [متروسة] !
وقد استعمل الرصافي لفظ [ترس] في بعض مجونياته :
فقلت هل ... [اجابني لا يا ترس !]

مقدمة الناشر

عنى العرب - كما عنى غيرهم - بجمع أمثالهم التي قيلت في الجاهلية والاسلام ولهم مؤلفات عديدة في هذا الباب . والامثال ركن مهم من أركان الادب العربي ، يقف الانسان فيها على مختلف نواحي الثقافة والحضارة وعادات القوم واخلاقهم . فلا يستغني عنها كل متابع .

والاستاذ عبدالحالقي خليل الدباغ من الشباب الموهبين الذين يعملون بجد ونشاط ، ودقة وحسن اختيار ، فهو فنان ماهر ، له الواح في الرسم تشهد بما له من الاحساس المرهف والذوق السليم ، وقوة الابتكار والابداع .

وهو الى جانب هذا اديب متتبع . قضى سنين من حياته في موضوع طريف ممتع . فقد جمع الامثال الموصلية التي تدور على لسان أهل البلد ثم شرحها شرحاً وافياً ، وقارنها بالامثال الفصحى ، ثم بعد هذا كله بوبها حسب حروف الهجاء . لكي يسهل الاطلاع عليها ، او البحث عنها وهذا عمل يحتاج الى جهد كبير . وتتبع متواصل وبحث في امهات كتب الادب والاجتماع ، فكان موفقاً كل التوفيق في عمله .

ومؤلفه (معجم أمثال الموصل العامية) الذي تقدمه للقراء الكرام فريد في بابه ، طريف في بحثه ، مفيد في مادته ممتع في قراءته .

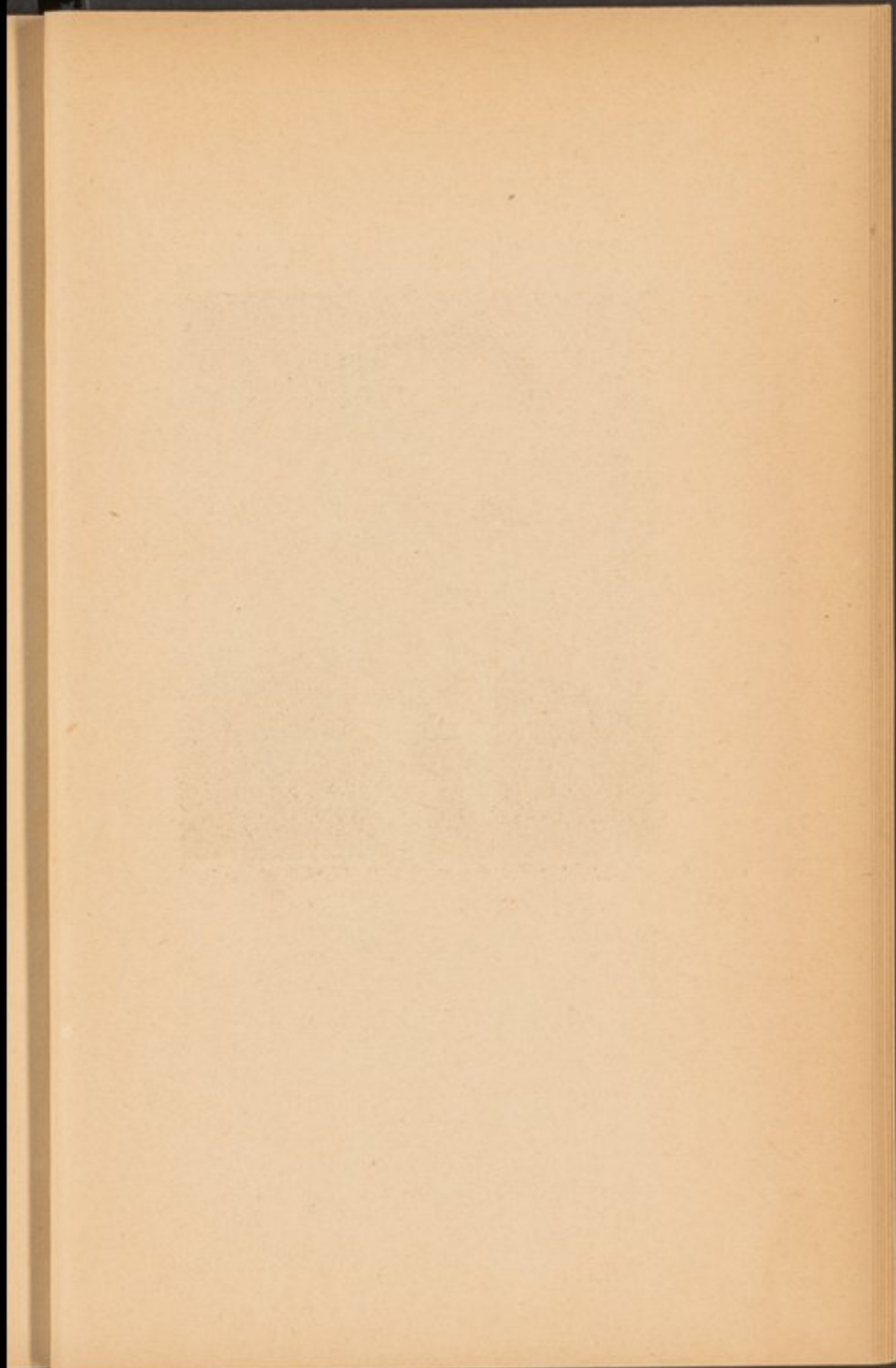
وللكتاب قيمته العلمية عند الباحثين في لغة القوم وعاداتهم وميولهم

واخلاقهم فهو من المراجع التي لا يسغنى عنها .
بارك الله في الاخ الفاضل وجعله خير قدوة لشبابنا الذين يحبون ان
يخدموا امتهم وبلادهم .

عبد الرحمن الرويحي

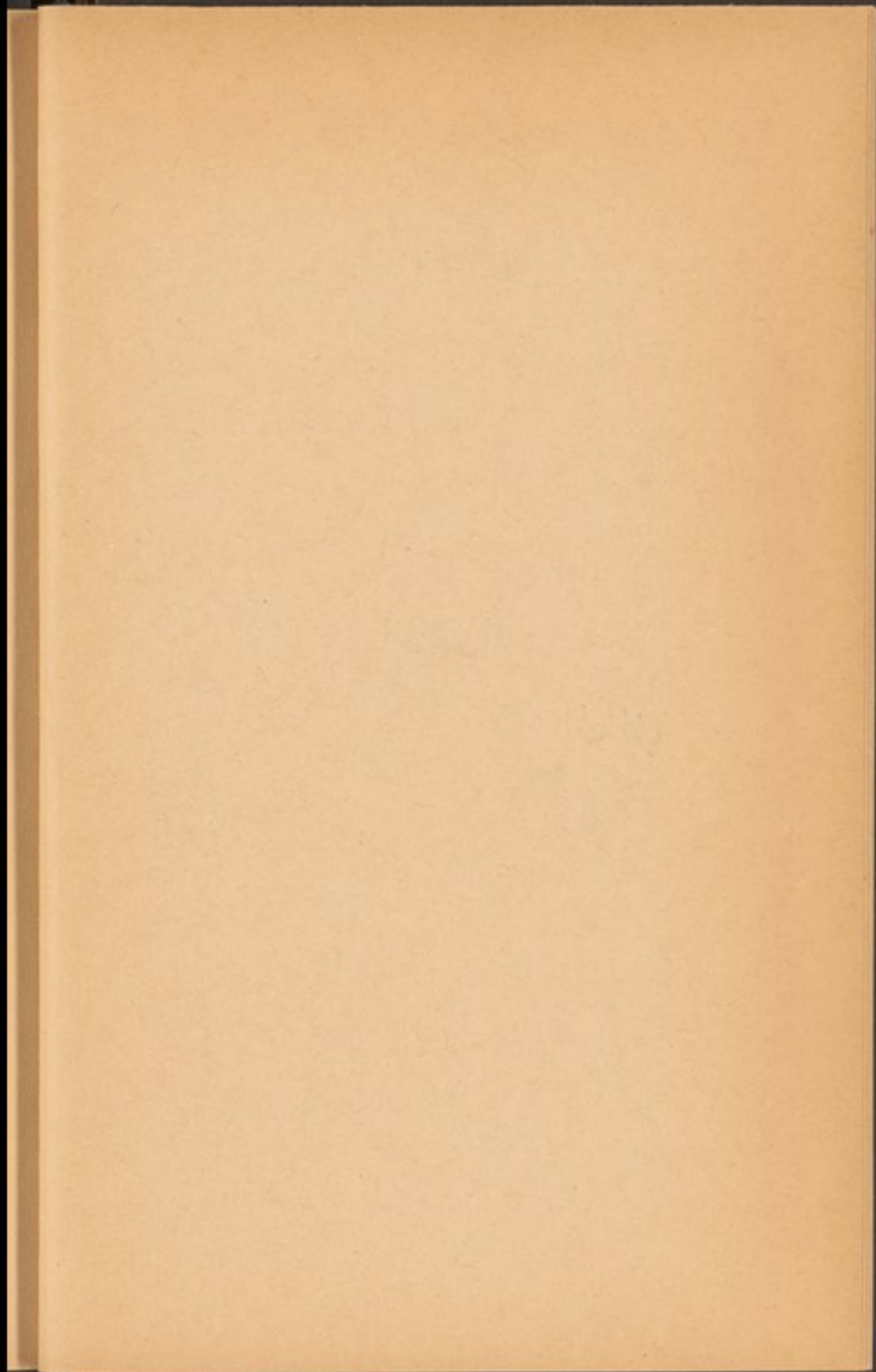


تصویر المؤلف



الاهراء

الى ابي



فصل تمهيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا فيه الامثال ، فقال : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما ، بعوضة فما فوقها) . ودعانا الى سنة نبيه التي جاءت على خير مثال . وصلى الله على سيدنا محمد الرسول الاكمل والمثل الامثل الذي يقول : (مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريجه)^(١) .

وبعد فانه لما كان للامثال من الاثر العميق في تربية الناس على الاحساس الدقيق والشعور الرقيق ، وتنمية سرعة البديهة في الذهن وتوارد الحواطر ، وانها الدليل القاطع والبرهان الساطع ، وفيصل الكلام ، مما جعل الاتيان بها في عرض الحديث ضرورة لازمة وحاجة ماسة ، فضلاً عن ان الامثال مرآة تعكس لنا اخلاق الناس وعاداتهم ونفسياتهم ، كما انها تدلنا على كثير من نمط العيش واسلوب الحياة وطرق التعامل والتعايش . ولما رأيت ان بعض الامثال الموصلية العامة ينطبق على بعض امثال العرب واقوالهم السائرة في المعنى وبعضها في المبنى ، وان هذه الامثال بدأ معظمها ينسى ويعفى اثره بتأثير الثقافة التي هذبت الالفاظ واستبدلت الفصح بالبتذل ، رأيت ان اجمع ما استطعت جمعه من امثال الموصل العامة لتبقى

لنا ترانا خالداً ويرجع اليها من يريد التعرف على فلسفة الحياة التي عاش عليها
اسلافنا والاطلاع على ما في الامثال نفسها من العبر والملح والنوادر ... الخ
وقد عملت جهدي بمطابقة ما تيسر لي من هذه الامثال على امثال العرب
واقوالهم ، من نظم ونثر ، ومن آي من الذكر الحكيم او حديث شريف .
كما حرصت كثيراً على ان اذكر قصة اكثر الامثال ، وما دعت الى
قوله الحاجة .

وقد شرعت في استقصاء هذه الامثال وتسجيلها منذ زمن ليس باليسير
كنت في كثير من الظروف والاحوال احشر نفسي بين الكهول والشيوخ
في المقاهي البلدية التي يجتمع فيها اصناف البلد وارباب الحرف ، كما كنت
اقحم نفسي في المجتمعات العامة اسمع ما يدور من الحديث علني التقط مثلاً
لم اسمعه ، وكم كنت احظى بما اریده وما انشده .

هذا وان الفضل والتشجيع على طبعه يعود الى سعادة البجاجة الدكتور
داود الجلبي^(١) الذي تفضل وراجع الكتاب وارشدني الى كثير من النقاط
التي كنت بحاجة لها . كما شرح لي بعض الكلمات التي كنت اجهل اصلها .
وقد كتبت مقدمة تجدها في صدر الكتاب .

وقد عرضت الكتاب أيضاً على فضيلة العلامة الاستاذ محمود الملاح^(٢)
فراجعته وعلق عليه وكتب له مقدمة . فجزاها الله عني خير الجزاء .

المثل عبارة عن حكمة سائرة لا يراز الدقائق الحفية ورفع الحجب عن
الحقائق . فتصور المعاني بصور الاشخاص ، وترينا البعيد قريباً والمتوهم

١٦) وقد اكتفيت بكلمة « الجلبي » عند الاشارة الى تعليقاته .

٢٢) وقد اكتفيت بكلمة « الملاح » عند الاشارة الى تعليقاته .

يقيناً .

والمثل يضرب كحجة دامغة لتبكيك الخصم العنيد واجباره على التسليم بالحقيقة والواقع . ولهذا أكثر الله تعالى في كتابه وفي سائر كتبه من الامثال كما انها فشت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم و كلام الانبياء والحكماء . قال تعالى (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون) وقال (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) وانما ضرب الله الامثال في القرآن للتذكير والوعظ والحث والزجر والاعتبار والتقدير (١٠٠) الخ .

والمثل إما ان يكون حقيقياً وهو المحكي عن أصل معروف ينقل عنه أو يكون فرضياً وهو الذي يمثل على السنة الحيوانات والجمادات والنباتات وهذا النوع يظهر ويكثر عند ما لا يجد الهداة والمرشدون طريقاً سهلاً للوصول الى اغراضهم لوجود الجور والتضييق فيسلكون هذا الاسلوب حرصاً على أنفسهم فضلاً عما يجدون فيه من الترويح عن الخاطر ولما فيه من جمال الفكاهة والعبرة وسلامة العاقبة (٢) .

وأكثر الكتاب والادباء والبلغاء قد تطرقوا الى الكلام عن المثل لما له من الاهمية الكبرى في عالم الادب والاجتماع . ومن باب المقارنة نسوق نبذاً من قول الادباء والبلغاء عن الامثال :

قال صاحب الجمهرة : اصل المثل من التائل بين الشئين في الكلام

«١» الاتقان ج ٢ ص ١٣١ .

«٢» امثال العوام .

كقولهم (كما تدين تدان)^(١) .

وقال الميداني : المثل مأخوذ من المثل ، وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول . والاصل فيه التشبيه ، مثل (مواعيد عرقوب) علم لكل ما لا يصح من المواعيد^(٢) .

وقال ابن السكيت : المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ . شبهوه بالمثل الذي يعمل عليه غيره^(٣) .

وقال ابراهيم النظام : يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام ، ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية . فهو نهاية البلاغة^(٤) .

وقال ابن المقفع : اذا جعل الكلام مثلاً كان اوضح للمنطق وآنق للسمع واوسع لشعوب الحديث^(٥)

وقال ابو عبيد : الامثال حكمة العرب في الجاهلية والاسلام ، وبها كانت تعارض كلامها ، وقد ضربها النبي صلى الله عليه وسلم ، وتمثل بها هو ومن بعده من السلف .

وقال الفارابي في ديوان الادب : المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدئوه فيما بينهم وقاتلوه به في السراء والضراء ، واستدروا به

«١» ص ٤ .

«٢» فرائد ص ٦ .

«٣» فرائد ص ١ .

«٤» فرائد ص ٢ .

«٥» فرائد ص ٢

المتنع من الدر ، ووصلوا به الى المطالب القصية ، وتفرجوا به عن الكرب
والمكربة . فهو من ابلغ الحكمة .

وقال المرزوقي في شرح الفصيح : المثل جميلة من القول مقتضبة من
اصلها او مرسلة بذاتها فتسم بالقبول وتشتهر بالتداول ، فتنقل عما وردت
فيه الى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وعما يوجهه
الظاهر الي اشباهه من المعاني . فلذلك تضرب : وان جهلت اسبابها التي
خرجت عليها . واستجيز من الحذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا
يستجاز في سائر الكلام .

هذا وان الامثال تجري كما جاءت عن السلف ، وقد تخرج عن القياس
فتحكي كما سمعت ، ولا يطرد بها القياس فتخرج عن طريقة الامثال ، ومعنى
هذا ان لا يستبدل اي لفظ منه ولو احتوى على الفاظ نابية وعبارات
مبتذلة .

ويمكن ان نجمل الكلام في القول الذي يصدق عليه ان يكون مثلاً :
(اولاً) ان تتوفر فيه خصائص ومميزات لا تتوفر في غيره ، وذلك ان
يكون صادراً من المجتمع نفسه ومن مقوله وشائعاً بين طبقاته .

(ثانياً) ان يحتوي على تورية تدرك منه .

(ثالثاً) ان يجتمع في المثل الالجاز .

(رابعاً) ان يلمس منه توجيه نحو غاية او معنى يراد به .

فاذا اجتمعت هذه الخصائص في قول ما فيحق له ان يسمى مثلاً سائراً

ويضرب به .

وانما تختلف الامثال باختلاف اخلاق الشعوب وعاداتها وامزجتها
وفلسفة الحياة فيها . ونذكر الان بعضاً من امثال مختلف الشعوب .
فامثال الانكليز تمتاز بمجديتها وحشها على العمل المنتج . ومن امثالهم
(يصيب اهل العلم ما يصيب سنابل الخنطة التي تعلق وتشمخ قبل البلوغ ،
فاذا بلغت وامتلات حبا انحنت وطأطأت رؤوسها)^(١)
وامثال الترك تحث على النصب والكدح . ومن امثالهم (من لم يعان
الاقدار لا يعرف قدر المسار) .

والامثال اليابانية تمتاز بماديتها وواقعيها . ومن امثالهم : (التعلم
الصالح لا يحتاج الى معجزات) .

والامثال الروسية تمتاز بأسلوبها الشخصي وفي فلسفة الحياة والموت ،
ومن أمثالهم : (تأتي المصائب بالطنات ، وأما الافراح فبالغرامات) .
وأمثال الهنود تمتاز بالوداعة والسلامة . ومن أمثالهم : (شجرة التعدي
لا تثمر الا حزناً ومرضاً وأماً وسآمة وشقاء) .

ومن أمثال الفرنسيين : (المصائب تولد الرجال والحظ يخلق الوحوش) .
ومن أمثال البرازيل : (الحازم لا حاجة لارشاده) .
ومن أمثال الالمان قول جوته : (الحكمة في الحق) .

«١» وهو يقرب من قول الشافعي «رض»

كلما ادبني الدهر اراني نقص عقلي واذا ما ازددت علماً زادني علماً بجهلي

ومن أمثال البلغار : (حتى المجنون يفر من السكر) .
وقال جورج واشنطون : (اذا ذكرت الله وصفاته فليقترن كلامك
بالجد والكمال) .

ومن أمثال الاقدمين قول ابقراط : (من حسن خلقه طاب عيشه
ودامت سلامته وقلت عداوته) وقول افلاطون : (التهذيب أجمل شيء في
أحسن انسان) وقول ارسطوطاليس : (افضل ما يعمله الانسان التمرن على
الفضائل والعيشة الصالحة) وقول سقراط (بحسب مخافة الانسان من الله
تكون مخافة الناس منه ، وبحسب اسخاطه لله يسخطه الناس) ، وقول
فيثاغورس : (ليس على الارض اكرم عند الله من النفس الطائعة لامره)
وقول سليمان الحكيم : (مخافة الله ينبوع الحياة وهي تريد في العقل
والمعرفة) (١) .

هذا وان أمثال الموصل العامية من الادب اليومي عند العامي والبلوغ
على حد سواء ، والذي دعا الى حفظها وبقائها هو كثرة تداولها وتفاعلها مع
الحياة اليومية ، لانها اقرب الى واقع الحياة الشعبية واقرب الى الفهم ، كما
ان أهل الموصل ينزعون الى المحافظة على التقاليد التي يرثونها عن آبائهم ،
وليس بغريب ان نرى كثيراً من لغة التخاطب بيننا من هذه الامثال التي
انصهر فيها معظم مظاهر الحياة الشعبية وروحها ، وهي مشحونة بغير القليل

(١) هذه الشواهد مقتبسة من كتاب « أمثال الشرق والغرب ليوسف
البستاني » ومن جريدة الكشكول .

من مفردات اللغات الاجنبية ، دخلتها بالمجاورة والمهاجرة والغزوات
والفتوحات ، خاصة مع الفرس والترک ، ومن قبل مع الاراميين والebraانيين
واليونان والرومان ، وحديثا مع الانكليز والفرانسيين .

وقد عملت جهدي على شرح معظمها ان لم يكن كلها ، وأشرت الى
اصلاها ، سواء كانت تركية او كردية او فارسية او ارامية .. الخ .
والذي يطلع على أكثر لهجات العرب لا يستغرب ما يسمعه من تضارب
لهجات اهل الموصل او غيرها من بلاد العرب ، لان معظم ذلك وارد في
لهجات قبائل العرب .

والذي يلاحظ في اللغة العامية الموصلية ما يأتي :

١ - من خصائص لغة اهل الموصل (الامالة) فيقولون ؛ غقي وعقي : اي
رقبة وعقرب . ومثل خشبي وقصي من خشبة وقصبة وهي شائعة في
سوريا . وهذا النوع من الامالة هو من القراءات المشهورة .

٢ - دخول (ال) على الفعل بمعنى الذي مثل إليحفر ، إلدبر : اي الذي
يحفر ، الذي دبر . وهذا يشبه دخول (ال) على اسم الفاعل في
الفصيح : كالقاتل واسم المفعول : كالمقتول^(١)

٣ - صيغة فاعول صيغة سريانية مثل : ناجود ، حاصود ، شاغول ،

(١) [ال] هذه اسم موصول. وقد جاء دخولها على الفعل المضارع نحو قول
الفرزدق :

ما انت بالحكم [الترضى] حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

سارود^(١) ...

٤ - أبويا ، أخويا : التي تستعملها بعض احياء الموصل واعراب البادية واهل الارياق عوض ابي وأخي هو اثر من لغة بلادنا القديمة خاص باللغة الاكدية^(٢) .

٥ - هناك نوع من التصغير يستعمل في عامية الموصل : كتصغير عبد الرحيم او عبد الرحمن وعبد القادر علي : (رحو و قدو) ومصطفى و جرجيس علي (صفو و ججو) ولا نظير له الا في المغرب والاندلس^(٣) .

٦ - من الامثال ما هو بصيغة تركية او كردية جرى على السن العوام والخواص وهو ناتج من امتزاج الاتراك والاكراد مع العرب كما يوجد بعض الامثال من البادية يستعملها اهل الموصل وقد اشترت الى جانبها با بعض الامثال جامد وبعضها يتصرف حسب الحاجة .

٨ - اهل الموصل مشهورون (بلثغة الراء) ومثلهم في بغداد اليهود والمسيحيون . وقد اثبت أكثر الامثلة علي هذه اللثغة : لكنني ارجعتها الى اصلها في الشرح . وهذه اللثغة سماعية لا قياسية . وهي تشمل اهل البلد كلهم بل ان بعض الاحياء يلفظون الراء كما هي . وهي معروفة عند العرب الاقدمين وقد ذكرها الجاحظ في البيان والتبيين (في ذكر الحروف التي تدخاها اللثغة) وقال إنها ايسر اللثغات . فقلب الراء غيناً لهجة عارضة مثلها عند الفرنسيين حيث ان قاب الراء

(١) الآثار .

(٢) الملاح عن جريدة السجل .

(٣) المعجمية ص ١٨ .

غيناً عندهم يعد من الفصاحة .

٩ - وفي عامية الموصل (ابدال) كما هو موجود في الفصيح .

فمن المضاعف يقولون حكيت غاسي ، وشميت ريحة طيبة من
حككت رأسي وشممت رائحة طيبة .

ومن الميم والنون : يقولون (وچو ما يتنقع) بدلا من وجهه لا
يمتقع^(١) . فبدلوا الميم نونا من امتقع .

ويقال على السماع : سراط وسقيع من سراط وصقيع . ويقال صام
وسام ، نخد ونخذ ، حسبة وحسبة ، مصيبين ونصيبين ، جرية وقرية ،
تبلق وتبلغ^(٢) بسمار من مسمار ، قوس وقده من قوس وقزح ... الخ
ويقولون ايضاً : لصق ولسق ولزق^(٣) . غشع وقشع . گال وعگال
وصندوك (ك ف) من قال وعقال وصندوق (طرهات وطاقاب ولوتي
من ترهات وتراب ولوطي . جرس وصميدع من جرس وسميدع .
ساف وفرسة وقيس من صف وفرصة وقميص . چتل ووچت ومعالج
من قتل ووقت ومعلق . چذب وباچر من كذب وباكر . مساورة
من مشاورة . سچغة وسيفج من شجرة وشيرج . آهرة واهد من
عاهرة وعهد . ديوز من ديوث وهكذا ...

«١» وفي الفصيح امتقع لونه من حزن او فزع . اما في العامية فيقولون وجو
ما يتنقع اي لا ينجل من الناقصة .

«٢» في المثل : تينبي من تينبي تبلق اي تبلغ .

«٣» المزهري للسيوطي ص ٢٧٢ .

فضلا عن انهم على الاغلب يقلبون الهمزة ياء اذا كانت في الوسط
فيقولون بداية وقرابة من بداءة وقرائة . او يحذفونها اذا كانت في
الاخير فيقولون قرا او بدا من قرأ وبدأ .

١٠- وفي عامية الموصل (قلب) مثل الفصيح . فيقولون : فشاحة وفخاشة
من الفحش . مهرم ومرهم . معلقة وملعقة . يهمل ويهمل من الابهال لا
الاهمال . نعلي ولعني من اللعن . ردع ورعد^(١) . زمج ومزج من المزج
بمضوع ومضجوع من الضجع . يساوي ويواسي من المؤاساة . فاين
وفاني من الفناء : تعلي وتلعة وهي التلعة المرتفع من الارض . خاوى
وأخى من المؤاخاة . هُص وصد اسم فعل امر بمعنى اسكت . دحوق
وحدق من التحديق . اوراق ورواق البناء المقوس المكشوف او
الايوان الصغير . وهكذا ... الي ما لا حصر له .

١١- وفي عامية الموصل (اتباع) كما هو موجود في الفصيح ، وهي
ان تتبع الكلمة كلمة على وزنها ورويها اشباعا وتوكيدا ، كقولهم : جائع
نائع ، ساغب لاغب ... الخ وفي العامية يقولون : صاموط^(٢) لا موط ،
حاصود ماصود ، عبد جيد ... الخ .

١٢- وكما هو موجود في الفصيح (القلب في القصه) مثل (ادخلت
الخاتم في اصبعي) وانما هو ادخال الاصبع في الخاتم ، كذلك في العامية

«١» تقول ضربه ضربة رعدت اي رعدت

«٢» صاموط من الصمت على وزان فاعول - الوزن الارامي - كما ان في

الكلمة (قلب) .

يقولون : (عصي البيسغ بالدلو) وانما الدلو يعصى في البئر .

١٣ - بعض احياء الموصل يكون في لهجتها امالة مفضوحة مثل : ويجد
أي واحد فيقلبون الالف ياء مشمومة بالفتح ، وقاعد وويقف من قاعد
وواقف .

١٤ - أكثر احياء الموصل يكسرون احرف المضارعة ولكنها كسرة
غير مشبعة وهذا يشبه (تلتلة) بهراء - بطن من قضاة - وقبيلة تغلب^(١) .
١٥ - وكذلك يكسرون هاء الغائب اذا اوليها ميم الجمع وان لم يكن
قبلها ياء ولا كسرة ، فيقولون : منهم وعنهم وبينهم^(٢) وهذا يشبه تمام الشبه
(وهم) كلب - بطن من قضاة^(٣) .

١٦ - وهم ايضاً يكسرون كاف الخطاب في الجمع اذا كان قبلها ياء او
كسرة فيقولون عليكم^(٤) بيكم - بكم - وهذا يشبه (وكم) ربيعة^(٥) .
١٧ - بعض اطراف البلد يقلبون الين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء
مثل : انظي في اعطي^(٦) - أي اعطي أو اعط - وهذا يشبه (استنطاء)
سعد بن بكر وهذيل والازد والانصار^(٧) .

«١» الوسيط ص ١٥ .

«٢» هذه لهجة بعض احياء الموصل القريبة لهجتها من البداوة . أما الاحياء
الآخري فيقولون منهم وعنهم وبينهم أو بيناتهم ويريدون منهم وعنهم وبينهم .

«٣» الوسيط ص ١٥ .

«٤» حركة الياء بين الفتحة والكسرة .

«٥» نفس المصدر .

«٦» وهي من لهجات البادية عامة .

«٧» نفس المصدر .

١٨- وفي العامية يفردون الكلمة بالالف والياء ظاهرة الكسرة
فيقولون تمراي ، درااي ، عجواي بدل تمرة ، درة عجوة . كما أن أهل الاطراف
يقولون تمرايه ، درايه ، عجوايه .

هذا ولما كانت الموصل كغيرها من البلدان العالمية عامة والعراقية خاصة
قد تعاورها فاتحون كثيرون ، فقد تأثرت لغتها بلغات الفاتحين ، غير أن اميز
ما يظهر عليها المسحة الارامية .

وقد خص في هذا الموضوع العلامة الدكتور داود الجلبي رسالة سماها
« الآثار الارامية في لغة الموصل العامية » نقتطف من مقدمتها ما يخص
موضوعنا :

ان عامية الموصل لم تكتف باخذ كلمات من الارامية بل اقتبست اشياء
هي من خواص هذه اللغة . ولنقسم آثار الارامية في عامية الموصل الى
اربعة أقسام :

(اولها) الآثار الصرفية :

(١) تسكن العامة او اخر الفعل فتقول (اكل ، كتب ، ياكل ،
يكتب) خلافا للعربية وتبعاً للارامية .

(٢) وتلفظ التي على وزن تفعل وتفاعل بصورة إتفعل وإتفاعل ،
فتقول : (اتكسرو اتقاتل عوض تكسر وتقاتل) وهذا يشبه الارامية .

(٣) وتبقى حرف العلة في صيغة الامر من الثلاثي الاجوف ، فتقول
(نام) و (بيع) و (توب) بدل نم وبع وتب وهذا ينافي العربية ويوافق

الارامية .

(٤) تأتي اسماؤ الالة في العربية على وزن (مَفْعَلٌ و مِفْعَلَةٌ) غالباً .
أما في الدارج فهي على وزن (مَفْعَلٌ) كقولهم (مَعُولٌ) و (مَجْرَفَةٌ)
و (مَشْقَبٌ) على مثال اللغة الارامية .

(٥) وتصغر العامة ولو نادراً بالواو والنون كما في الارامية كقولهم
(زَغَيرون) بدل صغير للتحبيب .

(٦) وبتأثير الارامية ايضاً كثيراً ما يبدلون الواو ياء في الاجوف
الواوي فيقولون (قَيمٌ)^(١) و (نيمٌ)^(١) في قَوْمٌ و نِيَوْمٌ .
(ثانيها) الآثار النحوية :

(١) من القواعد العربية ان الفعل اذا تقدم الفاعل لا يطابقه في الجمع
والتثنية بل يبقى على افراده . أما في الارامية فيطابقه في الافراد والجمع .
وقد تابعت العامة القاعدة الارامية فتقول : (راحوا اخوتي) وكان الاجدر
ان يقال : راح اخوتي .

ان هذا النوع من تأثير الارامية وقع في القديم للعرب المحتكين
بالاقوام الارامية كعرب الحيرة وشمالي الخجاز ، وعرفته النحاة وسمته
(لغة اكلوني البراغيث) .

(٢) في العربية يتعدى الفعل المتعدى الي مفعوله مباشرة . أما في
الارامية فيتعدى باللام مع الاتيان بضمير للمفعول به قبله . تتبع العامة

«١» بكسر الياء مع التشديد .

القاعدة الارامية احياناً فتقول (لبسها للعبا) و (وكسروها للجرة) بدل لبس
العباءة وكسروا الجرة وهذا ليس مطرداً فانهم يبقون القاعدة العربية ايضاً .

(ثالثها) الاثار اللفظية :

(١) اسكانهم احياناً أوائل الكلمات وهذا كثير في الارامية ، أما في
العربية فلا تبدأ الكلمة بساكن قط . وذلك كقولهم (كبير) في كبير
و (حصان) في حصان و (عيون) في عيون . ولا ضابط في هذا الخصوص
فانهم يسكنون أوائل بعض الكلمات ولا يسكنون بعضها .

(٢) تلفظهم أوائل الكلمات المبتدأة بالضم بحركة مختلفة كما يلفظ
الفرنسيون حرفهم (E) مثل (كنت) و (قت) فانهم يميلون بحركة
الكاف والقاف فيها نحو الكسرة ، وهذه الحركة كثيرة في الارامية ويسمونها
في الكلدانية (الزلام السهل) .

(ورابعها) الآثار اللغوية :

فقد دخل اللغة الدارجة الموصلية كثير من المفردات الارامية (١) . أه
هذا وان كثيراً من أمثال الموصل تجري على السنة الحاكة والزراع وارباب
الصناعات ، باعتبار ان هذه المهنة هي الغالبة فيها ، كما ان الامثال التي تجري
على السنة النساء ليست بالقليلة وهي تكشف لنا عن فلسفة الحياة عندهن
ونظرهن الى المجتمع الذي يعشن فيه . وقد تختلف صيغة بناء المثل حسب
الاحياء ولكن المعنى والمغزى واحد ، ولقد اثبت بعضها منها حسب ما ينطقها

(١) وقد اقتبست بعض الشروح لهذه المفردات .

أكثر الموصليين ، أو حسب الصيغة التي سمعته بها .

ثم اني عند ذكر المصادر اكتفيت في اغلب الاحيان بـ (الاثار) بدلا
من (الاثار الارامية في لغة الموصل العامية) و بـ (المعجمية) او (المعجمية
العربية) بدلا من (المعجمية العربية على ضوء الثنائية والالسنية السامية) .
و (مجلة مجمع) بدلا من مجلة مجمع اللغة العربية الملكي - القاهرة -)
و (فرائد) بدلا من (فرائد اللال في مجمع الامثال) . اختصاراً .

كما قد اشرت على الحروف (ج . ك . ب) الفارسية الموجودة في
بعض الكلمات بـ (ج . ف . ك . ف . ب) للضرورة .

وفي الاجمال ارجو ان اكون قد خدمت بلدي في اخراج هذا الكتاب
على الصورة التي سيجده عليها القاري .

فان كنت قد وفقت الى ذلك فهو ما كنت ارجوه واتوقعه والا فالكمال
لله وحده . وغاية ما ارجوه من القاري الكريم ان يطلعني على ملاحظاته
وانتقاداته مما قد يراه في الكتاب من خطأ او سهو او جنوح علي انتقادي
ذلك في الطبعة القادمة انشاء الله تعالى .

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه .

عبد الظالم فليل الرباغ

الربذلي

الموصل ١٢ / ربيع الاول ١٣٧٥

٢٩ / تشرين الاول ١٩٥٥

الباب الاول

في ما أول هزمة



آني حرامي وبيو كوني حراميه (با)

أنا سارق وبسرقتي اللصوص ؟ يضرب الناهر الذي يحاول ان يظهر عليه غيره فيمنعه بهارتسه .

إبأ كل بطنو

أي يقنع بقدر ما تتسع بطنه من الطعام البسيط . يضرب في العامل الذي اجرته زهيدة قيل : (يقنع بعجالة الراكب) وهي ما يتعجله الراكب من الطعام ، أو يتروده الرجل مما لا يتعبه حمله كالخيز والسويق وما أشبهها .

إجيبو خرا حديد

في جيبه خرا حديد . وهو ثقل الحديد يتبقى في كور الحداد في أسفل الرمد على شكل قرص . يضرب في المتكبر الارعن . كما يضرب للرجل ثقيل الحركة . مثله : (أتقل من طود ومن احد ومن رضوى) .

إبيت الباشا شمعتين

إبيت : في بيت . يضرب في المبذر . كأنه لا يحق لاحد ان يستضيء بأكثر من مصباح واحد وهكذا لأن النفط (الكازولين) كان قديماً قليلاً وغالياً ويستورد من خارج العراق .

إرتو بمخاط

إرتو بمخيط . والابرة معروفة والمخاط او المخيط هو الابرة الكبيرة تخاط بها البرادع

والخاقيات الحشنة جداً . يضرب في الرجل الذي لا يعطى شيئاً إلا ويأخذ بدله أضافاً
مضاعفة .

أبرد من هوا عنتر

وعنتر في المثل يراد به أيام عنتر من أيام الشتاء الممطرة التي تكثر فيها تقلبات الجو
ويشتد البرد وعددها أحد عشر يوماً تبدأ في الثالث من شهر شباط أي في أثر المربعانية
وتنتهي في الرابع عشر فيه . يضرب في الكلام البارد الذي لا يكون في موضعه اللائق .

إبقى إبيتك وانستر

إبقى في بيتك واستر حالك فخر وجهك يكشف عن عوراتك ويفسد عليك امرئ .
يضرب لمن يخالط الناس فيصيبهم من ورائهم كلام لا يرضاه ونتيجة لا يسر بها .

إبكي على إغجيل^(١) الصدق

إبك على رجال الصدق . يضرب لمن يعد ولا يبني . مثله : (إفا هو كبرق الحلب) (٢)

ابن ابنك ابنك ابن بنتك لا

ولد الزنا ينفعك ، إلا الهر كرك لا

الهر كرك هو ابن الزوجة من رجل آخر . أي أن ابن ابنك هو ابنك
كأبيه . وان ابن زوجتك ليس كابنك ، حتى إن ابن الزنا ينفعك أكثر من ولد زوجتك
والمثل قصة طويلة . قال الشاعر :

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأبعد

وهو بيت من شواهد النحاة على جواز تقديم الخبر . ويقال إنه للفردق ، ومثله (إبنك

« ١ » من نوادر لهجة الموصل انهم يقولون « إفلان غجال » بالغين والشد أي
بطل ، و « سبع » ، و « إفلان رجل » بكسر الجيم . ويقولون غجال لواحد
الرجال بدون ملاحظة معنى الشجاعة جمعه إغجيل . « الملاح »
« ٢ » برق الحلب الذي لا غيث معه كأنه خادع . والحلب أيضاً السحاب
الذي لا مطر فيه .

ابن آدم شبعان حليب ني

الحليب الني (بياء مشددة) التي غير المغلي . يضرب في قلة وفاء الانسان .

ابن دلال

يضرب في من نشأ في أحضان الدلال والعناية البالغة .

ابن فراش وغطا

الفراش : الوثيرة . والغطاء هو اللحاف والمراد بها الستر . أي انه ليس من سفاح بل من نكاح . يضرب في الرجل لا يكون منه إلا العمل الصالح والخلق المكين .

ابن مجنون ولا بنت خاتون

أي ان الولد ولو كان مجنوناً خير من البنت ولو كانت ذات جاه وعز . يضرب في عظم التبعية الملقاة على الأيوين في تربية البنات ورعايتهن .

ابن ولو كان مخنوق

هو في معنى المثل السابق .

ابن حين وحين ، ابن حفنة سنين

يضرب في الولد يأتي بعد عقم طويل . أو يولد على رأس عدة بنات .

ابن أوجاغ

أوجاغ من أوجاق . تركية بمعنى المدفأة تكون في الخائط . والموقد . يضرب في الرجل المؤدب ، ومن كان من بيت عريت في الشرف . أي ان أهله لا تطفأ لهم نار لكثرة ما يقدمونه من أكل وشرب للضيوف

ابن قطر الندى (٢)

« ١ » البوح النفس ويقال الذكر فعلى الاول تكسر الكاف وتفتح . وعلى الثاني تفتح .

« ٢ » قطر الندى بنت أحمد بن طولون تزوجها الحليفة المعتضد . « الملاح »

أي أنه لم يكن من ولد آدم وحواء خلق من طين، وإنما هو من القطر المتكون من الندى
كأنه ابن ماء السماء . يضرب في الرجل المتكبر المتجبر الذي يترفع عن معاشره الناس .
وقد ينسبه بعضهم إلى أحد مشاهير العرب أو ملوكها .

ابن المشعوط ، ابن مشعول اللباط

يقال على سبيل السب والشتم . والمشعوط المحروق إذا كان من الصوف ، كما يقال أشم
رائحة شعوط أي رائحة قاش صوفي يحترق ، وفي قسه اللغة ، الشياط رائحة القطن أو
الحرق المحترقة ، اللباط هو الابط .

ابن الزنخ . ابن الزفر

يقال على سبيل الذم للرجل الخفير . وفي القاموس ، السنخ السمن إذا تغير طعمه
فساده . وزنخ الدهن أي فسده . والزفر رائحة الابط المتن .

أبو عادي ما يترك عادته

يضرب في تحكم العادة في الانسان . ويخص به الذم . مثله : (إذا تعود السنور كشف
القدور فاعلم انه لا يصبر عنها) ومثله : (لكل امرء من دهره ما تعود) .

أبو الشلقات

الشلقة : الرغبة في الشيء . رغبة شديدة لمدة موقته ثم يتركه وينتقل منه إلى شيء آخر .
يضرب في عدم الثبات على أمر واحد . مثله : (أم سقتك الغيل) (من غير جبل) يضرب
لمن يذنيك ثم يجفوك ويقصيك من غير ذنب .

أبو الهمام

من الهمة والنشاط . يضرب في مدح النشط الفعال ومن يساعد أصحابه في تحمل
أتعابهم وهمومهم . مثله : (إنه ليريشل عون) (أي إنه يصلح ان تشل عليه
الجر الوحشية) .

« ١ » الغيل اللبن يرضعه الرضيع والأم حامل وذلك مفسدة للصبي .

« ٢ » المثل الطراد والعون جمع عانة وهي قافلة الحمير .

أبو غدا منو

أي من يستطيع أن يضمن لنفسه الحياة بعد؟ يضربه من يريد أن يتمتع بما عنده في حاضره لأن المستقبل مجهول وحياته غير مضمونة البقاء . قال تعالى : (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ..) ومثله :

ولست بحجابي أبداً طعاماً حذار غدا لكل غدا طعام

أبو السبع صنائع

يقال في الرجل يجيد من الحرف أنواعاً كثيرة وهو لا يكاد يشبع الخبز . والصنائع السبعة هي : يندف قطن ، يندف صوف ، يمك حيالي ، يدق دفوف ، يترج إبيار (آبار) ، يحنق فار (يصنع مصيد للقران) ، ومن فضل الله قبعجي (أي يصنع القبع) - والقبع من القبة وهو ما يشبه الطرطور - هذه الصنائع السبع والملاحظ فيها وجود السجعة .

أبو اللوز ما عملته^(١)

ويقال ابن أبو اللوز . وهو اسم علم لرجل كان سلوكه شائناً . ما عملته أي لم يفعلها .

أبو رجل يلحق أبو رجلتين

يضرب في البطيء المتأني يسبق العجول المتخاذل . قال الشاعر :

تسأني أم الخيار جملاً يثي وييدا ويككون أولاً

أبو جحش ما أكل جحشو

أي ان ذلك الرجل الذي ظل يكمد على حماره في الليل وفي النهار دائماً على العمل لم يكمد يشبع حماره فضلاً عن نفسه ، يضرب في الحريص على التعب والكمد دون

« ١ » وأصل الكلام ما عملها نقلت حركة الهاء الى اللام وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصارت عمله أما في الجنوب فيسكنون اللام ويبقون الالف على حالها فاذا قصدوا المذكر قالوا عمله « الملاح » .

ان يترك له مجالاً للراحة .

أبو قرون

يضرب في الرجل الديوث والقواد ، جاء في الآثار الارامية ص ٧٠ : قرنان : ديوث
اختلفوا في قرنان هل هي عربية صحيحة ام عامية ، فقد جاء في التاج : القرنان الديوث
المشارك في قرينته .. وانما سمي قرنان لانه يقرون بها غيره ، عربي صحيح ، حكاه كراع .
وقال الازهري هو من كلام الحاضرة ولم ار البسواذي لفظوا به ولا عرفوه .. وقال
شيخنا هو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال .. وأورده الخفاجي في شفاء الغليل
على انه من الدخيل . اه أقول : الصحيح انه من (قرنانا) الارمية ذو قرون . سمي هذا
تشبيهاً بالتيس . اه

أبو وجهين

أي ان هذا الرجل ذو وجهين . يضرب في المنافق ومثله في العامية : مثل خبز الصاج .
قال الشاعر :

كأني براقش كل يو م لونه يتخيل

إبوق الكحل من العين

يسرق الكحل من العين ، يضرب في السارق الماهر ، مثله : (يسرق الكحل من
العين) ومثله : (أسرق من برجان) يقال انه كان لاصاً من ناحية الكوفة صلب في
السرة فسرق وهو مصابوب .

أبيض بييض

يضرب في المصارحة . أي اكاشفك بالحقبة الناصعة كبياض الورق

إتافلو بالوج

تباصقوا بالوجه ، يضرب في تآزم الحفاء ، والتزاع الذي لا رجعة فيه الى ما كانت عليه
من الود والاخاء ، فالمتخاصمان عندما يكشف كل واحد منها ما حاول اخفائه من سوء
الايقاع بالثاني وما يلصقه احدهما بالآخر من التهم الصحيحة والكاذبة لا يجعل امر

الرجوع الى الود الاول سهل وميسوراً وطبيعياً غير متكلف كما قال للشاعر :
وهبه ارعوى بعد العتاب ألم تكن مودته طبعاً فعادت تكلفنا

إنحب ... وتخاف من الخبل

يضرب في الشيء يشتهي قربه وتخشى مغبته وعاقبته . مثله : (كالخمر يشتهي شربها
ويكره صداها)

إنحل علينا الصدقة

تحل عليه الصدقة ، يضرب في الغني يكون له مظهر الفقير . مثله : (تحل عليه الميتة)

أترحلق السينو

زلق لسانه . أي تكلم بكلام كان الاجدر به تجنبه

أشعبصت^(١)

أي تعقدت الامور . يضرب في الحاجة يسعى اليها فتتعقد ويحول دونها حائل غير
متنظر . مثله : (قد علق دلوك دلواً آخر) أصله ان الرجل يدي دلوه للاستسقاء
فيرسل آخر دلوه أيضاً فتعلق بالاولى حتى تمنع صاحبها ان يستقي . أي قد دخل في
أمرك داخل .

إنعب ايدك أو رجلك ولا تتعب لسانك

يضرب في الاعتماد على النفس . أي اذا أردت قضاء حاجتك فالتمس ذلك برجلك أو
بيديك . أي قم انت بنفسك بالعمل ولا تعتمد على الناس .

أتعطلت المدبغة على خرا لكليب

يضرب في الرجل يحتاج اليه فيأبى المساعدة . وحاجة الدباغين (الخردجية وهم دباغو
جاود الضأن والمعزى) خرة الكلاب لوجود مادة قاوية فيه . وقد استعيب عنه الآن
بمواد كيميائية .

« ١ » من الشبص محرمة : الحشونة وتداخل شوك الشجر بعضه في بعض وقد

نشبص الشجر اشتبك .

اتغدى بينو قبل ما يتعشى بيك

تغد به قبل ان يتعشى بك يضرب في المسارعة الى الانتقام من الخصم قبل أن يسرع
ذاك الى الايقاع به ، مثله : (تغد بالجدى قبل أن يتعشى بك) ومثله : (خذ اللص
قبل ان يأخذك) .

اتكبعلها ^(١) تراها مزنة وفايته (با)

تكبع . تقبع اذا وضع إزاراً أو عباءة أو ما شابهها على الرأس إتقاء حر الشمس
أو المعطر . تمثلت به أم عزاوي الزرزور شيخ عشيرة العميري العجل الجاموس هي بنت
محمد أمين شيخ الجاموس المعروف بابي رغيف . قالته بمناسبة سنة الثلاث ليرات ١٩١٧م
حيث أم ابنها في بلدة الشرقاط كثير من الناس من الحاجة والفاقة ، فنزلوا عليه من
جراء المجاعة التي عمت وطمت ، فافضى به الحال وبما انفق لا طعام الناس أن تغد كل ما
عنده من الحبوب . فأتى أمه واخبرها الواقع ، فقالت له ، عندك الماشية انفقها . ثم قالت
له المثل . فاخذ يذبح ويطعم حتى انقشمت تلك الغيبة . يضرب في تحمل الشدائد
والصبر عليها لأنها لا بد زائلة . ومعنى المثل ، اهتم بالامر فانه كثرته تكاد ان تنقشع
مثله : (سحابة صيف عن قريب تنقشع) ومثله :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل أن تتغلت
فلا الجود يغنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقها إذا هي ولت

* اتموت موة الابريق ثم مفتوح و . . قيم

أي ادعو عليك . والمراد الجوع وحرمان الزواج أو موت المنقطع بالعراء يتورم ويتفسخ
قبل في الامثال : (ليته في سقر لا ماء ، ولا شجر) .

اتكندغ الدست لقالو قيع

اتكندغ : تكندر ، اي تدحرج القدر فوجد له غطاء . الدست فارسية هو القدر ،

« ٢ » من غرائب اللهجة الموصلية ان أهلها يقولون قيع وقبوعة بالقاف
ولكن اذا اشتقوا فعلا قالوه بالكاف الفارسية «اتكبع» بالتفخيم «الملاح» .

يضرب في الموافقة ، مثله : (وافق شن طبقة) شن اسم رجل رطبة اسم فتاة ، ولها
حكاية تجدها في الامثال للبيدائي ، ومثله : (وشبه الشبي . منجذب اليه)

اتلاقت اليميني بالكلاش قلدتوا مرحبا قرداش

اليميني حذاء احمر اللون أو اصفر صيني ولعل اسمها مأخوذ من اليمن أي اتت من هناك
والكلاش ارمية حذاء منسوج من الصوف أو القطن يابسه الاعراب والفلاحون ،
يضرب في الموافقة ، مثله : (إن الشتي ينتحي له الشتي) أي ان احدهما يقبض لصاحبه
فيتعارفان ويأتلغان ، ومثله : (ان الطيور على اشكالها تقع) ومثله : (إطلع القرد في
الكنيف فقال هذه المرأة لهذا الوجه)

اتلمه بالجمجة والماثوغ واتزته بشط الحادوغ

تلها بالمعرفة والماثور وترميها في النهر المنحدر . والماثور حديدة طويلة يثار بها نار
التنور وهي من (ماثورا) الأرمية ، يضرب في التي تتعب نفسها في عمل شاق لا تقفأ
تضيعه بسوء تدبيرها . قال تعالى : (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا)
انكاث طاقات . ومثله المثل العامي : (يأخذ بالكفكير ويعطي بالجمجة)

أثقل من خفا حديد

وهو ثقل يترسب في اسفل كبير الحداد على هيئة قرص ثخين ويكون ثقيل الوزن .
يضرب للذم ، قال الشاعر :

لي جيران ثقال كلهم فاخف القوم في ثقل الرصاص

اقتلنتني واكطعت رأسي ، وصاحلتني ومنين لي راس (با)

قتلنتني وقطعت رأسي وصاحلتني ومن اين لي راس ، يضرب في ان الصفاء بين الاصحاب
لا يعود اذا كانت القطيعة قد لازمتها القسوة والشدة .

إيجري الشط عسل

يجعل النهر يجري عسلا بدلا من الماء . أي ينمق الكلام ويندلل الامر بصورة يخيل
للسامع انه يرى النهر يجري عسلا . يضرب في المبالغ في الشيء ليحسنه للسامع . مثله :

(جاء بقروني حمار) اذا جاء بالكذب والباطل لان الحمار لا قرون له فكأنه جاء بما لا
يمكن ان يكون .

إيجري الشط مرق والحويجه خواشيك (ك . ف)

أي انه يدسر لنا الامر وعبد لنا الطرق الى درجة جعلنا نتصور بان النهر يجري مرقاً
والغابة يصنع من اخشابها . لالعق ، يضرب في المعالي بمدح من لا يستحق المدح كما
يضرب لتسهيل الامور وتيسيرها .

إجعل كن سبختو بسطل ماي

كأنك قد سبخت عليه سطل ماء ، يضرب لمن يُجج بكلام مسكت مخجل
فيتصبب عرقاً من الخجل والخيبة ، مثله . (كأنما افرغ عليه ذنوباً) والذنوب الدلو
الكبير . وذلك اذا كلمه بكلام يسكته .

إجعلو قيصب طوب

كأنه يصب مدفأ . أي يصهر الحديد ليصب مدفأ . يضرب في الرجل البطي في عمله
لأن صب المدفع يستغرق وقتاً طويلاً . وأصله قد يصب .

إجعل مال بلا صاحب

وقد تحذف كلمة (إجعل) فيقال مال بلا صاحب . يضرب في المتهاون في عمله فيطمع
به وبماله الناس ويهبثون به .

إجعلو قد يأكل بالدين

أي يشتري بالنسيئة ويعيش . يضرب في الهزيل من غير جوع .

إيجن بنفسو ويعيش طيب

يتظاهر بالجنون لأجل أن يعيش دون ما عمل مجهد . يضرب في الرجل يتحايل على الناس
في الكسب .

أجيف من طهارة العبدالي

هي . رخاص بل . راحيض في جامع الشيخ عبدال في الموصل ومعظم اصحاب السوق

يتغولون فيها فهي أبداً مملوءة بالاقذار والعذرة . يضرب في الرجل سي . الخلق حاد اللسان .

إجيبها وإيدها بالعجين

يقال إن امرأة سرقت دقيقاً من رجل فوشى بها آخر فأتى بها وإيدها ماوثان بالعجين وتلك بينة واضحة على السرقة . يضرب لمن يعزز قوله ببرهان ساطع ودليل قاطع .

أجي عالزوي زوتني وأجي عالنفني كوتني

أجيب . إلى زاوية من الغرفة فتجيبني عن الانظار ، وآتي إلى الموقد فاكثوي بناره . يضرب في تخرج موقف المرء . إنفني من الاتفية ومنها المثل السائر : ثلاثة الاتافي . وهي أحجار ثلاثة تنصب عليها القدور وحدثها اثنية .

أحبك يا نافعي

يضرب في أن الحب يدوم ما دام هناك مغنم ومنفعة ، يقابله : (جبلت النفوس على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) ، وقال الشاعر :

لا تعتبر بقريب كان من نسب أو من مصاهرة أو كان من رحم
بل القريب الذي يوليك منفعة تراه يبكي لما أحسست من ألم

أحد بيدل عاقل بمجنون ؟

أحد بمعنى هل من أحد ؟ يضرب في أن الحسن والقيح ، والجيد والرديء لا يستويان .

أحد كمن تفل تقلي ولطعه

هل هناك من يبصق ثم يمود فيلطعها ، يضرب فيمن قدم عطاء لأحد ثم عاد فاسترجعه ، قيل : (أبي قائلها إلا تماً) (١) يضرب في تتابع الناس على أمر مختلف فيه والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه ، وقال عليه السلام : (العائد في اعطيته كالكلب يقي ، ثم يرجع إلى قيئه) . أو كما قال .

« ١ » الهاء راجعة إلى الكلمة .

أحد يطيق يحصل من لقّع شعغايي

هل من احد يقدر الحصول على شعرة من الاقارع . اي كما ان رأس الاقارع خال . من الشعر كذلك نفس البخيل . معدومة من الجود والكرم ، مثله (إنك لا تجني من الشوك العنب)

أحد يطلب شمس من قصاعغ ؟

لأن القصار لا يستطيع العمل دون حرارة الشمس . فالشمس لازمة للقصار . يقال : (إنما يجزي الفتى ليس الجمل) اي انما يجزيك من فيه انسانية لا . من فيه بهيمية

أحد كن طلب مزغيبو يوم المطغ

هل هناك واحد يعير غيره ميزابه في يوم ماطر ، يضرب جواباً لمن يريد شيئاً . من احد هو في أمس الحاجة اليه

أحر من الجاموس

من الحرية والغيرة ، يقال ان حبل الجاموس شديد الغيرة على انثاه

أحضب !؟

أحرب ، أي اولول ، الحربي الولولة من قول المصاحب واحرباه ، يضرب في نفاذ الصبر ، واصله ان امرأة تلقت رسالة من قريب لها وكانت سمعت ان ولده مريض فوقفت في باب الدار لتجد من يقرأ الرسالة لها ، فرجل فأعطته الرسالة فأخذ يتأملها وقد غلبه الحجل لانه امي ولما طال بها الانتظار وفقدت صبرها قالت له احرب ؟ وتريد بذلك ان سكوته دليل المصيبة ووفاء الولد فقال لها احربي واعاد اليها الرسالة .

أحنن من أمي داية الملاقة

الداية المربية ، والملاقة التملقة ، يضرب في التملق كمن يريد ان يظهر شفقة على طفل في حضانة امه اكثر من امه نفسها . أو يجرس على مال غيره أكثر من القائم عليه

أحكي لك عالمقص ، كلمتين وبس

أقص لك قصة المقص وهي كلمتان فقط . يضرب في اختصار الكلام ، مثله : (قصيرة

عن طويلة (القصيرة هي التمرة ، والطويلة النخلة

أحمر من الدم

أي أشد حمرة من الدم ، يضرب في شدة احمرار الشيء ، مثله : (انه لأحمر كأنه الصرابة (١))

يخاف من خيالو

يخاف من ظله ، والخيال هو الظل ، يضرب في الجبان ، مثله (جبان ما يايوي على الصغير) ما يايوي اي ما يعرج لشدة جبنه على من يصغر به .

إختم على غوحا العشو

إختم على روحها العشو . اشارة الى المادة في صلاة الجمعة أن يطلب من ختم القرآن من قاريء المحفل ان يهدي ختمته . وهناك رجل طاب من القاريء ان يختم على روح عشو . يضرب في الامر إذا انتهى أمره .

اختلطت القرعا وأم الشعر

اختلط الشامي بالعامي

يضرب في الفوضى واختلاط الامر . وعدم تمييز الصالح من الطالح . مثله : (اختلط الخابل بالناطل) . ومثله : (اختلط المرعي بالهمل) (٢) ومثله : (اختلط الخائر بالزباد) (٣)

أخذتو الانياحة

كما يقولون : أخذتو التيار . النياحة حالة الماء حين يصدم بمسناة أو ببناء بارز في النهر حيث يدور على نفسه والعائم يجد صعوبة إذا دخل في نطاقها وهي مأخوذة في ما أرى من قولهم (نأحر الماء) بالامالة (ينحر) إذا عاكسه في العوم وهي من التصرفات العامية الغريبة . وإلا فان النياحة من النوح . ويمكن ردها الى باب النحت كقول البغدانيين «١» قال ابو زيد ليس في العضاء اكثر صمغاً من الطلح وصمغه احمر يقال له الصرابة .

«٢» الهمل من الأمر المتروك .

«٣» الزباد من اللبن ما لا خير فيه .

« متيا الله ، ومتيواش) من يا الله ، ويواش التركية اي .هلا () .

أخذ الخلطة من راسو

الخلطة قلادة الجلاجل في عنق الدابة . والمراد من المثل انه في حالة النزاع بين اثنين ومبادرة أحدهما للآخر بضربة قوية أو بصوت مفرع يطير له قلب الخصم يقال هذا المثل لأنه يكون قد أسكته وخذله . فكأن الخصم كالذابة التي زينت بالجلاجل فلما رفعت من عنقها ذلت وانخذلت . مثله : (خذ اللص قبل أن يأخذك) ومثله : (طارت عصفير رأسه) أي كأنها كانت على رأسه عصفير فلما ذعرت طارت .

أخذو بالهونطة

الهونطة السفاهة والغاظة وهي محرفة عن الفرنسية (أفنتور) Aventure بمعنى التحايل لكسب المعيشة () تضرب لمن ينال الشيء بالسفاهة . وأهل بغداد يقولون عونطة أو أونطة . مثله : (أخذه أخذ سبعة) والسبعة اللبوة ويقال ان سبعة اسم رجل شديد الأخذ ، يضرب به المثل . كما يقال إنه من العدد لأن عدد سبعة أكثر ما يستعمل في كلام العرب ، سبع سماوات وسبع أرضين وسبعة أيام .

أخذ ما وهب أسقط ما وجب

يضرب في المجنون فلا يؤاخذ على عمل يقوم به .

أخذ شقالو

وذلك بعد أن تحقق من ضعفه تجاهه . وأصله الشقل الذي تشقل به يادرج الحبوب ليمنع التلاعب بها ويكون الشقل بيد الشحني (السركال) فهو الرقيب على البيادر يضرب في الرجل الذي يظهر على آخر ويتسلط عليه ويتحكم به . واضن شقالو من شقل : وزن ، مقدار من (شقلا) الارمية بمعنى وزن ومنها الشكلا (ك . ف) وهي لعبة معروفة بمجارات خمس . الآثار .

« ١٦ » الملاح .

« ٢٥ » الجليبي .

أخذ يطاكش

أي باشر بالمحاولة والتجربة من طكش بمعنى حاول ، اجتهد ، استعمل آلة لا تشتغل جيداً . يقال طكش بها من (إتكش) الأرمية بمعنى اجتهد ، جدد ، حاول .
الآثار ص ٩٠ .

أخذلو دوش حار

الدوش من الكلمات الطارئة من الدش وقد أجمه مجمع فؤاد الاول (السحاح)
وأصلها الشديد من المطر (١) يضرب في من يوبخ او يلام فيخجل .

أخذ الحق وثلثين الباطل

يضرب لمن يحصل على أكثر من حقه بالقوة والعنف أو بالحيلة والمكر .

أخذ ماي وچي

وچي : وجهي . يضرب لمن يخجل صاحبه ويجعل موقفه حرجاً . وماء الوجه كناية
عن الحياء الذي هو أفضل من الماء . قال أبو تمام :
وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

أخذ شمتا

وهو من الشتم أي كأن للأمر كبرياء واستعصاء فتغلب عليه وتحكم فيه . يضرب لمن
يتحكم بالأمر من بعد معرفة عوراته أو لمن يهمل عمله من بعد تجربة .

النجرب دست طبيخ علي فلسين ملح

يفسد قدرأ من طعام كيلا يشترى ملحاً بفلسين . يضرب فيمن يبخل بالقليل فيفسد
عليه الكثير .

ايدرلو بهارات . إخليلو بهارات

يضع عليه الابازير . أي يزخرف الحديث ليجمله خفيفاً على السمع مشوقاً . كما توضع
ذرات القفلل والبهار على الطعام لطيب طعمه ونكهته . يضرب في زخرفة الحديث

«١» مجلة المجمع ج ١ ص ٣٩ .

مثله : (لا بد للحديث من أبازيير)

إيخمش و ج صاحبو

يخمش وجه صاحبه . يضرب لمن يكافيء المحسن بالاساءة اليه او لمن يجابه صاحبه بما
يخجله تشبيهاً بالقط مثله : (خير حاليك تنطحين) أصله ان بقرة كان لها حالبان احدهما
ارفق بها من الآخر كانت تنطحه وتدع الآخر .

أخوك من أبوك كمن قوم الحاربولك

أخوك من أبوك كمن اعلن الحرب عليك . يضرب في ان الاخوة اذا لم يكونوا من
أب وأم واحدة فكثيراً ما يحصل النزاع بينهم .

أخو شيمه

شيمه علم لانثى من الشمم ، فخر اخو الشمم او ذو شمم ، ويضرب لمن اختبر الدهر ،
كما يضرب للرجل النشيط ، مثله : (حلب الدهر أشعره) أي انه عرف شطري الدهر
خيره وشره فعرف ما فيه ، قال المتنبي : (ان المعارف في أهل النهى ذمم)

إتجهجه حالو ، ويقال : ادجهجه حالو

تحسن حاله ، يضرب في من حسن حاله وراق عيشه بعد ضنك وضيق حال ، جهجه
في عرف الموصل بمعنى انكشف وتحسن فيقولون جهجبت السماء اي أخذ الغيم ينتشع عنها
جاء في الآثار : جهجبت السماء : زال الغيم واخذت تصحو من (كهككه) الارمية بمعنى
أضاء ، انفك الفجر ، انتشع الظلام - وفي الفصحى : جهت السماء انكشفت واصحت
وانقشعت ، والذال في ادجهجه زائدة جسي ، بها عرضاً عن الشدة على الجيم الاول

أدفعه بقصي ولا تدفعه بخشي

ادفع الشر بقصبة قبل ان تحتاج الى خشبة بعد ان يتفانم الامر ويزداد الشر والخطر
فمنذئذ يكون علاجه عسيراً .

إدغست اسنانو

أصله تضرست اسنانه من اكل الخوامض ، يضرب المثل للرجل الذي كل من سماع حديث

او من تكرور عمل واحد .

إيدق ماي يطلع ماي

يدق ماء فلا ينتج غير الماء . يضرب في محاولة القيام بعمل لم تتوفر فيه عوامل النجاح .
مثله (لو كنت انفخ في رماد) أي قد علمت لو كنت أعمل في فائدة . ومثله : (كالراغم
على الماء) وشبهه : (وفسر الماء بعد الجهد بالماء) .

إدهنه ويقال دهنه

إدهنها من الدهان ، إذا حال أمر دون قضاء حاجة ما لأحد لدى ولاية الامور يقال
له المثل كناية عن الرشوة أو الهدية تقدم لمن بيده قضاء الحاجات . يضرب في الرشوة
وتقديم الهدايا لقضاء للمصالح ، قال الشاعر :
على الحاجات أقفال ثقّال مفاطمها الهدايا في الظلام

إذا فاتك اللحم عليك بالمرقة

هذا من الفصيح : من فاته اللحم عليه بالمرقة ، يضرب في الرضا بالقليل اذا لم يتيسر
الكثير ، مثله : (الجحش لما فاتك الاعيار) (١) .

إذا لقي الفقغ يشلع بسيمغ البيت

إذا أقبل الفقير يقلع مسامير الدار ، يشلع : يقلع ، بسيمغ : مسامير ، أي ان الفقير
لا يبقي ولا يذر حتى ان صاحب الدار يضطر أخيراً الى بيع مسامير الدار ، يضرب في
شدة وطأة الفقر ، مثله : (إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها) أي اذا قحط الناس
اجتمعت البلايا والمحن من الجراد وغيره .

إذا طعمت اشبع وإذا ضربت أوجع

يضرب في اعطاء الامور حقها ، مثله : (إن كنت الخالبة فاستغزري) (٢) ومثله :
إذا (ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع) ومثله : (اذا كويت فانضح واذا مضغت فادقق)
« ١ » الاعيار جمع عير وهو الحمار وصغيره الجحش ثم الكر . وفي العامية
يطلقون على الحمار لفظ جحش .

« ٢ » أي ان قصدت الحلب فاطلبي ناقة غزيرة

ومثله : (واذا ضربت فاجع فان الملامة واحدة)

إذا انت سبع أنا ذيلك

ويقال : إذا انت ثعلب .. كناية على انه امهر منه واكثر حيلة ، يضرب لمن يدعي الحيلة فيأتي آخر ويبرهن بالعمل على انه ادهى منه واشد مكرأ ، (إنما هو ذنب الثعلب)
ومثله : (إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً)

إذا مسك الذهب يقلب رواد

يضرب في سوء الطالع وملازمة النحس ، مثله : (لو تجرت بالأكفان ما مات أحد)

إذا مسك التراب يجي بيدو ذهب

يضرب في حسن الطالع وملازمة النجاح الباهر لشخص ما .

إذا تفلت فوق تجي على شويفي وإذا تفلت جوى تجي على خيتي

شويني أي شواربي ، تفل : بصق . يضرب في الرجل الذي يصيبه الاذى من أهله واصحابه فلا يستطيع ان يقابلهم بالمثل ، يقرب منه : (يا ماء لو بغيرك غصت) يضرب لمن دهي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة .

إذا عثرت الفرس ما يقصون رجله

رجله : رجلها ، اي ان الرجل الكريم اذا زلّ او وقعت منه هفوة فيجب عذره والصفح عنه . لان الفرس السبوق قد اعثر وعندئذ فليس من المعقول ان تقطع رجلها عقاباً لها يضرب في الصفع لمن تندر أن تقع الزلات من مثله

إذا نس . . . بحزاني بعشيقة ليش تعطي قسط

القسط : الضريبة . بحزاني وبعشيقة قريتان متجاورتان قرب الموصل اكثر سكانها من اليزيدية ، والباء في بعشيقة وبحزاني مختصر (بيت) ومثلها في لبنان برمانه وبجمدون من أصل آرامي (١) ، يضرب في أخذ البري . بحزيرة المذنب

« المعجمية العربية ص ٩٨ »

مثله : (كذي العري كوى غيره وهو رافع (١)) صدر بيت للنابغة الذبياني اصله :
حملت علي ذنبه وتركته . وذلك ان الابل اذا فشي فيها الجرب اخذ بعير صحيح وكوي
بين ايدي الابل بحيث تنظرو اليه فتبرأ كلها . وقال أبو الطيب :

وجرم جرّة سفهاء قوم وحلّ بغير جارمه العقاب
وقيل : وأي حكومة حكمت إذا ما جنى زيد به عمر يقاد
وقال آخر : رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلي حرّها قوم براه

إذا إتدوس على ذيلو تقشع حيلو

إذا تطأ ذنبه تعرف مقدار قوته . يضرب في أن الانسان لا تعرف حقيقته إلا بعد
التجربة القاسية وبعد تعمد إيقاع الاذي به لتتحقق مقدار صبره . مثله : إذا أخذت
بذنبه الضب أغضبتة) ويروى برأس الضب .

إذا غحنا عالقبورغ يطلع لنا ناطوغ

الناطوغ هو الناطور أي الرقيب . يضربه من يضيق صدره بالفضولين ' غحنا ' رحنا .
عالقبورغ ' على القبور .

إذا دخلت بلدة أهلها عور غمض عين الوحدي

يضرب في وجوب الجري على عادات من يواطئهم . مثله : (إذا دخلت بلدة فصل
صلاة أهلها) وقال زهير بن أبي سلمى :

ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بناسم
وقال آخر : إذا رماك الله في معشر قد أجمع الناس على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم
ومثله : ما شيمتي الذل ولكنني أمشي مع الدهر كما يمشي

إذا سلم العود اللحم مردود

إن المريض الذي بلغ منه الهزال حداً جعله يكلأ عظيماً فإنه مادام قد سلم من الموت
فاللحم سيعود يكسو العظام مرة ثانية . يضرب في الصبر والتصبر لمن فقد ماله أو ولده .
مثله : (كل شيء أخطأ الأنف جليل) أي يسير هين . وأصله ان رجلاً صرع آخر فاراد

«١» العرّ قروح تخرج في مشافرها

ان يجده انفه فأخطأه فحدث به رجلاً فقال المثل .

إذا حَسَّك الجوع كل الخبز بترابه

إذا اشتد عليك الجوع فكل الخبز بنخاته . يضرب في المضطر .

إذا الغيرة ما بالرأس ما ينفع كلام الناس

يضرب في أن الوازع النفسي هو العامل المهم في تقويم اخلاق الناس . قال الشاعر :

لا تنتهي الأنفس عن غيرها مالم يكن منها لها زاجر

إذا ما تريد ترعل صديقك لا تدينو فلوس ولا تعطينو بنتك

يضرب في أن الصداقة إذا أريد لها الدوام فيجب ان يبتعد الصديقان من المصاهرة والمدابنة . وما بعد إذا زائدة .

إذا الحجج بعبو

الحجج ، الحجر . يقال ان الطائر أخذ يعلم فرخه الطيران ويسدي اليه بعض النصائح قائلاً : إذا رأيت الانسان وقد انحنى فاعلم انه يريد أن يتناول حجراً من الارض ليرميك بها فطر قبل أن يعتدل . فقال له الفرخ وإذا كانت الحجر في عبه (١) فقال له الطير ، اذهب يا بني فانك لا تحتاج الى تعليم . يقال : (أحذر من غراب) في رموز الاعراب ، إن الغراب قال لابنه اذا رميت فتلوّص (٢)

إذا تعديت فتم ولو على ظهر الغنم ، وإذا تعشيت فدر ولو على ظهر القدر

يضرب في وجوب الراحة والقيامولة ظهراً والتجوال مساءً . من بعد تناول العشاء .

إذا اتوب القحبي تصير قوادي

إذا تابت المومس عن تعاطي الفحش فانها تتمن القيادة . يضرب فيمن يحاول اصلاح ما فسد من أخلاقه فيرتكب ما يزيد فساداً في خصاله . مثله : (أنجس ما يكون الكلب إذا اغتسل) وأصله : شطر الكلب .

(١) وهي فتحة الرداء من الصدر .

(٢) لوّصه وألصه أداره وتلوّص أي استدار ناحية الشيء الذي يرومه .

إذا اقشعت ج... امكشفي طبطب عليها وفوت

طبطب : ربت • يضرب في وجوب الاغضاء عن نواقص الناس اذا كان اصلا ح
الفساد عسيراً ومنطوق المثل إذا رأيت استأ مكشوفة ...

إذا هب الهوا يفوت بكل لنقوب

إذا هبّ النسيم يدخل في كل الثقوب أي ثقب المسكن • يضرب في الخير اذا
عمّ وشمل •

إذا وقع الجمل تكشغ سكيكينو

إذا سقط الجمل وكسر من عظامه شيء مما يقعده عن العمل والسير كثرت سكا كينه ،
أي سكا كين القصاين • والمرء إذا ضاقت به الامور وتعسرت عليه الحياة وتنسكر له
الزمان كثير عذاله وغرماؤه وضايقه الناس •

إذا يموت الميت اطول كراعينو

إذا مات الانسان طالت أطرافه • والكراعين في عرف القصاين أطراف الشاة الاربع ،
والميت لا يموت طبعاً • والميت يعز لدى أهله مهما كان مهانا مخذولا في حياته • يضرب
في الميت وكيف تحتلق له المحاسن وتعد له ، وان كان هملاً في حياته •

إذا ضاقت أخلاقكم عليكم بليلة دخلاتكم

إذا لم تجدوا حديثاً تتحدثون به فتذكروا ليلة الدخلة - ليلة الزفاف - فهي ليلة ذات
شجون • يضرب في استدراج الاحاديث عندما لا يجد المتحدثون ما يسليهم من حزن
ألم بهم أو غيره •

إذا عازك يوم أوصله بالأخ

إذا احتجت إلى يوم فصله بما يليه من الايام • يضرب في ترقيع الامور كما يضرب في
التسوية والمماثلة •

إذا طلعت حية ابنك احلق حيتك

والمعنى ان الولد لما يكبر يأخذ في تقليد ومحاكات اعمال الكبير ، فيجد ان والده

اجدر بهذا من غيره لأنه اكبر من في الدار فيحاكيه في اعماله . وأول مرحلة التقليد هو وقت باوغه الحلم وهو أول الرجولة ، يضرب في من يقلد اياه في اعماله ، وقد يقال المثل على صورة أخرى : (إذا طلعت حية ابنك زين حيتك) من الزينة لا الخلق ،

إذا لبست ألبس حرير وإذا عاشرت عاشر امير

يضرب في تجميل الخلق والخلق كما يضرب في وجوب باوغ الشيء غايته ، أي ان اغفر الملابس وأمتنها وأصلحها للمقاومة الحرير . كما ان اصلح الاصحاب وامنعهم وامتعهم هو الامير ، وليس المراد من المثل الحرير أو الامير نفسه انما المراد احسن الناس واصح الثياب .

إذا عزوك انعز لا تمشي وتنهز

إذا عزك قومك فتقبل منهم ذلك ولا ترفضه . ولفظ المثل ، إذا عزك قومك فكيف عزيراً لا تتحول عنهم وأنت ترفع كتفيك علامة الرفض . يضرب في الرجل يكون في جمع فيكرم ويهياً له مقعد حسن فيتحول عنه الى آخر دونه منزلة . قال علي (رض) : (لا يابى الكرامة الاحمار) وذلك أنه دخل عليه رجلان فرمى لها وسادتين فقعد أحدهما على الوسادة ولم يقعد الآخر . فقال علي اقعد على الوسادة لا يابى الكرامة الاحمار .

إذا كنت نار ما تحرق الا ذبالك

يضرب في ان الشر يعود الى صاحبه ويتحمل هو مغبته ، او هو اضعف من ان يحرق

غيره .

إذا جانو الموت يدفعو علي ابن عمو

يضرب في الرجل يرمي الشر الى اقرب أهله .

إذا سبك النذل خل وارتحل

خل : اترك ، أي تغافل وامش عنه ولا تقابله بالسوء فتكون مثله ، يضرب في التحاشي عن مقابلة السفيه ، قال تعالى : (وإذا مروا باللغو مروا كراماً) ومثله : (طأطيء لها تتخطاك) أي إذا رماك رام بججارة فطأطيء لها رأسك تتخطاك ، ومثله (دع العوراء تتخطاك) أي الخصلة القبيحة او الكلمة الشنعاء وتخطاك تجاوزك ، قيل هذا أحكم مثل

ضربته العرب ، ومثله :

وللكف عن شتم اللئيم تكروماً
أضر له من شتمه حين يشتم

إذا شفت الأعمى دبّو لا تحبو

والمثل يدور حول قصة طويلة خلاصتها ان أعمى احتال بأعرابي وزوجته بعد ان إطمأنأ منه وكان علم اثناء مراقبته لها بأسرار لو أفشاها لأصابها ضرر ، فاستغل هذا الامر لمصلحته وكاد يوقع الضرر بها لولا فطنة الاعرابي يضرب في الشك والريبة بالأعمى.

إذا تشرب ماي من بيع لا تحشل بينو حجج

حشل : رمى ، لا يسوغ لانسان ان يرمي حجراً في بئر بعد ان شرب منه لانه قد يعود اليه مرة اخرى ، يضرب في مقابلة الاحسان بمثله ، بيع هو البئر ، حجج ، حجر

إذا ما ترض بالجزى ، جزى وخروف

يضرب في الحكم الجائر . أي اذا لم ترض أن تعطيني جزاة فستضطر الى اعطاء جزاة وخروف . مثله : « من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون » . وقال الشاعر :
غضبت علي لأن شربت بجزاة فاذا غضبت لأشربن بخروف

إذا ما من مرضعو ضرب العصا ما ينفعو (با)

أي اذا لم يؤدب الولد من سن الرضاعة فلا تنفعه العصا في الكبر . يضرب في وجوب التربية والعناية بالولد منذ الصغر .

إذا ودعت لا تسائل وإذا سايلت لا تودع (با)

إذا استودعت شخصاً حاجة ما فلا تسأل عن أمانته وخلقه . وإذا شككت في أحد فلا تستودعه شيئاً فذلك يتعبك . تسائل : تسأل . يضرب في الرجل كثير الشك في معاملة الناس .

إذا كان صديقك حلو لا تأكلو كلو

أي حلو المعاشرة ، دمث الاخلاق . يضرب في التوسط في معاملة الصديق ، لا يرهقه في الطلب ولا يكثر من تكليفه بقضاء الحاجات .

إذا قلت ^(١) الشوطين استراحت الملائكة

يضرب في الاشرار اذا نرحوا عن مكان ما استراح أهلها من أذاهم .

آذار طلع بقرك عالدار

في شهر آذار عرض بقرك وماشيتك للهواء الطاق لان المناخ قد طاب .

آذار البوال

لكثرة ما يسقط فيه من الامطار .

آذار الحدار أبو الزلازل والامطار

والمراد بالزلازل الصواعق . فيسمى الموصليون الصاعقة « زرتلي » ويريدون بها

الزلزلة والحدار يريدون بها السيول التي تجدر ما تصادفه وتجرفه .

آذار يطلع السنبل من بين الاحجار

وذلك اذا تأخر انباته من محل أو جفاف .

أذانو جفدقة . أذان الجفادق

يضرب لمن له اذنان كبيرتان . الجفدقة هي الجردقة فارسية أصلها كدة « ك . ف »

- بكسر الكاف - قرصة من الخبز (٢)

أذاني وأذائك أربعة

أي تساوي أربعة . بمعنى لا يوجد من يستمع كلامنا . يضرب لشخصين يفضي أحدهما

الى الآخر بسره .

اذكر البعئات

البعئات هي الدجاج . وذلك ان رجلين تخاصما أمام القاضي فرشاه أحدهم بسدجاجة

ولما سمع خصمه بذلك رشاه بشور . ولما حان وقت إعطاء الحكم ذكره الاول بقوله :

يا قاضي ، (اذكر البعئات) - ويريد الدجاجة - فذهبت مثلاً . فأجابه القاضي بقوله :

(أ كوشي يشق الارض شق) - ويريد به الشور لأنه يقوم بجراثة الارض - فذهبت

مثلاً يضرب تلوياً برشوة سبقت .

« ١ » بتشديد اللام « ٢ » الجلي

إيدوب الثلج وإبان الاوساخ

يدوب الثلج وتظهر أوساخ الارض بعد أن يكون قد غطاها الثلج وأكسبها مظهر
جميلاً . يضرب في الرجل سيء الخلق ينكشف أمره بالتعامل . مثله :
ومها تكن عند أمري . من خليقة وإن خالها تخني على الناس تعلم

أرخس من الفجل

يضرب في ابتذال الشيء . يقال : (أرخس من الزبل ومن التراب ومن التمر
ومن قاضي رمني) لأنه كان يصلي بهم ويقضي لهم ويضرم زيت مسجدهم من عنده .

أغقق من دين موشي

موشي يهودي ضعيف الذمة . يضرب في البضاعة البالية . مثله : (أرق من رداء
الشجاع) (١) ومثله : (أرق من غرقى البيض) (٢)

أربعين حيك ما قتلوا فاعة

وفي الفأرة تورية فهي الفأرة الحيوان المعروف ، كما هي قسبة يلف عليها خيوط اللحم
في الحياكة . أي إن أربعين حائكاً لم يتموا نسجاً مقدار لحته فأرة واحدة . يضرب في
بطيء العمل .

أربعة مغربل ، خمسة بترابو ، كل شي بحسابو

يضرب في أن لكل شي حساب وقيمتة . أي إما أن تأخذ أربعة وحدات مغربلة
نظيفة أو خمسة وسخة بترابها .

أرض الطلي

الطلي : الحمل ، يحكى أن رجلاً استضاف اعرابياً فذبح له حملاً . ثم صار للاعرابي

«١» الشجاع ضرب من الحيات .

«٢» الغرقى القشرة الرقيقة داخل البيضة .

حاجة في مدينة الرجل فنزل عليه ضيفاً فأكرمه وأحسن وفادته وسأله عن مكان أهله ، فأجابه ، شمال أرض الطلي . ثم جاءه مرة أخرى فأكرمه أيضاً وسأله عن مكان أهله فأجابه بين أرض الطلي ، وهكذا كلما قدم المدينة نزل عند الرجل وهذا يسأل عن مكان أهله فيجيبه الاعرابي إجابات لا تخاو من الطلي (١) ، فما وسع الرجل الا ان يبتاع له طلياً ويقدمه له ويخلص منه ومن الطلي . يضرب في التعريض باحسان سبق .

أرغم أنفك

أي أشدد عليك واحرجك ، ارغم من الرغام وهو التراب أي يلصق أنفه بالتراب . يضربه من يريد ان يجبر آخر على عمل ما ، مثله : (لا نشقنك نشوقاً معطساً) .

إغوح الاخضع بسعر اليايس

ان كلا السعيرين واحد الجيد والردي . يضرب في أخذ البري . بجزيرة المذنب . مثله : (قد يؤخذ الجار بذنب الجار) .

إغفع القرش الابيض لليوم الاسود

إغفع ، ارفع أي ادخر النقود الفضية - ويراد بها النقود . مطلقاً - لليوم الاسود - ليوم الحاجة - يضرب في وجوب التوفير والاقتصاد . مثله : (القرش الابيض ينفع لليوم الاسود) . ومثله : (بقى نعليك وابذل قدميك) .

إيريد برودة الكاع (با)

الكاع : القاع ويريدون بها الارض . يضربه من يريد السلامة والاطمئنان . وهو من مقبسات البادية .

إغوينو النبي عربي

اغوينو أي يريه النبي عربياً . يضرب في من يشتد على غيره ويضيق عليه الخناق . ولا ١٥ يريد بذلك التعريض والتلميح باطعامه .

أدري ما علاقة النبي هنا . ولعلها القافية .

إزتلو لقط

زت أصلها صت أي يرمي له الحب . فهو كمن يريد استدرجه كما تستدرج الطيور يرمي الحب لها تتأنس فيمسكها . يضرب في الرجل يخادع من يريد الظفر به . يقال : (قتل في الذروة والغارب) (١) وذلك ان يجي الرجل بالخطام الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يتنع عليه فيأخذ في قتل أعالي سنامه حتى يأنس به فيضع له الخطام .

إستنعج

أي صار كالنجم في الوداعة والمسالمة . يضرب مثلاً للرجل المستسلم . مثله : (استنوق الجمل) أي صار كالناقة في الوداعة .

إستغ علي ما واجهت

استغ أي استمر . يضرب في الخض على ستر عيوب الناس . وذلك أن يكون الرجل في قوم وتبدر منهم بوادئ سيئة فيقولون للرجل المثل ، أي استمر ما لقيته منا من نقص . استكبرها ولو كانت مرة

مرة من المرارة . يضرب لمن يخدع بالمظهر الحسن . وذلك ان الاعراب يقدمون للمدينة فيبتاعون من الخضر كالخيار مثلاً أكبرها . مثله : (إستسمنت ذا ورم) .

إسحل لو بالعبابي

سحل العبادة سحبا على الارض - سحل - مجرى ماء في بركة . من (سحلا) الارمية أي نضح ، سبل ، مجرى ماء . وفي الفصحى : الاساحل مسايل الماء ، وانسحل بالكلام جرى به . وبانت الهاء تسحل ليلتها أي تصب الماء . والشجر بطن الوادي ، ومجرى الماء (تاج) ورد كل ذلك في كتب اللغة ولم ترد كلمة سحل إلا الأثر ص ٥١

« ١ » الذروة أعلا السنام وأعلى كل شيء . والغارب مقدم السنام .

لو أي له . بمعنى أرخ عباةتك واجعل ذيوها تمس الارض لتشغله بها . وأصله ان الرجل اذا أغار عليه الكلب أشغله بعباءته لتلا يعضه . يضرب في التمويه على الناس واشغالهم عن امور لا يراد أن يطلعوا عليها . ويقال ان من عادة الكلاب في القرى اذا رأت رجلاً يجر ذيله على الارض تصد عنه وتتركه علماً . منها انه رجل غني ، واذا رأت رجلاً ذيله مرتفع عن الارض تنبج عليه ظناً . منها انه لص ، كما يقال ان الكلاب لا تنبج النساء ولا تؤذيهن .

إستوى عندي الماي والخطب

المائي : الماء ، اي استوى لدي الفرق والفرق . يضرب في من ضاقت لديه احواله فاستوى عنده ركوب المخاطر .

أسكي طاس أسكي حمام

أسكي : تركية ، بمعنى قديم ، عتيق ، اي الطاسة المعهودة والحمام المعهود ، يضرب في من يعود الى ما قد تركه من العادات السيئة والخلق الشائن .

أسمو أكبغ من جسمو

أكبغ ، اكبر ، أي سماعك اخباره طغت على حقيقة شخصيته ، يضرب لمن كان يخبره اعظم شهرة من مظهره ، مثله : (تسمع بالمعيدي خير من أن تراه) والمثل قصة تجدها في الامثال للميداني .

اسمي بالحصاد ومنجلي مكسوغ

يضرب في من لا خير فيه ، مثلاً : (كالعلاوة بين الفودين) يضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم ولا يعني شيئاً . مكسور ، مكسور .

اسمع كلام إليبيك ولا تسمع كلام إليضحكك

اسمع من القول ما يبيك لا ما يضحكك ، يضرب في الاخذ بالنصيحة ولو كانت

قاسية . مثله : (أمر مبيكاتك لا أمر مضحكائك) وذلك ان فتاة من العرب كانت لها حالات وعمات فكانت إذا زارت خالاتها أهينها واضحكها ، وإذا زارت عماتها أدبها واخذن عليها فقالت لابيها إن خالاتي يلفظني وإن عماتي يبيكينني فقال لها ابوها المثل وقد عرف القصة .

إسم عالي على جبل خربان

يضرب في حسن الخبر في قبح المنظر ، كاسم جميل جبل ميت لا ماء فيه ولا شجر ، مثله : (نسمع بالمعيدي خير من ان تراه)

اسندو بعود قبل ما يصير عامود

اسند الامور بعود قبل ان يتفام شرها فتحتاج الى عمود ، يضرب في تلافي الخطر قبل استفحاله ، مثله : (ادفع الشر بعود أو عمود) ومثله : (اختتم بالطين مادام رطباً)

يسود احواسو وايبض حواس الناس

يسود ثيابه اي يوسخها وينظف ثياب غيره ، يضرب لمن يهمل نفسه ويعتني بغيره . مثله : (يكسو الناس واسته عارية)

أش ينفع الطب ما دام الالم جوى^(١)

يضرب في محاولة اصلاح ما يعسر اصلاحه ، يقابله :

تعدو الى العطار تبغي شبابها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

أش ما تاكلو العنزى يطلعو الدباغ

اي أن كل ما تأكل العنزى وتنعم به من مرعى خصب وعلف طيب فسيكون الدباغ خصمها بالتمك في جلدها ، يضرب للطائش ، مثله : (أحس فصدق) اي كنت تنهي عن هذا فأنت جنيته فأحسه وذقه ، وانما قدم الحسو على الذوق لان ما بعده اشد .
(١) جوى ويقال جواني اي الداخل ، في الجوف وجوى تحريف جواني وهو من الفصح .

أش اقشعتو منك يا بصلي على كل نكزي دمة

ويقال : أش أذ كر . . . والمعنى * ماذا رأيت منك يا بصلة كل قضة ودمة معها
تسقط من عيني . جاء في الامثال : (كل لياليه لنا حنادس) (١) .

أش أطيب من العسل ؟ قال * الحنظل لو كان بلاش

بلاش : مجانا . أي بلا شيء أو بدون ثمن .

أش معلم الجحش أكل النعناع

والمراد بالجحش الحمار مطلقاً . أي ان أكل الجحش التبغ لا النعناع . النعناع هو
النعنع . يضرب لمن يتكبر لشيء لم يألفه وهو حسن فيذمه * قال أبو العلي :
بذي العباوة من انشادها ضرر كما تضر رباح الورد بالجعل
وقال آخر :

فقر الجهول بلالب الى أدب فقر الحمار بلا رأس الى الرسن

أش قالت سموته ؟ حلد يسود وچو

سموته علم لانثى * والمقصود من تسويد الوجه أن يكون فضولياً وشخصاً ثالثاً بين
متخاصمين .

أش ما ضعف الفيل اعظامو تائيل

مهما ضعف الفيل فعظامه يصنع منها التائيل أي ان الهزال لا يبغض منه * يضرب
في ان الفقر وضيق ذات اليد لا تؤثر في الرجل ذي الارومة الطيبة .

أش ما تمسك اتطير بركتو

يضرب في الرجل النحس غير الموفق * اتطير : تطير .

(١) الخندس الليل شديد الظلمة .

أش قلنا وطلعونا سرگل

ماذا قلنا وأخرجونا من البلد • سر كل تركيبة • النبي • يضربه من يعاقب عقابا شديداً على أمر تافه •

أش قلنا وودونا للصلاي

الصلابة هي المشقة • من صلب يصاب • كالمثل السابق •

أش أكو بالصندوق ، علي باب .. مزوق

كل ما موجود في الصندوق من الملابس ، ملصوق على الالست أي يلبس • وذلك ان امرأة كانت كلما أرادت الخروج كانت تخرج ، يلبسها من الصندوق وتستعرضها كلها ثوبا ثوبا ، أي تلبسها •

أش حميت دخلط ويقال : أش حميت وش خلطت

أي انني لم أحم حتى اهذي • والخلط : هذيان المحموم • يضرب لمن يقوم بأعمال أكثر من قابليته •

اشتري ابقلك بجنجل

والبجنجل هو الحرنوب • يضرب في الاستخفاف من رأي المخاطب •

اشتعل بيت الكذاب محم صدقو

محم : ما احد • يضرب في ان الكذاب لا يصدق ولو قال الحق • قال عليه السلام :
(ان الرجل لا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذابا) •

اشتغل بفلس وحاسب البطل

يضرب في الحث على العمل ولو كان الاجر قليلا فذلك خير من البطالة • والحركة

خير من السكون * قيل : (غبار العمل خير من زعفران العطلة) وقال عليه السلام :
(لئن يأخذ احدكم جبلا فيحتطب ثم يبيعه خيرا من ان يسأل الناس اعطوه ام لم يعطوه)
او كما قال *

اشتغل العيد والاحد ولا تغتار بالاحد

اشتغل في ايام العيد ويوم الاحد ولا تمدن يدك لاحد ، ويوم الاحد يوم عطلة عند
النصارى . يضرب في وجوب العمل حتى ايام الاعياد والآحاد إن كان ثمة ضرورة .

أشقد ما يموت من الشوطين تسريح الملائكة

أشقد ، بقدر ، يضرب في شراسة الصغار وصخبهم وانهم كما قالوا في مجتمع حافل
كان ذلك أهدأ وانظم ، الشوطين جمع عامي للشياطين .

أشقد تكشغ تحلى

اي المال المنقول وغير المنقول كلما زاد ، زاد الطمع والجشع في قلب صاحبه ، تكشغ
تكثرت .

أشقد نكبع إتقل يومياتنا

كما زدنا في الكبر كما قلت اجرتنا ، يضرب لمن لا ينال من الاجر ما يستحقه كما
تقدم به الزمن

إشتغل إبارة^(١) (ب . ف) وحاسب الباطل

يضرب في تجنب البطالة والكسل ، يقرب منه قولهم : (لا يفترس الليث الطيبي وهو
رابض) ومثله : (كلب طواف خير من أسد رابض)

١٥٠ القرش أربعون بارة عثمانية وبساوي عشرة فلوس عراقية والبيرة العثمانية
مائة قرش

إشوف للسيف مضرب (با)

اي يفتش له عن هدف ' يضرب في الغدار الذي يغتتم غفلة من صاحبه فيضربه .

أشلون ما يتقلب جلي وبعغ

كيفما يغير حاله وساوكه فذلك شبيه بالجلّة والبعر ' يضرب في من يكون خلقه غير
مدوح

إشلون ما إترتو يقعد

كيفما ترميه يقعد على قاعدته . زت من صت أي رمى . يضرب في الرجل الماهر
النشيط الذي يلبس اكمل حالة لبوسها ويتكيف حسب الزمان والمكان .

إشيل من الدقن ويحط عالشارب

ينتف من شعر الدقن ويضع على الشارب . والدقن تحريف الدقن وهي اللعبة الخفيفة .
يضرب في ترقيع شي . بافساد غيره .

إشيل الماي بالغربال

يحمل الماء بالغربال . يضرب في الرجل الاحمق كما يضرب في الخسارة والخيبة . مثله :
(أفسر من القابض على الماء) . ومثله : (أخيب من القابض على الماء) .

إصبر عالصرم تاكلو عنب

يضرب في التآني والصبر على الحاجة حتى تنال . مثله : (هو الدهر وعلاجه الصبر) .

اصرف ما في الجيب بأتيك ما في الغيب

يضرب في الخش على الانفاق والصراف لأن الله لا يبدي عباده ' وان الارزاق
مكتوبة . وهذه بنظري قاعدة اقتصادية فاسدة لأن التوفير والاقتصاد ضروري لعوادي

الزمن . قال تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتعمد
ملوماً محسوراً) . فالاعتدال خير سبيل يسلكه الانسان في حياته .
مثله : (انفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا) وقيل :

انفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت على العباد من الرحمن أرزاق
لا ينفع البخل من دنيا مولىة ولا يضر مع الاقبال انفاق

إصبح ويقبح

يصبح ويقبح . أي يقول للناس صباح الخير ثم لا يفتأ يؤذيهم ويواجههم بالقبح من
من الاعمال . يضرب في من يعمل الخير ثم يردفه بالشر .

أصفى من الدمع

ويقال : (صافي مثل عين الوز) . يضرب في صفاء الشيء ونقاؤه . ومن أمثال العرب :
(أصفى من ماء المفاصل) (١) قال الشاعر :

صفراء من حلب الكروم كأنها ماء المفاصل أو لعاب الجندب

ايصلي عالصراط

يصلي على الصراط . والصراط معروف . يضرب لمن يحكم على شيء دون تفكير أو
تحقيق بل يحكم حكماً ارتجائياً .

إصيد من الطاوة

يصيد من الطاوة لا من النهر أي ينال من أقرب الاشياء له . والطاوة هي الطاجن
أي لا يكلف نفسه عناء الصيد إنما ينال السمك المقلبي المهيأ في الطاوة . يضرب في من
يوقع الضرر بالاصحاب والاهل ابتغاء الفائدة والمنفعة له . مثله : (أنت كالمصطاد باسته)

الصيف ضيف

كناية عن قصر مدته لكثرة الخيرات فيه .

١- جمع المفصل بين جبلين وماؤه أصفى ما يكون .

الصيف أبو الفقير

لانه خفيف الوقع عليه من حيث للأكل والملبس والمسكن والطعام فبسه كثير
ومتسوع .

إضرب وعمق الجرح آخر الدنيا الصلح

شدد الاساءة واستعمل القسوة ما دامت النتيجة الصلح .

اضحك ابعبك

العيب ما بين الرداء والصدر من فوق الخزام . يضرب في الشامت .

أطرش دكي

أطرش كالدكة . والمراد به انه متناهي في الصمم . جاء في الأناص ص ٤٢ : دكي :
يقال فلان أطرش دكي يريدون انه متناهي في الصمم من (دكي ك . ف) الاربعية .
أطرش ، أخوس . فيكونون قد اكدوا كلمة طرش العربية بكلمة ارمية . والدكي في
اصطلاح عامة الموصل المصطبة الحجرية أو الخشبية .

اطعي الحبز بيد خبازتو والعجين بيد عجانتو ولو أكلت نصو

اطعي : اعط . يضرب في وجوب اسناد الاعمال الى المتخصصين . مثله : (اعط القوس
باريها) من بيت :

يا باري القوس برباً لست تحسنه لا تفسدنها وأعط القوس باريها
وفي الحديث : (اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة) أو كما قال .

اعتق من ستي وسيدي

ستي وسيدي : جدتي وجددي . يضرب فيما قدم عهده . مثله : (اعتق من بردة النبي (ص)
وعمي التي كساها رسول الله (ص) كعب بن زهير لما أنشده قصيدته (بانت سعاد)

فاشترها معاوية منه بمائة دينار فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركا بها الى يومنا هذا .
ويقال في العامية : (أعتق من اليخني) وهي نوع من الطعام .

إيعض إيد وإيشمغ إيد

يعض يداً ويترك أخرى . إيشمغ : يشمر . أي يترك أي يعض يديه بالتناوب .
يضرب في النادم على ما فاتته من الفرص . مثله قوله تعالى : (فأصبح يقلب كفيه)

أعزب دهغ ولا أرمل شهغ

يضرب في مرارة الترميل دهغ وشهغ اي دهر وشهر .

إيغلاظ نفسو بالحقوق

يسمن نفسه بالحقوق أي بارتداء الملابس الكثيرة . ويقال على صورة أخرى : (إنغلقو
بالحقوق) أي يغلاظ آتته بلف الحرق عليها . يضرب لمن يجلب الحقائق بالتضليل . يقرب
منه قول الشاعر :

والتغليبون بنس الفعل خاوم خلاً واهم زلاء . منطبق (١)

إعمل مليح وإحشل بالشط ، إذا السمك ضيع رب السمك ما يضيع

حشل محرف خشل أي رمى . يضرب في الحث على عمل الخير وأن الله لا يضيع
أجره . قال الشاعر :

أزرع جميلاً ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعاً
ومثله : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

أعمى إيقود إمفتيح

أعمى يقود بصيراً . يضرب بالعالم يستهدي بالجاهل . مثله : (أعمى يقود البصير من
قلة التدبير) ومثله :

« ١ » الزلاء المرأة نحيفة الروادف . والمنطبق تضع حشية عند ردفها حتى
تظهر بالسمنة .

أعمى يقود بصيراً لا أبالكم قد ضلّ من كانت العميان تهديه

أعمى مسك شباك العباس

يضرب في اللجاجة . العباس ضريح في الموصل يقال انه العباس بن مرداس السلمي يقصده الزوار ويتمسحون بشبائه . والاعمى لجاجة فكيف به وقد مسك شباك العباس وله حاجة . ويقال : (مسكة عمين) إذا مسك الشيء . باحكام .

أعمى العين ولا أعمى القلب

يضرب في أن عمى البصر أهون من عمى البصيرة . ذلك من فقد بصره قويت بصيرته وتوسمت مداركه . ومن فقد بصيرته صار لا يسوقه هواه إلا إلى الشر .

أعوغ أخو الشيطان

يضرب في شدة ذكوان الأعور وواسع جلته . أعوغ ، أعور .

أعوغ أحسن من أعمى

يضرب في الرضا بالقليل المكروه خشية زيادته وتفاقه . كما يضرب لأمر لم يتم كله . مثله : (ويل أهون من ويلين) ومثله : تلبد خير من التعبي . (١)

أعوغ ببلاد العميين مفتوح

يضرب في الرضا بالقليل إذا فاته الكثير كما يضرب للشيء الرديء إذا كان بين أشياء . احط منه منزلة .

أعوج من الباكور

يضرب في الرجل لا يراعى الاستقامة في عمله ولا يسمع لتصيحة . والباكور : شبه محجن له جذمة محدودة يستعمله سراقو الحمير لوخزها براسه الحاد لحثها على السير . من « ١ » التلبيد هو أن يتداخل الشعر بعضه ببعض والتصيء ان يشور الرأس ليغسله ثم لا ينقى وسخه .

أصل ارامي (بكارا) كلاب الانار ص ١٦ .

ايغطي عينة الشمس بالغوبيل

يغطي عين الشمس بالغبال . يضرب في من يحاول ستر الحقيقة الجلية بستر الباطل . مثله :
(يطين عين الشمس) . ومثله : (هل يخفى على الناس النهار) .

ايغطي وچو ويكشف ج . .

ايغطي وجو : يستر وجهه ويكشف عن استه يضرب في وضع الشي في غير موضعه .
مثله : (مقنع واسته بادية) أي مكشوفة .

إغلق بابك واثامن جارك

إغلق بابك وكن أميناً من جارك . أي عليك ان تحتاط أولاً والحيلة بالاحسان الى
الجار ومعاملتهم بالطيب والرفق ، قال عليه السلام : (أعقل وتوكل)

إفلاس ووجع راس

أي أن المقلس يحمل همين هم الافلاس والهم الناتج منه من صداع وما شابهه .

إقبض من دبش

ببنا مفضحة علم لرجل ، يضرب في المديون إذا اراد الامتناع عن دفع دينه ، وقيل :
والجان (ج . ف) ما عندك سند . إقبض معاشك من دبش

إقرأ عليو الفاتحة

أي إقطع أملك منه - دين او بضاعة أو أي مال - وكن كالذين يودعون الموقى بقراءة
الفاتحة ، يضرب في انقطاع الامل من الشي . يقال : (ودع مالا . مودعه) فان الرجل
إذا استودع مالا رجلاً آخر فقد غرر به ولعله لا يرجع اليه أبداً

إقتيل قصيبين

قتال القصابين ، والقصابون يتشاجرون اليوم ويتصالحون غداً فلا يطول خصامهم ، او

أن القصابين يتعاشون الجدد في العراق لأن في يد كل منهم سكيناً ، يضرب في الخصام الذي يعقبه وثام . جاء في الامثال : (بينهم رُمياً ثم حجيزي) أي تراموا بالحجارة او بالنبل ثم تجاوزوا أي أمسكوا

إقغط شويفبو

يقرض شاربيه من قرط ، كان الرجل سابقاً عندما كان يطلق شاربيه علامة الرجولة يقرض شاربيه عندما يغضب ، يضرب في العضبان ، مثله : قال قتاد اليشكري يجذر أهل العراق الحجاج :

حذار حذار اليث يحرق نابه ويكسر ارعاضاً عليك من الحقد (١)

اقشعتونو من فوق واقشعتونو من تحت

رأيتك من فوق ورأيتك من تحت . يحكى ان متسولا طرق باباً يطلب طعاماً وكانت ربة الدار في الطابق الثاني ، فقالت له لو كنت في صحن الدار لاعطيتك . فأتاها في اليوم الثاني وكانت في الطابق الارضي ، فقالت له لو كنت فوق لاعطيتك ، فقال لها المثل : يضرب في الماثل كثير الوعود

اقغط عليناو حصص

ايقغط ، يقرط ويقال حصرم ، والمراد ان الحصص صاب وصعب المضع كما ان الحصرم حامض ، والمثل يعني ان المنزعج بصر اسنانه التي يكون لها صوت كققرط الحصص ، يضرب في المنزعج ، قال تعالى : (عضوا عليهم الانامل من الغيظ)

اقعد اعوج واحكي عدل

والمراد ان يكون الكلام مقبولاً ومنطقياً وليس المراد نوع القعود ، يضرب في طلب قول الكلام الصحيح

«١» الرغظ مدخل النصل في السهم . وانما يكسره إذا كلمته بكلام يغيظه فيخط بسهامه في الارض خطأ فيكسر أرعاضها من الحقد .

اقعد بني الورد واتذكر ليالي البرد

والقصد من الورد فصل الربيع . يضرب في العزة بعد الذل واليسر بعد العسر والصحة بعد المرض .

اقعد بمكان اللي ما ايقومون منها وتحكي كلام اللي ما يردوك

يضرب في وجوب معرفة الانسان منزله من المجتمع . فيجلس في المكان الذي يليق به ويتكلم كلاماً مقبولاً .

اقشعناك بالفي وبالشمس

رأيتك في الظل وفي الشمس . يضرب لمن اختبر صديقه في كل حالاته فخاب ظنه به فيقال له جربناك في حالتي النعيم والبؤس والرخاء والشدة فعرفناك غير أهل للاعتاد . مثله : (يقل بالاعسار وكان في اليسار مانعاً) .

اقضيها بالابتر

وأصله ان رجلاً هرمأ جاء ليصلي وهو لا يستطيع الوقوف طويلاً فصاح بالامام ، ملاماً اقضيها بالابتر . أي اقرأ سورة الكرثر . وهي اقصر السور . يضرب في العجلة . مثله : (احسها بالسيف) وقال الشاعر :

وربما فات بعض القوم امرهم مع الثاني وكان الرأي لو عجلوا

اقطع غاسو واحكي معانو

اقطع رأسه وتكلم معه ، أي اخصم اضربه الضربة القاضية ثم فاضه وسامه . والغاس هو الرأس .

اقطع غاس وميت خبر

لأن الرأس اذا قطع ضاعت معالم الجريمة . يضرب في التخلص من الشيء بأحسن الطرق .

اقول كذب ايقلي افغدي

والقول بين الزوجة وبعلاها . اقول له طعامنا كذب فيقول لي اتردي . والتريسد مرق
والكذب من النواشف . يضرب لمن يغالط فيما لا ينبغي . يقابله : (اريها السهي وتريني
القمير) (') اي اريها الحني وتريني الواضح الجلي . وقال الشاعر :
اقول له زيدا فيسمع خالدأ ويركته عمرا ويقراء بشرا

اقشعت ميديني

رأيت امواتي . اي تكلفت مشاق كثيرة دون الوصول الى مارمت مما جعلني اري
امواتي . يضرب في تكلف الشدائد . مثله : (كلفت اليك عرق القربة) اي كلفت نفسي
اليك عرقاً كالذي يحصل من حمل القربة .

اقول والهوا ابودي

اقول وينهب الهوا بأقوالي ، كناية على عدم الاستماع الى النصيحة . يضرب لمن لا
يذعن الى الصواب والرشاد . مثله : (كلامه ربح في قفص) ومثله :
لقد أصمت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو ناراً نفخت بها اضمات ولكن انت تنفخ في رماد

اقول وأجيب معاني من يقول

أتكلم وآتي ممي من يساعدي على الكلام ولا من يسمع . كالمثل السابق .

ايقلب دفتيغ عتق

الدفتيغ هي الدفاتر ويقال : (اليهودي اذا افلس يقلب دفاتر عتق) ، يضرب في المفلس
أو من يبحث عن زلات دفتن ونسيت .

١- السهن كو كب صغير خفي من بنات نعش الصغرى أي الدب الاصغر .

اقلا ثوغ اتقلي احلبو

أقول لها انه ثور فتجيني احلبه . يضرب في تباين الافهام واختلاف الافكار . كما يضرب في سوء الفهم . جاء في الامثال : (أربها السهى وتريني القمر) .

ايكد أبو كلاش يا كل أبو جزمة

الكلاش محرفة من (قلاج) (١) الارمية الحف والحذاء . وهو الحذاء المنسوج من صوف خشن . والجزمة الحذاء الجلدي طويل العنق . أي يكد الفقير ويأكل الغني . يضرب في وصول الخير الى من لا تعب له فيه . مثله : (رب ساع لقاعد هذا يصيد وهذايأ كل السمكة) .

أكذب من عليها

أي من على الارض من الاحياء . مثله : (أكذب من دب ودرج) أي من الاحياء والاموات . يقال درج القوم اذا انقضوا .

ايكدي ويهدي

يستجدي ويقدم الهدايا للناس . يضرب لمن يكوم ما ليس من كده . (يقال جرع وأوشال) (٢) أي المال قليل وأنت مسرف .

ايكد والعشا خباز (٣)

يضرب فيمن يكد ويجهد نفسه كثيراً دون طائل إلا ما يسد الزمق .

اكسر البصلي واشتمه والبنت تطلع على امه

اكسر البصلة وأشتمها والبنت تكون على أخلاق أمها وطبايعها . وفي فقه اللغة ، فدغ

١- الجلي .

٢- الوشل الماء القليل .

٣- الحباز هو الحبازي بقلة مستديرة الورق فيها لعابية ولزوجة .

البصل إذا كسره وقطعه بالسكين . يضرب في أن البنت تتطبع بطباع أمها .

أكلت سبع ألوان مثل النان ما كان

النان كزدية بمعنى الخبز . أي اني أكلت سبعة ألوان من الطعام فلم أجد لها لذة كطعم الخبز . يضرب في القيمة الغذائية للخبز .

أكل الرجال علي قد افعالها (با)

علي قد أي علي قدر يضرب في الرجل الاكول اذا كان ذا همة واذا لم يكن ذا همة يقال (يا كل امقد الجحش) امقد اي بقدر .

أكلهم السون

السون : السونة حشرة أصغر من الجرادة وهي من آفات الزرع . يضرب في فناء الامل والعشيرة . ويقال علي صورة أخرى : كن أكلهم السون . مثله : (اترأ بعد بين) ومثله : (أتى عليهم ذو أتى) اي حوادث الدهر .

أكلني خبز بلا ملح

اي من شدة سفاخته . يضرب لمن يظهر علي خصمه بالسفاهة . مثله : (اخذه اخذ الضب ولده) اي اهلكه لان الضب يحرس ولده عن الموام فاذا خرجت بعض اولاده طلبها احتش الارض فيقتلها واحداً بعد واحد فلا ينجو غير الشريد .

أكلني القمل أو أكلو

يضرب في من تشتد فيه الفاقة ويتسع عليه العوز .

أكلو ما ... ويقال : اليا كل العظم يعرف أشلون ...

يضرب في السفيه يعاو عليه من هو اسفه منه . والمراد اكله ولم يتغوطه .

أكلي وموتي . ويقال : أكلي الا قتلي

اكله وليكن من بعدها الموت * يضرب في الطعام اللذيذ وينال منه الكثير الى حد التخمرة .

أكلوا الهدى وكسروا البغني

البغني هي البرني : الزير * وذلك ان رجلاً اهدى آخر زيراً من عسل فاكل العسل وكسر الزير ولم يعوض صاحبه فضرب به المثل * يضرب في كفران النعم .

أكل ومرعى وقلة صنعة

يضرب في البطال المتراكل الذي لا يحسن عملاً .

أكلوا عالسطان وضراطو عالحيطان

والمراد بالسطان الذي يعول غيره وهو عاطل . يضرب في الرجل العاطل الذي يعتمد في معاشه على سواه .

اكلنا الكبغ وانسينا ما عبغ

اكلنا الكبر ونسينا ما عبر أي نسينا ما قننا به من الاعمال السيئة * يضرب في من يتناسى ما فات من الاعمال المنكرة في شبابه .

أكلو تبين

أي انه في حماقة وبلاهة كالحيون الذي يعيش على التبين . يضرب في الرجل قليل الفهم والادراك . أكلوا - بسكون الكاف -

أكو نبي ماكن ... بالقاط ؟

أي لا يوجد . يضربه الرجل لتبرير عمل لا يكون في تعاطيه بأس . أي ان الانبياء

كغيرهم من الاطفال الرضع .

أكو جوز امقشش واكو تين امطبق

وقد يقال بالعكس . ومعناه ان هناك من الناس من انطبع على الصراحة وسلامة القلب كالجوز يقرش (١) - مقشش أي يدل صوته على وجوده . وهناك من الناس من كان طبعه السكوت والكتان وخبت الطوية كالتين المطبق أو كالتطبيق . يضرب في رجلين أحدهما صريح والآخر كتوم كالتين الذي يضغط على هيئة أقراص .

أكو بالازيباي عودي

يوجد بالزيبية عود . يضرب في الصلة والقرابة ، وقد يزداد في اوله : (لولا ما ..) اي لو لم يكن لك صلة قربي لفعلت كذا وكذا (على سبيل التهديد) . ويلفظ المثل على طريقة اخرى : (ما أكو ..) لمن يسأل آخر كيف أخلاق فلان ؟ فيجاب ان أخلاقه رقيقة لا تشوبها شائبة ، مثله : (ما من عزة الا والى جنبها عزة) يضرب للقوم الكرام يشوبهم اللثام .

اكو موت شحم ولحم ، واكو موت تراب وفحم

أكو : يوجد ، والمراد ان الناس تمحني بالميت ذي الجاه والثراء ، وتهمل جنازة للمستضعف الفقير .

أكو من طيلع صيتو وأكو من طيلع صرمو (٢)

طيلع صيتو أي ذاع خبره وشاع ذكره حسناً كان أم قبيحاً في العامة ، اما في الفصحى فهو للحسن فقط ، أي ان هناك كثيراً من الناس من لا يذكرون ولا يشكرون على افعالهم الطيبة وساوهم الحسن في الوقت الذي يوجد من الخاق من غطت شهرتهم

١- فرقس من « فرقسنا » الارمية بمعنى طفطق وصوت الرند والجوز. الآثار ص ٧٠ والجوز فارسية كوز « ك ف بالضم » الجلي .

٢- راجع شرح صرم في المثل طلع صرمو في باب الطاء .

أعمالهم القبيحة وساوكهم الشائن ، قيل : (الشهرة آفة)

الأكل بلاش وروحك ما بلاش

ويقال : (قالوا أكل بلاش وروحك هم بلاش) ، يضرب في وجوب الكف عن الطعام عند الشبع .

الأولاد لا عاشوا جيران وإذا ماتوا نيران

لا عاشوا : إذا عاشوا ، والمراد ان حياة الأولاد أذى ، وموتهم نار في الخشى .

الأولاد قلتهم ذهب وكثرتهم جرب

يضرب في الاقتصار على القليل من الأولاد .

الأقارب عقارب

يضرب في الشكوى من ضرر الأقارب فكان إذا هم لدغ العقارب ، يقال : (تقاربوا بالمودة ولا تتكلموا عن القرابة) ، ومثله : (إنما أخشى سيل تلعق) (١) لأن من نزل التلعة فهو على خطر من السيل ، وقيل :

أقارب كالعقارب فأجتنبهم ولا تركزن الى عم وخال

الأرض قويي والسما عيلبي

الأرض قوية والسما عالية ، يضرب في الأمر الممتنع .

الأماية إذا چانت عابرة البنناية عابرة (با)

الاماية : الأم ، الأم إذا عبرت ماء ضحلاً فالبتت تعبده ، يضرب في ان العرق دساس ، وأصله ان ضعناً صادف جدول ماء فاحجمت الابل عن العبور ، والعادة في مثل هذه الحالة ان يعبر المسن من الابل فتتبعه البقية ولكن ابنة رئيس القافلة اشارت على ابيها

١ - التلعة سيل الماء من السند الى بطن الوادي .

ان يسوق بكرة لتعبير وتكون في الطليعة ، فتوقف الرجل وتأمل الامر إذ ليس من المألوف ان تتبع الابل صغارها ، ولما عمل بمشورتها سارت الابل اثر البكرة وعبرت الماء ، فسأل الرجل ابنته السبب فقالت كان صادف مثل هذه الحالة من سجين وكانت امها قد تقدمت الابل في العبور ، فلا بد ان تتبع البنت امها ، فما كان منه الا ان استل سيفه وقتل ابنته إذ كان قتل امها لعمل شائن قامت به قبل ذلك تخاف ان تتبع ابنته امها ، جاء في الآثار ص ٦٤ : عبره : معبر مخاضة من (عورا) الارمية بمعنى مدخل ، مجاز ، مخاضة ، معبر - عبرة لمقات في العربية بهذا المعنى بل بمعنى العظة والنظر في الاحوال ٥١ أقول وقد أتت بهذا المعنى في الآية الكريمة من سورة النساء ، (ولا جنبا الا عابري سبيل) ٤٢ ، وعابر اسم فاعل من عبر اي قطع وتجاوز ، جاء في القاموس : عبر الرؤيا عبراً وعبارة فسرهما والاسم العبارة والعبارة وعبر الوادي (بكسر العين وسكون الباء) وبفتح شاطي ، الوادي وناحيته وعبره عبراً وعبوراً قطعته من عبره اي من شاطئه والسبيل شقها . أم

الاسم للنوغة والفعل للزغنيخ

النوغة هي النورة . الزغنيخ هو الزرنبيخ ويقال : الصيظ . والصيظ هو الصيت ويضرب في الفعل المستخني وراء . من لا عمل له ولا فائدة منه سوى الاسم والمظهر الحسن وأصله أن الناس حين يزيرون شعر جسمهم يستعمون متقوع النسورة مع الزرنبيخ في الحمامات قبل ان يبتل جسمهم بالماء او العرق . والصحيح الواقع ان الفعل ناتج من تفاعلها مثله : (العمل للنورة والاسم للزرنبيخ) .

الانسان ما تقتلي عينو الا من حفنة اتراب

اتراب هو التراب يضرب في جشع الانسان وشدة حرصه في جمع المال . والمثل يشير الى التراب الذي يوضع على خد الميت عندما يوضع في رده . قال عليه الصلاة والسلام : (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا يبتغي ثالثا) ومثله : (لا يملأ جوف بن آدم الا التراب) وقال علي كرم الله وجهه : (ثلثة الحرص لا يسدها الا التراب) .

الانسان طير ويجسد الطير

يضرب في السفر السريع يصبح المرء في مكان ويمسي في آخر .

الانسان لا يئنك ولا ينشرب

الانسان لا يؤكل ولا يشرب . يضرب في حسن السلوك والمعاشرة وبين الجانب وخفة الروح .

الانسان عبد الاحسان

يضرب في ان البذل مجلبة للقول الحسن . قال الشاعر :

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم فظالما استعبد الانسان إحسان
ومثله : قيدت نفسي في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيداً تقيداً

الاحسان يقطع اللسان

يضرب في أن البذل يسد ثغرة القول والشغب .

الاكثو غاح والطعمتو فاح

غاح أي راح . ما تأكله يذهب وينسى وما تطعمه تذكر باحسانك به . يضرب في الحث على الكرم والجود .

الام إتم والاب يحفغ ويطم

الام تربي الاولاد بالقصد والتدبير والاب يحفر القبر ويدفن من يموت من اولاده .
طم : دفن . أي ان الاب ليس من اختصاصه تدبير المنزل . وهو مثل يدور على السنة
النساء في فضل ومكانة الام في المنزل

الاهل إذا أكلوا اللحم ما يكسرون العظم

يضرب في ان معادة القريب أهون من معادة البعيد . والمراد من اللحم لحم الانسان
أي يغتابونه ويسلقونه بالسنة حداد قال تعالى : (أوجب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتاً

فكروته) فاذا خاصك أهلوك فانهم لا يسرون منك . موطن الشرف وهو المراد بالعظم
فالشرف في جسم العائلة كالعظم في جسم الانسان قال الشاعر :
بلادي وان جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنو علي ككروم

الافلاس زنجيل العفاريت

الزنجيل : السلسلة أو القيد . أصلها زنجير . فارسية . أي ان المفلس مقيد بقيد من صنع
العفاريت أو بقيد كالقيد الذي قيدت به العفاريت زمن سليمان (ع) .

الأعوج ما يتعدل

يضرب في الرجل المنطبع على الخافقة والمشاكسة وعدم الاستقامة في العمل . مثله :
هي الضلع العوجاء . لست قديمها . ألا ان اصلاح الضاعع انكسارها

الأصل العويني

الأصل العافية . وصحة البدن . يقال على سبيل التعزية وتطبيب خاطر . قال المتنبي :
آلة العيش صحة وشباب . فاذا وليا عن المرءولي

الله ما قشعونو بالعقل عغفونو

عغفونو أي عرفوه . لم ير الناس الله تعالى لكنهم عرفوه بالعقل . يضرب في قياس شيء
على شيء بالقرائن . يقال (لولا المرئي ما عرفت ربي) .

الله يجيب الحبة عالرحي

أي لا بد من درجة الحبة الى مركز الرحي لتسحق . يضرب في من يصير الى مصيره
المحتوم .

الله يستر عليك ستر العنزري إباب الطوب

باب الطوب من أسواق الموصل المكتظة بالناس في كل ساعة من ساعات النهار

والنغزة مفضوحة الاست ، فكيف إذا سارت بهذه السوق . يضرب في الدعاء على من يراد فضيخته . مثله : (أبدي الله شواره) (١)

الله لا يقطعهم

أي نسأل الله أن لا يجرمنا منهم والضمير يعود إلى الحمقى والمغفلين . يضرب لمن يقع منه عمل لا يدل على الغطنة والنباهة . يقال للمثل على صورة الاستهزاء .

الله أكبر من السلطان

يضرب في أن فوق كل سلطان قوة تقهره وتذهب بسلطانه . قال الشاعر :

وما من يد إلا يد الله فوقها ولا ظالم إلا سيلى بأظلم

الله يبلي ويدبر

يضرب في الرجل يخسر في صفقة فيعوض عن خسارته في صفقة تانية ، كالاعمى يرث مالا كثيرا والمقعد ينجب ولداً باراً . والارامة يقبض الله من يعولها وهكذا .

الله يعطي ذهبو الدببو

يعطي الله المال لافس لهم عقول كمقول الدببة قال تعالى : (من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً) وقال عليه السلام : (إن الله يعطي الدنيا لمن أحب ولمن لا يحب ولا يعطي الدين إلا لمن أحب) . وقيل (الجاهل مرزوق ، والعالم محروم وقال المتنبي :

تصفو الحياة جاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع

الله ما يدندل ايزمبيل

إن الله لا يبدلي الرزق من السماء إنفا تأتي الارزاق بالجد والعل .

الله كريم لغدا

الله كريم الى غد . يضرب في التوكل على الله تعالى . مثله : (اكل غد طعام) ومثله :

« ١ » الشوار الفرج

(لا تفكر فلها مدير) .

العندو والي ما يبالي

الذي له من يشد ازره لا يبالي بمجاذبات الزمان وكروبه . يضرب في مناعة من له
عصبة . قال الشاعر :

لو كنت من مازن لم تستبح ابني بنو اللقيطة من ذهل بن شيان

إلا شحيط نكر (با)

ما عدا شحيط فإنه وحده نكر أي شك وفهم الامر وكشفه . وحكايتها . أن أعرابياً
أوصى زوجته بأنه إذا طرقتهم ضيف فلتقدم له قبل كل شيء لبناً مشنناً . فاستضافهم جماعة
فقدمت لهم اللبن فشربوا كلهم الا واحداً عرف دخيلة الامر أي انهم يريدون بذلك ان
تتلي . بطونهم باللبن قبل تقديم الطعام . فلما حضر زوجها سألها : هل أوردت الحخير ؟
- يقصد الضيوف - فأجابت نعم الا شحيط نكر - شحيط هو الضيف الذي رفض الشرب
وكان كرسباً فلما أتى الرجل للضيوف بالطعام وضعه أمامهم وأن - من الانين - كأنه
أنقله الطعام فقال شحيط (كأنك قطعت ذيلها) (١) فعاد وحمل الطعام وارجعه وقال لهم
لقد توهمت فهذا الطعام ليس لكم . واتى امرأته وقال لها يا للفضيحة ان هؤلاء الضيوف
لا يرضون الا بسذبح شاه : ففعل واسترضاهم . يضرب في الامر يشك فيه .

اللوأ جمجة ما تشعل إيدو

من له معرفة لا تحترق يده . الجمجة : المعرفة ، يحمل بها المرق من القدر الى الاواني
وتسمى ايضاً المقدحة ومنه المثل : (تحرق المقدحة ما في قعر البرمة) والبرمة قدر من حجارة
يضرب في من له عون ومساعد لقضاء حاجته ، يقال : (اذا رزقك الله معرفة فلا تحرق
يدك) وقال الثعني :

من كان ذا عضد يدرك ظلامته
تنبو يدها اذا ما قلّ ناصره

ان الذليل الذي ليست له عضد
ويأنف الضم ان أثري له عدد

« ١ » انظر المثل « قطع ذيله » في باب القاف

اللوا عين يقشع

من له عين يرى ما لم ير ، يضرب في انتظار ما سيقع . قال أبو عيينة المهلي :
قل لمن أبصر حالاً منكورة ورأى من دهره ما حيره
ليس بالمنمكر ما أبصرته كل من عاش يرى ما لم يره

اللوا فضل لوأ فضول

من له فضل له فضول . أي ان للمتفضل الحق في المداخلة في شؤون المتفضل عليه . مثله :
(ادع الى ظلمانك من تدعوه الى جفانك) أي استعمل في حوائجك من تحسه بمعرفتك .

اللوا شغل عند واحد يروح عندو

يضرب في ان قاضي الحاجة يساق اليه صاحبها . قيل : (في بيته يؤتي الحكم) .

المما يحضر عنزوتو ما تجيب توم

الذي ما يحضر معزته وقت الولادة لا تلد توأمين . يضرب في وجوب معالجة الانسان
أعماله بنفسه مثله : (من اعتمد على حير جاره أصبح غيره في الندى) (١) .

المما يقف على دابتو ما تحلب إكشيغ

إكشيغ أي كثير . دابتو : دابته وهي الماشية . أي لا تدر درأ طيباً . كالمثل السابق .

المما يعرف يرقص يقول الاغض عوجا

الاغض هي الارض أي غير مستوية . يضرب في العذر البارد غير المبني على حجة دامغة .
قيل : (المرء عدو ما جهل) .

اللي يزيدك عليقة تبين لا تاسكو

الذي يزيدك عليقة تبين لا تقائله والمقصود الفارس الذي يحمل حقيبة يضع فيها تبناً

١- الحير : الاصطبل . الندى : المطر . العير : الحمار .

علفأ لفرسه * واذا زاد خصمه بعليقة من التبن فعنى ذلك انه يكون اكثر صبراً من صاحبه . يضرب في ملاحظة التكافؤ بين خمسين .

اليحب عبدي عبدا واليحب سمكي عبد الشط

من يحب أمة أحبها محبة العبادة ولو كانت سوداء . ومن يحب السمك عبد النهر أي لازمه . يضرب في الموضع في الشيء . قبل في الامثال : (ان الهوى ليعيل باست الراكب) أي من أحب شيئاً مال به هواء اليه كيفما كان : ومثله : (ان الهوى شريك العمى) ومثله : (حبك الشيء يعمي ويصم) * غاسا أي رأسها

الباسا (١) يحط المداس عند غاسا

الذي يقبل زوجته يضع المداس عند رأسها . المداس : الخذاء . الشبشب . باس : قبل ، والمراد بوضع المداس عند الرأس تلويحاً لها به من أجل التأديب . هكذا كان التفكير القديم . يضرب في ان على الزوج ألا يسلك مع زوجته طريق اللين وحده بل يازجه بشيء من الشدة .

البس الباب واتحزم بالعتي

العتي : عتبة الدار . أي اجعل الباب لباساً لك والعتبة حزاماً . يضرب في طرد من لا رغبة فيه . ويقال لمثل هذا : (رويانا طولك)

البيسو ينفع للمعسرات

كان من عادة أهل الموصل ان المرأة اذا تعسر وضعها يجيئون لها بسرويل (٢) رجل معروف بالورع والتقى على ألا يكون قد كشف عورته لغير محرم فلبسه المرأة فيسهل عليها الوضع . يضرب في الرجل الورع .

١- البوس فارسية من المصدر « بوسیدن » وهو التقبيل « الجلي » .

٢- جاء في القاموس ، السراويل فارسية معربة وقد تذكر . جمع سراويلات او جمع سروال وسروالة أو سرويل بكسرهن . والشروال بالسين لغة . أه أقول فسروال مفرد جمع سراويل كما هو شائع في العامية خطأ شائع .

البنو ما يخلينو

الذي فيه من كرم النفس وحسن الخلق * أو من سوء الطبع وخبث السريرة لا يدعه
يخفي ما فيه من هذه الخصال * يضرب في ان الخلة مهما كان نوعها لا تحتسني بل تظهر
بالتجربة * واكثر ما يضرب في السخاء والكرم * يقابله :

وهما تكن عند امريء من خليقة وإن خالها تحفى على الناس تعلم
وقيل : (التقي ملجم) لأن دينه يلجمه عن الظلم * هذا ان كان من طباع المقصود
حسن الطوية واستقامة السيرة * أما اذا كان العكس فهو كمن قال ؛
لدغ العقارب لم يكن خصومة لكن لأمر تقتضيه طباعها

السك التبان

يضرب في التهديد بالسجن * وذلك ان المساجين يلبسونهم سراويل كالتبان * وفي
الاصل التبان مفرد تبانين وهو سراويل قصير مقدار شبر يستر العورة المغلظة * يكون
للملاحين والمصارعين مفرد (تبان) بالفارسية (١) * أقول ان الدباغين يلبسون في معاملهم
مثل هذا السراويل ويسمونه التبان ويصنعونه من نسيج الصوف الخشن *

التركو الحرامي أخذو فتاح الفال

وذلك ان بعض الجهلة من الناس اذا سطا عليهم اللص يهرعون الى المنجم - وهو
فتاح الفال ويسمي في الجنوب الفوال - ليكشف لهم عن مسروقاتهم * لكنه يصبح
السارق الثاني لكثرة ما يبتز منهم من النقود بالحيلة والخديعة *

التسلحو مالا والتلبسو مالا وأبوها تاجر حلب جياب لحمالا

مالا : مالها * جياب لحمالا : الذي يأتي من حلب بأحمال البضاعة والفاخرة *
يعني به للقروس كناية عن ان زينتها ليست مستعارة * وكان من عادة أهل الموصل
انهم يلبسون العروس حلي وجواهر وملابس مستعارة كما يضيفون اشياء كثيرة على

١ - الحضارة الاسلامية لفون كريم ص ٩٧ .

جهازها معاراً من الامل او الجيران ليكثر للعروض من الجهاز *

الكان خادم عند اهلنا هو طلع ونحنا نزلنا

الكان : الذي كان * يضرب في من ساء وضعه من بعد رفعه ، في الوقت الذي رفع
الزمان من شأن أناس ما كانوا في حاشيتهم او بعض خدمهم *

الكان جبت كر والكان جبت كريمة الحمل ما ينزل من ظهري (با)

هو لسان حال الدابة * يضرب لمن لا يستطيع الخلاص من البلية *

القر يتونو قراني

الذي اقراؤه ودرسته صار يعلمني ويدرسني * يضرب في سبق المتأخر المتقدم ، كما
يضرب المعنون مثله : (صار الزج قدلم السنان) (١)

اعطيني وچك اقضي بينو حاجتي

وچك : وجهك ، يضرب في الرجل ذي الوجه الصفيق الذي لا يعجزه قضاء حاجته
باراقة ماء وجهه ، والحاجة الشغل ، المبتغى .

الدبر ما جاع والرقع ما عري

من يدبر اموره بالقصد والتدبير لا يجوع ومن يرقع ثيابه الممزقة يأمن العري ، يضرب
في الخس على التدبير والاقتصاد . يقال : (اتدبير نصف المعيشة) ومثله : الكيس (٢)
(نصف العيش)

الخلال ما حل باليد

يضرب في الرجل الذي يستوي لديه الكسب من الخلال او الحرام

١ « الزج الحديدية في اسفل الرمح ويقابله السنان

٢ « الكيس حسن التأني في الامور

الدست ما يتركب إلا على ثلاثة

الدست فارسية : القدر ، يضرب في رجلين يكملها رجل ثالث يجانسهم في الاخلاق والطباع . والمراد بالثلاثة هي الحجارة

أسلمت من الذئب أكلا السبع

أي الشياخ . فالتى تركها الذئب وسلمت منه أكلها السبع ، ويراد به الاسد ، يضرب في من يذهب ماله هدرأ .

السماق اذا يتهدا بالزقاق يتودا

طعام السماق لا يؤكل الا حاراً .

السيف ما يقطع بگرابو (با)

كرايو : قرابه ، يضرب في الحرية والتخلل من القيود التي تعيق العمل .

الذئب سرحونو بالغنم قام يبكي

الذئب وكلوه ليرعى الغنم فبكي فسئل السبب ؟ اجاب : أخشى ان يكون ذلك كذباً ، يضرب للرجل غير المستقيم يناط به رعاية امر فلا يكاد يصدق . من فرط فرحه .

العتب عالنظر

يضرب في بيان العذر .

العين بصيرة واليد قصيرة

يضرب في عجز الانسان عن باوغه غايته لعذر قاهر .

إلعب بالمقصوص على ما يجيك الطياغ

الطياغ هو الطيار ، إلعب بالطير المقصوص جناحه حين ان يجي . ذو الجناح السليم ،

يضرب في الوعد قريب الوقوع .

قصص : قصص ، قصس الشئ . مرة بعد مرة ، من (قصص) الارمية أي قصص غير مرة . اما في الفصحى فأنت قصص بمعنى (كسر) الآثار ص ٧١ مثله : (التيب مجلة الراكب^(١)) يضرب في الحث على الرضا يسير الحاجة اذا أعوز جليلها . قالت العرب (برة عاجلة خير من ذرة آجلة)

العندو حبايب يشبع لبن

والحبايب : الاعوان ، يضرب في أن من له اعوان يسكنونه مما يريد ، مثله : (من يكن أبوه حذاء تجدد فعلاه) يضرب لمن كان له أعوان ينصرونه .

الفرس من خيالها والمغا من رجالها

المغا : للمرأة يضرب في وضع الشئ . موضعه اللاتق به . كما يضرب في حزم الرجل لدى أهله

ألف قلبي ولا غلي

والقلبي الشكول عن البيع أي الرجوع عنه . يضرب في الخذر من الغلبة ولو أدى به الامر الى الحيلة والمكر والكذب .

ألف نومي كدر ولا نومي تحت الحجر

يفضل الانسان ان ينام ألف ليلة في كدر وحرز على أن يموت وينام نومة أبدية تحت الحجارة أو ما يسميها الموصليون (الطبقات) .

ألف هدي ما وقت تقدي

التقدي : صدق المرأة من النقد . والمراد بالهديا هدايا الزفاف فانها كلها دين على العريس تعوض في مناسبات خاصة . لكن الصدقات لا يعوض . يضرب في العطاء الذي « ١ » الثيب المرأة التي فارقت زوجها بعد ان مسها ، والعجالة ما يتزوده الراكب مما حفر .

لا يعرض بثله .

ألف حب ينكسغ والمخمغة موجودي

ينكسغ ، ينكسر ، المخمغة هي المخمرة إناء يشرب به الماء وله عروة وهي مصنوعة من النحاس وامله كان يوضع فيها الحميرة . والحب إناء الماء الكبير يصنع من الخرف ، يضرب في ذهب الجديد أو الفتي وبقاء أقدم أو الهرم وأكثر ما يضرب في وفيسات الاحداث وبقاء الشيوخ .

الكرمني بعظم عظم الله أجرو

يضرب في مكانة الهدية عند الناس وإن قلت .

الشتا شتا والصيف ضيف

يضرب في الشدة التي يلقاها الانسان في فصل الشتاء وقصر فصل الصيف - خفة وطأته على الفقير - ويقال : (الشتا شدة) لشدة وطأته من برد وثلج وزوابع .

الشفو گلو

الشفو : الذي رأيت . بمعنى إن رأيت فقل له . وهو للتقليل . يضرب للرجل الماثل . كلو أي قل له

الطع المسني وأبات متهني

الطع المسن وهو مسن الموسى وأبات عني . البال . وقصتها ان جرذاً كان يعيش في حانوت حلاق على الزيت المتبقي في المسن وكان سعيداً في عيشه ، فأناه صاحب له وقال ما هذه العيشة الضيقة هنا بنا الى دكان البقال فهناك السمن والدبس والعلل . . . واخذ يغريه . فترك دكان الحلاق وذهب معه ، فما أن رأى صدق قول صاحبه حتى اخذ يقفز من دن الى آخر وسقط في احداها فندم على ما فعل وقال ويل نفسي كنت في لسعد عيش في حانوت الحلاق ، الطع المسني وأبات متهني ، فغسرتني الطمع فوهمت في

التهلكة ، يضرب في القناعة بالقليل . مثله : (حسبك من غنى شبع وري) ومثله: (غثك خير من سمين غيرك) أي اتبع بالغث الذي في يدك ولا تمدن عينيك الى ما في ايدي الناس وان كان سميناً .

الماحضي ابأول صباتو انكسر منجلو والوقت فاتو

ابأول صباتو : في عنفوان شبابه . يضرب في ان الفرص تغتنم في مبدئها . فالرجل عليه ان يستفيد من شبابه وقوة نشاطه .

المحكمي ما ملك القاضي

يضرب في ان المحاكم مكان مشاع للجميع وليست هي ملك للعاكم انما يحق لكل شخص ان يقاضي خصمه فيها من دون ان يمانعه أحد .

المانفور جديرتو ما تشبع ابطيتنو (با)

الذي لا يفور قدره لا تشبع بطنه . أي ان الذي لا يأكل من طعامه ويعتمد عليه لا يشبعه طعام الناس .

الما ابوني يغرك (ك . ف) (با)

الوني حفرة حول الخيمة ينساب فيها ماء المطر كي لا يدخل الخباء وفصيحه (التزي) قال ابو نؤاس :

كم بين ناعت حمر في دسا كرها وبين باك على نؤي ومنتضد
الدساكر : بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي . والمنتضد مجتمع
الرجل . يضرب في اخذ الحذر قبل وقوع الخطر . قال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا
خذوا حذر كم فانفروا ثبات او انفروا جميعاً) ومثله :
ومن لم يندد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

المتبع والمغضع وهزاز المهد

المغضع اي المروض يضرب في المرأة اذا دعيت الى فرح او وليمة ثم أتت ومعه

طلقها الرضيع والفطيم والخادمة اي اولادها وما يتعلق بهم .

إلما يعضوك (ك . ف) الجدر أش تنفعو الريجا (با)

الذي لا يذوق الطعام الموجود في القدر لا تنفعه الريجا . ويقال : (شمر ولا تضوقو)
يضرب في ان أساس الكسب الاصابة من الشئ . نفسه .

الموا عالي والشغل عالتالي

اي ان الامر رهين بنتائجه

الناس بالناس والاقرع يمشط الراس

الناس يخاصم بعضهم بعضاً والاقرع يتفرج عليهم ويتباهى بشعره القليل بتمشيطة
وصفه وذلك لفرحه وارتياحه بخصامهم ، يضرب في الشماتة

الغييم رايج للشام دخل ثيرانك عالدآم (با)

اي انج بها من المطر او الخطر قبل ان تدهمك المزنة وذلك ان من علائم سقوط
المطر تغريب الغيوم ، الدام : الكوخ

إلما يداري مشطو ينتف حيتو

من لم يراع اصول التمشيط لا تسلم حيته من النتف . يضرب في مداراة الامور
بالآنة والتروي . مثله :

ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بنم

إلما يتعب ما يلعب

يضرب في ان الهناء والسعادة وليدا التعب والمشقة يقال : (من لم يركب الأهوال
لم ينل الآمال) وقال عليه السلام : (حفت الجنة بالمكاره)

إلما يفار حمار (با)

من الغيرة . يضرب في ان الغيرة قد تكون حافراً لها للجد والعمل .

الما حضروا الشمس قامة تعبان ليوم القيامة

اي حضر الأمر مبكراً قبل ان يرتفع قرص الشمس . والمراد الفرص في اولها
يضرب في اهتبال الأمر من أوله

إلما تخسر منو أكثر منو

الذي لا تخسر به شيئاً أكثر منه كالسلام على الناس وحضور مجالس التعزية فان
ذلك لا ينقصك بل يزيد من محبتك

إلما يلزم الجلدح بيذا ما يروي (با)

من لم يمسك قدح الماء بيده عند الشرب لا يرتوي . يضرب في الانسان وأن عليه
ان يعالج اموره بيده . كما يقال في ان اللذة في الشيء ان يباشره الانسان بيده . قال الشاعر :

ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك

ويقال في الامثال العامية : (العطشان ينطح الخوض براسو)

إلما ينوش العنقود يقول يا محضو

من لم يصل العنقود يقول انه حامض بل ما أحمضه اي ما اشد حموضته . يضرب في
من يعجز الوصول الى شيء فيذمه . يقال : (اصاب اليهودي لحماً رخيصاً فقال هذا منتن)
ومثله : (أعجز عن الشيء من التعلب الى العنقود)

إلما يريدنا ما نريدو

من لا يريدنا لا يزيدو . يضرب في مقابلة الشيء بثله .

إلما بينو خير موتو أحسن وأخير . ويقال : نومو أخير

من ليس فيه الخير . موته أو نومه أولى يضرب لمن لا خير فيه ، مثله : (من لم تنفعك حياته فموته عرس) وقال الشاعر :

إذا لم يكن فيمكن ظل ولا جنا فابعدكن الله من شجرات

إلما لوأ أشغال يعيغ لفظال

يعيغ لفظال أي يعير الارطال . ويقال أيضاً : الما لوأ أشغال يلعب ومعنى الاول ، من لا عمل له يختبر الانتقال . يضرب في العاطل ^{يهدى} فيا لا فائدة له فيه مثله : (حجام سابط) (١) كما يقال : (أفرغ من حجام سابط) . ومن خبره أنه إذا مر به جند حجمهم ستة بدائق واحد الى وقت قفولهم . وكان مع ذلك يمر الاسبوع والاسبوعان ولا يدنو منه أحد ، فعندها يخرج امه فيحجمها ليرى الناس انه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى تزف دم امه فماتت فجأة وصار فراغ الحجام مثلاً .

إلما لوأ عتيق ما لو جديد

من لم يرع الصديق القديم لا تدوم له صداقة الخل الجديد . يضرب في مراعاة حقوق الخلان القديما . يقال : العين أقدم من السن) . وقال الشاعر :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحيب الاول
كم منزل في الارض يألفه الفتى وحينئذيه أبداً لأول منزل

إلما يعرف تدبيرو حنطتو تا كل شعيرو

من لا يحسن أموره ، حنطته تا كل شعيره ، وذلك أن رجلاً زرع حنطة وشعيراً فاقبل الزرع أيما اقبال ثم باع الحنطة واشترى حصاناً وجعل الشعير علفاً له حتى اذا ما أتى على

« ١ » سابط موجه في المدائن لكسرى . والسابط ايضاً سفينة بين دارين تحتها طريق . ويسمي الموصليون السقية على الشاطيء سباط .

آخره مرض الحصان ومات فضرب المثل به . ومثله (التدبير نصف المعيشة) . ومثله :
(باع كرمه واشترى معصره) .

إلما يفتح زنبيلو محمد اعبيلو

اعبيلو أي يعبي . له وذلك ان امرأة تصدت لرجل فاخذت تغازله ويغازلها فرآه قريبها
وأراد القتل بة فقال له الرجل المثل . اي انه لو لم يجد منها الرضا والقبول ما تقرب
منها . يضرب في ان من لم يتصد للناس لا يجد ما يكرهه . يقرب منه : (ان لم
تراحم لم يقع في الخرج شي) .

إلما يضوقو خلي العسكغ يسوقو

ما لا يتسنى لنا ذوقه ومعرفة طعمه دع العسكغ تستحوذ عليه ، يضرب في الشيء . لا
تصل اليه اليد . يقابله : (اذا مت ظمآنًا فلا تزل القطر) .

إلما كارو يتعب بالو

الذي يتطفل على غير مهنته يتعب باله . يضرب في وجوب التخصص وملازمة كل
امرى . ما يتقنه من العمل . الكار . فارسية بمعنى عمل

إلما يجي معاك تعال معانو

الذي لا تجده يوافقك في افكارك فوافقه على رأيه واستدرجه الى رأيك . يضرب في
التساهل وعدم التصلب في الرأي .

إلما يجيبه حليبه ما يجيبه السوك (ك . ف) (با)

والخطاب للمذكر السوك : السوق وهو الدفع والاكراه من ساق يسوق . يضرب في
الوازع النفسي . قال الشاعر :

لا تنته الانفس عن غيرها ان لم يكن منها لها زاجر

إِذَا تَفَنَّ يَدُوكَهَا مَا هِيَ مَرَا (بَا)

الدوك المغزل من خشب • أي عليها أن تعتمد على ما بيدها وتقوم بأمرها بنفسها •

إِذَا لَوَّأَ أُمُّ مَا لَوَّأَ ثُمَّ

من ليس له أم ليس له فم • أي من لا أم له ترعاه وتسهر لمصلحه يحرم كثيراً من اللذائذ التي تحرض الام ان يتمتع بها ولدها • يضرب في الوسطة والعون والنصير •

إِذَا سَالَ دَمُكَ عَلَى كِرَاعِي مَا يَصِيرُ لِي رَاعِي

والمقصود من هنا الولد • إذ ان المرأة عندما تلد يبقيه نزول الدم من الرحم وهذا هو الدم المقصود في المثل • والمعنى ليس الابن كالميتني • يضرب في ان اولى الناس بالرعاية بالام ولدها • مثله : (ولدك من دمي عقيبك) (١) •

إِذَا اتَزَيْنُوْا أَخْدُوْا اتَزَيْنُوْا أَجْدُوْا

أي من لم يكن جميلاً بصورته يجمله نسبه • ولكن خير الجمال جمال العمل وكمال الاخلاق لا الاختيار بالنسب فقط • قال عليه الصلاة والسلام : (من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه) وقال المتنبي :

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسَ التَّسِيْبِ كَأَصْلِهِ فَمَنْ ذَا الَّذِي تَغْنِي كِرَامَ الْمَنَاصِبِ

إِذَا عِنْدُ شَيْءٍ مَا يَرُوحُ لَوْ شِئ

يضرب في الرجل المعدم يشترك مع رجل مثري فيخسر فلا يؤدي خسارة • مثله : (المفلس في القافلة أمين) .

إِذَا عِنْدُ فُلْسٍ مَا يَسُوِي فُلْسٍ

المعنى واضح •

(١) الولد لغة في الولد

الما ردك يعرفك أيا لبن (با)

الذي مردك يعرفك يا لبن ، والمرد - بفتح الميم - مزج اللبن بالماء ، اي يعرف
كيسة الماء المزوج باللبن ، يضرب في الغش ، كما يضربه من يعرف دخائل ذوي
النيات الخبيثة .

المرأ تريدله بخت والرجال يريد لو سبع بخت

لان المرأة يسعد بختها زوجها ، اما هو فيحتاج الى حظ وافر لييسر لديه الجهاد
وسائل المعيشة الكافية .

اليعيش يا كل نانا واليموت عاجبانا

النانا ، كردية ، الخبز : الجبانة هي الجبانة أي المقبرة . وهو لسان حال الام للولد
الميتوس من حياته تقوله عندما يبلغ بها العجز من نجاته حد اليأس والقنوط .

اليعيش بالكذب يموت بلا كفن

أي يموت فقيراً معدماً يتصدق عليه بالكفن .

اليحفر بير لحنو يقع بينو

من حفر بئراً لآخيه وقع فيه ، يضرب في الشر يعود الى فاعله ، قال تعالى : (ولا
يحقق المكر النبي ، الا بأهله)

إليقشمو رايح يحسبو جاي

الذي يراه ذاهباً يظنه قادماً ، يضرب لمن يربك نفسه في عمل لا يجدي او لمن
يذهب ويأتي بلا عمل .

إليغشع القبي يحسبا مزاغ

من ير القبة يحسبها مزاراً ، يضرب في من عظم نظره وحقر مخبره ، مثله : (ضرب

ذلك (يقال إن الاسد رأى الحمار فهابه ، ولما سأله عن عمل كل عضو من أعضائه علم
أن لا غنا عنده فافترسه

إلستحي إيموت من جوعو

من يستحي من الناس في سبيل الحق ويقعد عن مزاوله العيش الطيب يموت جوعاً
يضرب في الكفاح ومزاوله كل عمل شريف في سبيل الحياة الحقة ، مثله : (ان لم تراحم
لم يقع في الخرج شيء) .

اليجط سواقي تنكسغ غجاولو

جط : قفز . تنكسغ غجاولو أي تكسر رجله . يضرب في ذم التسرع ، مثله :
(من سابق الدهر عثر) ومثله : (من طفر من وتد الى وتد دخل أحدهما في استه) .

اليعمل خير يكماو

من يصنع الخير فلينتهه بالخير كما بدأه . يضرب في وجوب عمل المعروف دون نقص
فيه ، مثله : (حق من كتب بمسك ان يحتم بعنبر) ومثله : (اتبع الفرس جملها
والناقة زمامها) .

اليتفاضل يطلع بسواد الوج

من يدخل في أمر لا يعنيه يخرج منه بصورة لا يرتضيها . قال عليه الصلاة والسلام:
(شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد) .

اليعمل عملي لازم يطلع من حقه

من حقه : من حقها ، الذي يقوم بعمل ما فعليه ان يتقنه وينهيه على وجه الاكمل ،
يضرب في وجوب اتقان العمل ، يقال : (لا ترم سهماً يعسر عليك رده) ، ومثله :
(اذا تولى عقد شيء أوثق) .

اليغيب عن العين يغيب عن القلب

يضرب في الغائب المنسى ، يقال : (من غاب غاب نصيبه) وقال الشاعر :
وليس أخي من ودني رأي عينه ولكن أخي من ودني وهو غائب

اليروح ما يرجع

يضرب في استحالة استدراك ما فات ، مثله : (الغائب لا يستدرك) .

الينفعني اليوم أنفعوا غدا

يضرب في تبادل المنافع ، ويقال : (حك لي وأحك لك) قال تعالى : (هل جزاء
الاحسان إلا الاحسان) ، ومثله : (اكده لي اكده لك) .

اليريد خيرو يدلينو وليريد شرو يعمينو

الذي يريد خيره يدلينه على الخير والذي يريد شره يعمينه عن طريق الخير ، مثله :
(إذا نزل الحين غطى العين) .

اليرويني عيوي يقلل ذنوبي

يضربه من ينتظر من غيره ان يطلعه على عيوب نفسه ، قال عمر بن عبدالعزيز (رض)
(رحم الله من اهدى الي عيوي) .

اليقع بالبير أول مرة يموت شهيد وثاني مرة يموت عاصي

والانسان لا يموت مرتين إلا ان المراد ان يحذر المرء من امر اصابه سابقاً فاضرب به
يضرب في الاعتبار بما سبق ، مثله : (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) والجحر الغار ، وقال
تعالى : (هل آمنكم عليه إلا كما امنتكم على أخيه من قبل) .

اليقول بلي يتلي

من يقول بلي يتلي ، يضرب ان يدان بأوهى سبب في بلد محاط بانظلم والجور .

التريد اتحيرو خيرو

إذا اردت أن تحير انسانا فخيريه ، يضرب في لزوم الاستقرار على امر بعد درسه
وتحيصه والابتعاد عن التردد ، وقد يقال المثل معكوساً .

اليعمل مليح يلقي قبيح

ريقال (العمل مليح يطلع إسواد الوج) يضرب في ان اللئيم لا يقابل الاحسان بمثله
يقال : (اتق شر من أحسنت اليه) . ومثله : (سمّن كلبك يتبعك) وقال تعالى :
وما نعلموا إلا ان اغناهم الله من فضله .

اليلخلى تحت أباطو عنزي إتبعبع

ويقال : (الباطنو عنزي تقول باع) . ومعنى الاول ، من يخفي ، في ابطه معزي تبعبع
وهو ثغاء الشياه . ومعنى الثاني ، الذي في بطنه معزي تقول باع . أي تنغي . يضرب في من ينم
ظاهرة على باطنه . مثله : (أنت في مثل صاحب البعرة) وذلك ان رجلاً كانت له ظنة في
قوم فجمعهم ليستبرئهم فاخذ بعرة فقال إني أرمي بعرتي هذه صاحب ظني ففعل أحدهم
وقال لا ترميني ببعرتك . فأخضم على نفسه .

اليعيش يغشع

من يعيش ير ما لم ير . يضرب في انتظار المستقبل . : (ان تعيش تر ما لم تر) ومثله :
(ويأتيك بالاخبار من لم ترود) .

اليفتح الباب وما يقدر على سدو تسبو الناس لو كان الاسد جدو (با)

والباب أي أمر من الامور سواء كان باب الكرم والضيافة أو باب المناقشة والجدل
أي من يباشر أمراً من الامور عليه ان ينجزه على أتم ما يكون . يضرب في الحث على
ملازمة الامور حتى نهايتها . مثله (أوهيت وهيا فارقه) أي أفسدت إفساداً فاصلحه .
ومثله (اياك والسامة في طلب الامور فتتذفك الرجال خلف أعقابك) .

إينام بين لقبوغ يعشع رويات

لقبوغ أي القبور يضرب في الابتعاد عن المخاطر ان كان يخشى الاذى . مثله (لاعيش لمن يضاجع الخوف) . ومثله (من سلك الجدد (١) أمن العثار) .

إليستحي من بنت عمو ما يجينو ضنا

الضنا : الاولاد . والمعنى أن من يجعل الاقتراب من زوجته لا يستطيع الدخول بها والحصول منها على ذرية . يضرب في التحلي بالشجاعة الادية مثله (من استجيا من بنت عمه لم يولد له ولد) . ومثله (حياء الرجل في غير موضعه ضعف) وقال المتنبي :
فلا يضع الاسد الحياء من العلوي ولا تتقي حتى تكون ضواريا

إليدق الباب يسمع الجواب

يضرب في من يعمل ما يسيء فيلقى ما يكره . مثله : (من دق دق) . ومثله :
(اذا أخذت بذنبه الضب أغضبه) وقال تعالى : (من يعمل سوءا يجز به) . وقيل :
كما تدن تدان .

إليجي نالي الليل ينام بلا عشا

يضرب في من فقد حقه نتيجة تقصير منه ، مثله : (آخرها أقلها شربا) أصله في سقي الابل لأن آخر من يرد وقد ترف الحوض لا يرتوي .

إياكل حلوته ياكل حامضته

حلوتها وحامضتها ، من ينال من صفاء عيش الدنيا عليه أن يصبر على كدرها ومرها
يضرب في تعزية من ذل بعد العز والمجد . ومثله : (الغنم بالغرم والغرم بالغنم) .

« ١ » الجدد « بفتح جين » لارض المستوية .

إيبلغ الستين حضر لو السككين

من بلغ من العمر الستين عاماً حضر له السككين . أي أنه لا يرجى منه خير من
بعد هذه السن .

البيدل هو ما يلزمو دوا

من يتنزه ويرتاد الأرياف والمتنزهات لا يحتاج دواء ، يضرب في الحضر على التنزه
والخروج إلى الأماكن الطلقة .

الشوف أحسن من أهلو يبات (با)

من ير خيراً من أهله فليمن عندهم ، وذلك إن الرجل قد يمر بقوم فيطيب له المقام
عندهم فيقول للمثل .

اليريد لو قول يريد لو تعديد وبكا

أي إن من يحتاج إلى التذكير والمطالبة لقضاء حاجات المحتاجين فالأولى له النواح
والبكاء ، لأن مثل هذا الإنسان من ديدنه المماطلة والتسويف مما يستوجب الكدر
والتأسف ، يضرب في المسوف بالوعود ، يقال : (عرض للكريم ولا تباحت) (١) .

اليدحق ابوچو ما يقشع الخيغ

دحق محرفة حدق ، أي نظر بامعان ، أي من ينظر إلى وجهه لا يرى الخير ، يضرب في
الرجل النحس ، يقرب منه : (وجهه يريد الرزق) .

اليريدو كآو يفوتو كآو

من بلغ به الطمع وأراد الحصول على أمرين في وقت واحد ولم يقنع بأحدهما فاته
كلاهما ، يضرب لمن يبالي في طلب الحاجة حتى تفوته ، مثله : (من يأكل بيدين ينفذ)
(١) « البحث الصرف الخالص أي لا تبين حاجتك له ولا تصرح

ومثله : (الحرص قائد الحرمان) .

الياخذ أمي اسمينو عمي

من يتزوج أمي اسميه عماء ، يضرب في مصانعة السلطان ومداراة الاقوياء .

اليعمل بيدو الله يزيدو

من يقوم بعمل كبير فوق طاقته ولا يستمع لنصيحة أحد يزيده الله بلاء على بلاء .
قال تعالى : (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) .

الينصحو والينكحو سوا

أي سيات عنده ناصحه وناكحه ، ويقال : (صافعو ونافعو واحد) أي صافعه ونافعه
سواء ، يضرب في العنود ، قيل : (دع امرءاً وما اختار وان أبي إلا النار) أي دعه
واختياره لأنه لا يقبل وعظك ، وقال الشاعر :

إذا المرء لم يدر ما أمكنه ولم يأت من أمره أزينه
وأعجبه العجب فاقواده وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد أساء تدبيره سيضحك يوماً ويبكي سنة

اليعثر برجلو يقوم واليعثر بلسينو ما يقوم

يضرب في الضرر الكبير الناتج من زلة اللسان ، مثله : (عثرة القدم اسلم من عثرة
اللسان) ومثله : (مقتل الانسان بين فكيه) وقال (ص) : (وهل يكب الناس في
النار على وجوههم إلا حصائد السنتهم) وقال الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

الياكل ما يعرف أش قياً كل ، لكن الفرد يعرف أش كن فرد

قيا كل : قد يأكل - ويراد بها التأكيد - فرد : ثرد ، يضرب في ان المطلع على
دخائل الامور ليس كمن ينظر مظاهرها ، ويقال احياناً : قى ياكل - ويراد بها التأكيد -

أذا قي : قد ، وهي في المثل للعالية وليست للتقليل : جاء في الآثار ص ٧٢ : قي يستعمل
عوام الموصل قبل الفعل المضارع المفرد الغائب وجمعه للدلالة على وقوع الفعل في الحال
الحاضر ، ومنهم من يلفظ القاف كافاً فارسية أو يستبدلها بكلمة (قاعد) أو (جاعد)
أو يختصرون فيقولون (عد) أو (عي) والمسيحيون يقولون (كد) أو (كي) وهذه
الالفاظ كلها من (كذ) الارمية وهي اداة حالية تسبق الصفات والافعال ، او من
(كاث . بالامالة) وهي حرف زائدة لزخرفة الكلام ، أم اقول وربما تكون مكان قد
العربية ويراد بها التأكيد .

إليأخذ من غير ملتو اموت من غير علتو

الذي يتزوج من غير ملتو وعشيرته يموت همأ وغماً من كثرة ما يتحمل من تعب
البال وقلق الفكر لعدم وجود الانسجام . يضرب في وجوب ملاحظة التجانس في الزواج
مثله : إياك وعقيلة الملح (١) يعني المرأة الحسنة في المبت السوء . وقال عليه السلام :
(إياكم وخضراء الدمن)

إليكذب يكذب على ميت لاعلي طيب

لأنه إن جاز الكذب على الميت فلا يجوز الكذب على الحي لانه ينكشف أمره
يضرب لمن يفترى الكذب على غيره وهو يعلم ان كذبه سيفضح .

إليسمع كلام مغتو يعطي المثل مثلين

مغتو : مرتو أي امرأته ، زوجته . ومعناه الذي يسمع كلام زوجته ويطيعها إطاعة
عمياء يعطي مضاعف ما يأخذ ، أي يكون نصيبه الغبن . وذلك ان رجلاً صاد سمكة
وقدمها هدية للملك فنفعه شيئاً من المال . فارادت زوجة الملك النكايه بالصيد فطلبت
من زوجها ان يسال الصيد عن السمكة أهى انثى ام ذكر ؟ فاجاب الصيد انها شكر
لا انثى ولا ذكر ، فضاعف الملك إكرامه ، والشكر او الشكغ كما يلفظه الموصليون
الخنثى أو (الاملط ، الكوسج)

(١) عقيلة الملح يراد بها الدررة التي لا توجد الا في الماء الملح

إياكل مع الاعمي ياكل بانصاف

من ياكل مع الاعمي فليكن منصفاً معه ، يضرب في وجوب مراعاة حقوق
ضعيف الخيلة

إيجي بلا عزمي يقعد عالبساط

بلا عزمي : بدون دعوة ، البساط ما ليس فيه خميلة وهو غير مريح وبارد في الشتاء .
ولهذا قيل في الموصل : أقعد عالضراط ولا تقعد عالبساط ، يضرب في الرجل الذي لا
يضع نفسه . ووضعها اللائق بها فيهان ويحتقر كمن يأتي الى وليمة بدون دعوة . ويقال
المثل بصورة اخرى : يقعد بلا بساط

إياكل بضرسو ينفع نفسو

يضرب في الفائدة الناجمة من قيام الشخص باعماله بنفسه دون الاعتماد على غيره .

إيفتش علي رخصو يرمي بالدرب نصو

الذي يفتش على الرخيص من الشيء ، يرمي نصفه في الطريق لردائه وعدم صلاحه
للأكل او للاستعمال . يضرب في وجوب انتقاء الجيد والمتقن من الشيء . ولو كان غالي
الثمن .

إيفوت ذليل ويطلع شاعر

من يدخل داراً لم يألفها من قبل يدخل ذليلاً اي خجولاً . واذا ما خرج من الدار
يخرج شاعراً اي يذكر مثالب أصحابها وعيوبهم .

إيسكغ ما يعد إقداح

اليسكر لا يعد الاقداح . يضرب في تبرير التبذير ، فان شارب الخمر لا يضبط
عدد ما يحتسيه من الكؤوس

إيسافر بكانون مجنون

وذلك لأن البرد يشتد في هذا الشهر وتكثر الزوابع والاعاصير

إيشترى مليمح يبقى مستريح

الذي يشترى الجيد من المال يشترى باله كما يقال : (إليمح مليمح يبقى مستريح)
اقتناء الجيد من الشيء يريح الفكر

إيلعب مع البرزوني يتحمل تخميشه

من يداعب القبط عليه ان يتحمل أذاها ، يضرب في من يلزم المخاطر وان عليه
الصبر عليها ، كما يضرب لمن يستفز الحمقى ، تخميشه : تخميشها

إلغيب يجيب وليبقى يخيب

الذي يسافر ويكدح يكسب ويربح ، يضرب في الحث على السفر للكسب
والربح

إلعاشر البس يتحمل مخاليبو

وهذا مثل قولهم : (إيلعب مع البرزوني يتحمل تخميشه)

إياخذ الماعنده أصل كل يوم في بيتو فصل

من يتزوج من بيت وضع يحدث في بيته كل يوم شجار وخصام ، فصل : شجار ،
عراك ، يضرب في استخلاص المرأة من ارومة طيبة ، مثله : قوله (ص) : (استأصاوا
النساء فان العرق دساس)

إلشيل حجغ إكبيغي ما يضغب

من يلتقط من الارض حجراً كبيرة ليرميها على أحد فاعلم أنه لا يضرب . يضرب

البالغ في التهديد وهو عاجز عن التنفيذ لضعفه او لقلّة جيلته . من امثال العرب : (عصا
البيان اطول)

إيزرع شوك يا كل حنظل

يضرب لمن يلاقي المكروه نتيجة عدم التبصر والتروي .

إيعيش بالحلي يموت بالفقغ

الفقغ هو الفقر ، يضرب لمن يتكسب بالاحتيال والاكاذيب وأنه يموت فقيراً
معدماً .

الرخاف ما يموت

من يترك له ذرية ذكوراً كأنه لم يميت لأن ذكره يبقى بهم . مثله : (من لا ذكر له
لا ذكر له)

إياكل الع . . . يتحزم بالسيغ

السيغ : السير ، وهو الخزام الجلدي . إذا تزوجت المرأة واصبح لها اولاد كثيرون
فعلينا ان نتحزم بخزام من جلد متين لتتحمياً للعمل في تدبير المنزل ورعاية اولادها . السير
الخزام الجلدي ويستعمله الجنود والشرطة لمتانته .

آخر زمان

يضرب في شرار الناس يتولون امور خيارها . ويعني المثل كأن الدنيا قاربت
نهايتها وفسد العالم . مثله : قوله عليه السلام : (إذا وسد الامر الى غير أهله فانظر
قيام الساعة)

أفلس من قحبة في غمضان

غمضان : رمضان ، القحبة : المومس ، من قاحب ' السعال . فان للمومس تسعمل

تعطي إشارة لمن تريد ان تصطاده ، وفي رمضان يتوب الكثير من الفساق وتكثر
الطاعة والعبادة ويكسد سوق الفجور والبغاء . مثله : (أفلس من ابن المدلق) أو
المدلق وهو رجل من عبد شمس لم يكن يجد مبيتة ليلة وأبوه وأجداده يعرفون بالافلاس

أقلك يا جاغتي واسمي يا كنتي

أقلك : أقول لك ، جاغتي جارتي ، يضرب لمن يخاطب شخصاً ويعني به آخر ، مثله :
(إياك أعني واسمي يا جارة) ولها قصة تجدها في كتاب الامثال للميداني .

أقلها يا بنت اعقلي ، تقول زب الكلب أحمري

أقلها : أقول لها ، يضرب لمن يصد عن ينصحه ، كما يضرب في تباعد الكلام من
جنسه ، مثله : (اريها السهى وتريني القمر) ومثله : (ايش)^(١) في الضرطة من هلاك
المنجل) واصله ان امرأة ضربت عند زوجها فلامها فقالت وأنت ضعيت المنجل فقال
لها المثل .

امكدي وعلقتو قديفة

شحاذ وحقيته مصنوعة من القطيفة . يضرب في الرجل يظهر الغنى وهو فقير .

امكدي وخنجنو بخزيمو

خنجنو أي خنجره ، كالمثل السابق .

امقصقص

كالطير قص جناحه فلا يقدر على الطيران ، يضرب لمن نذر ماله وقل فضاقت به
مجال العمل .

امشي شهغ ولا تچط نهغ

چط : قفز ، يضرب في التأنى والصبر ، والابتعاد عن المخاطرة شهغ ونهغ أي شهرونهر .
(١٥) ايش من أي شي . وأهل الموصل تقول أش وايش - بامالة الهمزة .

امگدي ما يخب امگدي

الفقير لا يخب الفقير ، يضرب في تباغض اصحاب المهنة الواحدة .

امينن ما يميل يغرف

امينن : من أي جهة ، أي كمن يكون وسط ماء غزير فينال منه من جميع الجهات
يضرب لمن له عصبه تعينه عند الضرورة . مثله : (كالخروف أينما مال اتقى الجسم
بصوف) .

أم المقتول اتنام وأم القاتل ماتنام

وأمه دوما في فرع على مصير ابنها ، يضرب في الرجل غير المستقر على حالة ثابتة .

امور گورمش

بمعنى قد شاهد الامور ، تركية ، يضرب في الرجل المحرب الذي عرك الامور
وخبرها ، مثله : (ابن يجدتها) أي عالم بالشيء .

أم لكريرة بالمراح وجحش الحصي عالملاح راح

لكريرة تصغير كرة وهو اصغر من الجحش ، المراح : الدار وهو المكان التي تروح
فيه الدابة وزريبة الابل ، وأصله ان الرجل قد يكون له زوجتان احدهما لها اولادوهي
في منزل عن اشغال المنزل سوى تربية اولادها ، والاخرى عاقر وعليها كل
اشغال المنزل .

امبدال ما تقله پشت " اكسف غجمله

بدلا من طرد القطن بكلمة (پشت) اضربها واكسر رجلها حتى لا تعود . يضرب
في وجوب قضاء المرء حاجته بنفسه وعدم الاتكال على غيره ، اكسف ، اكسر
غجمله ، رجلها

« ١ » پشت « ب ف » محرفة بس وهي تستعمل لجزر البس .

امبطن

مبطن ، رجل مبطن أي له ظاهر وباطن بمعنى مرآئي ، يضرب للخبيث يبطن
مالا يظهر ، ويظهر ما لا يبطن

يموت الديك وعينو بالمزبلي

يموت الديك وعينه شاخسة على المزابل ، وذلك لأن الدجاج مغرم في نبش الأزبا
(القمامة) لالتقاط بعض الفضلات والحبوب ، يضرب في الرجل يحسن حاله ويرتفع شأنه
من بعد فقر وضعة فتأبى نفسه إلا الرجوع الى ما اعتاد اليه أيام فقره :

إمد إيدو يجيبو تطلع بذاك الجنب

يدخل يده في جيبه فتخرج من الجانب الآخر . كناية عن افلاس الرجل وأن جيبه مخروق .

إمشي خلف جنازة ولا خلف جهازة

إمشي : إمش . الجهازة : جهاز العروس . يضرب في الابتعاد عن تحمل المسؤولية
لأن مرافقة جهاز العروس يتطلب الحيلة والحذر خشية فقدان شيء منه .

أمونة مرده لا خشت حويجة ولا شالت شكبان (با)

أمونة علم لائثي . مرده : محصنة . خشت : دخلت . شال : حمل ، الشكبان هو
الشكبان : حزمة الحطب الكبيرة . يضرب لمن يعرى نفسه من تهمة قد ارتكبتها .

أمن الكلب عاجواهر ولا تأمنو على لقمة خبز

يضرب في الناس تنحط مداركهم فتنهار أخلاقهم ولا يؤتمنون على شيء .

أمان وقلة إماغضة

إماغضة أي معارضة . أي لا تخش معارضة أحد فالحرية مكفولة مؤمنة . يضرب

في تفشي الامان لوجود العدل والحكم بالقسطاس . مثله : (آمن من حمام مكة) .

امشوا على قباقيبكم ، البين يعاقبكم ، ما تلتقون انتم يلتقون عواقبكم

أي سيروا على ما سار به أبوكم ولا تشتطوا فان النتيجة السيئة ان لم تنلصم ينلها
أولادكم . يضرب في حسن التصرف في الحياة والسلوك الحسن .

أمسك شاشك لا يطيع

لا يطيع اي لا يطيع : الشاش : العمامة . فكأنه شبه صاحب الشاش بمكان فيه ريح
صرصر تطير كل ما كان على الرأس . يضرب في الوسط الذي لا يكون الرجل فيه أميناً
على نفسه وماله .

أمر الباشا عالعين والرأس

كان ايام الحكم العثماني اذا أراد الوالي ان ينشر بلانها يعممه بواسطة مناد لعدم وجود
صحف ومطابع . فكان المنادي يصيح في الطرقات بمنطوق الاعلان . وفي ذات يوم خرج
المنادي ينشر بلانها للحكومة فانصت الناس الى صوته وكانت امرأة شابة جميلة متأخرة
عن السماع ففتحت الباب وسألت جارتها - وكانت عجوزاً شحطاً ، - عما قاله المنادي فقالت
- وقد أثارها جماها وزينتها - ان الوالي يأمر بان يتزوج الشاب عجوزاً والشيخ يتزوج
فتاة صغيرة ، قالت ذلك والغيرة قد اكلت فزادها . فاجابتها الفتاة طررر - وهي كلمة
استنكار - فاجابته العجوز : (طرر وطرر) أمر الباشا عالرأس والعين) يضرب في الامر يقبله
من يرى فيه الخير له دون غيره .

إن إتعدلت سكين وان انعوجت منجل

يقصد ان كلا الحالتين مهلكة . يضرب في الامور اذا تساوت في أخطارها . والمثل
نفسه قالت به العرب ولكن في الامر ذي الوجهين المحمودين . فقالوا (ان استوى
فسكين وان اعوج فنجل) .

انفَلَمْتُ وحدي تجي اللخ

الخ بلام . مشددة : الاخرى . أي نترك واحدة فتجي . الاخرى . يضرب في توالي
المصائب . مثله المثل العامي : (انسده من هوني تنفتق من هوني) والمعني : نسدها من
هنا تنفتق من هنا .

ان ... وينوي

وي معناه : البزوني تا كل وتنوي . فالاول معناه كالتقط يسفد ويمؤ . يضرب للظالم
يتظلم ويرى نفسه للناس بأنه مظلوم .

انزل أبو المدبغة العوزتنا الخفا لكليب

الخفا هو الخرق . العن أبا المدبغة التي اخرجتنا الى خرق الكلاب ، وذلك ان الدباغين
قديمًا كانوا يستعملون خرق الكلاب في الدبغ ، يضرب بالرضا بالديني الحقيير ، وذلك
عند الحاجة والضرورة القصوى ، مثله : (حر الشمس يا جبيء الى مجلس السوء) وقال
أبو العلاء المعري :

وحب العيش أعبد كل حر وعلم ساغباً أكل المرار
وقال المتنبي : ومن نكد الدنيا على الخرق ان يرى عدواً له ما من صداقته بد

إنعل الشيطان

إنعل : العن ، أي هدى . من روعك وخفف من غضبك بلعن الشيطان الذي يسبب
الفتن ويوقع بين الناس ، وقد يضربه المتكلم .

انتكى على سبع خفزات ظهفو

خفزات أي خوزات . اتكأ على الفقرات السبع من ظهره وهي الفقرات الوسطى من
العمود الفقري محل الاتكاء المريح للجسم . يضرب للرجل الخلي البال ، مثله : (ظلت
على فراشها تكوى) أي تنام .

الانتيكات بالاحزاب (با)

أنتيكة . تركية . بمعنى أثر قديم . الاحزاب هي ا-رانب ، أي الآثار القديمة
مطمورة بالخرائب . ومعناه انك كثيراً ما تجد الحكم والامثال عند من لا ترضى مظهرهم
ولا يعجبك شكلهم .

انت والحيف^(١)

الحيف : الحير ، أي جئت والحير معاً ، يضرب في موضع البشارة وقرب نيل
المطابوب .

ان اقبلت باض الحمام على الوند ، أو ادبرت بال الحمار على الاسد

يضرب في اقبال الدنيا وادبارها ، قال الشاعر :

إذا اقبلت كادت تقاد بشعرة وان ادبرت كادت تقد السلاسلا

وقيل في الامثال : (إذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته محاسن غيره ، وان ادبرت
سلبته محاسن نفسه) .

انطش وانلم ويقال : ينبز وينلم

انطش : انسكب - ويستعمل للسائل والجوامد كالحبوب والنقل - جاء في القاموس
الطش والعطيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ ، تقول طشت السماء امطرت كالرذاذ
والمثل هنا شبه الذين يطرقهم ضيف من فرحهم به وترحيبهم اياه كالنقل والحبوب عندما
تنثر ثم تجمع ، يضرب في الاحتفاء بقادم أو قادمة ، ينطش تستعمل غالباً للسوائل ،
وينبز للنقل ودقائق الاشياء اذا نثرت .

«١» بعض الامثال جامد محتفظ بقالبه وبعضها يتصرف بحسب الحاجة - كهذا

المثل -

انفتح اشكيلو

والاشكيل هو اتصال السطح الاسفل من اللسان بما دونه من اللحم مما يعيق الاطفال عن الافصاح ، وقد يجري العبتلى به عملية بسيطة فيقدر بعدها على النطق الصحيح ويقال لهذا المرض (شكال) يضرب لمن يهذر من بعد صمت عميق .

انت الاصل و كلم^(١) (كلهم) قشور البصل

انت الراس و عليك المعول والباقون يأتون على الهامش ، أي انت لب البصل والباقون قشوره ، يضرب في الرجل ينسى مركزه من اهله وجماعته فينبهونه الى مركزه الهام منهم .

انت فصل وأنا البس

يضرب لمن يدع مقدراته بيد شخص آخر يعتمد عليه كل الاعتماد .

انشق قفل ومفتاح

إذا كان شقه على شكل زاوية لا يمكن رتقه بل يرفع .

أنا أمير وانت أمير من يسوق الحمير

يضرب في ان لكل فرد منزلته في المجتمع وقيمته في الجهد العقلي والجسمي وان التفاوت في القابليات والذكاء هو الذي يوجه الفرد الى ما يجب ان يعمله .

أنا ما من هل المحلي

أنا لست من هذه المحلة ، وذلك ان شخصين كانا في حالة سكر شديد مرا بجي من الاحياء في ليلة كان القمر بدرأ ، فاختلغا فيه فقال احدهما انه الشمس وقال الثاني بل هو القمر فمر بها رجل فسألاه أهذه شمس أم قمر ؟ فاجاب : أنا لست من هذه المحلة يضرب مثلاً في العباوة ، كما يضرب في التغافل .

«١» كلم بتشديد اللام مع كسرة مختلصة .

انا واخوي علي ابن عمي وانا وابن عمي عالمغريب

يضرب في مراتب القرى وتقارب المنافع ، مثله : (آكل لحمي ولا أدعه لأكل) .

اذ ... ميتين

يسفد الموتى ، يضرب في الرجل يتجنى على الضعفاء والمساكين ويهرب من القوي

العشوم .

ان كان عالمغ طاعة^(١) ليلة غدا مطاغة

ان كان على القمر طارة فليلة غدا مطارة ، يضرب في الحكم على شيء من

دلائله .

انعوجت المخدي

المخدي : المخدة وهي الوسادة ، أي اعوجت الوسادة ، يضرب في الخلاف الذي يقع بين الزوجين والذي يفضي بالتالي الى ان يدير كل منهما وسادته الى الطرف المعاكس بحيث لا يتواجهان .

انحلّت غكبتو

غكبتو أي ركبته ، أي ارتخت ركبتاه ، يضرب في المرعوب أو لمن يفاجأ بنهبا مفاجع ، ويقول مثل هذا على نفسه : (نزل جلي) .

انا بو النازعات

أشارة الى سورة النازعات ، أي ان روعي تنتزع انتزاعاً من ضيق ذات يدي يضرب

«١» الطاعة هي الطارة : الحلقة المنيرة التي تحيط بالقمر وتسمى «المهالة» .

عند نفاذ الحيلة ، قيل في الامثال : (ادركني ولو باحد للغورين) (١) .

انت شقق والله يعقع

يعقع : يرقع ، يضرب لمن تصلح اخطاؤه عن طريق الصدفة بعد ان يكون قد سدها بسوء تدييره .

انعل أبو الجزر وأبو البزر

المن أبا الجزر وأبا البزر ، تركيب اتباع . والجزر لا دخل له بالموضوع بل للتقفي لما المراد بذر أي الوالد ، يضربه من هو بعيد عن جذور الشعب والحصام ويريد ان ينفض عن نفسه تبعية ذلك .

انكسف المشط بفاسنا

لقد تكسر المشط في رأسنا يعني ان البلية اول ما اصابتنا ، يضرب في المصيبة تقع على فرد دون آخر ، وعند البغداديين : (وقع الفاس بالراس) كما ان اهل الموصل يستشهدون به

أول مرا إمّ مرا ، ثاني مرا ما هي مرا ، ثالث مرا هي المرا

للمرا هي الزوجة . إن الرجل إذا تزوج وله أم واخوات تكون حياته الزوجية منغصة حتى اذا ما تمسرت لديه الحياة العائلية صار لا بد من الفراق ، فيتزوج اخرى فيصيبها ما اصاب الاولى ، ثم يأخذ ثالثة ، وهن يتبهن الزوج من غفلته ويرى ان في عمله التجني فيحرص عندئذ على العناية بزوجته الاخيرة ويرى انها الزوجة التي يجب ان تبقى

ايودي ملح عالبوارة

يرسل الملح الى منجمه ، الابوارة ملح في الجزيرة جنوبي بلدة سنجار ، يضرب في «١» المغرور السهم المرش .

تقديم شيء الى من يكثر عنده . مثله (يحمل التمر الى البصرة) ومثله : (كناقل
التمر الى هجر)

ايودي صحن وايحيب لگن

ايودي : يرسل ، ايحيب : يجلب . الاكن : صحن مفرطح كبير . من نحاس ،
يضرب في الساعي بين الناس بالفساد مثله : (ركوض في كل عروض)^(١)

ايودينو عالشط وايحيبو عطشان

ياحذه الى النهر ويرجع به وهو عطشان ، وأصله ان رجلاً رهن آخر على ان
يذهب به الى النهر ويعيده دون ان يدعه يشرب منه فقبل ذلك الرهان ، ثم انطلقا
الى النهر ولما اراد ان يشرب منه قال له الرجل ليس من الحكمة ان تشرب منه دون
ان تأتي بشاهدين يشهدان بأنك شربت من النهر ، فلنعد نأتي بهما ، فرضي ذلك وعاد
به الى المكان الذي انطلقا منه ، وحينذاك قال له لقد كسبت الرهان لانك ذهبت الى
النهر وعدت بك ولم ادعك تشرب منه . يضرب في الرجل الفطن . كما يضرب المغفل .
مثله : (سيل به وهو لا يدري)

أول يوم قنديل ، ثاني يوم منديل ، ثالث يوم حمل وشيل

يضرب لمن ينشط في أوله ثم يتكاسل حتى يستحوذ عليه الخمول فيكون كالمنديل
في الرخاوة والميوعة . ثم يقعد عن العمل بالمرة فلا يعود يقدر على السير فيصير كالوسق
يرفع على ظهر الجمالين أو الدواب

أول يوم وزير ، ثاني يوم كزير ثالث يوم خنزير

يضرب في المتزوج وان له ثلاثة أطوار عند أمه وایبه واخوته . ففي باكورة زواجه
له الحكم المطلق والدلال كالوزير له حكم نافذ . ثم تبدأ المنازعات والمشاحنات بين زوجه
وأمه فينظرون الزوج كزيراً^(١) (ك.ف) اي تنزل مرتبته الى درجة كزير . ثم يزيد

«١» العروض : الناحية

«٢» كزير : فارسية . بمعنى مختار القرية

اشتداد الخصام لغير ما سبب معقول ، وتبقى التسوية مستحيلة ، فيرى من ذلك الوزير
المحبوب شخصاً مـسـوخاً كأنه الخنزير لا يمكن النظر إليه ولا تكون الحياة معه
مرضية ، مثل الشق الاول من المثل قولهم : (كاد العروس يكون ملكاً)

اول عشرة من آب تحرق المسمار بالباب ، وثاني عشرة من آب تقلل
الاعناب وتسوي الارطاب ، وثالث عشرة من آب تفتح من الشتي باب
الشتي : الشتاء . والمعنى واضح وعام وأصله من الفصيح وهو يليق بالعراق وأشباهه

إوصل كروين

كروين جمع كروان : تركية . القافلة . والمعنى : ياحق قافلة باخرى . كالتلميذ يرسب
في صفه عدة سنوات وأترابه ينجحون .

أبودعهم بضغطة

بضغطة : بضربة . يضرب في من يكرمهم الناس ثم لا يلبثون يتركونهم بغير
سبب معقول .

إيطلقه ما يدحق على ساقاته

الذي يريد ان يطلق زوجته لسوء سلوكها أو عدم الموافقة لا ينظر الى ساقها نادماً
فيكون جمال الساقين حائلاً دون الطلاق . يضرب في الثبات على أمر عزم على تنفيذه .
قال تعالى : (فاذا عزمتم فتوكل على الله) وقيل في الأمال : (إن لم يكن وفاق
ففراق) .

اهل الشحم واللحم خلصو ، وقعت بيد صميطين الكغش

صميطين الكغش : صميطين الكرش . اي ان القضاة نجوا من المصيبة وابتلى سباطو
الكرش . وهم ينظفون الحوايا ويخلصونها من الازبال والاعشبة المخاطية .

اول غزاتي إنكسرت عصاتي

في أول غزوة لي كسرت عصاي . يضرب لمن يقوم بعمل أول مرة في حياته ثم يخيب

فيه ويلحقه ضرر منه (مثله أول الغزو أخوق) أي ان الاحكام يكون بعد المعاودة
والتجربة .

إزارها عالقصي وبابوها عالعتبي

إزارها : ازارها . البابوج : شئب للنساء . وكان أهل الموصل يشدون قصبه بين جدارين
يعلقون عليها الملابس بدلا من المشاجب . إزار نساء أهل الموصل عبارة عن كيس من
خام أسود مفتوح من الجانبين ومشقوق من احد طرفيه وتضع النهاية المشقوقة على رأسها
وتلتف به فلا يظهر من جسمها شي . يضرب في المرأة تعودت كثرة الخروج من دارها
فهي قد هيأت إزارها وبابوها لوقت الحاجة . مثله (قيل للزمار تهباً للزمر ، قال المزمار
في كمي والريح في في) .

إيد إلما تحوك تكسغ المكوك

تكسغ : تكسر . اليد التي لا تحسن الحياكة تكسر مكوك النول يضرب في
الجاهل المتطفل على مالا يحسنه .

إيد إلما تاخذ ما تعطي

ويقال المثل بالعكس : ايد الما تعطي ما تاخذ . أي من لم يكرم الناس لا يكرموه
قال تعالى (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) .

اهلك لا تهلك ، لو جاروا عليك احنان

أي الزم اهلك لئلا تهلك فهما جاروا عليك فخنانهم عليك عظيم . يضرب في الاهل
والعشيرة لا يفرط بهم ولو وقع بهم الجور . قال الشاعر :
بلادي وان جارت علي عزيزة وقومي وان ضنوا علي كرام
وقال آخر : بارضك امكث او الى القبر فارتحل فان غريب القوم لحم موضم (١)

١١ الوضم حجرة او خشبة يقطع عليها الجزار اللحم .

ايد وحدي ما تصفق

يضرب في فضل تكتل الجماعات وان المنقطع ضعيف بنفسه قوي باهله وقومه. لان
اليد الواحدة لا تصفق .

ايدو بالتتك

التتك. تركية. معناها زناد البندقية ، يضرب في الرجل يتلهف على هفوات صاحبه
وغاطاته ليعيره بها وتكون سلاحاً ضده .

اينا اصباعه اعض من اصابعي توجعني

أية اصبع اعض من اصابعي تؤلمني ، يضرب في الاولاد وانهم كلهم دون استثناء
عزيز على أمه وأبيه .

ايزيد حليب من قرن تيس

يزيد حليباً من قرن تيس وهذا محال ، يضرب لمن يطلب المستحيل .

ايغوينو انجوم الضحا

يزيه نجوم الضحا ، يضرب في من يشدد الخناق على آخر .

ان... الكلي وايشيل ذيله بالقصي

ايشيل ذيله : يرفع ذنبها ، أي يسفد الكلبة ويرفع ذيلها بالقصبة لثلاث تنجس يده ،
يضرب لمن يعمل الكبائر وينافق في الظهور بتقوى الله تعالى .

اهل الكفشة

وهم قوم قيل ان لهم ليلة خاصة يطفنون فيها الاضواء فيكشف كل رجل منهم من
تصادفه يده من النساء ، يضرب للقوم لا يتقيدون بقواعد تنسجم مع الحق والاستقامة

والشرف ، وهي من كشف العامية بمعنى مسكه . جاء في الآثار ص ٧٦ : كفضة :
 يتهمون بعض الاديان والمذاهب بان لهم ليلة في كل عام تجتمع فيه رجالهم ونساؤهم
 ويقراً عليهم رئيسهم الديني ثم يطفنون السراج .! من (كاوشا) الارمية بمعنى خاوة -
 وفي العربية كاش جامع وكاس الحمار اتانه علاها وكاش الفحل طروقتة كوشا طرفها .
 والكوس والكيس بالسين الجماع (تاج) أه وورد في المعجم قفش بالقاف والذين
 يطفنون السراج يقال لهم في التركية (جراغ سونديران) وهم العلي للهيبة ومن
 على ساكتهم .

اهل الهاو

يقال للفرد او للجماعة الذين يقبلون على كل تجمع ويتلقون كل شائعة على انها
 حقيقة واقعية ولو كانت باطلة ، هاو : باطل ، لا شيء ، ... من (هاوا ، باءالة الواو)
 الارمية بمعنى اهوية جمع هواء ، الآثار ص ٨٧ .

ايمينجي

الايمنجي الاسكافي ، وليس المراد من المثل الاسكافي نفسه بل من تعود ان يعامل
 بالغلظة والشدّة ومن اعتاد المذلة فلا يؤدبه غير الخذاء . يضرب لذليل النفس .

ايدي بزّارِكْ^(١)

والزّار ما يشد على الوسط . يضربه من يطلب مرافقة أحد في سفر أو مشية ، أو
 يريد أن يكون في حماية أحد ، مثله : اجعلني من ادمة اهلك (٢) أي اجعلني من
 خاصتهم .

ايدك بالدهن

يدك في الدهن . يقصد به الانتساب الى شخص ذي جاه أو ثراء ، والاصل ، عندما
 (١) الزّار كلمة يونانية من « زوناري » . مجلة مجمع اللغة ج ٣ ص ٣٤٣ .
 (٢) الأدمة الوسيلة وهي القرب .

يصيب الدهن يد رجل لا بد انه يلطمها فيكون قد استفاد من ذلك الدهن ، ويشبهه
عند البغداديين : (ميك) (بالصدر) يضرب في من وقع في نعمة .

أيار احصد لو كان إختيار ولا يتامن الطيار

في شهر أيار احصد الزرع ولو كان اخضر كالخيار ولا تأمن الطيار وهو الجراد ، أي
احصده قبل مجي الجراد فيأكله .

أيار يا مشمس يا خيار

في شهر أيار ينضج المشمس أو الخيار ، أي يكون أحدهما في متناول اليد وكليةما .

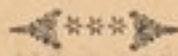
ايلون سيروا ولا تجيلون

ايلون : شهر ايلول ، تجيلون : تقياون من القياولة ، والمخاطب القافلة أو الراكب
أي في شهر أيلول سيروا وقت الظهر ولا تستريحوا أو تقيأوا لأن حره لا يؤذي . يضرب
في ان المناخ في شهر ايلول يطيب ويتلطف ولا يكون للقياولة حاجة .

ايشيل من شاتان وايجلي على باتان

ياخذ من شاتان ويضع على باتان . يضرب للكلام غير المرتبط وللمعمل غير المنسجم
شاتان أصلها الشتن وهو حصن في الاندلس وباتان أصلها بتان وهي قرية في نيسابور وشتان
ما بين الموضعين أو يكون اصل شاتان شتان وهو اسم فعل بمعنى بعد ، وباتان أتت
للسجمة ، ولكني ارجح المعنى الاول مثله : (يدخل شعبان في رمضان) .
ايشيل : يشيل أي يأخذ ، يرفع ، ايجلي بمعنى يضع ، يضيف .

« ١ » ميك « بتشديد الياء المفتوحة »



الباب الثاني

في ما أوله (باء)



الباب مغلوق والحايط معوسج

يضرب لمن سدت أمامه السبل . ومثله في العامية : (الارض قوبي والسما عيلبي)

باب الفقغ ما ينسد

يضرب في أن حاجة الفقير لا نهاية لها ان لم يعالجها صاحبها بالعمل الحر المجدي .
ويقصد من هذا المثل أن الفقراء كثيرون لا يمكن مساعدتهم كلهم .

باب كصيبان

كصيبان : تصيب تصغير قصب ، أي من قصب . يضرب في الشيء الواهي الضعيف

بايير ما يعرف الخنطة من الشعر

بايير اسم علم لرجل غبي . والكلمة كردية بمعنى الجد .

بالثم هليله وبالبطن عزا

في الفم زغاريد وفي البطن عزا (١) والمراد منه الطعام القليل يتناوله الانسان فلا يشبع منه ، فالقم عندما يتناول الاكل يهلل بقدمه ويباشر يفرز عصارته ولكن لا يكاد يستقر في المعدة وهو قليل حتى تجزن ويبقى الانسان شاعراً بالجوع وبفراغ البطن .

(١) العزاء المأتم نقيبته نساء الميت على فقيدهم .

ويقال بمعنى آخر وذلك في ما اذا كان الطعام لذيذاً ولكنه عسر الهضم . جاء في
الامثال : (ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب) (١)

بارد مثل القسطل

يضرب في الماء البارد أو للمبرد . قسطل : قناة الماء . من (قسطلا) الارمية . قسطل
عين ماء (الاثار) (٢)

بارك الله بالعصيدة تفور فوره وتستوي

يضرب في الأمر اذا هان وصار باليد بايسر وسيلة . كسهولة طبخ العصيدة .

باطي إمخثة

إمخثة أي مخثرة . باطي : باطية أي مملوءة باللبن المخثر . يضرب في الشيء الجاهز
الكامل . والباطية إناء من خفسار مفلطح مدهون بطلاء معدني براق يخثر فيه اللبن وهي
من اصل ارامي (باطينا) باطية ، وعاء الخمر . الاثار ص ١٦ وتسمى الناجود .

باع الكبه وزين زباً

الكبة : القبة . والمراد بالقبة دار السكنى . يضرب في من يستبدل التافه بالمهم .
أو في من يحرص اهتمامه في ما يشتهيهِ من ما آكل .

باغود انگریزي

بارود انكليزي . يضرب في القماش سريع التشقق .

« ١ » الشعفة المطر اللينة . الوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل
الجارف .

« ٢ » الا ان أهل الموصل لا يعرفون القسطل بمعنى مورد الماء كما في البلاد السورية
بل بمعنى شديد البرودة .

باق غاس إلسينو

غاس : رأس . سرق رأس لسانه أي استدرجه ، يضرب في المتهم يستدرج
«بطرق شتى» .

بات حزنان ولا تبات ندمان

يضرب في ان الندم أشد وقعاً على النفس من الحزن . قال الشاعر :
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم
باشتين بفرد بلد ما يحكمون

باشتين مثنى باشا . أي لا يجوز ان يحكم البلد الواحد أميران . يضرب في الفوضى
والارتباك الناتج من تعدد الحكم . قال تعالى : (ما جعل الله لرجل من قلوبين في
جوفه) .

بايع ومخلص

أي استسلم للقدر وينس من نفسه . يضرب لمن انهالت عليه المصائب فسيان لديه
الموت والحياة .

بتشرين يخلص العنب والتين

أي ينتهي موسم . يضرب لمن تفوته الفرص .

بتك

يقال : حبلو بتك . أي واه . البتك : نفاية الشعر والملك (ك . ف) - الملك صوف
الشيء التي عمرها اقل من السنة - ويقال ان معنى البتك اللباد الخلق يغلي في النار ثم
يعمل منه خيوط او حبال ، ولا تكون هذه قوية كالخبل الذي يعمل من الصوف الجيد
وهي كلمة تقال في الامور والتشبهات غير الناجحة .

البجّة ما تساعد

البجّة اصلها بوجدة : ميزانية ، موازنة وهي تركية ، يضرب في ضيق ذات اليد
وعسر الحال ، مثله : (الصرف لا يحتمله الظرف) و (الدخل لا يعني بالخرج) .

بججة يبني تاكل ماما

أي بججة الطفل تاكل الأم . يضرب لمن يستحوذ على شيء بعلقة المحافظة على حق
غيره . مثله : (بعلقة الزرع يسقى القرع) .

بخشم سنجانر

الخشم : الانف . سنجانر بلدة قرب جبل في الشمال الغربي من الموصل ، والمعنى انه
بني الذروة كوقع الانف من الجسم . وقد اشار الى ذلك الخطيئة في مدح بيت
أكرمهم اهله .

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوي بانف الناقة الدنيا ؟

بدل ايدك بدل رجلك ، بدل طبعك

ان الانسان لا يمكن ان يبدل يده ولا رجله بأحسن منهما . كذلك لا يمكن ان
يغير طبعه بعد ان يكون قد انطبع عليه . يضرب في تحكم الطبع وتأصل العادات ،
قال الشاعر :

ان العصون اذا قومتها اعتدلت ولا تلين اذا كانت من الخشب

بدن وافر وقلب كافر

يضرب لمن حسنت صحته و كمل جسمه و كفر قلبه .

بركات ويرسن

ويقال : (أش ما يجي منه بركات ويرسن) ويرسن : تركية . يعطي . أي يعطى

البركات . ومعنى الجملة ' الله يبارك لك ' يضرب لمن يقنع بما يصيب من نعم ولو كانت زهيدة .

برمكي

يضرب للكريم ، نسبة الى البراءة وكثرة زراة الرشيد الذين اشتهروا بالجلود والكريم .

البغد على قدر صوف الغنم^(١)

البرد على قدر صوف الغنم اي ان الشاة تتحمل من البرد بقدر ما عليها من الصوف يضرب في ان الانسان يتلي بقدر ما يستطيع تحمله . وهو يشبه قولهم : (الله يبلي ويدبر) .

بركالو اكبيغ

البركال : الفرجال . فارسية . وهي آلة هندسية ترسم بها الدائرة اكبيغ أي كبير يضرب للتاجر واسع التجارة . يقال هذا بر كالو كبير وذلك بر كالو ضيق . أي تجارته محدودة .

برم برم اشونو قبعي

برم برم يعنون بها تفتيل الشارب أي يبرمها لتستطيل وتندق . اشونو اختزال اشلونو للتهكم . أي ما اجمله ، والقبع الطاقية الطويلة ، الطرطور ، يضرب تهكماً لمن يتناول على الناس ويتكبر وهو وضع .

برطم بوجو

برطم بوجهه أي دلى شفتيه وحبس وادار عنه وجهه يريد الا يراه ولا يكلمه يضرب للمحب والمبغض ، وبرطم من البرطام هو الضخم الشفة ، ومنه البراطم .

«١» بتشديد الدال واسكانها . أي قدر ، مقدار .

برد التشارين إوقاه وبرد الربيع إلتقاه

التشارين تشرين الاول وتشرين الثاني . ذلك لانك مقبل على الشتاء وفي الربيع مقبل على الصيف وقد تمكن جسمك من برد الشتاء .

برك جمل واشبع لحم

أي اطلب ما تريد فكل شي . متيسر لك .

بزوني وشحائي

أي انه مغرم به . وتعلق كتعاقق البس بالشحمة أو طامع فيه طمع السنور بالشحمة .

بزم بلا ومز

جملة تركية سارت مثلاً ومعناها بلاونا (ب . ف) والبلاو الارز . وحكايتها ان محترماً استضافه احد ولاة الموصل في حمام الليل فجأة فاعانه على الضيافة أحد اصدقائه بالارز فاعجب الوالي هذا الطعام واخذ يشي على طبقه فقال ذلك الرجل ان هذا الارز من عندنا - بزم بلاومز - فنجعل صاحب الدعوة وكان موقفاً . وسفاً يضرب في من يفخر بشي . لم يسأل عنه او لمن يفخر بشي . قد اجاده .

البزوني من عجلته تجيب اولادها عميين

من عجلة القط تلد اولادها مكفوفي البصر . يضرب في العجول لا يستقيم له عمل ولا يتقنه ، جاء في الامثال : (عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين) ومثله : (اخطأ زاد العجول) .

بس يغيد إطلع جلو من الماي

بس : فقط ، كفاية ، يغيد أي يريد والمعنى ينجو بجمله من الماء على أقل تقدير ويراد بالجل الزداء او أي كساء على الجسم ، يضرب في ابطاء الامر وتعذر الخروج منه بسلامة

بس أنا غاس ابوي أقرع ؟

أقرع : أقرع . هل أنا وحدي رأس أبي أقرع ؟ لاحرم من سهمي ونصيبي . يقول
من حرم من شيء أصاب منه أصحابه .

بشّر القاتل بالقتل وبشّر الزاني بالفقر حين بعد حين

يضرب في فضاة جريرة القتل والنتائج الوخيمة الناتجة منه . وشناعة الزنا وان
كثرة ما ينفقه الزاني على شهواته وبهجاته تجعله يضيع ماله ويصبح فقيراً .

بصل لكبار على روس السواقي -- بامالة الالف --

أي يكون منبته على حافتي الساقية ويكون ريان . يضرب في النوع الجيد لا يكون
الا في بيئة جيدة .

البطاني أعلى من الوج

البطانة ما يبطن به الثوب . الوج وهو وجه الثوب أي ما يبان منه ويظهر وهذا
هو القماش الاساسي الثمين . واذا انعكس الامر وصارت البطانة أثن منه ضرب المثل
يضرب في ما اذا كانت الفروع أعلى من الاصول :

البطن بستان

أي بطن الام فهي تحمل الذكر والانثى والجمل والقبیح والذكي والغبي .

بطنو كبيغي

كبيغي : كبيرة ، يضرب في الطماع المغالي بالاجرة ، وشبهه بالبطن الواسعة لأنه
يتناول كل ما يتيسر لديه .

البطن ما تفتش

ان الانسان لا يسأل عن أكله بل ينظر الى ملبسه .

بطنو اتقرقر

القرقرة : صوت الامعاء عند خلاؤها من الطعام ، يضرب في الجائع .

البطال يعيغ الارطال

يعيغ : يعير ، ان الرجل العاقل عن العمل يشغل نفسه بالتحقق من صحة الارطال .
يضرب للفارغ عن العمل ، مثله : (تركته يتقمع) () أي يذب الذباب من فراغه كما
يتقمع الحمار وهو ان يحرك رأسه ليذهب الذباب ، وشبيه ذلك المثل العامي : يكش
الذيين عنو ، اي يذب الذباب المتجمع عليه من البطالة .

بعد ما ان ... صاحت يا رجالي

وهو كالمثل بمد خراب البصرة .

بعد ما فات الماي تحتو

بعد ان جرى الماء تحته ، أي كمن يدهمه الفيضان ويكاد ان يغرق عند ذلك يشعر
بالخطر ويستغيث .

بعد ما طلع من المحكمي تعلم الشريعة

بعد صدور القرار بالحكم فطن الى نقاط الدفاع التي لو قالها لنجا وكان الحكم
بجانبه ، يضرب لمن تتوارد اليه الافكار بعد فوات الفرصة ، يقرب منه : (الصيف
ضيعت اللبن) لأن اللبن يكثر في الصيف .

« ١٤ » القمع : الذباب الازرق الكبير .

بعد ما كان امكدي صارلو فراش ومخدي

بعد ان كان يستجدي الناس اصبحت له فراش ووسادة (أي صاحب مال ورياش)
يضرب للفقيير يصبغ غنياً والذليل يمسى قويا . مثله : (من الرفش الى العرش) ومثله :
(صارت ثريا وهي عود قشر ^(١)) يضرب لمن حسن حاله بعد فقر ، وكثير ما دحوه بعد
ختم ومثله : (كان كراعاً فصار ذراعاً) .

بعد ما كان جمال صار اليوم جمال

يضرب في الرفيع يسوء حاله . ويتردى عيشه .

بعد ما مات الشيطان

لما يميت الشيطان ، يضرب لمن يعمل عملاً تكون نتيجته خطيرة كمن يلعب بسلاح
ناري مثلاً ، او يقال لمن يمتاز ح مزاحاً عنيفاً يخشى منه ان ينقلب الى خطر .

بعد ما ضيع المداغ قام يدوغ عالچقچقة

المداغ هي المدار ، الطاحونة ، يدوغ أي يدور ، يفتش . بعد ان اضاع المدار وهي
الرحى التي تدار بالدواب أخذ يفتش عن الجقچقة ، والجقچقة خشبة رأسها معلق بجافة
الفتحة السفلى لحوض المدار الذي يوضع فيه الحب ، ورأسها الآخر مستعرض يس ظهر
حجر الرحى فعند دوران الحجر تهتز هذه الخشبة فتكون سبباً لنزول الحب بانتظام ،
وسميت جقچقة تقليداً لصوتها .

بعد نمال البيت ما حسو بينو

ويقال فأر البيت ، أي انك تريد مفارقتنا ولما يشعر بوجودك نمال البيت ولا فأره ،

«١» الثريا والترباء الارض الندية ومال ثري أي كثير وثريا تصغير ثروي
والاقشر الاحمر الذي كأنه نزع قشره .

قال الشاعر :

قشبت سرعة أيامهم بسرعة قوس يسمى قروح (١)
تلون . معترضاً في السما . فما تم ذلك حتى نروح

بعد ماتجاسمنا الحلال (با)

تجاسمنا : تقاسمنا . اي لما نتقاسم الكسب . وهو المنهوبات من الغزو ويسمى الاعراب
كسب الصحنى) يضرب في الصداقة المتينة .

بع .. الشيطان

أي حركه وأغراه حتى جعله يفقد اتزانه . قيل في الامثال : (حرك خشاشه) (٢)

بعتونو بالكلب السرق اهلو

أي بأنجس الاثمان . لان المفروض في الكلب الامانة فاذا سرق أصحابه هان عليهم
وتخلصوا منه .

بعنبايي يسكغ

يسكر بعنبة واحدة ، يضرب لمن يسهل خداعه . وللمثل وجه آخر : (ينطرح
إبسوسايي ويسكر بعنبايي)

بعيد اللبن او الدبس عن وجه مرزوك (ك . ف)

اي ان مرزوك (ك . ف) لن يستطيع ذوق اللبن أو الدبس فضلاً عن اكله ،
ومرزوك علم لرجل ، يضرب في الحرمان .

١١) ويسميه الموصليون قوس وقدح .

٢) الخشاش بالكسر ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب . واذا
حركت اوجعته وجعلته يجفل .

بغير اكل بعير

يحكى ان اعرابياً أتى بجملي بعير ليبيعهما في المدينة ، فباع أحدهما مع حملة واستلم ثمنه نقوداً ورقية ثم اشترى بقسم منها خبزاً وحاوي وجلس يأكل بعد ان وضع النقود الورقية بجانب الطعام وكان الجمل الثاني يلاحظ الطعام وكان جائعاً فما ان وجد من صاحبه غفلة حتى أتهم الطعام مع الورق النقدي فقبل المثل في صاحبها .

بعُدو بُو صَوْص

لا يزال وصوصاً أو صوصي وهو فرخ الدجاج أو نقفه ، يضرب للولد يكلف بما لا يقدر القيام به فيقال انه لا يتحمل ذلك لانه لا يزال صغيراً كتقف الدجاجة .
وصوص : من (صوص) الازمية صاى ، صاح الفرخ ، زقرق ، صرد المصفور والباز والفار . الآثار ٨٧

بعُد غاسو

برد رأسه ، يضرب لمن تفتقر همته وتبرد عزيمته بعد اشتدادها

البغضة بالاهل والحسد بالجيفان

الجيفان : الجيران ، والمعنى واضح .

بغير برج

المقصود برج الحمام ، أي كحمام أضع برجه فيحوم متحيراً ، يضرب لمن تكلمه وفكره مشغول عن سماعك . مثله في العامية : (ماخذتو الدالفة)

بغيضاً وجابت بنت

يضرب في المكروه ثم يقع منه ما يزيد كراهة فيزداد الغضب عليه

بغلة الساطان إذا نعلوها ، الخنفساني ليش تشيل رجله

نعلوها - بتشديد العين - اي ثبتوا في حوافرها النعال ، أي اذا انتعلت بغلة السلطان

لماذا ترفع الخنفساء رجلها ، كأنما تريد ان تنتعل هي ايضاً . يضرب للضعيف الذليل
يقعد القوي العزيز .

بكل قصة لوا حصّة

له في كل قصة يضرب للفضولي يتداخل في كل . ووضوح يطرح وبكل
مسألة تحدث ، يقال : (وصي آدم) يضرب لمن يكون فضولياً داخلاً فيما لا يعنيه
فكأنما آدم اوصاه بذريته .

بلعتو الاغض

بلعتته الارض . فقد ولم يعثر عليه . يضرب في المفقود .

بلاش ما ينحاش

البلاش : المجان . أي بلا شيء ، بلا ثمن . ينحاش : يقطف ، جاء في القاموس :
حاش الصيد جاءه من حوائيه ليصرفه الى الخبالة . وحاش الابل جمعها وساقها . يضرب
لمن يطلب شيئاً دون عوض .

بلطم الحدود صيحوا المكروود وبضرب اللقم صيحوا المسعود

المكروود : فارسية ، حزين . واللقم نوع من الخلوى تصنع في الافراح ، وتسمى
في الموصل (شكرمة) . أي اذا كانت المصائب نادوا المكروود ليشاطر في الحزن . واذا
حضر الطعام العليل في الافراح نادوا المسعود .

ببارو غليظ

بباره غليظ من كثرة ما يحشه من الطعام . يضرب للاكول . والبمبار : تركية
المعي الغليظ من الشاة .

بلا إنفاس ووجه اصفر

بلا نفاس وجهها اصفر . فكيف بها اذا وضعت . يضرب في الجبان . مثله في العامية

(من شاف الدم اصفر لونو)

البلّ بخشو ما سفا (با)

مثل بدوي يتمثل به العامة البيلّ : الابل والسفا جمع سفاة واحدة الشعر الذي يكون في السنبلّة . يضرب في المتكبر .

بلا طبل ز ماغه

الزماغة : المزمارة أي انك مزمار فكيف لو وجد معك الطبل . يضرب لغير المتزن

بمكان التقتل لا تهبوش

في المكان الذي تعلم أنك ستقتل فيه لا تباشر القتال . هبوش من الهوش أي العدد الكثير . والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب والاختلاط . والهويشة الجماعة المختلطة (قاموس) .

بنت الوزير عالحصير ، وبنت النداف عالاکتاف

يضرب في الامور اذا سارت سيراً معكوساً .

بني آدم عضمو ثقيل

بني آدم : الانسان والمراد بالعظم الثقيل ثقله على من يستضيفهم اذا طال به المكوث عندهم .

بعين الترائي اراها

بالعين التي ترائي بها اراك بها ، والمراد بلفظ ترائي أي ترعاني وتأخذ بناصري يضرب في تبادل المنفعة .

بعثنانو يخطبه اتزوجه

ارسلناه ليخطبها فتزوجها ، يضرب في من يخون من ائتمنه .

البنات مثل القوصة من تتزوج تنشلع من التنور

أي لا يمكن أن يعود الرغيف إلى التنور فيلتصق بجداره يضرب في أن البنات يجب عليها
أن تنسجم مع زوجها وأهله مهما كانها الأمر ولا تتعود الزعل والعودة إلى أهلها
لأقل سبب .

بنات القريج ما تصير خاتون

القريج هم النور ، الكاوية ، خاتون ، تركية : سيدة ، يضرب للمرأة ليست ذات حسب
ونسب ترف إلى رجل ذي ثراء وجاه فلا تستطيع التصرف كسيدة تليق به .

بنات الفقغ لا تأخذوها تجيب الفقغ من بيت ابوها^(١)

يضرب في الابتعاد عن الزواج من بنات الفقراء .

بولي ما تكدر شط

بولة لا تمكر نهراً ، يضرب في احتقار شيء لا تأثير له أو امتهان الرجل
الضعيف .

بولي ابسط أو بولي بحمام

كبولة في نهر كما يقال كبولة في حمام ، أي تضيع ولا يكون لها اثر ، يضرب في
الشيء إذا ذهب هدرأ ، كمن يقتل ولا يعثر على قاتله أو يسرق مال ولا يعثر على سارقه
مثله : (كحلقة في فلات) ومثله (ذهب دمه درج الرياح) (ك) والمثل الثاني يضرب
في الخجل ، كما إن البول في الحمام .نهى عنه .

« ١ » بعض اللهجات لا تعطي معناها الاصيل الا بالمحافظة عليها . فاهل
الموصل يقولون « ابن الفقغ » وأهل بغداد يقولون « ابن الفكر . ك . ف » لا
للتعبير بالفقر بل ببلازماته وإن كان المعبر غير فقير . وكذلك « أبو إقغون »
و « أبو إكرون . ك . ف » - « الملاح »

« ٢ » درج الرياح أي طريقها

بولني بالحمام

اضطرتني أن ابول في الحمام ، والبول فيها منهي ، عنه ، يضرب في الخجل ، أي
أخجلني الى حد جعلني لا أملك ضبط نفسي فبات في الحمام .

بوسماء والطارق

أي انه معدم بالمرة ليس عليه سوى لحاف السماء ، أي انه فقير مدقع .

بوغا ، غبيطة

أنيث ، جان ، لا خير فيه ، أي ثور خصي من (بوكا . ك . ف) الارميسة خصي
الآثار ص ٢٣ ، والغبيطة الربيطة وهي الشاة تغلف لتسمن فتذبح ، والمعنى انه لا يصلح
للعمل انما هو كالماشية تراخ وتطمع للذبح :

بيرا ضرابة قمجي

البيرة (ب ف) العجوز الماكرة من بيرة . كدية : الرئيس . القمجي . السوط يضرب
في المرأة السفية السايطة .

البيض ما ينقلي بضغاط ينغادلو دهن جو آلي

بضغاط : بضراط أي بلا دهن الجوالي الوافر ، الكثير ، بل بالدهن أو الزيت ،
الكثير يضرب في ان كل امر يحتاج الى ما يناسبه ويتطلبه ، فالتلميذ يحتاج الى الكتب
، والتاجر الى المال ، والفلاح الى الارض والبذور ... قيل في الامثال : (بغير الله وترتق
الفتوق) ومثله : (دأما ، لا تقطع بالارماث) () . ومثله : (ليس بصياح الغراب
يحيي المطر) .

٢١٦ دأما : البحر . الرمث : خشبات يضم بعضها الى بعض ثم تركب في
البحر للصيد وغيره . ويسمى في الموصل : « الطوف »

بيت الاسكافي حيفي وبيت السقا عطشان

يضرب في الشيء يكون وافراً عند شخص وهو محروم منه . مثله :
كالعيس في اليباء يقتلها الظبا والماء فوق ظهرها محمول

بيناتم ما صنع الخفاف

بيناتم : بينهم . الخفاف في الاصل بائع الخف وهو الآن بائع الاحذية على أنواعها
أي وصل بهم الامر من الخصام ان تراشقوا بالاحذية ، مثله : (بينهم داء الضرائر)
فان العدا والحسد لا يتقطعان .

بين الاحباب تسقط الآداب

يضرب في رفع الكلفة بين الاخوان . والمراد به آداب المجاملة أو ما يسمى الآن
(الايتكيت) مثله : (من الادب ترك الادب) ومثله : (اذا قدم الاخاء صحج
النساء) .

بيت تنوغو ابيض

بيت التنور : المطبخ : لأن أهل الموصل كانوا يبنون تنانيرهم في المطابخ فلا يكاد
يمر على المطبخ طويل زمن الا ويصبح اسود كأنه دلج بطلاء اسود من السخام والمواعد
التي كانت توقد بالاحطاب وفضلات المشية مثله : (نظيف القدر) ومثله قول الشاعر :
ثياب طبأخه اذا انسخت أنقى بياضاً من القراطيس
وقيل : بيض المطابخ لا تشكو اماؤهم طبخ القدر ولا غسل المناديل

بيدك حب وفوكك رب

وفوكك : فوكك . أي هناك رب يراقب اعمالك . والمراد العلاف الذي يزن الحبوب
ويبيعها للناس . يضرب لمن يقوم باعمال غيره بالامانة او الوكالة او الشركة وليس عليه
رقيب غير ربه . ذلك ان الفلاحين حين يجلبون غلاتهم الى المدن فتباع على ايدي العلافين

على حسب مرؤتهم .

بيت العتيق مبارك

العتيق : القديم الذي يحتوي على أنث من تراث الاجداد . يضرب في الرجل الذي يطلب منه حاجة فيعتذر فيقال له المثل .

بيع واضحك ، عدّ الدّخل وإبكي

أي ان الامر مرهون بالنتائج . فليس المراد من البائع كثرة ما يبيعه بل مقدار ما يربحه من البيع . يضرب لمن يوازن بين دخله وخرجه . أو لمن لا يهتم بالنتائج .

بيتي يستر عيبي

يضرب في الابتعاد عن معاشره الناس . مثله : (بيتي أستر لعوراتي) ويقرب من ذلك قولهم :

عليك باقلال الزيارات انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا

بيت التدخلو شمس ما يدخلو حكيم

حكيم : طيب . لأن أشعة الشمس تقتل كثيراً من الجراثيم الضارة ، وتقوي الجسم وتنعشه . يضرب في البيت الصحي .

بيت الصغير يسع الف صديق

من المثل : البيت الضيق يسع الف صديق . والمعنى واضح .

بيع واسمك لا يضيع

بع بالسعر الموافق ولو بربح قليل واحتفظ بالسعة الطيبة . يضرب في الرجل للتساهل في الاخذ والمطاء .

بيتين بيوان

بيوان بايوان . أي غرفتان وبينهما ايوان ذلك ان الموصل ولا تزال مولعة بهذا الشكل

من البناء وهو نوع من الطراز القديم ايوان على جانبيه غرفتان ، وكان يعبر منه في الكتب القديمة بـ (الحير ذي الكمين) يضرب في اختصار القول وايجاز المسألة ، فاذا قيل لك ان القضية الفلانية تتطلب جهداً ومصروفاً ولها تشعبات كثيرة ، يقال اختصرها واجعلها (بيتين بيوان) .

بيت السبع لابد بينو عظم

لابد من وجود العظام في عرين الاسد ، يضرب فيما يريب الانسان .

بين حانة ومانة ياربع ضاعت لحانا

يحكى ان رجلا له زوجتان احدهن صغيرة السن اسمها حانة والاخرى كبيرة اسمها مانة ، وكان الرجل أشمط اللحية فكان عندما يبيت عند الصغيرة تنتف من لحيته الشعر الابيض وتترك الاسود ليبدو شاباً ، وعندما يبيت عند الكبيرة تنتف الشعر الاسود وتترك الابيض ليظهر شيخاً حتى لا ترتاح له زوجته الشابة ، فلم يرض عليه زمن حتى صار أمره لا حية له فقال المثل ،

بيض ايدي

أي اجعل يدي بيضاوين بوضع النقود فيها ، اشارة الى النقود الفضية ، يقال في المتساوين على شي . ثم يتفقان فيقول البائع للشاري بيض ايدي اي اعطني شيئاً من النقود مقدماً .

بيض البارحة فقس اليوم

اي نقف هذا اليوم ، يضرب في الشاب اذا قيل عنه انه كبير السن ، فيجاب بانه صغير كبيضه امس نقفت اليوم ، الفقس : الفاقص . زنول فاقص البيض اذا كسره .

بين غاس الماي

وهو علامة مة فيضان النهر واول ارتفاع مستواه ، يضرب في الامر تظهر

بيضتو ما بيها صفاغ

ليس في بيضته صفار . يقال في الرجل الذي لا يتأق من الاشتغال معه ربح واف .

بيت العنكبوت عاليموت كثير

بيت العنكبوت لهيت شيء كثير . يضرب في معرض القناعة .

بيدي جرحت ايدي گدولي جريح الايد (با)

كدولي بتشديد اللام : قالوا لي . يضرب لمن يعمل عملاً يعرذ ضرره على نفسه كقولهم : (يداك اوكتا وفوك نفخ) او كى الوطب اذا شد فيه . ومثله : (على اهاها جنت براقش) وبراقتش كلبه لقوم من العرب اغير عليهم فهبوا ومهمم براقش فاتبع القوم آثارهم بنجاحها . فهجموا عليهم واصطلموهم . ومثله : (نفدي تعلم اتي خاسر) اي لا تلمني فاني اعلم بخيانتي .

بيدغ عقلي

بيدغ : بيدر ، اي هو والاشارة الى الصديق المخلص ، يقال في العربية للخصم المر كرم المعد للدرس (الاندر) و (البيدر) اما (الاندر) فمن (ادر) الارمية واما بيدر فمن (بيت ادر) الارمية بامالة الراء ، الآثار ص ٢٤ ، يضرب للرجل المؤمن على اسرار صاحبه كما يضرب للمستشار الامين اي يستشيريه ويأخذ عنه تدبير اموره .

بين الميليد والدنح بقع شي مثل الملح

الميليد : عيد الميلاد عند النصارى ، والدنح عيد ايضاً لهم ، ويقع في الايام السقي تتوسطها شيء يشبه الملح وهو ما يسمى (الصقيع) وتسميه اهل الموصل (الزميتة) زميته من (زماتيا) الارمية ، الآثار ، وعيد الدنح ما يسمى (الغطاس) عندهم والمثل

مسيحي ، ويستشهد به عندما يسقط الصقيح ويشتد البرد .

بين غاس النابوغ

والنابوغ : النابور ، اهل الموصل يستعملون بين (١) المتعدي بمعنى بان اللازم فلطاً . يضرب لمبدأ ظهور الشيء ، نابور : الغصن اول طلوعه من « ناوورا » الارمية ، اي مخلب ، ظفر ، منقار ، سمى به تشبيهاً كما شبهه ابن السكيت من قبل حيث قال : اذا خرج في اعراض الشجر كاظفار الطير واهن الجراد قبل ان يستبين ورقه فذلك الاقبال ، الآثار ص ٨٥ واهل بغداد يقولون : طك « ك . ف » اي طق .

بياع غزولو بالف سوق

اي انه يعرض غزله على الف سوق من اسواق الغزل حتى يحصل على سعر يرضيه يضرب في الرجل الداهية الذي لا ينخدع .

بيها واوي

فيها واوي ، وهو ابن آوي كناية عن الحيلة والمكر والخديعة ، يضرب في الامر اللريب مثله : « فلم ربض العير اذن ؟ » قاله امرؤ القيس لما البسه قيصر الثياب المسومة وخرج من عنده وتلقاه عير فربض فتشام امرؤ القيس فقيل له لا بأس عليك قال فلم ربض العير اذن ؟

بين الحفاظ والخوقة

الحفاظ ما تشده المرأة على حوضها عند الحيض ، الخوقة : خرقة الخائض وتسمى بالفصيح (المعبأة) ، وفي الامثال : (أقدر من معبأة) يضرب لمن يزاحم غيره في مكان لا يتسع للكثير ، مثله : (بين العصا وخالها)

بين السما والارض

اي ان الفرق كبير بينهما كالبعد بين السماء والارض ، مثله : (اين الثرى من الثريا)

« ١ » بتشديد الباء .

بيت الطماع خراب

ويقال : الطماع بيتو خراب ، والمعنى واضح ، من قول سيدنا عمر (رض) : (ما
الخمر صرفاً باذهب للعقول من الطمع)

بياع العقل فتح ما استفتح

يضرب في من يقضي عمره بالجدل وسفاه الامور ولا يعالج جوهر الحياة في شيء .

بيس ويا كل بصل

بيس فارسية : مصاب بالجذام ، يضرب في الرجل يزيد نفسه كرهاً على كرهه بافعاله
القييحة .

بيت الجنبر وعندهم سماع

الجنبر ، تركية : آلة من آلات الطرب تسمى (قانون) اي ان بيت الجنبر بحكم
المهنة كل يوم في طرب فكيف اذا صار عندهم سماع ، والسماع هو الافراح ، يضرب في
من يزيد في الشيء اكثر من اللازم ، مثله في العامية : (عدادي ومات لها ولد)

بيضة اليوم أحسن من جيعة غدا

جيعة بالامالة : دجاجة يضرب في ان الاحتفاظ بما في اليد او ما تكسبه ولو كان
قليلاً خير من تركه في انتظارا اكثر منه مثله : (عصفورة في اليد خير من عشرة على الشجرة)
ومثله : (صفقة بنقد خير من بكرة بنسيئة) اي بدين

البيت بيت أبونا والناس يسحتونا

يسحتونا : يطردونا ، يضرب في الظالم يخاصمك فيما لا حق له فيه وهو من حقتك ،
السحت (١) : الدفع ، قيسل في الامثال : (ابني لم ابع ولم اعب) اي لم ابعها ولم اعبها
فبأي حق تغتصبها .

« ١ » السحت بفتح السين المهملة .

البطالي ما إطعمم خبز

إذ لا بد من العمل والاجتهاد ليتيسر المال الكافي لسد نفقات المعيشة ، يضرب في الحث على العمل ، قال أردشير : (فراغ اليد وبطالة البدن لقاح الفقر وداعية الى التفاق)

البطيخة ما إندود الا من لباً

لا يخيس البطيخ ويتكون فيه الدود الا من لبه أي من جوفه . يضرب في ان إصلاح الفساد لا يكون الا باصلاح اساسه ، يقال : (الكدر من رأس العين)

بالسن ضحكك لكن بالكفا ساعي

الكفا : القفا ، اي عندما تولى عنه وتغيب ، اي يمش لك عندما يقابلك حتى تبدو نواجذه ولكنه يسمى بك في غيابك ويأكل لحمك ، يضرب في المنافق ، قال الشاعر :
يريك البشاشة عند التقا . ويبريك بالغيب بري القلم
ومثله في العامية : (جدامك امرية وخلفك سلاية)

بالفاح جا

بالفاح : بالراح ، هي لعبة تسمى (الفر) يلعبها المسلمون في شهر رمضان وليلاً ، هي عبارة عن فتاجين من البرتر على شكل أقماع يجبا في أحدها خاتم من حديد وتصف على شكل دائرة في صينية ووددها احد عشر فتجاناً ويطلب من الفريق المقابل تعيين موضع الخاتم وإيجاده فاذا أخني الخاتم في القمع الواحد مرتين متتالين قيل انه في الراح جا . وصميت اللعبة (الفر) لان من يجد الخاتم في الفئجان يقذفه بشده فيفر من الصينية ، يضرب للشيء يتكرر على حالة واحدة .

بالغلا بستان ، وبالرخص حمام

أي ان الربح يكون من الزراعة في الغلا ، وفي ادارة الحمامات أيام الرخاء .

البخيل اكل بيضتو قبل عام ، قال اكلت دجاجة بلا عظام

يضرب لمن يفخر بماض لا يشرفه ذكره . وان البخيل كثيراً ما يسدل على بخله ستاراً كثيفاً من الكذب والمبالغة ليغطي عار البخل .

البرد علي قد الكسوي

قد الكسوي : قدر الكسوة ، اي بقدر ما يتحملة لابسها ، والمراد أن المصيبة التي تصيب الانسان هي بقدر تحمله شدتها .

البنث خزمة باب كلين يجي يدقه

البنث مطرقة الباب كل خاطب يأتي يدقها ، أي يضرب بها كل طارق ، وسميت خزمة لانها تشبه خزامة الانف ، يضرب في افساح المجال لكل خاطب لمن له بنات حان وقت زواجهن .

بعد خراب البصرة

مثل ربما يكون قديماً وعماماً ومعناه ان معالجة الامر قد فات ، وللمثل قصة تعود الى ثورة العبيد في البصرة . يضرب لمن فاته أمراً لا أمل لاستدراكه . مثله كدابغة وقد حلم الاديم (١) ومثله (تذكرت ربا ولدا) ربا اسم امرأة اي تذكرته بعد ان وقعت المصيبة .

بخيرهم ما خيروني ، بشرهم طلو علينا

اي عندما كانوا يعمون بالخيرات والمسرات لم يشركوني بافراحهم ولم يفيضوا علي شيئاً من تلك الخيرات . ولكن عندما دار الزمان عليهم وظلهم بنحسه وضيق عليهم خناق الفقر جاؤا يلتمسون مني دفع الضر عنهم وكشف البؤس عن أحوالهم . قال الشاعر :

وعند احتساء الكأس تنسى مودتي وعند اعتراك الخيل ياسعد ياسعد

« ١ » حلم الاديم : فسد الجلد ووقع فيه دود فتتقب

الباب الثالث

في ما أول ناء

تالي الليل تسمع لعياط

لعياط هو العياط أي العويل . وقصتها ان لوصاً سرقوا داراً فرآهم الحراس
وسألوهم عما يجماون فاجابوا : تالي الليل تسمع لعياط ، أي ستسمعون ماينغنيكم عن السؤال
يضرب المغبون يظن العين في غيره والريح له . جاء في القاموس : عيط بكسر العين والطاء
مبنية صوت الفتيان النزقين اذا تصايحوا أو كلمة ينادي بها عند السكر أو عند الغابة ،
قال ترمذى : (اليس الصبح بقريب) ومثله : (الصريح تحت الرغوة) يقال للامر اذا
انكشف وتبين ، ومثله :

يا راقد الليل مسروراً بأوله ان الحوادث قد يطرقن أسجارا

تالي العمر موت

يضرب في اغتنام الفرص للاستمتاع بلذات الحياة ، قال الشاعر :
وكل فتى وان أترى وأحشى ستخلجه عن الدنيا المنون

تالي الخلاص الواص

الواص : التخريف والربك ، يقال اذا قبحت النتائج ، أي في النتيجة وعند المفارقة
أسأت التصرف والعمل ، والواص في العامية عدم اتران القول والعمل والخروج عن
الاستقامة ، وفي الفصحى العسل الصافي ، ولو ص أكله .

تالي بيت أبو عتابه

أبو عتابه هو الذي يغني العتابه وهو نوع من الغناء الريني ، أي تالي بيت من القصيدة

التي يغنيها . يضرب في الشيء . يكون نصيبه المؤخرة أو يأتي بالآخر .

تأكل الا ما يعجبك

إذا كان رجل يتناول طعامه ثم يطرقه طارق وهو لا يود ان يطعمه فيقول له المثل .
يقوله الرجل الذي يدعوه آخر الى طعامه وهو غير جاد في الدعوة .

تتقاتل الخيل على كرد السياس

كرد ، فارسية : العائق أو التبعية ، أي ان نتيجة قتال الخيل فيما بينها تكون على
من يسوسها فهو يتحمل مسؤولية الضرر ، يضرب لمن يصيبه الضرر وهو غير مسئول
عنه . قال الشاعر :

وإذا الخوصم الاقوياء تماسكت كانت جنايتها على الضعفاء
والنار يضرها غشوم جاهل فتم في الانحاء والارحاء

تتباهي القفعا بشعغ اخته

القفعا هي القرعاء ، بشعغ بشعر وقد يتقدم الفاعل على الفعل ، يضرب في من يفخر
بجد غيره ومفاخر آبائه واجداده ، مثله : (خضي يفخر بزب مولاة) .

تحت الهدد والصوت عالي

يقوله من وقع تحت امرة من لا يرحمه .

تحلب وتطشو

تطشو : تسفجه ، طش الماء يطشه يسفجه ، وفي القساموس : الطش والطشيش المطر
الضعيف وهو فوق الرذاذ ، يضرب لمن يعمل من سوء ما يهدم الذي بناه من
معروف واحسان .

تحلف بالقيغ لمن يبيض

القيغ : القير يقسم بالقار الى ان يصير أبيض اللون وهو امر مستحيل ، يضرب في الكذوب الذي يكثر من حلف اليمين . قيل ان قراء (الملائكة) كان يعلم صبياً فمر به رجل فسأله ما تفعل اجابه : (نغسل الزنجي لعله يبيض) .

تحت المسييح مذيبح

تحت المسايح (جمع مسبحة) مذيبح . يضرب لمن يتظاهر بالتقوى والورع ويبطن الشر والفساد . مثله : (تحت جلد الضأن قلب الاذؤب) الاذؤب جمع ذئب . وضائن في الواحد وضأن وضئين في الجمع .

تخربط بيدو الغزل

تخربط الخيط : تخرط . اذا تداخلت خيوطه ببعضها . يضرب في الرجل يفسد عمله فلا يستطيع تداركه . جاء في الامثال : (أخوال الظلماء أعشى بالليل) يضرب لمن يخطيء حجه ولا يبصر المخرج مما وقع فيه .

تخوبق الشغل بيدو

اذا ربك وتداخل بعضه في بعض ولم يجد له حلاً . خُوبِق (رأس الحبل) لواه وأدخله بين الحبل والحمل وثبته من (خُوبِق) الارمية عقل ، شبك ، ربك . ومنه تخوبق الخيط . والمخوبق المشبك ، الآثار ص ٣٧ .

تجيك التهايم وانت نايم

يضرب في المتهم وهو بري .

تدبير ولو بالمائي الكثير

اي عليك بالتدبير والاقتصاد ولو في الماء الكثير ، يضرب في وجوب مراعاة تدبير المعيشة بالاقتصاد . قال تعالى : (ولا تبذر تبذيراً)

تدق طاسة تجمع الف رقاصة

في افراح النساء يضربون على ظهر الطاسة كضابط للايقاع ، يضرب في اشخاص
من صنف واحد .

تذكر الكلب فخر العصا

يضرب في ان الحقير يعامل بما يناسب حقارته كما يعالج الكلب بالعصا .

تراب لبعيد دوا للعيون

يضرب للقوم يكرمون الغريب الجاهل وفيهم العلماء والمجربون ينسون فضلهم
وينكرون أعمالهم الطيبة ، مثله : (أزهده الناس في العالم جيرانه) ، ومثله : (مغنية
الحي لا تطرب) ، وفي الامثال العامية : (قس البيت ما تنباس إيدو)

تريش

يضرب لمن صلح حاله من بعد فقر وعوز كالطائر الذي سقط ريشه فعجز عن
الطيران ، فلما نبت قوي وتمكن من الطيران . وقد يكون من ارتاش الرجل بعد
فقره ، والارتاش من الرياش والريش ، وقد يكون السهم اذا حده وهياه للرمي .

تريد أرنب خذ أرنب ، تريد غزال خذ أرنب

يحكى ان رجلين اصطادا أرنباً وغزالا وكان احدهما قوياً شديد المراس والثاني
ضعيف الحيلة مسالماً فلما أراد ان يقتلها صيدهما قال الاول للثاني المثل ولوح له بسلاحه
يضرب لمن لا يعدل في القسمة بل يريد ان يجعلها ضيزى .

ترس ، لمن إترست اذانو

ترس : أفعم ، ترس ، خرجه ، أفعمه ، من (ترز) الارمية بمعنى . بلا ، أفعم ،

وهي تقال للسب الخفيف على سبيل المداعبه ولا تقال الا للصغار او من كبير السن الى من هو أصغر منه . وحكايتها ان رجلاً قال لآخر يا ترس ! فأغمي عليه فجاء هذا الى اذنه وأخذ يكرر الكلمة مرات عديدة حتى انقبه من اغنامه بعد ان اصبحت الكلمة مألوفة منه وخفيفة على سمعه .

تساوت القغماء وأم الشعغ

يضرب في غمط الحقوق واحتساب الحسن والقبيح سواء ،

تساوي ماي العاغة والامعدلي

العاغة ، المرأة العارة : الكسولة ، الجاهلة ، سيئة التدبير التي تجلب العار على نفسها بسبب كسلها وجهلها ، والمعدلة : المرأة النشيطة ، ويقال لها بالقصيح (صناع) أما وقت تساوي المائين فيكون في تشرين الاول ، أي في فصل الخريف ، وذلك لأن المرأة العارة حينذاك لا تحتاج الى الجهد لتبريد الماء .

تسمع الاغض و تقلو ويقال : تسمع الاغض وما تقلو؟ (للميت)

الاغض هي الارض وتقلو : تقول له ما دار من الحديث بيننا ، وهو مثل يدور على السنة النساء تضربه من تغتاب شخصاً وهي في ريبة من المستمعات لها بمن تحشى منهن نقل الخبر ، فتعرض بها كأن للارض آذانا .

تشمّل وتشكّخ

أي شمر عن ساعديه وكشف عن ساقيه ، يضرب في التهيء والاستعداد للعمل ، تشكّخ رفع أذياه عن ساقيه كي لا تعيقه عن السير الحثيث أو الركض ، مثله : (كمش ذلأذله) (١) يضرب في من شمر واجتهد في أمره . ومثله : (شمر ذيلأ وادرع ايلا) أي تأهب للامر وتجدد لركوبه . يضرب في التشمير والجدد في الطلب .

« ١ » الذلأذل : أسفل القميص . ويقال لما استرخى من الثوب ذلذل .

تصبح بتل الهواء وتسمي ببو ماري

ببو ماري : بأبي ماري وهي أبو مارية قرية تقع فوق قلعة بين تلعفر والموصل عن
بين الذهاب من الموصل الى تلعفر ، وتل الهواء يقع على الحدود العراقية السورية غربي
العينات الى الجهة الشمالية الغربية ، يضرب للرجل غير المستقر على حال ، والذي يجول
يجري تفكيره من موضوع الى آخر في سرعة لغير داع .

تعب ايدك ولا اتعب قلبك

أي الزم عملك بنفسك ولا توكل امرك لمن لا يخلص لك العمل ويتعب فكرك ،
يضرب في الاعتماد على النفس .

تعدلت لمخدي

المخدة الوسادة ذلك ان الزوجين اذا سامت بينهما الصعبة يدبر كل منهما وسادته
الى الجهة المضادة للآخر ويقال في مثل هذه الحالة : (انعوجت لمخدي) فاذا تصافيا يعيدان
الوسادتين الى الوضع الطبيعي ، مثله : (ريجهما جنوب) يضرب في المتصافين فاذا
تكدرت الصعبة قيل : (شملت ريجهما) .

تعشقوا اختو

تعشقه اخته حسنه وجماله . يضرب في الشاب مليح الوجه .

تعلمت البزوني على بيت الشماع

وهو الذي يكثر في بيته الشحم واللحم بوصفه يصنع الشحم من حوايا المشية ،
يضرب لمن يكثر من ارتياد الاماكن التي تدر عليه بالفائدة . والبزوني تصغير (بس)
الارمية للتحقير مثل صغيرون من صغير وسعدون من سعيد . وبيت الشماع مقصد
القططة .

تعلم الادب من قليل الادب

معناه واضح . ويقال : تعلم العقل من قليل العقل .

تعكز على مفتك الوحشي ولا تقف على غوس الاملاح

مفتك ، امرأتك . غوس ، رؤوس . استند واعتمد على زوجتك القبيحة ولا تعتمد على النساء الجميلات . لأن القبيحات يغطين قبحهن بنشاطهن في العمل و مراعاة حقوق الزوج والناية بشؤون المنزل ، أما الجميلات فعالباً ما يغلبهن النزق والطيش والغرور بجاهن . وعامة الموصل يطلقون لكل شيء غير جميل وحش بكسر الواو .

تغدي وتغدي . تعشي وتعشي

أي يستحسن القياولة بعد الغداء والسير بعد العشاء ، مثله : (اذا تغدي أحدكم فليتم على غدائه ، واذا تعشي فليخط أربعين خطوة) من قول للحارث بن كلدة .

تقوي عندنا وتبيض عند الجيران

يضرب لمن يؤذي بعمله قوماً ويكون نفعه لقوم آخرين .

تكد الخصي وتباهي النسي

تكد الرجال وتباهي النساء . بحاصل كدهم ، المراد بالخصي الرجل نسبة الى الخصة ، والنسي هن النساء .

تمسكو من اذنو يحي كلو

تمسكه من اذنه فيقاد لك ، يضرب للمستضعف المطموع فيه كما يضرب لضعيف الجسم والغزبية .

تموت كنتي تسلم عمتي

يضرب مثلاً في انتفاع اناس بمضرة آخرين ، مثله : (مصائب قوم عند قوم فوائد)

تموت اختي ينسعد بجختي

أي أحل محلها ، والبخت الحظ والسعد ، يضرب لمن يسعد بشقاء غيره ، قوله :
(مصائب قوم عند قوم فوائد) .

تمدد مثل قره علي

قره علي : على الاسود وله حمام باسمه في الموصل ، يضرب في الكسول .

تمدد بالخط

كثيراً ما يقف الثور المشدود بالمحراث عن السير وأحياناً يبرك ولا يقوم الا بمشقة عظيمة فيقولون (حرن) والخط هو الشق الذي يحفره في الارض ، يضرب لمن يطلب الحاجة ويلح في طلبها حتى تقضى له ، كما يضرب للمدين الذي يمتنع عن تسديد دينه .

تندم عيسى عالهريسة

يضرب تهكماً لمن دعي الى شيء فابى ثم بدا له الرضا .

تنة .. بشنان وتقسم عاجيران

الشنان جاء شرحه في باب الجحيم . يضرب لمن يحصل على شيء بمشقة ثم يعطيه لآخرين هم ليسوا بحاجة اليه ، اي تتعاطى الفحش بشنان وتوزع ما تحصل عليه على الجيران .

تهيج النار وتقول يا ستار

يضرب في من يضررم نار الفتنة ويتنصل منها ، قال تعالى : (كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر ، فلما كفر قال اني بريء منك ، اني أخاف الله رب العالمين) .

تير بالعددي

العددي : عدة الفدان أي لوازمه ، تير من (تيارا) الارمية بمعنى خط الفدان ، وفي

الفصحى الثور الجريان ، الآثار ص ٢٨ أي خرج عن الخط المستقيم بل ركض مهزوماً
بمدته ، يضرب في من يخرج عن الخط المرسومة له .

تيتي مثل ما غحتي جيتي

غحتي ، رحتي . تيتي نستعمل لاستدراج الدجاج للقط الحب وهنا استعملت للقافية ،
رحتي جيتي للتأنيث : رحتي وجثت ، يضرب لمن يعود بالفشل ، مثله : (رجس بجني
حين) وقصته معروفة نجدها في الميداني .

توَّحل ، توَّرت

كن سقط في الوحل وصعب عليه الخروج أو كن توَّرت في قضية واشتبكت عليه
الامور ، مثله : (أصبح فيما دهاه كالحمار الموحول) اي المغلوب بالوحل ، وفي بغداد :
توهدن .

الباب الرابع

في ما أوله تاء

ثبات حتى ساعة المات

يضرب في فضل الثبات ، قال تعالى : (واستقم كما امرت ومن تاب) .

ثَمَّ على دقنو بصل

ثُرم على ذقنه بصل ، يضرب لمن يخذع من هو اكبر منه وأدهى . حتى انه ليستطيع أن يثرم البصل على ذقنه ويجعله يتحمل أذى رائحته . لان الذقن أقرب اعضاء الوجه الى انف الانسان ، جاء في الآثار ص ٢٨ : ثُرم : اللحم والتبغ والبصل وأمثالها تقطعه من (برم ب ، ف) الارمية قوم ، ثُرم ، وجاء فيه ايضاً : ذقن : حلية من (دقنا) الارمية بمعنى حلية - جاء في التاج : تقول اهل بغداد في ذقنك أي في حليتك كما في الاساس أمه ويطلق أهل الموصل على اللحية الخفيفة جداً الذقن ، فإذا طالت فهي حلية ، وأهل بغداد يقولون : (يثرم براسي بصل) .

ثقل المعدي

كالطعام عندما يعسر هضمه ، يضرب في الرجل ثقل الروح ، مثله : (اثقل من قدح اللباب على قلب الحبيب) قال ابن هشام :

يا بغيضاً زاد في البغض على كل بغيض يا شبيهاً قدح اللباب في قلب الحبيب
ومثله : أنت والله ثقيل وثقيل وثقيل أنت في المنظر انسان وفي الميزان فيل

ثلاثة لا يبردون الطفل والمرأة والمجنون

والمعنى واضح ، ويقال الوجه والطفل والمجنون .

ثلاثة العلة ، الحس ، والجم ، والباجلا

ثلاثة يسبون العلة في جسم الانسان ، وهي الحس والكمأة والبول ، لأن الحس
يسمد بمواد قدرة ، والكمأة عسرة الهضم ، والباقلاء تولد الريح .

ثلاثة احسنها العتيق ، الحجر ، والحمام ، والصديق

وهو مأخوذ من الفصيح ، والمعنى واضح .

ثمى اقعب من إمي

اقعب ، اقرب ، ثمى : فمي ، أي في اقرب من ثم إمي ، يضرب للرجل لا يريد أن يؤثر
غيره على نفسه ، قيل في الامثال : (شغل الخلي اهله ان يعارا) أي ان الخلي احتاجوا ان
يعلقوه على انفسهم فلا يعيرونه ، يضربه الرجل في الشيء يحتاجه أكثر من غيره ،
ومثله : (عمك أول شارب) أي ان عمك أحق بخيرك ومنفعتك من غيره فابدأ به ، وفي
الامثال الواردة :

هذا جنائي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه

ثم يسبح وإيد تذبج وتقبح

ثم : ثم يضرب في من تنطوي وراء ما يبديه من تقوى وصلاح ، الخيل والمكر
والخدعة والايقاع بالناس ، ففي الامثال : (يذكرك الله وينذبح) وقال المتنبي :
ولما صار ود الناس خباً (١) جزيت على ابتسام بابتسام
مثله : (لسان من رطب ويد من خشب) .

ثم اليهودي جيف

ثم اليهودي جائف ، لأن سلاحه السباب والدعاء . والناس يتعاشون دعاءه .

«١» الحُب : الخديعة .

ثوب بلا عيار

فيه بلا عيار ، أي يتكلم دون أن يزن كلامه بميزان الادب .

ثوب بلا خفاطة

فيه بلا خفاطة ، والخفاطة جبل أو خيط يثبت في فوهة الكيس ثم يسحب فيشد الفم كالوكاء ، يضرب في من لا يستطيع ضبط كلامه فيتفوه بما يليق وما لا يليق .

ثوب البدن ما يحمي

الثوب الذي تشتريه بالدين أي بالنسيئة لا يقي صاحبه غائلة البرد ، يضرب في شدة وطأة الدين على صاحبه .

الثور ما يمشي الا إماما

إماما : إمام ، والمماثور حديدة طويلة تثار بها نار التنور ليهيج لهيبه ويزداد اضطرابها ، يضرب لمن لا يسير إلا بالقسر ولا يعمل في مصلحة ما الا بالتهديد والوعيد

٢٨ من آب ينفتح من الشتي باب

أي يدخل موسم الخريف ويطيب المناخ في الثامن والعشرين من شهر آب .

الثوم ما يصير عنبر

يضرب في من يحاول إصلاح ما لا يمكن اصلاحه .

الباب الخامس

في ما أوله جيم

جا ديكحلها عماها

جا، ليكحلها أي العين نأفقدتها البصر، وحرف الدال بين (جا) و (يكحلها) اصلها يريد خفتت بمعنى لأجل، يضرب للرجل يريد اصلاح امر فيزيده فساداً على فساد مثله: (اساء رعيأ فسقى) اصله ان يسيء الراعي رعي الابل حتي اذا اراد ان يرجعها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء أثره عليها فيسقيها الماء لتمتلي منه اجوافها.

جا يتعثر بذيالو

أي انه من خجله وحيائه لا يحسن المشي فيدوس ذيله أي ذيل رداثه، يضرب في الخجول، مثله: (جا كخاضي العير) يضرب لمن جاء مستحيياً وقيل لمن جاء عريانا، ووجه الشبه ان خاضي العير يطورق رأسه عند الخصاء يتأمل في كنيفته وهكذا المستحي.

جا عكبك عكبك خلى العود ابنگبك

جا، عكبك أي بعدك فعكبك أي تتبعك ثم سبقك وغبك ووضع العود في .تقبك أي في دبرك . يضرب في من يأتي متأخراً فيغلب من سبقه ويأخذ منه المبادأة.

جا ايد من خلف وايد من قدام

يضرب لمن يعود بالخيبة، كما يضرب لمن يقدم صفر اليدين، ذلك ان من يجمعل شيئاً يسبل يديه لثقل الحمل، ومن كان خالي اليدين يحركهما عند السير فتكون واحدة الى الامام والاخرى الى الخلف. مثله: (جا يضرب اصدريه) يعني عطفيه اذا جاء فارغاً.

جا العصغ بني لو قصغ

العصغ ، العصر . القصغ ، القصر . يضرب لمن يأتي متأخراً فيحصل على أكثر من نصيبه . بني لو أي بني له قصراً .

جا ديلحق سبق

جاء في مؤخره القوم فسبقهم . والذال اختصار (يريد) يضرب في من لا يؤمل فيه الفوز والنجاح فينالهما بتفوق .

جا هركشان بر كشان

والاصل ، خر كشان وهي كودية معناها جاء قائد الحمار وحاملاً الحمل ، (خر) بمعنى الحمار و (بر) هو الحمل و (كشان) تأتي بمعنى صاحب وبمعنى حامل () يضرب في الذي أتى بجالة مزرية .

چانت حمامة وطارت

چانت : كانت أي كان الامر بيدي والآن قد خرج مني وهيئات أن يعود ، ثم يضرب في الامر يتهياً مرة ثم لا يعود مرة أخرى ، وكان الاجدر بمن أصاب الفرصة ان يتهبها قيل : (الفرصة تمر مر السحاب) . (مثله حلبت حلبتها ثم أقلمت) .

جاف دماغنا من هالحكي

هالحكي : هذا الكلام أو الحديث ، يضرب في الملل من الحديث اذا تكرر .

جافت وطلعت غيخته

غيخته ، ريخته : رائحتها ، أي ننت وفاحت رائحتها الخبيثة ، يضرب عند باوغ الشدة منها ، أي كالفضيسه تنتن وتجييف . أي باوغ الامر من الشدة والظلم غايته ،

مثله : (بلغ السيل الزبا)^(١) وجاوز الحزام الطيبين)^(٢) . وشله : (انك لو ظلمت ظالماً أمماً)^(٣) .

جا كي عنا يا بطني ، جا كي فصل عمأول

أتاك عنا يا بطني ، أتاك الفصل الذي مثل فيك في العام الماضي ، يضرب في المشاكسات المتكررة ، كالذي يجري على الدوام بين الحماة والكنته مثلاً . عمأول : العام الاول ، أي السنة التي مضت ، مثله : (عادت حليلة على عاداتها القديمة) .

جا و بچخ

جا ، وقعد قعدة طويلة ، يقال بچخ على الارض اذا قعد عليها نفسها . من دون حاجز يضرب في الرجل الثقيل ، وفي المرأة تأتي اناساً وتمكث طويلاً لا تغادرهم وهي عليهم أثقل من طود . جا في الآثار ص ٦٨ : (بچخ ج . ف) على الارض الصق اليته وباعد بين رجليه . من بچخ ب . ف) الارمية .

جانو بالزنطفة

زنطفة ، زنطرة محرّفة سنكرة ، عربية فصيحة معناها الجراءة والحدة ومثلها الهونطة التي هي من اصل فرزي (انتور)^(٤) ومعنى المثل أتاه وواجه بالحدة والشدة .

جابو الحغامي لليمين قام يرقص ويتفتل

الحغامي ، الحرامي . أتوا بالسارق الى المحكمة ليقم - يحلف اليمين - فاخذ يرقص ويدور حول نفسه طرباً وفرحاً ، اذ ان ايسر شئ ، لدى السارق القسم . يضرب في من ضعفت ذمته .

« ١ » الزبا والزبيه بالضم الرابية التي لا يعلوها الماء

« ٢ » الطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرهما

« ٣ » الأمم ، القرب . أي انك لو ظلمت ذا قرب لعفونا عنك ولكنك بلغت الغاية في ظلمك .

« ٤ » الجليبي .

جبنا الاقع يسلينا ، كشف قفعتو وفزعنا

الاقع : الاقوع : قفعتو : قرعته . يضرب في من يكون الامل فيه النفع والفائدة فيظهر بالتجربة عكس ذلك . مثله : (نشيطة للرأس فيها ما أكل) (١) يضرب لمن استعان في طلب حقه بمن يطمع في ماله .

جبنا خورشيد ... طلع خورشيد ...

أي اتينا به ليساعدنا في اعمالنا ويخفف شيئاً من مصائبنا فكان علينا عالة وثقلا يضرب في من يرجى منه الامل والنفع فيكون هو احوج منا اليه .

جبناو عون طلع فرعون

أتينا به ليكون عوناً فكان فرعوناً ، يضرب لمن يصطفى شخصاً فيخونه . مثله : (لو لك عويت لم اعوه) قيل عوى رجل ليلاً في قفر لتجيبه كلاب فيستدل على الحي . فسمع عواءه ذئب فقصدته ، فقال المثل . والهاء للسكت أو ضمير المصدر أي العواء .

جت اللقمة للثم

جاءت اللقمة الى الفم . يضرب للفرص اذا تواتت فلا تهتبل فتغلت وتضيع .

چتر الحچي ما يدني التمر بالميزان!؟ (با)

كثير الكلام لا يجعل كفة الميزان راجحة . ذلك ان اعرابياً اکتال من بقال تمراً فكان يلح عليه ويكثر من الكلام والالتباس ليزيد له من الكيل فقال له البقال المثل ، اي ان كثرة كلامك لا يزيد من كمية التمر . يضرب في ان الاعمال هي التي تعطي النتائج وليس الاقوال . جاء في الامثال : (تخايل اغزرها السراب) (٢) .

«١» النشيطة ما يصيبه الجيش قبل وصوله الى ساحة الحرب . والرأس الرئيس .

«٢» تخايل السحابة الحليقة بالمطر .

الجحش لا أنا ولا انت

متي قيل لا أنا ولا انت كان القصد شخصاً ثالثاً .

جحش سخرة

حمار للتسخير . أي بسخر للعمل بلا اجر . يضرب للحقير الذليل يكون مطية لغيره .

جحش شغل

يضرب لمن يصبر على العمل الشاق ، كالحمار المشهور بصبره وجلده . وعامة الموصل يطلقون جحش على الحمار في حين ان الجحش هو الحمار الفتي ، في الامثال : (أصبر من حمار) لأنه يصبر على الحمل الثقيل ، وقال الشاعر :

ولا يقيم على ضم يراد به إلا الاذلان غير الحمي والوتد

جحش الادغم إذا نصح أبالك تبيعو

أبالك : حذار ، ومنه (أبالك وإيالك) كأنه يقول أبعد عن بالك ان تبيعه ، والمعنى : انه ينصح بعدم بيع الجحش الادغم إذا ترك عناده ، لأنه يكون في شغله قوياً ويقوم مقام عدة حمير . والجحش الادغم هو الذي يكون لون وجهه كله الى فمه أسود ، ويزعمون انه يكون عنيداً ، يضرب في أن من فيه طبع العناد إذا استقام في عمله ينتج إنتاجاً وفوراً ، جاء في القاموس : الادغم من الخيل الاسود الانف .

جحي صار عندو مغا قام يحاف بالطلاق

جحي هو جحا الرومي المشهور بالنكات والمجون . أي صار له زوجة فأصبح لا يحلف الا بالطلاق ، يضرب في من يبطر بعد عوز وفاقة .

ج . . ابفرد ليدس

استان في اباس واحد . إلييس : السراويل ، يضرب لكل متلازمين لا ينفكان

عن بعضها ، يقال في الامثال : (هما شرجان) ويراد منه أنها متلازمان تلازم الظل
من صاحبه ، ومثله : (يدخلان في ثوب واحد) مثال يقال على أنه ضرب من
المجاز يصور درجة الحب الصادق والود المكين ، ضربه المؤرخون مثلاً في العلاقة القوية
والود الاكيد اللذين كانا بين الرشيد وجعفر البرمكي .

جدح بكوارة (با)

الجدح هو القدح ، الاكوارة جاء شرحها في باب النون في المثل (نامت البنيغ
وقامت الكويغ) والقدح ملازم للكوارة لانه يؤخذ به الحب من جوفها . يضرب
في المتلازمين .

جدد الزلّة وعثق البغل

الزلّة : الرجل الاجير والعامل والخدام ، كما يقال لمن يسافر مشياً على قدميه زلّة .
وفي القاموس : المزلّم كعظم القصير الخفيف الظريف والصغير الجثة والعبء ، والمراد اذا
كان لديك بغل وزلّة فأبق البغل واحتفظ به وبدّل الزلّة إذا لم يرضك . فان البغل اذا
ثبتت جدارته يستقيم على العمل بخلاف العامل فانه لا يغير طبعه .

الجدب يوصل نوبا

الجدب يوصل الى الهدف مرة واحدة . واكثه لا يوصل في المرة الثانية لافتضاح
أمر صاحبه . نوبا : مرة يضرب في ان الكذب لا يدوم ظله على الدوام فهو ينكشف
بسرعة وينفضح أمر صاحبه .

جربة بلا إكليب

جربة : القرية ، إكليب : الكلاب ، أي قرية لا يحميها حام من سطو السرّاق
والوحوش ، يضرب لمن لا ناصر له وقد تألب عليه الناس يريدون الفتك به ، كما يضرب
لقوم لا رئيس عليهم ، مثله : (ترى من لا حريم له يهون) ومثله :
لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهاهم سادوا

الجرو إبعين أمو غزال

الجرو : هو الجراء بعين أمه غزال ، يضرب في علو مكانة الولد من أمه ، وفي المروري
(القرنبي حسنة في عين أمها) (١) ومثله : (حسن في كل عين من تود) ومثله : (حبك
الشيء يعمي ويصم) .

جرح الخنجر ايطيب وجرح الكلام ما يطيب

أي ان للكلام الرديء تأثيراً باقياً في نفس السامع في حين ان الجرح يندمل بعد
حين وينسى . ويبقى جرح اللسان . يضرب في وجوب النطق بالكلام الطيب والابتعاد
عن الفاجر منه . قال الشاعر :

جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

جربة (٢) ومشققة

الجربة : القربة . الوطب . وهو سقاء اللبن او الماء . امشقة : ممزقة . أي ان الامر
اصبح غير قابل للاصلاح كالتربة الممزقة لا تحتفظ بالماء . جاء في الامثال : (نكلك
امك أي جرد ترقع) (٣) ومثله : (سمار طياب وبغلة أبي دلامة) (٤) لانها كثيرة
العيوب .

جفي الدهن

جفي ، جري . أي انه لكرمه وجوده يجري دهنه على الناس كما يجري الماء . يضرب
تهكماً في البخيل يقع منه عطاء زهيد .

« ١ » القرنبي دويبة مثل الخنفس منقطعة الظهر طويلة القوائم .

« ٢ » قلب القاف جيا دخيل في لغة الموصل .

« ٣ » الجرد الثوب الخلق .

« ٤ » طياب وابو دلامة اسما علم .

جرّ لو اذن

جر له اذنا . في الموصل يمثل المتعجب من ذكاء او مهارة شخص آخر بجر شحمة
اذنه نفسه كناية عن الاذعان له .

رجع الخيط

جع ، جر . يضرب للكذب وأصلها ان رجلا اعتاد الكذب فاوصى اولاده اذا
رأيتهم مني كذباً فاسحبوا الخيط وكان ربط بينه وبينهم خيطاً طويلاً . فكان اولاده
ينبهونه بواسطة الخيط كما بالغ بالكذب . مثله : (ان العصا قرعت لذي الخلم) أي ان
الخلم اذا نبه انتبه . واول من قرعت له العصا عامر بن الظرب . لما طعن في السن انكر
من عقله شيئاً فقال لبنيه اذا رأيتوني خرجت عن كلامي واخذت في غييره فاقرعوا لي
المجن بالعصا .

جعو من اذنو يحي كاو

جعو ، جره من اذنه يأتي كاه . اي يتقاد لك بكليته . يضرب لمن تسهل قيادته
ونسييره . يقول العرب : (اطاع يدا بالقود فهو ذلول) .

جعل اذن موخل واذن غوبيل

الموخل : المتخل . الغوبيل : الغربال . اي جعل اذنيه كالمتخل والغربال لا يبقى فيها
اثر من النصيحة والارشاد ، يضرب لمن يصد عن سماع النصيحة والوعظ ، مثله : (قد
جعل احدى اذنيه بستانا والاخرى ميدانا) .

جعلو حام حيم

يقول اهل الموصل فلان عملها حام حيم اي اذان الجميع او انه اوقع الاذى بكل من
لا قاه . جاء في الآثار : حام حيم : عدم ، فناء من (حو محاما) الارمية مصدر (حمحم)
الارمية اي تم ، كفس ص ٨٩ . فيكون معناه انه افناه كمن ينكس ارضاً فلا يبقى على

وجهاً شيئاً ، يقال في الشيء ، الذي نفذ ولم يبق له اثر .

چكچك نوى چكچك نوى ، حامض وماكن استوى ، صقاعة

بغوس الاغجيل ، يحسبون كل النسوان سوا

چكچك من جيك التركية ومعناها الفج ، غير الناضج (١) ، نوى ليس لها معنى قد اتى بها لتكن قافية سابقة لما بعدها ، صقاعة في رؤوس الرجال الذين يظنون كل النساء سواء في الخلق والطبع ، الاغجيل : الرجال ، مثل يقال على السنة النساء ويراد به ان النساء لسن سواء في الذكاء والغيا ، وحسن تدبير المنزل .

جلّاي مفشوقة

جلّاي : جلة وهي روث البقر ، يضرب تهكماً في متساويين ، جاء في الامثال :
(انه لاشبه به من التمرة بالتمرة) هذا المدح ، ومثله : (هما كز ندين في وعاء)
يستعمل للذم ، ومثله : (كأفا قد ا من اديم واحد وشقا من نبعة واحدة)

جلدوا إمدبغ ومعلم وچو عاللطم

جلده مذبوغ أي لا يؤثر فيه الضرب ، ووجهه معود على اللطم ، يضرب لمن اعتاد الشدائد والاف الاحوال .

جمع ما ينفك

الجمع بكسر الجيم القبضة أي انه ليخله وامساكه كقبضة اليد التي لا تنفك أي لا تنفتح ، يضرب في البخيل .

الجل لو دحق بدانو كان حاغ بزمانو

حاغ ، حار ، لو نظر الجمل الى اذنيه حار ، أي تجعل من نفسه لصغرها وكبر حجم

«١» الجليبي .

جسمه بالنسبة اليها ، يضرب لمن فيه عيوب كثيرة وينظر الى عيوب غيره .

جمل بفلس والفلس ما موجود

الجمل ثمنه الفلس وهذا غير موجود ، يضرب للفلس ، وحكايتها أن ولدأ طلب من أبيه أن يشتري له جملاً وكانت قيمته وقتئذ زهيدة فكان يماطله الى أن أثرى ثم صادف ان كزر الولد الطلب وكان قد ارتفع سعر البعير كثيراً فأجابه أبوه واشتراه له ، فقال له ابنه لماذا لم تشتري الجمل يوم كان رخيصاً ؟ فأجابه أبوه بالمثل ، اي انك طلبته في الوقت الذي لم اكن املك فلساً واحداً .

الجمعة والعيدين ومقابلة الخليفة

اذا قيل ان فلان رداء يلبسه في الجمعة والعيدين فيعني ان ليس له غيره في الجودة فلا يلبسه الا ايام الزينة وهي الجمعة وعيدي الفطر والاضحى ومقابلة ولاية الامور قال الشاعر :
من يك ذابت فهذابتي مقيظ مصيف مشتي^(١)

جملو يخاً قسب

جمله يخرى قسباً . أي يعمر قسباً ، يضرب لمن اقبلت عليه الدنيا بعد اذ بار .

الجمل لو يشوف حدبتهو كان انكسغت غقبتو

انكسغت : انكسرت غقبتو : رقبتة حدبتهو : سنامه ، يضرب في انشغال الناس بعيوب غيرهم متناسين عيوبهم .

الجمل ما يعشغ ، يشوف من بعيد

يعشغ ، يعثر . يضرب في الرجل المحرب .

اجمیل من شكر

جمال من سكر اي ابل مصنوعة من السكر ، والمراد اشكال واجسام واهية لم
«٢» البت الكساء الغليظ المربع او الطيلسان من الخز . وأهل الموصل يطلقون على نوع من الكساء الغليظ « بنيه » والبيت لرؤبة بن العجاج .

تؤسس على اساس متين ، يضرب لكل عمل غير متقن .

جمدو مثل البيضة

جمد البيضة سلقها حتى استوت ، اي رباه تربية محاطة بالحنان والرفق كن يجمد البيضة في النار وهو حريص على الا تنفجر من الحرارة . يضرب في من يعتني بأخر عناية لا حد لها .

جنة بلا اوادم ما طيبي

جنة بلا بشر غير مرغوب فيها ، اي ان المكان الطيب تزيد طيبته بمن فيها من الناس الطيبين ، يضرب في ان الانسان اجتماعي بالطبع يألف ويؤلف ويأنس بغيره .

جنطي ياخذ ما ينطي

جنطي علم لرجل كان مشهوراً بالبخل يقبل العطاء ويمسك عنه ، يضرب في من يباح في طلب حاجته ولا يساعد من يحتاج اليه ، ينطي لغة في يعطي يلفظها كذا بعض الاحياء من الموصل الذين هم اقرب الى لهجة البداوة .

جندره عتيق

جندرة : هم رجال الدرك أيام الدولة العثمانية ، والمعروف عنهم الشراسة والقسوة وفساد الذمة ، خاصة على أهل القرى والارياض حتى يقال انهم اذا طرقتوا قرية سكن وسكت كل شيء فيها حتى الديكة لا تصيح والدجاج لا يقوي ، لانها تخشى الذبح وهم عندما يدخلون أحد بيوت القرى أول ما يطلبوه الدجاج والزبد والسمن والعسل يضرب في صاحب المعرفة والخبرة في خفايا الحيل والدسائس .

الجنون فنون

وهو من بيت :

تذكر لي والحديث شجون فجن اشتياقاً والجنون فنون

الجود من الماجود (با)

الجود من الموجود . أي ان من يعدم مالا وفيه خصلة الكرم ثم طرقة ضيف أخذ
يفتش فلا يجد ما يليق بضيغه ليقدمه له فيقال المثل ليكون عذراً له على ضيق يده
يضرب في سبيل تقديم العذر ، عندما تقصر اليد عن العطاء ، مثله : (بيتي يبخل لا أنا)
قالت امرأة سئلت شيئاً تعذر وجوده عندها فقيل لها بخلت فقالت بيتي يبخل لا أنا
ومثله :

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها ولا تجود الا بما تجد
وقال المتنبي

وما كل بمعدور يبخل ولا كل على بخل يلام

جوز المعدود بجراب المشدود

أي المشدود فيه . يضرب في الشيء . المحدود الذي لا يقبل الزيادة ولا النقصان .

الجوزي إذا ما تنكسغ ما ينكل لبة

تنكسغ : تنكسر ، الجوزة اذا لم تكسر لا يؤكل ابها . أي لا يؤكل لب الجوز
الأ بعد الكسر . يضرب في من يهين الامر للئيل من كرامة خصمه .

جوا العبا

تحت العباة . أي انه يدير أموره بالرشا بصورة خفية . يضرب في من يقضي
حوادثه بتقديم الهدايا والرشوة الى ذوي المسؤوليات .

جول زماني وإحترك (ك . ف) ما عاد ينبت لو ورك (ك . ف) (با)

جول : أصبح كالجول وهو الخلاء ، أو الصحراء المحدبة . تركية . واحترق ولم يعد
ينبت فيه نبت . أي أن زماني بعد ان كان مخصباً أصبح صحراء جرداء ، ما حلة لا تصلح
للنبت . والورق كناية عن النبات وجول ربما من شول أي يبس . واعراب البادية تقول

شول العود بمعنى ييس والمتمثل يتكلم عن نفسه اذا ما كان يشعر بالخطا في قوته وذهاب
عزيمته وفقدان في حيويته .

الجوعان يعلك لو علك ، والعريان يلبس لو كرك

الجائع يمضغ العلك وهو اللبان . والعريان يلبس كركا وهو الفرو الثمين ، يضرب
في الامر المعكوس .

الجوعان ياكل إحجاج

احجاج : حجارة ، يضرب في الجائع المضطر الى تناول كل ما تصل اليه يده من
ما كول . قال الشاعر :

اذا لم يكن غير الاسنة مركب فليس على المضطر إلا ركوبها
وجاء في الامثال : (كل الحذاء يمتذي الحافي الوقع) الوقع الحافي الذي يتأثر أسفل
قدمه من غلط الارض والحجارة ، يضرب في المجهود يقنع بادنى بلغة .

جيت انت والخيف

الخيف ، الخير ، أتيت مع الخير ، أي قدمت والخير معاً ، يضرب في موضع البشارة بالخير
وقرب نيل المطلوب عند قدوم رجل قد رافقه خير أصاب من حل عندهم ، مثله : (انت
ما وخيراً) (١) .

جيت ألحس من دماهم خلطوني بعزاهم

جئت لالغق من دماهم أي من دم القليل ، يعني انه جاء شامتاً فشار كههم في العزاء
اضطراباً ، يضرب في من يأتي لغاية فيتجه الى غيرها اضطراباً .

جيل بعبع اتقلو ما يسمع وياكل ما يشبع

بعبع : كل شي ، يخيف ، يضرب في الولد الشرس الذي لا يستمع لكلام ولا
(١) ما زائدة ونصب خيراً على تقدير انك وخير بمجموعان او مقترنان

الجيجي تنقع بغاس الديك

الجيجي: الدجاجة تنقع ، تنقر ، بغاس ، برأس . وهو أمر معكوس ، اذ عندما يسفد الديك ينقر الدجاجة من رأسها ويمسكها من ريشها حتى ينتهي ، يضرب في الامر المعكوس عندما يتناول الضيف على القوي .

الجيجي تشرب ماي وتدحق على ربه

الدجاجة تشرب الماء ، وتنظر الى ربهها ، وذلك انها ترفع منقارها لينزل الماء في جوفها ، يضرب في وجوب انصاف الناس .

جيت على سارة وسارة دوارة

يضرب في المرأة كثيرة التجوال والزيارات .

جيب چمچة وقوش دهن

هات چمچة (ج . ف) واجمع دهنأ ، ذلك ان الطبخ الجيد يطوف الدهن على سطحه وقاش الدهن : جمعه من سطح السائل . چمچة فارسية أصلها (كچمچة ج . ف) (١)

جيب جريش وخذ عيش

قدم جريشأ وخذ عيشأ ، الجريش : الطحين الحشن أو الخنطة المسحوقسة ، العيش - بالامالة - الطعام ، يضرب في ان الامور لا تسير إلا بمقوماتها .

جيو مضموب أوتي

مضموب ، مضموب . جيو - بالامالة - جيه . أوتي : أعجمية وهي المكرواة ، يضرب في الفلاس ، تشبهاً بالملابس التي تصقل وتسوى بالمكرواة ، كذلك الجيوب النظيفة الخالية من النقود ، مثله : (تركته على أنقى من الراحة) أي على حال لا خير فيه كما لا شعر على الراحة .

الباب السادس

في ما أوله هاء

الحائط لُوا أذان

للجدران اذان . يقال في الطلب من المخاطب أن يخفض صوته مخافة أن يسمعه عدو أو واش . مثله : (ان للحائط اذانا) ومثله : (اذا تكلمت بليل فاحفض ، واذا تكلمت نهرا فانفض) أي التفت هل ترى من لا تريد ان يسمعك ومثله : واحتط على السر بكهانه فان للحيطان آذانا اي خلفها من يسمع ما تقول .

حاميا حراميا ، طلع حاكها فرعون

يضرب في الرجل يزمن على مال او عيال ثم يخون الامانة ويتحكم فيها تحكّم القراعنة . مثله : (أرُقب البيت من راقبه اي احفظ بيتك من حافظه وانظر من تخلف فيه . وأصله ان رجلاً خلف عبداً في بيته فرجع وقد ذهب العبد بجميع امتعته فقال المثل .

حائط يصدُّ وحائط يغدُّ

حائط يصدّه وحائط يرده . يضرب في العاقل من الناس . كما يضرب في من له مصلحة يريد قضاءها فكما راجع . مؤولاً احواله الى آخر .

حالو هريشان پريشان

هريشان پريشان . فارسية بمعنى مضمحل ، اي حالة ردونة كحال التلف يرثي لها . يضرب للفقير المعدم .

حاحات ابن درب

ابن درب ذلك الذي يكذب ثم يمضي في دربه وطريقه دون ان يحسب حساباً
لاتضاح كذبه . الحاح في اصطلاح أهل الموصل الكذب البواح . وفي الاصل عودة
قصيرة لا يزيد طولها عن الشبر توضع في نقرة ثم تضرب بعصا أطول منها وأغلظ يقال لها
كطبة (ك . ف) لتقفز ثم تضرب مرة اخرى لتذهب بعيداً وتسمى لعبة (الحاح
والكطا) يضرب في الكلام الذي يغالى به .

الحاكم ينكذب علينا

ان الحاكم يكذب عليه اي ان المتهم غالباً ما يكذب على الحاكم يريد ان يدفع
التهمة عن نفسه . يضربه من يريد ان يبرر عمله ولو بالكذب .

الحاكم لمن صار شنق امو

اي لما نصب حاكماً . يضرب في فضاة الاخطاء في أول عهد المحرب وان الرجل
عليه ان يتبصر في العمل عندما يعهد اليه الامر وهو لما يزل في أول عهده به .

حاسبو عالقيط والقرمييط

حاسبه على القيط والقرمييط اي على أنفه الاشياء ، والاصل في هذا المثل القوط
والقرموط ، فالقوط هو الجلدة ، والقرموط كعصفور هي دحرجة الجمل (١) فيكون
المعنى انه حاسبه على شيء ، حقير كالجلدة بل احقر منه وهي دحرجة الجمل - روث
الدواب - .

حباه على اقغونو

حباه على قرونيه ، كالماشية عندما تترك تسرح فيوضع مقودها فوق قرونها لتكون
مطلقة التصرف تذهب حيث تشاء ، يضرب لمن تطلق له الحرية التامة فيعمل ما يشاء ،

(١) الجابي

مثله : (جملك على غاربك) (١) اي اذهبي حيث تشائين .

حبل الكذب قصير

يضرب في ان الكذاب لا يفتأ يكشف كذبه ويفتضح أمره .

حبلت بيوم ويلي طلبت من ربه الفرج

حملت بيوم و ليلة فطلبت من ربه الفرج - الفرج دفع الكربة وهو ألم الوضع -
اي انها لا تزال في بدء الحمل وتريد من الله ان يفرج عليها بالوضع السهل . يضرب في
من يريد ان يتعجل الخير .

حب وإحكي وابغض وإحكي

أحب وتكلم ، وابغض وتكلم . اي انك تمدح من تحبه وتذم من تكرهه .
يضرب في من يتعافل عن مساوي من يحبهم ويغبط حسنات من يكرههم . قال الشاعر:
وعين الرضا عن كل عيب كليله كما ان عين السخط تبدي المساويا

حتى العكرك يفسي (با)

العكرك : الضفدع . وهي من لغة البادية . ويسميا أهل الموصل (العقوقا) من
(عقروقا) الارمية ، يضرب في الخفير يتظاهر بالرفعة .

حجتن للوگوع (با)

حجة - بالتونين - (٢) للوگوع بالغير ، يضرب في من يتحين الفرص للايقاع بخصمه .

حجرة إلما ترضي تفجخ

الحجرة التي لا ترضي تشج . يضرب في الرجل لا يرضي شكله فتصدر منه الاعمال
المرضية . مثله : (خيره في جوفه) اي انك تحقره في المنظر وتاتيک اناؤه بغير ذلك .

« ١ » الغارب أعلا السنام

« ٢ » التونين نادر في العامية

يضرب في من تردديه وفعله خلاف ذلك . قال عبيد الله بن عباس (رض) .
ورب امرى ، تردديه الميون ويأتيك بالامر من فضة

الحَجَّعُ بِمَكَانِ ثَقِيلِي

الحجر في مكانها ثقيلة . يضرب في الاحتشام والزانة . كما يضرب في الرجل يتنقل
في عدة اماكن في مجلس حافل بالناس ، فيلوح له بالمثل لياخذ مقعداً ثابتاً ولا يكتر
من التنقل .

حَجَلَهُ ثَقِيلٌ

حجلها ثقيل وهو الخلخال . من دلالة المرأة ان تريد في وزن حجلها . يضرب في
المتكبر او لمن يقلل الزيارات .

حَدَادٌ بِالْفَحْمِ

اي حالته كالحداد المفتقر الى الفحم وهو عنصر مهم في الحداد لتشغيل الكور .
يضرب في الرجل لا مال عنده لتمشية عمله .

الْحَذْرُ لَا يَمْنَعُ الْقَدْرَ

المعنى واضح وهو من الفصح . جاء في الامثال : (ان الجبان حثفه من فوقه) اي
ان الجبان اسرع اليه الموت من الشجاع لانه ياتيهِ من حيث لا مدفع له وهو من قول
عمر بن أمية :

لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حثفه من فوقه

والثور يحمي أنفه بروقه (١)

الحفامي إذا كان قوي يقدو لصاحب البيت تعال شيلني

الحفامي ، الحرامي . السارق اذا كان قوياً يقول لصاحب الدار تعال ساعدني على

« ١ » الروق : القرن

وضع الحمل على ظهري . شيلاني : أعني على حملي . يضرب للظالم يحاول ان يجعل المظالم يقره على ظلمه ويرضى بعمله الشائن .

حفامي البيت ما يمّسك

السارق اذا كان من أهل الدار لا يكتشف أمره لانه أعرف من غيره بعورات الدار ، يضرب مثلاً لمن يتلاعب ويخون ما أوتقن عليه ، مثله : (احفظ بيتك مما تنشده) أي ممن يساكنك لانك لا تقدر أن تطلب منه المفقود .

الحفامي واحد والمتهم ألف

يضرب في كثرة الشكوك والمتهم معروف .

حفامي الما تمسكو كم عصايني تضعفبو ؟

تضعفبو ، تضربه ، السارق الذي لا تقدر القبض عليه كم عصا تضربه ، أي لانستطيع ، يضرب في ان ما يفلت من اليد لا يمكن رجوعه ، كما يضرب في من خرج عن الطاعة لا ينفع معه التهديد ولا يجدي الوعيد ، مثله : (اذا لم تجده كم تجده) .

حفامي وتنباق عصاتو

أي ان ذلك بعيد الوقوع ، يضرب في الرجل التبيه الذي لا تنظلي عليه الخيلة .

حرم السلام يا اسلام

حرم من الحرام . أي اصبح السلام محرماً بعد ان فشت القطيعة والنميمة . يضرب للرجل يحسن الى صاحبه فاذا بذالك يقابله بالاساءة .

حفة وغاس السمكي ، قحبي وغاس السمكي

حفة . حرة - محصنة - وحظها من الطعام رأس السمكة ، ومومس وحظها من الطعام رأس السمكة : قحبي . مومس من قاحب . يقال ان امرأة كان زوجها يطعمها كل يوم رأس سمكة فملت ذلك منه وتركته وتعلقت برجل آخر . فلما أمست عنده قدم

لها رأس سمكة فتكلمت بهذا الكلام . ومعناه لما كنت حرة كان طعامي رأس سمكة
فاصبحت مومساً والطعام هو لم يتبدل . يضرب لمن يكون نصيبه في الحياة محدوداً . جاء
في الامثال : (بكلل واد بنو سعد) مثل قاله الاخبط بن قريع من بني سعد . كان قد
رأى ما يكرهه من قومه فتحول عنهم . فلما لم يجد عند غيرهم ما يرضيه اضأرجع وقال :
بكلل واد بنو سعد . فذهب قوله مثلاً . يضرب في من يجد من يلقاه كمن فارقه .

الحرّة اذا جاءت ايديها ما ضاعت

ايديها : ايديها . يضرب للمرأة العفيفة كريمة النفس التي لا تأنف العمل الشريف
اذا مستها الحاجة واستحكمت بها الفاقة . يقرب منه : (تجوع الحرّة ولا
تأكل بشديها) .

حزقلا

حزقلا من حزقيل بالامالة ، اسم علم ليهودي شديد البخل . محرف حزقيال احد
انبياء بني اسرائيل . اي صار يتشبه باليهودي في مراعاة الاقتصاد الذي يقرب
من البخل .

حزيران أبو النيران

اي شديد الحرارة .

حزيطه لزيطه

تضربه المرأة التي تتوجع لرفيقتها . اي انها مسكينة واقعة في ضيق . حزيطه من
(حزيونتا) الارمية اي مسكينة الاثار ص ٣٣ . اما كلمة لزيطه فشتقة من (لزنّا) (١)
الارمية ايضاً . ومعناها الواقعة في ضيق .

حسوّ ينزل لطيوغ

لطيوغ ، الطيور . صوته ينزل الطيور . يضرب في الصوت الرخيم . يقال : (نعمة

داود . يضرب في صوت داود المثل لطيبه وعدوبته . وكان عليه السلام اذا قام في محرابه
يقرأ الزبور عكفت عليه الوحش والطير تصغي اليه . قال ابن الرومي يذم صياداً يرمي
القوس ويخطىء الهدف :

تستأنس الطير الى قوسه كأنها محراب داود

حسن كچل كچل حسن

كچل . كردية : بمعنى أقرع ، اي اذا قلنا حسن الاقرع او الاقرع حسن فسواء .
يضرب في الامر اذا تساوى من طرفيه . وحسن اسم علم لرجل .

حسدتي حماقي على خلاق عباقي

عباقي : عباقي . يضربه من يرى نفسه غير موضع للاحسد لشح في رزقه او قلة في
ماله او غبن في نصيبه .

حس عالي من جسم بالي

حس : صوت . يضرب لمن يقوم باعمال عبي فوق طاقة الجسم .

حسبة لما كانت بالبال

فكرة ما كانت بالبال . يضرب في المسألة اذا طرأ عليها طاريء يعيق سيرها .

حسبنا حسبي طلع جدغي

ظننا المرض حسبة فتبين انه الجدري . يضرب في أمر يظن انه يحل على وجه معين
فاتضح ان ذلك الحل خطأ . مثله : (حسبت شيئاً وضاعت عنك اشياء) .

حسغه كلب على عظم

حسغه ، حسرة . يقوله الشامت اذا كان المرزوق قد سبق له ان آذاه . اي ادعو
عليك ان تكون قصير اليد عما تريده فتتحسر عليه تحسر الكلب على العظم .

حسفة موشي على طغبوشي

كالمثل السابق . موشي كناية عن اليهودي الذي يزاول شراء ويبيع العتيق من الملابس والاحذية . طغبوشي ، طربوشي : الحذاء الخلق . وهي من (طرامستا) الارمية بمعنى بطييط - حذاء بدون ساق - خف بدون ساق . الآثار ص ٦٢ . ومنه قولهم . طربش اي لابس الحف العتيق .

الحش ينرادلو رش

الاكل الكثير يحتاج الى الماء الكثير . يضرب في مستلزمات الشيء . ومستكملاته يقال للمرأة حشت طفلها اي اطعمته الى حد التخمه وهي من حشا يحشو .

حشر مع الناس عيد

يضرب في تهوين المصائب اذا شملت وعمت . مثله : (الموت في الجماعة طيب) .
ومثله : (الشر خير اذا كان مشتركاً) .

حشش واسكغ رزقك يكشغ

حشش واسكر رزقك يكثر . حشش اي دخن الحشيش . يضرب في الارزاق وانها كثيراً ما تتوفر للمستهترين . اي ان المال ينصب على الفساق واهل المجون . وهي فكرة مغلوطة لا تستند على منطق سليم . لان الرجل المستقيم الخلق الذي يدأب على العمل الجدي اكثر توفيقاً وأبرك رزقاً من غيره .

الحشمي عالكبغ تنغز مثل الابغ

عالكبغ : على الكبر . الابغ : الابر . تنغز : توخر . الاثراء في الكبر اي اثراء الرجل في سن متأخرة توخره وخر الابر . لانه يرى نفسه قد عجز عن الاستمتاع بكل معانيه فيكون منغصاً . الحشمي : الحشمة وهي الثروة والغنى فيقال هذا محشم اي ذا مال وثروة . جاء في القاموس : حشمة الرجل بالتحريك خاصته الذين يغضبون

له من اهل وعبيد • والحشم بالحركة العيال والقراية •

حشيش المحلّي زفغ

زفغ ، زفر . حشيش المحلّة زفر . يضرب في ذم البلدي وما كان من انتاج محلي . ومدح كل من وما كان اجنبياً . مثله : (مغنية الحلي لا تطرب) . ومثله : قول العامة : (قس البيت ما تنباس إيدو) •

حصل صمد ، كدّي وكل

إربح وادخر ما تربحه ثم استجدي وكل ما تحصل عليه عن طريق التسول • يضرب في البخل الذي لا يكتفي بالبخل على نفسه من ماله بل يعتمد على الهبات والصدقات • صمد معناها اقتصد • من (صميدا) الآرمية بمعنى مجموع مخزون • الآثار ص ٦٠ •

حصل بيذا زوج قالت أعوغ

اي تسنى لها الزوج فقالت لا اريده لانه اعور • اي لم يحصل حتى ولو كان اعور •

حصرمو ما زبيب

حصرمه لما يصير زيبياً • يضرب في من تأخر نضوجه العقلي • او من قعد به الحظ كما يضرب لمن ابطأ به عمله •

حضر المelf قبل الحصان

المelf : موضع علف الدابة • اي استحضره وبناء قبل ان يشتري الحصان • يضرب في من يسبق الحوادث ويهيء الاشياء قبل الحاجة اليها • مثله : (قبل الرماء تملأ الكنائن) اذا قلته لمن يريد بناء بيت مثلاً قبل ان يتوفر لديه المال اللازم •

خطوا العجيه عالمجي واقشعوا الدولي امنين تجي

اترونا العجيه بالهجي وانظروا الدولة من اين تجي • الدولة ، الثروة ، الجاه •

العجبية . مؤنث العجبي وهو من فقد امه * واهل الموصل يقولون لكل متشرد سيء الخلق والساوك (عجبي) والمؤنث (عجبية) والمثل يعني انه كثير ما يفترون الحظ السعيد بالعجبي والعجبية فتقبل لها الدنيا ويتسم الزمان .

حط ملح بالناغ

الناغ ، النار * يضرب في الشيء النادر الوقوع او في شخص يزور آخر بعد غياب طويل فيقال المثل مخافة العين * اذ العادة انه اذا ارادوا دفع إصابة العين - على زعمهم - يلقون ملحاً في النار *

حطو بالبودقه

وضعه في البودقه * اي صفاه واخرج منه النفايات * يضرب للرجل يتعهد آخر بالتربية الطيبة * بودقه من (بوطا) الارمية وبالفارسية (بوتا * ب ف) الآثار ص ٢٣

حطو باب على باب ، عجوز عشقتله شاب

ضعوا باباً على باب اي احكموا الستر والابواب * فان العجوز قد عشقت شاباً * عشقتله : عشقت لها * يضرب لمن يتخلق بما لا يليق به لكبر سنه *

حطيطة

من حط الشيء اذا وضعه على شيء آخر * يضرب في الرجل العاطل الذي لا يصلح خبير ولا لشرفه كحاجة موضوعة لا للنفع ولا للضرر * مثله : (مثل النعامة لا طير ولا حمل) .

حط الفضة الله إيفضاً

ضع الفضة فانه يفضها * اي ابدل النقود والمسألة تنتهي * يفضا : يفضها اي ينهيها * يضرب في ان الامور اذا تعقدت تحل بالمال * قال الشاعر :

اذا كنت في حاجة مرسلًا وانت بها في كلف مغرم

فارسل حكياً ولا توصه وذلك الحكيم هو الدرهم

حقي من بينا ، حقي تو سهلة

مثل في اللغة الكردية يسري على السنة الناس . معناه اعطني حقي واما حقتك فامر سهل ينظر به في المستقبل . يضرب في الرجل يلج في طلب حقه ويماطل في حق غيره عليه وكسرة القاف غير مشبعة جاء في الامثال : (ان سأل ألحف وان سئل سوف) ومثله : (الاخذ سريط والقضاء ضريط) ومعناه اذا أخذ المال سرط واذا طوب اضرب بصاحبه ومثله : (يشتهي ويبيع) ومثله : (رجلا مستعير اسرع من رجلي مؤد) .

حق الجار عاجلار

يضرب في البر بالجار . قيل : (الجار ولو جار) وقال الشاعر :

فما احد منا يهد لجاره اذاة ولا مذر به وهو عائد
لأنا نرى حق الجوار امانة ويحفظه منا الكريم المعاهد
ومثله: ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

حكّي وحك (ك . ف) افطيم سوا

حكّي (ك ف) ، حتي : حك (ك ف) : حق . افطيم : تصغير فاطمة . والمراد لا يستويان . يضربه المغبون . مثله :
لما رأيت الحظ حظ الجاهل ولم أر المحروم غير العاقل
شربت عشراً من كروم بابل فصرت من عقلي على مراحل

حق الله عين ابعين

حق الله عين بعين اي ان الاصل في الوزن تعادل الكفتين . يضرب في وجوب اعطاء الناس حقهم كاملاً لا زيادة فيها ولا نقصان . قال تعالى : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) .

الحق ما يقتلو بطا

الحق لا يمته طول الزمان . يضرب في ان الحق حق ولو مر عليه زمان طويل .
والبطا . البطء اي مرور الزمان . جاء في الامثال : (اذا حكت قرحة ادميتها)
اي اذا امت غاية تقضيها .

حكاها من خيطه لي ابغته

ابغته . ابرتها . رواها من خيطها الى ابرتها . اي من اولها الى آخرها . يضرب في
التصه او القضية اذا رويت كلها . يقال : (عجرها ويجرها) اي دقيقها وكبيرها .

حكاكة الدست

حكاكة القدر . وهو ما يبقى في اسفل القدر ويلتصق به . وليس كل الحكاكة
تؤكل لئلا منها ما يرمى ومنها ما هو ألد من الطعام نفسه وتسمى بالفصحي (الكدادة)
و (الكدامة) ومنه المثل العامي : (لا تحك اسفل الدست) اي لا تعمق في السؤال
فتحصل على نتيجة لا تسرك .

الحكي والتلقين أقوى من السحر المتين

الحكي : الكلام والمحادثة . يضرب في قوة وقع تكرار الكلام على
السامع .

حكم قره قوش

قره قوش . تركية : النسر . وهو بهاء الدين الاسدي الذي استوزره صلاح الدين
الايوبي وامره ان يبني قاعة تشرف على القاهرة من جبل المقطم ويبنى حولها سوراً . فجمع
العمال وارخص لهم الاجر وانقلهم بالعمل وازال كل ما اعترض دونه من المساجد والقبور
والقصور ، وارتمكب كثيراً من الران الشدة . فابغضه الناس . وكتب احد عم كتابا
يلطخ به اعمالا واحكاماً لا تنطبق على الشرع والمنطق . مع انه كان في الحقيقة براء مما
نسب اليه . يضرب في الحكم الجائر .

الحكي بالتقاطين

الكلام بالتفكير والتدبير • والتقاطين من الفطنة يراد به (تسلسل الافكار
وتداعي المعاني) يضربه من يسوقه الكلام الى تذكرة اشياء مروت عليه او كان قد
نسبها فتذكرها •

حكم الكيف وسكغ النداف

سكغ : سكر • اي آن اوان الانس • وسكر النداف • والكيف
الطرب من التكيف أي تبديل وضع بآخر • وحالة باخرى كمن يستبدل السرور
بالكآبة • يضرب في التهمك ممن يحاول ان يأنس في غير اوان الانس • او ممن لا يلبق
به ان يتعاطى المحبون كانداف الذي يكون بحكم عمله كثير الاختلاط بالنساء •

الحك (ك . ف) للسيف والعاجز يريد لو شهود (با)

الحق للسيف والعاجز يطلب الشهود • يضرب في فضل القرة وافتقار الحق لها • قال
ابو تمام :

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

حليبو نجس ويقال : حليبو شور

شور : غير عذب كما يقال ماء شور اي مشوب بماء حار وهي فارسية
معناها ملح •

حلوُ اللسان قليل الاحسان

والمعنى واضح • قال الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ومثله : (كلام كالغسل وفعل كالاسل)^(١)

«١» الاسل : الرماح •

حَمَغٌ وَجَوٌّ

حَمَغٌ : حَمَرٌ ، اي جمل وجهه محمراً . من الخجل . يضرب لمن يجعل صاحبه في موقف حرج مخجل .

حَمُو كَافِرًا حَتَّى مَتَوَلَّى

مثل كردي جرى على السنة عامة الموصل . ومعناه الكل كفرة حتى متولي الوقف . يضرب في جماعة اشتركت في خصلة ذميمة .

حَمَّةٌ إِمَّصِيْبِيْنَ وَخَامٌ عَانَهُ

حَمَّةٌ - باختلاس كسرة الحاء المهملة - نصيبين وخام عانسة . نصيبين مشهورة بالملاريا . عانة مشهورة بغلظ منسوجها . وهو الخام القطني . والمعنى اني ادعو عليك بالحمى القوية التي لا تتركك طويلا فتموت وتكفن بخام عانة . جاء في الامثال : (رماه الله بالطلاطة والحمى المماطة ^(١)) .

الْحَمْلُ اِعْدَالٌ

اي متعادل . يقال في امرين متساويين أو متوازيين ،

حَمْلٌ سَمٌّ وَلَا مَثْقَالٌ هَمٌّ

يضرب في شدة وقع الهم على النفس ، وانه اشد تأثيراً عليها من السم .

حَمِي الصَّاحِ بِيَدِي

حَمِي : صار به حرارة ، اشتدت حرارته ، والصاح هو صفيحة مستديرة يخبز عليها يضرب في الامر اذا زادت أهميته لدى المسؤول .

حَمِيْتُ الْكَلَاهُ

يضرب في الامر اذا اشتد . هناك بعض المتصوفة او بعض المحسوبين على الطرق الصوفية

(١) الطلاطة : الداء العضال لادوا له .

يشكلون حلقات يسمونها حلقات (ذكر) بكسر الذال . يقومون فيها بحركات جسمية ويقولون أذكاراً ، وكلما طال بهم الوقت زاد حماسهم ونشطت حركاتهم فيقولون ، قد حميت الكلبة . حتى ان بعضهم يضرب رأسه بجائط المسجد او دعامة وقد يشج رأسه وهو يظن انه يتقرب بهذا العمل الى الله تعالى . فيقال لمثل هذا المرید يضرب كلاًه . كلاًه . تركية : معناها الرأس وهي من اصل فارسي . كما ان الكلاًه أسفل قدر الحمام اذا جرى الماء حاراً . مثله : (قد حمي الوطيس ^(١)) . يروى ان النبي (ص) رفعت له ارض مؤتة فرأى معترك القوم فقال ، الان قد حمي الوطيس اي اشتد ،

حن الموس عالشع . . جاك الخيغ يا ز . . .

الخيغ : الخير ، حن الموسى على العانة . مسن الخنان والشفقة ، اي ان للموسى اشتاق اليها ويريد ان يلقها . يضرب تهكماً في من يظهر الخنان بعد عداء لا يزال له أثر في القلب . لان حنين الموسى هو اعفاء العانة ، فحنين القاسي يكون ورأه غاية في النفس خبيثة .

حنطة الزينة إالج والمتربة لعياالج (با)

الحنطة الجيدة لك والمتربة وهي التي يكثر فيها التراب والوسخ لعياالك . يضرب في القصة غير العادلة .

حوصلتو ضيقه

والحوصلة للطائر كالمعدة للانسان . يضرب في عصبي المزاج سريع الغضب . مثله : (إنه لضيق الحوصلة) .

حوش الخضعة الا قتل الناطوغ

الخضعة هي الخضرة . هل المراد جنبي الخضرة ^(٢) ام قتل الخارس . ناطوغ :
 «١» الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم تمكن احدأ ان يطأ عليها .
 «٢» الخضرة مزرعة صغيرة تسقى ديباً تزرع في اواخر الشتاء قثاء وبطيخاً .
 وحركة الحاء بين الفتحة والكسرة .

ناطور وهو الحارس ، والناطور (ارمية) .

حويجة بيها غرب (با)

الحويجة : الغابة . الغرب نوع من الاحطاب ، يضرب في الاستهزاء . من شخص لم يكن يملك شيئاً ثم ملك ،

حيله يهودي

يضرب في المتفنن بالحيل كما يضرب في الماكر المخادع ، لان المعروف عن اليهود المكر والخديعة والتضليل .

حي الله عا حاضر

يضرب في الخس على ابرام الامور في وقتها كما يضرب في فضل البيع والشراء نقداً . جاء في الامثال : (رب ريث يعقب فوتاً) وهو مثل قولهم : (اضرّ امرأ فيفوت) .

الحي ما لوا قاتل

اي ان من كتبت له الحياة لا يموت الا باجله . قال تعالى : (ولكل امة اجل ، فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

حيكو السكفان ولا إتحيكو البطغان

السكفان : السكران . البطغان : البطران * إن تكلموا السكران خير لكم من ان تكلموا من به بطر * لان من أبطارته نعمة حديثه تعمي بصيرته ولا يروعى لاحق * .

حيا الوجاغ

أحيا الوجاغ ، وهو الموقد ويقصد به الاسرة المحترمة . يضرب في الولد يجيا به ذكر

أبيه ، تكثر في الموصل الدواوين التي يؤمها الضيوف فتدار فيها القهوة العربية وهي عماد الديوان وذئنع في الوجاغ . فاذا توفي صاحب الديوان يقال لقد انطفأ الوجاغ ، واذا كان لصاحب الديوان ولد نجيب يقال هذا الولد (حيا الوجاغ) .

حيلة رزق

يضرب للعمل البسيط الذي يباشره الرجل أملاً أن يتوسع له في المستقبل .

حَيِّي تحت التبن

حية تحت التبن . يضرب في المحتال الذي يظهر الوداعة والمسكنة كالحية في التبن لا ترى ولا يسمع لها صوت يدل على وجودها . مثله : (أعر من الدباء في الماء) (أ) وذلك ان اعرابياً تناول قرعاً مطبوخاً فاحرق فمه فقال لا يغرنك الدباء وان كان نشؤه في الماء ، يضرب في الساكن ظاهراً الكثير الغائلة باطناً . ومثله : (حرة تحت قرة) (أ) يضرب لمن يضم حقدأ ويظهر مخالصة .

حيتين من فغد نقب

فغد : فرد . حيتان من ثقب واحد ، أي من غار واحد ، يقوله الناس في ما اذا تزوج اخوان بزوجتين شقيقتين وأكثر ما تقوله الحماة .

حيلو من حيل سيدو

قوته من قوة سيده ، أي من يستمد القوة منه ، يضرب في الرجل يصل ويجول لما له من صلة قرابة أو صداقة بالمتنفذين .

حيفي ويضغب بالكلاش

حافي ويضرب بالكلاش . والكلاش حذاء ينسج من الصوف يلبسه الفلاحون ،

« ١ » أعر من الغرور . الدباء : القرع .

« ٢ » الحرة : العطش واشد العطش ما يكون في يوم بارد . والقرة : البرد .

من (قلاج) (١) الارمية ، يضرب في الضعيف يظهر قوة والفقير يتظاهر بالغنى ، ج ، في الامثال : (انه لا خيل من مذالة) (٢) .

الحيوان ينربط من غجلو ، والانسان ينربط من السينو

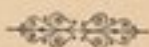
غجلو : رجله ، الحيوان يربط من رجله ، والانسان يوثق به من لسانه ، أي من قوله يضرب في صدق الوعد والوفاء ، بالعهد .

« ١ » الجليبي .

« ٢ » أخيل من خال بجال اختال . المذالة : المهانة .

الباب السابع

في ما أوله هاء



خالف تعرف

يضرب في من يجب الظهور فلا يستطيع ان يبرز بين الناس فيسلك طريقة مخالفة العرف وللأوف ، جاء في الامثال : (اما انت خلاف الضبع الراكب) (١) وذلك ان الضبع اذا رأت راكباً خالفته واخذت بناحية اخري هرباً منه ، والذئب يعارضه ، يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون ومثله : (يحج والناس راجعون) .

خالو الحصان

جواباً لمن قيل له من أبوه ؟ شبه بالبغل الذي أبوه الحمار وامه الفرس فيفخر بأمه وينسى اياه وجاء في الامثال : (قيل للبغل من ابوك ، قال : الفرس خالي)

الخان ضيق والجحش غفأس

غفأس : رؤس اي يرفس فلا بد من مداراة هذا الحمار الشرس لضيق الخان ، يضرب للولي الظالم الذي لا بد من مجاملته قال المتنبي :
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بدء

الحال متخلي والعم متوالي

اي يتخلى عن ابن اخته ويتركه ، متولي اي يتولى امر ابن اخيه ويرعاه ، يضرب في درجة القربى بين الحال والعم ، ولكن العرب تقول : (عرق الحال لا ينال) - وقال

« ١ » نصب خلاف على المصدر

الجاحظ : عرق الخال انزع من عرق العم - ويعلل ذلك تعليلاً فلسفياً يطول شرحه .

الخال ولأدي ، والعمي قوادي

الحالة ولأدة والعممة قوادة ، اي ان الحالة كالوالدة في حنانها والعممة تبرر شطط اولاد اخيها وتحتلق لهم الاعذار مخافة انزال العقاب بهم ، وفي القرآن شواهد في اقامة العم مقام الأب والحالة مقام الأم ، منها قوله تعالى في سورة البقرة حكاية عن بني يعقوب : (ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد الهك وإله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق) واسماعيل عم يعقوب فجعله ابا ، وقال في قصة يوسف : (ورفع ابويه على العرش) يعني اباه وخالته ، وكانت امه قد ماتت فجعل الحالة اما .

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام : (الخال والد) والعرب اذا مدحت رجلاً قالت

(ذاك العم المخول)

خازوق أبو علو

أبو علو اسم رجل حكم عليه بالموت بواسطة الخازوق فمات شراً ميتة ، والخازوق وقد عال مدبب من رأسه الاعلا يوضع عليه المجرم فيدخل في استه ويخرج من فمه ، وكان يستعمله الاشوريون للاسرى من اعدائهم فيقيمونها على اسوار المدينة زيادة في الرعب ، يضرب في الشماتة بمن دخل في ورطة .

خازوق جحاً

قيل ان (جحاً) باع داره واشترط على المشتري ان يشتري الدار سوى (خازوق) أثبتته في صحن الدار فهو له - اي لجحاً - يتصرف به كيفما شاء وفي أي وقت يريد ، فقبل المشتري الشرط ، وفي اليوم الثاني من بيع الدار أتى جحاً الدار وطرقه طالباً السماح له بالدخول ليطمئن من سلامة الخازوق فسمحوا له بالدخول وبعد ان رآه واطمأن من سلامته خرج ثم أتاهم في اليوم الثالث واستأذنهم بالدخول ليسدق مسماراً في الخازوق

فادخاوه وبعد ان انهى عمله خرج ثم اتاهم في اليوم الرابع وطلب ان يسمحوا له بربط
حماره بالخازوق فسمحوا له ودخل وربط الحمار وخرج ، ثم اتاهم في اليوم الخامس وطلب
منهم ان يسمحوا له بربط اثانة لحماره لتكون شريكة حياة حماره العزيز عليه ! فلم يسع
صاحب الدار الا ان يترك الدار ويسلم بنفسه وأهله ، يضرب في التوسل ببسائط الامور
للحصول على اشياء عظيمة واغتصابها من اصحابها .

خبز عتيق

يضرب في الخبز يقال بعد ان يكون قد انتشر وذاع . مثله : (هذا خبز قد نبتت
عليه العشب ونسج عليه العنكبوت)

خبز الشعير الحمران وشقد طيب عاجوعان

خبز الشعير المختمر ما أطيبه لاجائع ، يضرب في ان الحاجة الملحة تسوق المرء الى ما
كان يعافه عند شبعه .

خبز الشعير على الفقير كثير

اي ليس بكثير على التقير ان يأكله * يضرب في استكثار القليل على من
يستحق الكثير *

خبزو تحت غاسو

خبزه تحت راسه * كناية عن الزوجة لانها متيسرة لزوجها في بيته كما يتيسر الخبز
فيه او كالخبز تحت الوسادة ويقال في العامية : (خبزو تحت اباطو) كما يقال (خبزو على
أذيالو) وهذا يضرب لمن لا يوثق به ،

خبز بلدنا ونعرفو

اي نحن أخبر الناس به واعلمهم بدخائله ، جاء في الامثال : (لكل الناس بي
بعيرهم خبز) قال عمرو (رض) في العلباء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه بهيئته

الزئفة وكان دمياً أعور فلما كلمه أعجب بجودة لسانه وحسن بيانه فقال ، لكل اناس في
جملهم خبز ، اراد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفةهم به .

خبز البدئين ما يشبع البطن

الخبز الذي يشتري بنسيئه لا يشبع البطن ، ويقال ما يشبع العين ، يضرب في ثقل
الدين على الانسان ، مثله : (ما سد فقرك مثل ذات يدك) ،

خبي العسل بجرارو حتى تجي أسعارو

احتكر العسل في جواره الى حين ارتفاع سعره ، يضرب في الادخار حين الحاجة ،
كما يضرب في الاحتكار ،

ختم وصاحوا له آمين

العادة عندما يختم الطفل القرآن الكريم في الكتاب (الملاً) يعمل اهله له شبه
مهرجان يدورون به البلد وخلفه أتراه من طلبة الكتاب وامام الكل اكبرهم يقرأ
دعاء فيجيب الصغار بكلمة (آمين) ، يضرب تهكماً لمن ينهي عملاً بعد ان تباطأ به ،

خد وعين

الخد والعين معروفان ، اي كمن يكون وسطاً بين ألين والشدة ، والخد كناية عن
الابتسامه والتهلل والعين كناية عن الغضب والنظر شراً ، مثله : (يحور له ويبرد)
اي يشتد عليه مرة ويلين اخرى ، ومثله : (لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر)
ومثله : (لا تكن سكرأ فتأكلك الناس ولا حنظلاً تذاق فترمي) ،

خذ بنت الأعمال ولا تأخذ بنت المال

اي خذ بنت الفقير العامل فقد تكون راحتك بها . يضرب في الابتعاد عن
الزواج من بنات ارباب الثراء والجاه لما يتولد من الزواج فيهن من تعب الفكر وضياح
المال لما تعودنه من البذخ والحمول والكسل .

خذ الفال من شم الاطفال

الشم : الفم . الفال : يراد به التفاؤل . يضرب للمرء يسمع شيئاً من طفل فيه ما يوافقه فيقال له المثل . اي تفاءل فقد يكون ما قاله فيه شيء من الخير لك .

خذ الشمس من تحت الغيم ، والبنت من تحت الضيم

هذا المثل كالاسبق . اي كما ان الشمس لا ينقصها شيء من جمالها إذا ما حجبها الغيم بل يزيد روعة وبها . عند ظهورها من ثلمة في الغيوم ، كذلك البنت الجميلة المضامة تبدو فتنة للناظرين اذا ما انقشع عنها حجاب الضيم ورفع ستار الفقر . يضرب في الحض على التزوج من اللواتي ضرب عليهن العوز بكلكله وستر جاهلن الفقر .

خذ وضوك وفي أمان الله

أي اذهب ، يقال ان رجلاً كان يتوضأ في مسجد نظافته وحسن اتاقته ويصلي في مسجد آخر لوجود امام حسن القراءة فيه ، فلاحظه امام المسجد الاول واعتاض منه وأنذره بخيار أحد أمرين إما أن يتوضأ ويصلي في مسجده أو يتركه ، فما وسع الرجل الا أن احدث له حدثاً أصغر وقال له خذ وضوك واذهب نبي في أمان الله . يضرب في الرجل يمين على آخر بفضل أولاه له .

خذها عن يمينك

أو خذه ، يضرب في الذكي المجرب ، أي استعن به في حوائجك واجعله ساعدك الأيمن .

خذ الارملة واضحك عليها ، واخرج من جيبها واصرف عليها

يضرب في الرجل يربح من طريق التحيل والمكر .

خذو بصوفو وابلبنو

خذه بصوفه ولبنه ، أي خذه كله ، يضرب للرجل يطالب بما هو فائض عن حقه من

شيء ليس له من ورائه فائدة ، كمن يطلب اللبن أو الصوف من الشياه التي قص صوفها
وجف لبنها مثله : (بقضه وقضيضه) (١) ومثله : (خذه برمته) (٢) .

خذو منو والطشو بالحائط

الطشو ، ارمية ، من الطش بمعنى الصق وعربيتها بالسين ، والاصل البناء يخاطب
مساعدته وقد رأى العامل يحمل بيده كف حص ولا يرى له موضعاً ، خذو منو والطشو
بالحائط أي لا تضيعه ، يضرب في المداراة والتفائق .

خذي الفقير وتامي عالصير

أي ولو اضطررك فقره على أن تنامي على الحصير ، يضرب في ان راحة البال في
الافتقار من الرجل ذي الخلق الحسن ولو كان فقيراً . لان الثروة تروح وتجيء ، والطباع
والخلق الحسن لا يتيسران لكل الناس .

خذ لك كرفة (٣)

الكرفة : القرفة ، من البهار - الابازير - يقال للحسود . أي تمرض من غيضك
واستعمل القرفة عماها تبرئك من علتك ، هناك مثل عامي يقرب منه : (رجال يعبي
بالسكله ركي (ك.ف)) والمعنى ، الرجل الشاطر هو الذي يعبي بالسكله ركي ، السكلة :
مخزن الاخشاب . الرقي هو ما يسمى في الموصل الشمزي ، ويقال على وجه آخر :
(رجال يعبي بالسله ركي «ك.ف») .

الحفا أخو البول

الحرف قرين البول ، يضرب في تشابه شيئين رديين .

«١» يقال لما تكسر من الحجارة وصغر قضيض ولما كبر قض والمعنى بالكبير
والصغير .

«٢» الرمة قطعة من الخبل بالية والجمع رمم .

«٣» كرفة بكسرة مختلفة للكاف الفارسية .

خَفَزَ مَسْبِجَةً

خَفَزَ : خَرَزَ أَي كَجَبَاتِ الْمَسْبِجَةِ مُتَشَابِهَةً وَمَتَسَاوِيَةً ، يَضْرِبُ لِقَوْمٍ لَا يَدْرِي أَيْهِمْ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ غَيْرِهِ .

خَرَيْتِي يَا جَرَادَةَ عَلِيَّ عَصْفُورٍ

يَضْرِبُ عِنْدَ تَحْرُجِ الْمَوْقِفِ . وَاصِلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ عَصْفُورٌ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ اسْمُهَا جَرَادَةُ سَاقَتْهُ إِلَى احْتِرَافِ (فَتَحِ الْفَالِ) وَالشُّعُوذَةَ . فَلَمَّا اشْتَهَرَ بِذَلِكَ أَرَادَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ أَنْ يُجْتَبِرَهُ فَأَرَاهُ عِلْبَةً قَدْ وَضَعَ فِيهَا عَصْفُورًا وَجَرَادَةً وَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِمْتَ مَا فِي هَذِهِ الْعِلْبَةِ كُنْتُ صَادِقًا فِيمَا تَدْعِيهِ مِنْ كَشْفِ الْمَغِيْبَاتِ ، فَارْتَبِكِ الرَّجُلَ وَخَافِ الْعَاقِبَةَ ، وَنَوَى بَانَ يَبُوحَ بَانَ مَا احْتَرَفَهُ حَيْلُهُ لِلْعَيْشِ سَاقَتْهُ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ جَرَادَةُ بِالْقَسْرِ ، وَلَكِنَّهُ خَافَ الْبَطْشَ فَمَا وَسَعَهُ إِلَّا أَنْ صَاحَ ، خَرَيْتِي يَا جَرَادَةَ عَلِيَّ عَصْفُورٍ !؟ فَظَنَّ الْحَاكِمُ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَا فِي الْعِلْبَةِ وَصَدَقَهُ وَابْتَقَنَ بَدْعُوَاهُ ، وَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا .

خَفَا لِكَلِيْبٍ مَا يَصِيغُ حَلَاوِي

مَا يَصِيغُ : لَا يَصِيرُ لَا تَصْنَعُ الْحَلَاوَةَ مِنْ خَرْءِ الْكَلَابِ . يَضْرِبُ فِي مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ وَفَسَدَتْ ذِمَّتُهُ فَلَا يَرْجَى مِنْهُ الْخَيْرَ وَالْمَعْرُوفَ ، مِثْلُهُ : (أَنْكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ) .

خُرُوفُ الْجَمَالِي

الْجَمَالَةُ جِهَازُ الْعُرُوسِ وَكَانَتْ تَحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ وَالذُّوَابِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ خِلَالَهَا خُرُوفٌ يَذْبَحُ نَذْرًا ، وَالْعَادَةُ أَنْ يَتْرَكَ دُونَ أَنْ يَقْتَدِ فَيَسْرَحُ فِي صَحْنِ الدَّارِ ، يَضْرِبُ لِمَنْ هُوَ غَافِلٌ عَمَّا يَرَادُ بِهِ . أَوْ لَطْفٌ يَطُوفُ فِي مَجْتَمَعٍ كَبِيرٍ دُونَ قَيْدٍ .

خَرَابُ الْبَيْتِ وَلَا ضِيَاعُ الصَّدِيقِ

يَضْرِبُ فِي الْحَرَصِ عَلَى الْإِحْتِفَاطِ بِالصَّدِيقِ .

الحسيس مالو فطيس

مال البخيل يذهب هدرأ . الحسيس : البخيل ، والفطيس من فطس اي مات .
يضرب في ان البخيل محروم من التمتع بماله لبخله وشحه على نفسه ، ولكنه ما يكاد
يموت حتى يتبدد ماله للورثة ويفنى .

خشما^(١) وقع من الجيمع حجغ

هل وقع من الجامع حجر ، يقال لمن يقع منه عثرة فتستفزع ويعطى لها اهمية اكثر
بما تستحق .

خشما قد تشلع تمغ

تمغ : تمر . كأنك تحاول ان تقلع التمر ، وقلع التمر او فكه في خصافه
صعب وشاق لشدة تماسكه ، يضرب للبطيء في العمل ، مثله (أبطأ من غراب نوح)
يحكى ان نوحاً (ع) عندما أفلح بسفينته وأراد ان يكشف اليابسة أرسل الغراب
يستطلع له عن ارض يرسو اليها فأبطأ عليه ، فبعث بالجماء فعادت اليه بطين في منقارها
فسره ذلك وطوقها طوقاً صار لها حلية ، ودعى على الغراب .

خشما كلمن صلبونو عادة أمو وأبونو

وهل كل من صلب ورث الاجرام عن امه وأبيه ، أي لا يشترط ان يكون ابو
المصاب أو امه قد صلبا من قبل ، والمراد بالصلب الشق ، يضرب في ان لكل انسان
خصلة قد لا تكون في أهله إنما يكتسبها من محيطه الفاسد او تربيته الخاصة .

خشما إيد إاخ إحنأبي

كان ولا يزال أهل الموصل يخضبون الايدي ، فالتساء تخضب اليدين واحيانا الرجلين

«١» خشما : فارسية من خوش بمعنى جيد وما زائدة اي حسناً تقول وتستعمل
في العامية بمعنى الاستهزام الانكاري اي كأنك تفكر او تقول .

والرجال تحضب يداً واحدة ، فعنى المثل ، وهل اليد الاخرى مخضبة ايضاً لتعيقك عن العمل ، اي لماذا أنت بطيء في الشغل (١).

خشا هزيتو مهديك

كأنك تظن أنني اكبر منك وقد هزرت مهديك . يضرب لمن يدعي مكابرة انه أصغر من مخاطبه .

خشا في تضحك عاللكلك

خشافي : الخطاف . اللكلك : اللقلق . وذلك انهم يزعمون بان الخطاف - وهو من الطيور الدورية الموسمية - يقدم الى البلدة قبل اللقلق ولما يزل الجو بارداً فيغرور بالقلق ، فيقدم هذا ايضاً والخطاف يسكن الغرف والقلق يعيش في اعالي القباب والجدران فيكون عرضة للامطار والبرد ، ثم يعود الخطاف الى الاماكن الدافئة ويبقى اللقلق يقاسى البرد والمطر . ان هذه الطيور تلحق الاماكن الدافئة واهل الموصل يسمون الخطاف بالخشاف غلطاً على ان الخشاف تحريف الخشاش هو الوطواط .

خشي ما تجي للنجع

خشبة لا تصاح للنجر . يضرب في الرجل الذي لا يمكن تقويم خلقه . مثله : المثل العامي (لا يتقلي ولا ينشوي) اي لا يصلح للقلي ولا للشي .

خطغ ولبس

خطغ : خطر - للطاء كسرة مختلفة - والخطر هو الضرب بالخطاطور وهي قطعة خشبية سميكة لها يد اسطوانية طويلة تضرب بها الملابس عند غسلها ، يضرب في متانة القماش وانه يحتمل الضرب بالخطاطور . اي انه يغسل ويلبس ولا يبلى ، جاء في القاموس :

« ١ » لان إذا كانت مخضبة تكون مربوطة بلفائف من قماش تعيق صاحبها عن العمل . والحضاب يكون عادة في حفلات الافراح

خطر الفحل بذنبه ضرب به يميناً وشمالاً، والرجل بسيفه ورمحه رفعه مرة ووضع
اخرى . اه وهكذا الخاطور .

خطّ الاعوج من ثوغ لكبيغ

خط الاعوج من الثور الكبير . واصله ان الفلاح قد يشد ثورين لسحب المحراث
احدهما صغير والآخر مسن عاجز فيتأخر المسن عن رفيقه في السحب فتكون الشقوق
مورجة فيقال المثل . يضرب في الخطأ اذا وقع من يظن فيهم الخير .

خلائها عالسكين

وضعها على السكين . يضرب لمن يقدم على امر يكون الامل فيه ضعيفاً او يكون
من نتائج الخطر والضرر به .

خلي نغشع الصبي ونصلي عالنبي

دعنا نرى الصبي ثم نصلي على النبي . اي لا تستعجل بل انتظر النتيجة ثم افعل ما
تريد . يضرب في التأني وانتظار ما سيكون .

خالا إيجيو خفا حديد

خفا حديد : خره الحديد وهو ثقله : اي وضع في جيبه ثقل الحديد . يضرب لمن
يتظاهر بالرزانة والثقل وهو خلاف ذلك .

خلي نسلم على صوفنا

خلي : دعنا . كالشاة اذا جز صوفها في الشتاء تهلك . يضرب الرجل خرج بما يملك
ويريد النجاة بنفسه .

خلص ياخترؤ منو

الباخة ما أحاط بالعتق من القبيص وغيره أصلها (ياقة) تركية . يقال في من خرج

من مازق او من رجل ابتلي به وكان كئلاً عليه .

خلص تركينو

انتهى ما يعرفه من الكلام باللغة التركية ، يضرب في المهذار الذي يداور في كذبه
وبهتانه . فاذا ما انتهى من هذره سكت سكوت الموتى .

خلص الليل يا معجّلو ، يا ربي عيدو على أوّلو

انتهى الليل ما أعجله ، يارب أعده على أوله . يضربه العريس في ليلة الزفاف .
ذلك لانه يريد ان تطول ليلته ، قال ابن الرومي :

فليت الليل فيه كان شهراً
ومرّ نهاره مرّ السحاب

خلف حصادهم ما أكو لقاط

ما أكو : لا يوجد . ذلك ان الحاصد كثيراً ما يهمل بعض السنابل فيسير خلفه أناس
ضعفاء يلتقطون هذه السنابل المتروكة وتكون لهم . يضرب في البخيل الشحيح الذي
لا يترك سنبلة واحدة في حصاده يستفيد منها الفقير ، جاء في الآثار ص ٨٠ : (لقاط)
ارمية ، جاء في دليل الراغبين (ألتظ) بذر البذار حبة حبة .

خلف الملعون جرواً طلع أنجس من أباه

أى كان اكثر نجاسة من أبيه ، والمراد من النجاسة اللؤم والخبث ، خلف : أعقب
يضرب في من لا يحسن تربية اولاده ويتركهم بعد موته عالة وشرأ على الناس .

خلص من الحفامي وقع بيد فتّاح الفال

الحفامي : الحرامي . نجاً من السارق فوقع في قبضة المنجم ، وذلك ان الرجل يسطوعليه
السارق فيجهل هويته . وكان المسروقات ، فيذهب يستعين بالمنجم فيستغل هذا سذاجته
ويباشر بأخذ الاجر منه مرة بعد مرة ويكون الرجل قد اضاع ماله لدى المنجم بعد
ضياع متاعه من قبل السارق ، يضرب للرجل ينجو من ورطة فيقع في اشد منها ، مثله :

(اضطره السيل الى معطشه) أي هرب من السيل حتى أتى مكانا يقاسي فيه العطش .

خلاً الشقا على من بقى

ترك الشقاء على من بقى أي من الناس ، يضرب لمن قام بعمل وحمل آخر مسؤولية ذلك العمل .

الخنفساني إذا تمسكا نفسي على ايدك

إذا تمسك الخنفساء نفسها على يدك . يضرب لمن يعاشر ناساً ديدنهم الايذاء ، مثله :
(الخنفساء إذا مست فنتت) أي جاءت بالنقن الكثير ، يضرب لمن ينطوي على الحبث فيقال لا تفتشوا عما عنده فانه يؤذيكم بنتن معايبه .

خنق الجيسج^(١)

خنق الدجاج . يضرب في القضاء على قوم بعد حصرهم في مكان ضيق . كالثعلب أو ابن آوى عندما يسطو عن قن الدجاج .

خنقة عدس لا حس ولا نفس

يضرب في الدعاء بالشر والموت .

«١» امالة الالغات من لهجة اهل الموصل الغالبة ووردت في القراءات السبع مثل : « قل اعوذ برب الناس » الا ان الامالة في اللهجة الموصلية لاقياس لها . ولفظ الدجاج ينطقه القريبون من لهجة البادية « جاج » بغير دال كأنه دغم بالجيم ثم ثلاثي . وغالب الموصليين العريقين في الموصلية يميلون - أي يستعملون الامالة - الا اهل باب العراق فانهم يحققون الكسرة فتظهر نايبة - مثل معليق ويريدون معلاق - الا انهم يراعون الذوق العام عند المخالطة .
وأهل تكريت يشاركون أهل الموصل في لهجاتهم ويظهر انها عريقة في القديم بهذا الاقليم . « الملاح »

خنقة علي بك

أي دعوت عليك أن تحتنق خنقاً كما اختنق علي بك، وهو رجل مات اختناقاً .

خوش ييش

خوش ، فارسية ، بمعنى جيد ، ييش تركية بمعنى خمسة والمعنى الخمسة الصالحة يضرب في الصفيين أو الخليلين . يقال فلان وفلان خوش ييش أي بينهما تفاهم .

خواجات من خرق وافندية من ورق

خواجة بمعنى محترم تستعمل للوجه من المسيحيين . يضرب لمن ليس له الا المظهر الحسن .

خيطة أبغيسم

ابغيسم : ابريسم . يضرب في الرجل الذي لا تستطيع ان تنال منه حديثاً صحيحاً او وعداً أكيداً . كما يقال في من لا تثق به . و ابريسم . فارسية (ابريشم) .

الحيل بنات الحصان (با)

اي تنسب الى ابيها . قال تعالى : (ادعوهم لآبائهم) .

الحيل ما تنقاد من إذئابها

بل تنقاد من رؤوسها . يضرب في إتيان الامور من ابوابها . قال تعالى : (واتوا البيوت من ابوابها) .

الحيل من خيالها والمغا من غجالها

المغا : المرأة . غجالها : رجلها . زوجها . الحيل بفارسها فهو الذي يتحكم بالفرس . والزوجة برجلها فهو القائم عليها ويسيرها حسب ما يريد . قال المتنبي :
وما تنفع الحيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

الخيط بلاش والعصفوغ بلاش

العصفوغ : العصفور . اي بلا ثمن . يضرب لمن ينال شيئاً بدون مقابل . ومنه المثل العامي : (راح الخيط والعصفوغ) اي خسرتنا كل شي . الربح ورأس المال .

خيط وبر

يضرب في الرجل ين العريكة ظاهراً الا انه عنيد . لان من خصائص خيط الوبر انه يمتد اذا سحب ، اي فيه مطاطية .

خيط العاغة بطول لبناغة

العاغة : العارة . لبناغة : المنارة . يضرب في المرأة المهملة . اي ان المرأة الكسول تكون مبدرة لا تجاري قواعد الاقتصاد فالامر الذي يحتاج الى ذراع من خيط تفسد عليه اذرعاً .

خيط لمعدلي بطول لمزملي

خيط المرأة المعدلة بطول المزملة . اي قصير . المزملة : مخزن الماء العذب وكانت تستعمل في الموصل قديماً وتنحت من حجر (الحلان) وهو حجر صلب يقاوم الماء العذب ولا يتأكل بخلاف (المرمر) الذي يتأكل به ، وهي على شكل متوازي المستطيلات وفي القاموس : المزملة كعظمة التي يبرد فيها الماء . عراقية . والمعدلة المرأة الصانع . والمراد من المثل ان المرأة الخاذقة في تدبير المنزل تراعي قواعد الاقتصاد . يضرب في المرأة الخاذقة - سيدة المنزل .

خيط بالمسلي ولا تعتاز لمحلي

المسلة هي الابرة الطويلة الغليظة وتسمى في الموصل (الخاط) او (الخيط) . جاء في فقه اللغة في ترتيب الابرة : هي الابرة فاذا زادت عليها فهي المنصحة فاذا غلظت فهي الشغيزة ، فاذا زادت فهي المسلة . تعتاز : تحتاج وهي من العوز . يضرب في ان

على الانسان ان يسد حاجته بنفسه ولو بالشيء الدون ولا يتنازل الى الاستعانة بالناس .

الخير يخيّر والشر يغيّر

يخيّر اي يحسن الحال . يغيّر : يبدل الوضع من سيء الى أسوء . يضرب في أثر الفقر والغنى .

الخير اذا كثر يتبدى

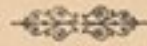
يتبدى : يتبدد . يضرب في الشيء . ينفق ويقدم للناس اذا كثر .

خيل الاصائل بالتالي تجود

الخيل الاصيلة تسبق في الشوط الاخير . يضرب في المتأخر يسبق المتقدم عليه .

الباب الثامن

في ما أوله دال



داري زمانك وخلي العقل ميزانك

يضرب في وجوب مواجهة الحياة بمنهاج مقرر وموازنة مقاربة مع تحكيم العقل
وتجنب العاطفة .

داري زمانك لا تحكي سرَّك لأهلك ولا لغيرانك

يضرب في حسن السياسة والكياسة وفضل كتمان السرِّ عن الزوجة والغيران ،
قال الشاعر :

فطن بسائر الناس شرّاً ولا تأمن على سرِّ فؤادا
وفي البيت مغالاة .

دار فوق دار مُشدَّشداً بالاونار

يضرب في شيء يعلمو على آخر حتى يصير كالبرج .

داري الجار ولو جار

يضرب في وجوب مداراة الجار حتى في حالات جوره .

الدار كغفرا والمزار إبعيد

الدار قنواء والمزار بعيد ، يضرب لخلو الديار وبعد الاحباب ، مثله : (ما في الدار

صافر) اي أحد يصفر فيه .

داس كوئلا ، قلب غاسا على أسفلا

داس كوئلا ، قلب رأسها على أسفلا ، يضرب في الرجل يجعل الامور مرتبكة
من سوء التصرف فيفسده بعد ان كاد يصطليح .

داس على ذيلو ومشي

ويقال داس على عصوصو ، ذيلو : ذنبه ، عصوصو : عصمه والمراد به الذنب ،
واذا وطى المرء على ذنب الكلب اخذ بالعوا ، كذلك الرجل يؤذي الاحمق بكلمات قاسية ،
ثم ينطلق فيستمر هذا بالسب والقذف ، يضرب لمن يؤذي الاحمق لغاية المزاح
والضحك منه .

الدابي المليحة إتزيد عليه

الدابة الشغول تريد من عليها * العليق : العلف ، والعلف يوضع في حقيبة تعلق
في عنق الدابة * يضرب في كل ناصح في عمله كدود في شغله .

دحق بالحصرة واضغب الصطفة

انظر الى الصورة واضرب الصطرة * دحق : دحق فيها تقديم وتأخير * الجهرة
(ج * ف) : الوجه * وهي فارسية * الصطفة : الصطرة - الصاد مختلس بين السين
والصاد - بمعنى اللطمة * وهي ارمية من (سطر) بمعنى صفة * يضرب في ان لكل
انسان نوعاً خاصاً بالمعاملة * فمنهم من يعامل بالرفق واللين ومنهم بالقسوة والشدة *
ويستعمل ايضا في المساومة * مثله : (عامل الناس على قدر عقولهم) .

دحق إبعاته واخطب بناته

انظر عباؤها واخطب بناتها * فان ذلك دليل على حسن العناية .

دحرة إبعينو

ويقال : (دفره إبعينو) إبعينو : بعينه * وهو جواباً لمن يقول لك ساعد فلانا
بقليل من المال * (دحرا) ارمية بمعنى حجر الرحى * والمعنى ارمي دحرة في عينه
فتؤذيها ولا اقدم له اقل مساعدة *

دخبط البناء والجبال

سأخبط البناء والجبال ... أخبط أوقع به واسحق. الدال في أول اخلطتستعمل في
الموصل للاستقبال وهي مختزلة من (أريد) فاهل الموصل بدلا من قولهم سأخبط .
سأعمل . سأقوم يقولون: دخبط. دعمل . دقوم . الجبال - بتشديد الدال - من يمزج
الخص بالماء.. والبناء والجبال هما قطبا العمل في البناء، وإذا تعطلت عمل العمل يقول غاضب
يريد ان يعمم البطش . مثله : (لا لحقن حوائقه بذوائقه) (١) .

دخّل غاسو بالخفج

أدخل رأسه بالخرج ، والخرج : العدل أو الجوالق ، يضرب لمن يتورط في أمر لا
تكون عاقبته خيراً .

دخّل في بيتك حجر ولا بشر

لأنه يطلع على عوراتك وينكشف له امرك وربما يصيبك منه أذى كثير .

دخان بيتك أحسن من نار جارك

يضرب في الكفاف والرضى بما في اليد ولو كان زهيداً ، ومعناه ارض بدخان
بيتك ولو انه يهيج دموع عينيك فهو خير لك من نار جارك بالمن والاذى .
«١» الحوائق ما يحقن الطعام في البطن . الذواقن الذقن وما تحته . يقال في
التهدد والتواعد .

دَخَانُ الِيعْمِيِّ وَلَا بَعْدَ الِيقْمِيِّ

بغد : برد ، دخان يعمي العين ولا برد يقعد الانسان عن الحركة كأنه قمي . ويعمي يجعل دمعها يسيل بغزارة فلا تكاد تبصر ، يضرب في ان بعض الشر أهون من بعض ، ومعنى المثل مقصور على نفسه وليس بعام .

دَخَلَ الِيتِيمَ وَغَابَ الْقَمْعُ

القمع : القمر ، دخل اليتيم ليزف على عروسه وكان القمر طالماً فغاب ؛ وكان في حاجة اليه لينير له غرفته المظلمة ، يضرب في سوء حظ اليتيم ولئن توصل دونه أبواب الرزق .

دَغِبَ الْكَلْبُ عَالِقِصَابٍ

دغب هو الدرب ، الطريق ، أي ان الكلب لا بد له من المرور بد كان القصاب طمعاً بالعظام ، يضرب للمرجع الذي لا بد للمرء من العودة اليه .

دَغِبَ الصَّدُّ مَا غَدَّ

غد أي رد ، رجع ، أي طريق لا يعود الذاهب منه . يضرب فيمن يذهب ولا يعود .

دَرَدُوْا بَطْنُو

درده في بطنه . الدرد . فارسية . المهم الحزن . أي يبطن همه فلا يريد كشفه لاحد يضرب في من لا يريد ان يكشف همه خشية الشتمة .

دَرَّ اِيْ بِيْدِ فَحَامٍ

درة بيد فحام . يضرب لمن يملك شيئاً ثميناً لا يعرف قدره . والالف والياء الملحقه بلفظ (در) علامه افراد مثل : ترمائي أو ترماية . عجوايي أو عجواية . خبزي اي أو خبزيه اي

ترة وعجوة وخبزة . مثله : (من باع درأ الى الفحأم ضيعه) .

درّيك أبو العسل

الدريك - بتشديد الراء واماتها - اللجاجة والتهالك . والاغلب انها من ادراك يدأرك اي انه يتعلق باوهى حجة . أبو العسل بائع السكاكر المتجول يضع السكر بصينية ويحملها على رأسه ويدور في الازقة ليبيع للاطفال باللجاجة والالاح .

دغب سوق الغزل

درب سوق الغزل مشهور ومطروق على الدوام لكثرة ما يمر به الناس . يضرب للشية المعروف بداعة . وسوق الغزل سوق قديمة تفتح مع السحر حتى الضحى وتكون خاصة بالناس الذين يحمون الغزل للبيع أو الذين يتعاون القطن للغزل .

دغب الاعمي

يضرب للامر المعروف والطريق المساوك .

دست الشراكة ما يغلي

الدست : فارسية . القدر . اي قدر الشركة لا يغلي . وذلك لأن آراء المساهمين فيه والاقترحات حول الطبخ وما الى ذلك تكثر وتتعدد فيؤخر نضوجه ، يضرب في الاستقلال في العمل .

دستور مكرم

تعبير تركي كانت توصف به أكبر الوزراء تعظيماً (١) . يضرب في الرجل المحترم بين اقاربه ومن له الرئاسة وحرية التصرف .

« ١ » الجلبى

دفعه مغدي وعصاة كغدي

مغدي : المردي . كغدي : الكردي . اي اذهب مدفوعاً بردي ومساقاً بعصا كردي . والمردي خشبة طويلة قوية تدفع بها السفينة لتجري في الماء بدلا من المجذاف اذا كان الماء ضحلا . وعصا الكردي لا تفارقه وهي مشهورة بالمتانة والقوة لانها تساعد في تسلق الجبال وسوق بغاله . يضرب لمن يراد التخلص منه .

دفع قضاء إيچن

جملة تركية معناها لأجل دفع القضاء . اي امرأ يراد التخلص منه . ايچن بمعنى لاجل اصلها إيچون (ج ف) .

دق إمغصغص

دق مرصص اي فيه رصاص . والدق هو كعب يلعب به الاطفال فاذا رصص يكون ثقيلاً يصيب الهدف ويقتك به . يضرب في الرجل الحاذق في عمله .

دق الحديد بالحديد تسمع له رننه

ويقال : حط الحديد على الحديد . . . يضرب في فضل المال وانه عصب الحياة وان فعله كقوة الحديد وان لتأثيره دويماً كدوي الحديد لما يتساقط بعضه على بعض .

دق رجلك بالاغض واعمل حقلك حق

الاغض : الارض . اي استمر بالمطالبة بحقلك حتى تناله .

دقه بدقه لو زاد كان زاد السقا

يحكى ان امرأة نادت سقا . ليزودها بالماء . فلما فتحت باب الدار همّ بها السقا وقبلها ، فوجمت المرأة ولم يسمعها الا السكوت . فلما اتى زوجها قصت عليه القصة . فقال لها ، الجزاء . من جنس العمل فقد قبلت في هذا اليوم امرأة دون رضاها فلو زدت منها

لُزاد منك السقاء . يضرب لمن يجازى من جنس عمله . جاء في الامثال : (لا تجزعن من سنة انت سرتها) اول من قال ذلك خالد بن اخت ابي ذؤيب الهذلي ، وذلك ان ابا ذؤيب كان قد نزل في بني عامر بن صعصعة على رجل يقال له عبد عمرو فعشقت امرأته وعشقتها وحملها وهرب بها الى قومه . فلما قدم منزله تخوف اهله فاسرها منهم في موضع لا يعلم . وكان يختلف اليها اذا امكنه ، وكان الرسول بينهما ابن اخت له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظر وصباحة فكث بذلك برهة وشب وأدرك فعشقت المرأة ودعت الى نفسها فاجابها وهويها ثم حملها من مكانها ذلك الى غيره ، وجعل يختلف اليها ومنع ابا ذؤيب عنها . فقال هذا ابياتاً في ذلك ، فأجابته ابن اخته خالد بابيات منها قوله :

فلا تجزعن من سنة انت سرتها فاول راض سنة من يسيرها

دق بنوش

ويقال طق بنوش . النوش : الاصابة ، أي ضرب فأصابه . يضرب في المهارة باصابة الهدف ، والنجاح في العمل دون توقف . وأهل بغداد تقول : (ويا حسبا) اخذ ذلك من رمي البندقية .

دق بدق

يضرب في البيع نقداً والمقابلة بالمثل ، مثله : (خير البيوع ناجز بناجر) ومثله : (التقد عند الحافرة) أي عند اول كلمة والحافرة اول الامر .

دق الطبل

يضرب في المرح والمرح - في السر لا في الخير .

دق الطبل ، اليجفل خلي ياخذونو

يضرب في المجرم تكاد معالم وجهه تنم على اجرامه ، كما يقال لمن لا يملك شيئاً حتى اذا دق الطبل في داره فلا يوجد حيوان يجفل .

دقّ الدفّ وجمع الألف

يضرب لمن صدر منه حركة أوجبت تجمع الناس ، وأكثر ما يقال بمقام اللوم .

دلو منقوب من أسفلو

منقوب ، منقوب ، دلو منقوب من أسفله فلا يبقى ماء فيه ، يضرب لمن لا خير فيه

مع حقارته .

دمو ابكفو

دمه في كفه ، أي لا يبالي بالموت ، يضرب لمن لا يدنو من الشر ويتعرض

لما يضره .

الدمّ للفكبي

الدم للركبة ، يضرب في الاسراف بالقتل وكثرة الدم المسفوح ، ومنه الوحل
الركبة . والزبل للركبة ، للمبالغة جاء في الامثال : (صمت حصة بدم) أصله ان يكتر
القتل وسفك الدماء حتى اذا وقعت حصة في الدم لم يسمع لها صوت فهي صماء .

الدمّ يطيب والحبس قغيب

قغيب : قريب . الدم كناية عن الجرح اي الجرح يلتئم وأما السجن فقريب . من

الجاني ، أي ان الجاني مصيره السجن .

الدمّ ما يصير ماي

الدم لا يصير ماءً ويقال لا يرجع ماءً ، يشير بالدم الى العصب من القوي ، أي لا

يمكن المرء ان يعتمد أو يتجرر من أهله وعمومته .

دمّ خنزير

أي انه محرم عليّ حرمة دم الخنزير . عكسه : (حلال مثل دم الغزال) .

دملي تحمل على فساد

دملة تندمل على فساد ، أي لا يزال القيح والصديد فيها ، وذلك ان الدملة وتسمى طيباً - الخراجة - اذا عولجت قبل ان تنظف من القيح تعود مرة ثانية ويكون ألمها أشد وعلاجها أشق ، يضرب في الوقوف من الامور عند حد ناقص دون ان تعالج علاجاً حاسماً ، جاء في الامثال : (هذنة على دخن) (١) وقال الشاعر :

وان الجرح ينغر بعد حين اذا كان البناء على فساد

د ندل بوزو

دندل : دلي ، دلدل ، من (دندل) الارمية . ومنه المطاوع اتدندل ، الآثار ص ٤٤ ،
البوز : من بوز (ب ف) فارسية ، بمعنى خطم الحيوان (٢) وذلك ان من يزعل يدي شفتيه وشبهه المثل شفتي الحارد بخطم الحيوان .

الذني ما إندوم آلد

الدنيا لا تدوم لاحد . يضرب في ان امد البقاء في الدنيا قصير . قال ابو العتاهية :

أيا من عاش في الدنيا طويلاً	وافنى العمر في قيل وقال
واتعب نفسه فيما سيفنى	وجتمع من حرام او حلال
هب الدنيا تقاد اليك عفواً	أليس مصير ذلك للزوال

الذني قحبي

الدنيا مومس . اي انها تنتقل من حضن عشيق الى حضن آخر ، جاء في الامثال :
(ان مع اليوم غداً يا مسعدة) يضرب مثلاً في تنقل الدول على مر الايام وكرها .
قال المتنبي :

واخدع من كفة الخابل

فذي الدنيا أخون من مومس

«١» الهدنة في كلام العرب اللين والسكون ومنه قيل للمصالحة المهادنة الدخن
سكون لعله لا صلح «قاموس» .

«٢» الجلي .

تفاني الرجال على جها وما يحصلون على طائل

الدني آخرها موت

الدنيا آخرها موت . اي آخر الحى الموت . يضرب في اغتنام اللذات قبل الممات .
قال الشاعر :

ايا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وانت تموت

الدنيا اولها عمار وآخرها خراب

يضرب في الزهد والكفاف . اي اولها اللذة والمتعة والعيش الهني ، وآخرها الموت
والقبر ثم الحساب والعذاب .

دوأس ليل

دوأس من داس يدوس . اي جوأل في الليل يطرق اما كن كثيرة . يضرب لمن
يكثُر من التجوال . . في الليل .

دوس على ذيلو تعرف حيلو

طأ ذيله تعرف قوته . شبهه بالكلب الذي اذا وطأ رجل ذيله اخذ بالعواء وربما
عض . يضرب في الرجل الذي يظن بأخر ظناً حسناً فيقال له عامله واختبره لتتحقق
من قولك . قال المتنبي :

اصدق نفس المرء من قبل جسمه واعرفهـسا في فعله والتكلم

الدهن بالأسفل

يضرب في الصبر على النتائج وانها تأتي طيبة في آخر الامر .

دهن ودبس

اي يتفقان وينسجهان ، كما يطيب الدهن مع الدبس .

الدينسز ينغادلو إيمانسز

ينغادلو : يراد له • دينسز • تركية : لا دين له • إيمانسز • تركية : لا إيمان له •
اي من لا دين له حكم به من لا إيمان له اي سلط على الظالم من هو اظلم منه •

دين محمد أشكرا

أشكرا • من اصل فارسي (آشكار) (١) بمعنى ظاهر ليس فيه اسرار ولا خفايا •
يضرب في الحق اذا كان صريحاً • ومعنى المثل : الدين الاسلامي واضح بين • مثله :
(ليس المجالات كمثل الدّمس) (٢) •

الدين ، والدين مال الله

يضربه المفلس وانه لا يملك غير دينه وهذا ملك الله تعالى •

الديك من بيضتو صيأح

ويقال أيضاً : (الديك الفصيح من بيضتو يصيح) يضرب لمن تظهر عليه علامة
النبوغ والتجابة منذ الصغر •

الديك أول ما ينط على امو

الديك أول ما ينزو على امه ، يضرب في من يكافي المحسن بالاساءة ، جاء في
الامثال : (خير حالبيك تنطحين) أصله ان شاة أو بقرة كان لها حالبان احدهما ارفق
بها من الآخر فكانت تنطحه وتدع الآخر •

« ١ » الجلي •

« ٢ » المجالات المبارزة والمجاهرة . الدمس الاخفاء والدفن . يضرب في

الفرق بين الخفي والجلي •

دير فندك دير ، عالجمجة والكفكير

الفند : ذبالة المصباح ، الكفكير كالمعروفة لكننا ببسوطه وفيها ثقوب ينزل فيها المرق ليتبقى اللحم وما شابهه ، وهي فارسية ، معناه : أدر ذبالة . صباحك أدرها الى المعرفة والكفكير أي ادرها الى قدر هذا البخيل ليرى كيف يعرف الطعام ويقدمه للناس ، يضرب في التهمكم من البخيل عندما يذكر جوده وكرمه . ويقال في الامثال العامة : (أم الافنود) يضرب في المرأة المحتالة .

الباب التاسع

في ما أوله ذال



الذبيّن ما يجي إلا عالحلا

لا يأتي الذباب إلا على الحلو ، يضرب في مغناطيسية المال ، شبه المال بالحلو
والناس بالذباب ، مثله : (بكل عشب آثار رعي) أي حيث يكون المال يجتمع
السؤال .

الذبيّن ما نكسي لكن تحبّث الخاطر

الذباب ليست نجسة لكنها تنقرز منها النفس ، يضرب في تعمد الازعاج .

الذبيّن عالدبقة وبني آدم عالمغقه

الذباب يتساقط على الدبق ، والانسان ينجذب الى المرق ، الدبقة : المواد السكرية .
المرقة كناية عن المال .

ذبيّن عشمش عالنخيل والعنبري نسلو قليل

عشمش من العش أي وضع عشمه ويأتي بمعنى التّم وتجمع ، ومعنى المثل : الذباب
تجمع على النخيل والعنبري نسله قليل ، والمراد بالعنبري الذي من بيت مرموق ومن
ارومة حسنة . والمراد بالمثل ان سواد الناس يكثر نسلهم كما يعشمش الذباب على النخيل
وكرام الناس يكون نسلهم قليلا ، مثله قول الشاعر :

تعيّرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل
ومثله : بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقللة نزور

ذغاعو طویل

ذغاعو : ذراع الذراع كناية عن الكذب . يضرب في الرجل الذي يباليغ في حديثه ويكثر من الكذب فيه .

يذَرُ ذِرْلُوْ بِهَارَات

يذر على حديثه الابازير والتوابل . اي يلفظ حديثه بالنكت . يضرب في من يباليغ في الحديث ويطنب فيه ، ويحشوه كثيراً من النكت والملح . مثله : (هو يخصف حذاءه) اي يزيد في حديثه الصدق ما ليس منه .

ذَكَرُوْهُ بِأَيَّامِ عِرْسُوْ

ذَكَرُوهُ بِبِوْمِ زَفَافِهِ . يضرب في الذكريات الطيبة . مثله (حرك لها حوارها تحن)

ذَيْبُ إِمْرِوْلِ أَحْسَنُ مِنْ سَبْعِ وَجَعَانِ

ذيب هزيل خير من اسد مريض . إمهرول اصلها متوهل اي ذو لحم مسترخ . ومثله في العامية : (كلب ساع خير من اسد رابض) .

ذَيْبٌ بِجِلْدٍ نَعْجِي

ذيب في جلد نعجة ، يضرب في الظالم يلبس المسوح ويدعي الورع والتقى . مثله : (ذيب في جلد سخلة) . ومثله (تحت جلد الضأن قلب الاذؤب) (١) يضرب لمن ينافق ويخادع الناس . . ومثله :

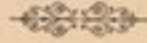
إذا امتحن الدنيا لبيت تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

الذَيْبُ إِذَا يَكْبَغُ تَضْحَكُ عَلَيْنُو لِكَلِيْبِ

يضرب للقوي يضعف وللكريم يذل . يكبغ ، يكبر : علينو : عليه .
(١) جمع ذئب كذئبان وذؤبان وضائن في الواحد وضأن وضئين في الجمع :
ماغز ومعز ومعيز .

الباب العاشر

في ما أوله راء



راح جارك عمر إديارك او عمر دارك

يضرب في خلو الجو من يكدر الخاطر . مثله : المثل العامي : (غاب القط ، لعب يا فار) . جاء في الامثال (خلا لك الجو فيضي واصفري) . اول من قاله طرفه بن العبد وذلك انه كان نصب للقنابر وبقى عامة يومه فلم يصد شيئاً . ثم حمل فخه وابتعد فرأى القنابر يلتظن ما كان قد نثر هن من الحب فقال :

يا لك من قنبرة بمعر

خلا لك الجو فيضي واصفري

ونقري ما شئت ان تنقري

راح لكشيع وظل القليل

لكشيع : الكثير . يضرب في التصبر والتروي .

راحت السكره وجت الفكرة

يضرب في من يرجع الى صوابه بعد تفريط وقع منه .

راحت عند خالته نص العجين كعكته

ذهبت عند خالتها نصف العجين كعكتها . نص : النصف . يضرب في

المرأة المبذرة .

راح الاخضر بسعر اليابس

يضرب في تساوي الغث والسمين .

راح الخلف والخلفوني

ذهب ما عندي وما ورثته من آبائي . يضرب لمن ذهب ماله طريفه وتليده .

راح الماي تحتو

ويقال : (راح الماي عالفرشات) معنى الاول : راح الماء تحته اي كاد ان يغرق .
ومعنى الثاني : الفرشات من الفرش وهو حجر المرمر ويراد به البلاط - فرش تبلط به الارض - يضرب في الساهي عن حاجته فتفوته .

راح جلدو وعالدباغ

يضرب لمن يكون مصيره الهلاك .

راح القش والقشاش ، ظل البوم بالفراش

القشاش فتاة القش : يضرب في فناء الصالح وبقاء الطالح .
راحو يخطبوها إتعرزت ، فاتوا وخلوها إتندمت

ذهبوا خطبتها فرفضت عن دلال ، فتركوها فندمت على ذهاب الفرصة .
يضرب لمن يندم على أمر كان يستطيع اعتياله .

راس كليل

وهو كتلة من الطين الابيض او الاسود يكوّر يستعملها النساء في الحمامات لغسل شعورهن ان كان اسود وتغسل الملابس ان كان ابيض (كيل . فارسية بمعنى طين . يضرب في الراس الكبير .

راس قَطَر

واصله ان بعض الناس يقامرون في البيض فيحاول احد الفريتين في كسر بيضة

الخضم . فالبيضة التي تبتق سليمة في النهاية تسمى راس قطر . يضرب في من يفوق
اقرانه بذكائه ودهائه .

راس مال الدلال الكذب

ذلك انه يبغي من وراء الكذب وتمويه الحقائق وطلائها بالباطل ترويح البضاعة .
مثله : (كذب الدلال) يقال ان امر الدلال لا يمشي بغير الكذب ، ويروى
انه اول من دال إبليس حيث قال : هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى .

راس براس ، ورده براس ، تراب بالراس

ويعنون به الولد . اي ان الولد اما ان يكون كأييه في الخلق والذكاء فهو راس
براس . واما ان يكون خيراً منه ، فهو فخر اييه كوردة ترين راسه . واما ان يكون
شراً او وبالا كتراب في راس اييه .

راسه بعبه ، راسو بعبو

راسها بعبها . والعب ما تحت الابط من الثوب . يضرب في الاكتفاء بالموجود
دون احتياج الى ما يكمله كقطعة من القماش تجعل ثوباً . . .

راسو دزگا مال إينچي

دزكا . فارسية : اصلها (دسكاه . ك ف) وهي شبه منضدة مستديرة سمكها لا
يقل عن نصف متر مصنوعة من قطعة جذع شجرة غليظة من شجر الجوز لها قوائم
ثلاثة ويطرق الاسكافي الجلد عليها بقبضته من حديد او شبه . إينچي جمع اينچي
وهو الاسكافي صانع (اليمينيات) . يضرب في الراس الكبير قليل الذكاء .

راسو عند ج . .

اي قد اطرق راسه واكبه الى درجة كاد يلامس المقعدة من شدة المه او حزنه .
يضرب في من تشتد عليه وطأة المرض .

رايح يطأع حليب إلفضعو من انفو

سوف يخرج من انفه الحليب الذي رضعه في صغره . يضرب في ارغام الانف واشتداد الكرب . مثله : (لانشقنك نشوقاً معطاً) (١) .

رَبَّ غدا موجود

اي تمتع بما تكسبه في حاضرک فان الله لن ينساک في مستقبلک . يضرب في احياء الآمال . كما يضرب في القناعة في القليل والتطلع الى ما سيرزق في غده . جاء في الامثال : (الحكيم يقعد النفس بالكفاف) (١) اي ان الحكيم يمنع نفسه عن التطلع الى جمع المال ويحملها على الرضا بالقليل . ومثله : (لكل غد طعام) . ومثله : (انفق بلال ولا تحش من ذي العرش إقلالا) .

رَبَّت الارملي ثور ما ساق فدان

اي لا يحسن الحراثة . يضرب في فشل الارامل في تربية اولادهن . لانهن يريدنهم على الدلال والترف مما يكسبهم حب الخمول والكسل .

رَبَّيتُ جرواً صار كلباً فعَضني

يضرب لمن يسيء الى من اجزل له الاحسان . مثله :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

ومثله : (سمن كلبك يا كلك) وقال دعبل الخزاعي :

وكان كالكلب ضراه مكابه لصيده فغدا يصطاد كلابه

رَبِّي إجريو إلباكالک

ربي : رب من التربية . إجريو تصغير جرو . إلباكالک الذي يا كلك . اي رب

«١» النشوق اسم لما يجعل في المنخرين من المنبهات .

«٢» الكفاف ما يكف الشخص عن وجوه الناس .

جرواً ليكبر ويأكلك . يضرب في الرجل يعتني بتربية شخص فيخونه ويغدر به .
وهو يشبه ما ورد في بعض الامثال العربية :

أكلت شويهي ولبست ثوبي فمن أنباك ان اباك ذيب

رَبِّي كَمَا خَلَقْتَنِي

اي اصبح بوضع من العري بحيث يصدق عليه تعبير ربي كما خلقتني . اي كما وضعتني
امي . يضرب لمن تعمرى من كل كساء . جاء في الامثال : (ما عليه طحربة) بتثليث
الطاء والراء . وهي القطعة من الثوب . اي ما عليه شيء . ومثله : (ما عليه فراض)
اي شيء من لباس .

رَبِّتُونُو عَلَيَّ اِيْدِي

يضرب لمن يرني شخصاً او قريباً يراعه حق رعايته غير مقصر في الشفقة عليه .
يقال : (زقه زق الحمامة فراحها) وقال الشاعر :

وكنت له عمّاً لطيفاً ووالداً رؤوماً واما مهدت فانامت

الرَّبِيعُ لِلْعَيْنِ وَالْاَصْفَارِي لِلثَّمِّ

فصل الربيع . متعة العين . والخريف . متعة الفم ، لان فيه تكثر الفاكهة . وسمي
الخريف بالصفاري لان الاشجار تبدأ اوراقها بالاصفرار والذبول . او من الصفرية جاء
في القاموس : الصفرية محرّكة نبات في اول الخريف . او هي تولي الحر واقبال البرد .

رَجَالٌ لَيْلٌ

يضرب للشجاع الذي لا يهاب مخاطر الليل . قال المتنبي :

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

رَجُلٌ بَرٌّ وَرَجُلٌ جَوًّا ، مِثْلُ سَيْخِ الْمَشْوَى

رجل في الخارج والاخرى في الداخل كالسفود الموضوع على النار . يضرب في

المتروك . مثله : (يقدم رجلا ويؤخر اخرى) .

رَجُلُو بِالرَّجَابِ

رجله بالركاب . اي ركاب السرج . يضرب للمتهيء للسفر . ويقال ايضا للمرأة عند ما يصير لها اولاد فتصبح امينة على نفسها من المفارقة . فكأنها قد اسرجت على زوجها ووضعت رجلها في الركاب . جاء في الامثال : (اخذت الابل اسلحتها) ويروى رماحها . وذلك بان تسمن ايضا صاحبها بذبحها .

رَجُلُو بِالْفَلْقَةِ

وهي خشبة يربط حبل قصير في نهايتها . فيكون الحبل كمنصف حلقة وتوضع رجلا المجرم فيه ثم تفتل الخشبة فيلف الحبل عليها ويضغط على الرجلين ، وحينذاك لا يكون باستطاعة المجرم ان يخاص رجله . فيضرب على قدميه بالعصا . يضرب في من لا يستطيع المهرب من امر قد وقع فيه .

رَجُلِي وَرَجْلِكَ بِالْفَلْقَةِ

يضرب في من يساويك في أمر تكرهه ، أي حظي من حظك ، وما يصيبك يصيبني .

إِرْجَالٌ عَلَى قَدِّ أَفْعَالِهَا

قد : أي قدر ، ويقال : أكل الرجال على قد أفعالها ، قال ابو الطيب :
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

رَجَالٌ يَعْجَبُونَ بِالسَّيِّئِ رَجِيًّا

الرجل العامل هو ذلك الرجل الذي ينتج منه عمل مشرور وربح أكثر من غيره لا الرجل القوأل بدون فعل ، والركي هو ما يسمى في الموصل - الشمزي -

رجل إرِجل

رجل برجل اي متلازمان بالسير والعمل .

رجل الخفت شي ما قفت يا باقت يا زنت يا سمعت كلام المايعجا

رجل الخفت - بكسر الراء المهملة - اي صاحبة الرجل الخفيفة التي تكثر من الزيارات بمناسبة وبدون مناسبة . ما قفت اي ما تركت وراءها ذكرأ حسناً . يضرب في وجوب التقليل من الزيارات إلا في المناسبات الخاصة .

يرجع قرش القلب لصاحبو

لصاحبو : لصاحبه . القرش القلب هو القرش المزيف . اي ان التقد المزيف .هما انتقل من يد الى يد فانه يعود الى صاحبه . يضرب في رجوع الشيء غير المرغوب فيه الى من يكرهه اي يكره رجوعه اليه .

رزق العقال عالمجنين

ويقال : (رزق الكلاب عالمجنين ، العقال : العقلاء . عالمجنين : المجانين . يضرب لمن يكون رزقه عن طريق الدجل والضحك على ذقون الجهلة .

رحنا على عمر مندانا ليعقلنا ، شفنا عمر مندانا كن جن

عمر مندانا مرقد يزار ويقع ما بين كويسنجق و كركوك من شمال العراق . يقال في الرجل الذي يؤتي لاصلاح امر ما فاذا به هو في حاجة الى الاصلاح . ويقال في صيغة التهكم . قال الشاعر :

الى الماء يسعى من يغص بلقمة الى اين يسعى من يغص بماء

رزق إجليل كلما يبرد يطيب

ارز بجليب كلما زادت برودته طاب طعمه . يضرب في ان عاقبة الصبر هو الخير .

رز العيقع المجرب

العيقع هي العقر • بلدة عقرة في الشمال الشرقي من الموصل يكون فيها اجود الارز
يضرب في الرجل المجرب المتفق على صدقه او كذبه •

رزق البزازين عالمعثين

المعثين اي المعثرين اصلها المعفرين من العفارة اي فضلات الشيء والعفارة من اصل
ارامي • ومنه يقال حنطة عفارة اي غير جيدة • والمعنى ان البزازين تنتظر فضلات اللحم
وما ترميه المرأة لتأكله وتعيش به • وفي الموصل يوجد محلة (الامعثين) واصلها محلة
المعفرين • وقد يقال المثل على وجه آخر : رزق البزازين عالمعثات • اي المهملات اللواتي
يعثرن فيسقط اللحم • بهن فتناولوه القظطة • جاء في الامثل : (كالمصطادة باستها) قالوا
ولج ضب بين رجلي امرأة فضمت رجلها واخذته •

رزق المجانين علي رب العالمين

يضرب في من يصيب من حيث يكون الخطأ فيه •

رصاصه لو كرتاسة

الكرتاس هو القرطاس اي الورق • قال : اهي رصاصه ام قرطاسة ؟ ثم اردف
فقال : صارت اي الواقعة • يضرب في من يحمل على المكارة فيستهين بالرصاص •

رفع عنك^(١) صايل

دعاء يدفع الشر جزاء على دفع المدعو له شراً عن الداعي • الصايل لصيال الوحش •

«١» لما كان من عادة العامة اسكان الاخير ولا يمكن جمع الساكنين سكون
النون والكاف شدوا النون فقالوا: عنك وعدو وعدو للمؤث كما قالوا منك
ومنو ومنه وأهل بغداد لا يشددون النون في الاخير لظاهرهم الهاء فيقولون
عنها ومنها « الملاح » •

الرَّعِيَّةُ بِالسُّوِيَّةِ

يضرب في وجوب تساوي حقوق الافراد •

ر كَبْنَانُو قَفَانَا ، مَد اِيْدُو بِالْحَجْعِجِ

ر كَبْنَانُو قَفَانَا : اَرْدَفْنَاهُ • الْحَجْعُجُ : الْحَرْجُ • الْمَعْنَى : اَرْدَفْنَاهُ فَمُدِيدُهُ بِالْحَرْجِ يَضْرِبُ فِي مَنْ يَحْسُنُ اِلَيْهِ فَيُخَوِّنُ صَاحِبَهُ •

رَمَانْتَيْنِ بِيْدِ وَحَدِي مَاتَسْكُ

رَمَانْتَانِ بِيْدِ وَاحِدَةٌ لَا تَمْسُكُ • يَضْرِبُ فِي التَّخْصِصِ • كَمَا يَضْرِبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِعَمَلِ وَاحِدٍ • وَمِثْلُهُ فِي الْاَغَانِي : رَمَانْتَيْنِ اِبْفَد - بِفَرْدٍ - اِيْدَمَا تَنْتَزِمُ • جَاءَ فِي الْاِمْتَالِ : (كَرَا كَبِ اِثْنَيْنِ) اَي كَرَا كَبِ مَرْكَوْبَيْنِ اِثْنَيْنِ وَهَذَا لَا يُمْكِنُ •

رَمَانَةٌ وَالْكَلُوبُ مِلْيَانُهُ

الْكَلُوبُ (ك ف) اَي الْقَاوِبُ • رَمَانَةٌ وَالْقَاوِبُ مَمْلُوءَةٌ بِالْهَمِّ وَالْحَقْدُ كَالرَّمَانِ الْمَمْلُوءِ بِالْحَبِّ الْمُرْتَاوِفِ • يَضْرِبُهُ الْمَهْمُومُ عِنْدَمَا يَسْتَفْزِرُ •

الرَّمْلُ مَا يَنْعَجُنُ وَالشُّوكُ مَا يَنْدَاسُ وَالْبَيْتُ مَا يَنْبِنِي اِلَّا يَكُونُ لَوْ اَسَاسٌ

لَا يَاجُنُ الرَّمْلُ وَلَا يُوْطَأُ الشُّوكُ • وَلَا يَبْنِي الْبَيْتَ اِلَّا بَعْدَ اَنْ يُؤَسَّسَ • وَالْمَعْنَى وَاضِحٌ •

رَمَحٌ مَا يَنْزَلُ بِخَرْجٍ

يَقَالُ عِنْدَ الْبَحْثِ فِي شَخْصٍ اَنْهُ رَمَحٌ لَا يَنْزَلُ بِخَرْجٍ اَي اَنْهُ اَعْظَمُ بِمَا ذَكَرَ •

الرَّمْحُ بِطَيْرِ النَّكْضَانِ

الطَيْرُ اَرْمِيَةٌ بِمَعْنَى الْمَقْعَدَةِ • النَّكْضَانُ : النَّقْضَانُ • اَي اِنْ اِلْاَصَابَةَ تَكُونُ بِالْمُتَأَخِّرِ مِنْ التَّوْمِ مِنْ يَوْلُوْنَ الدَّبْرَ اَوْ الْمُتَعَبِيْنَ • وَالْمُتَأَخِّرُونَ يَكُونُونَ عَادَةً مِنْ اَتَعَبَهُمُ السَّيْرُ

والقتال • النقضان : التعبان • قال تعالى : والذي انقض ظهرك اي اتقله حتى جملة نقضا
اي مهزولا • فالتقضان من النقض • قال عليه الصلاة والسلام : (انما يأكل الذئب من
الغنم القاصية) •

الروح^(١) عزيزي

روح الانسان عزيزة على نفسه ، يضرب في الحرص على الحياة ، ويقال في العامية :
(يماً لفيني بالازار ، الروح عزيزة والكبر (ك ف) حار) ، يما - بالميم المفخمة - بمعنى
اماه ، الكبر : القبر .

روح إشتغي إبعقلك يجنجل

اشتغي : اشتر ، البجنجل هو ثمر الشوك ويسميه الاعراب الخرنوب ، وهو خروب
المعزة ، يضرب في التهمك من سخف عقل المخاطب .

روح إتشطف عالخوصغ

إتشطف من شطف : غسل فناء الدار ونحوه ، وشطف بتشديد الطاء ، تستعمل في
غسل مقعدة الولد ، وتشطف لازماً غسل المقعدة ، من (شطب ، ب ف) الارمية ،
غسل - وفي التاج : شطّف ذهب وتباعد وغسل وهذه سوادية وكذا لغة مصر ..
والتشطيف لغة مصرية ايضاً ، الاثار ص ٥٧ ، الخوصغ : الخوصر ، نهر يصب في دجلة
في الضفة اليسرى قبالة الموصل .

روح فمهم احمد أغا

إذهب وأقنع احمد اغا ، وهذا كان رئيس شرطة بغداد وكان مشهوراً بالشدة ،
(١) من غرائب اللهجة الموصلية الغالبة إمالة الضمة مثل « غوح » بمعنى الروح
وبمعنى اذهب وكذلك صندوق وخازوق ومحقوق ومكسوغ ومحقوق ومحفوقة
ويقولون منسوج ونخبوط ومكذول ومنقوب بغير إمالة . ولا قياس لذلك .
(الملاح)

حكى ان امرأة اتته تشكو ابنها فغضب منه غضباً شديداً ، وطلب منها ان تأتيه به وارقها بشرطي ، فغشيت على ابنها من غضب احمد انما ، فأرت الشرطي احد الشباب المارين وقالت هذا ابني ، فأمسك به الشرطي واتى به الى احمد انما فعززه ثم امره ان يركب امه على رقبته ويوصلها الى الدار ، واستوصاه بها خيراً ، والا فالعقاب صارم ، فقال له يا سيدي ان امي قد ماتت منذ حين ، فلم يصدقه وامر بضربه ، فلم يسع الشاب الا ان يحمل المرأة وخرج وهي على رقبته ، فرآه اخ له فتعجب وسأله عن المرأة فقال له انها امنا ! فاجابه اخوه ، كيف ؟ وامنا قد ماتت ؟ فقال : روح ففهم الاثما ، يضرب في الرجل الذي لا يستمع الى الحق ويغشى بطشه

روحات أبوي وسيدي

ذهاب ابني وجدني ، لان اهل الموصل يستعمون السيد مكان الجدد ، اي ماتوا ولم يرجعوا ، يضرب في الغائب المكروه ، او لمن يريد السفر ولا يستحب رجوعه ، جاء في الامثال : (اذا ما القارظ العتزي آبا) مما يروى ان العتزي رعم بن عامر خرج لطلب القرظ ولم يرجع ولا يدري ما كان . من خبره ، فصار مثلاً في امتداد الغيبة وهو عجز بيت صدره : فرجي الخير وانتظري ايائي . والقرظ محرمة ورق السلم او ثمر السنط يعتصر منه الاثاقيا ، يضرب للغائب لا يرجي اياه

روزني اليجيك منها ريج ، سدها واستريح

روزني : النافذة ، الكوة ، يضرب في تعجيل الضرب على يد المؤذي والقضاء عليه ، قبل ان يستفعل شره ومعنى المثل اذا كنت في غرفة وفيها نافذة يأتيك منها هواء بارد وانت في فصل الشتاء فسدها وأرح بالك

رويتونو عين حمفا

حمفا : حمراء ، أريته عيناً حمراء ، اي من الغضب . يضرب في التظاهر بالغضب من أجل تأديب الصغار ، جاء في الامثال : (تملك بمردك حتى تدرك حقاك) ، ومثله :

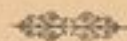
(لا تر الصبيّ بياض سنك فيريك سواد استه) ومثله : (برق لمن لا يعرفك) اي هدد من لا علم له بك فان من عرفك لا يعبا بك • والتبريق تحديد النظر .

رَوِينَاطُولُك

أرنا طولك . اي قف بطولك واذهب عنأ ، يضرب في من يطيل المكوث بغير داع . ويستعمل لطرود من لا يرغب فيه •

الباب الحادي عشر

فيما أول زاي



الزاد يا جوعان والمائي يا عطشان

يضرب في السخاء والكرم * كما يضرب للوليمة التي كثر فيها الطعام و كثر
اصنافه * الزاد : الطعام وقد يطلق على الحُبز وحده *

زادنا على قدنا ، من جاءنا ضرنا

قدنا : قدرة يضربه جماعة طعامهم لا يزيد عن كفايتهم فلا يريدون ان يشار كهم
فيه احد *

زاد في الطنبور رنه ويقال : زاد في الطين بله

يضرب لمن يزيد غيره او يزداد هو بلية على بلية * والطنبور آلة من آلات الطرب
تشبه العود * مثله : (زاد في الطنبور نغمه) *

زبو وباب الاغا

باب الاغا دائرة شرطة بغداد قديماً يكثر الناس من مراجعتها ، او باب اي انها
من رؤساء القرى الذي يكثر الناس من المرور فيه ، والاغا المعني غير معروف ، اي
انه لا يهيمه شيء من انتقاد الناس ولو كشف عورته امام جمع غفير من الناس ، يضرب
في عدم الاهتمام وعدم الاكتراث بالغير

زَتَّ لَهَشْتُو عَلِينَا

يقول عامة المواصل زت الكرة - بتفخيم الزاي - اي رماها - الزت والترتيت
الترتين والترتت الترين (قاموس) والارجح انها محرفة من التت وهو الدفع بقهر
او الضرب باليد ، لان الزت هو رمي الشيء بقوة وبشدة من غضب او ازعاج .
ولهشته محرفة من اللهفة ومنها الالهقان ، اي اتانا يستعين بنا على ازالة ما الم به ، مثله :
(الى امه يلهف الالهقان) ومثله : (الى امه يجزع من لهف) ، وقال القطامي
واذا يصيبك والحوادث حمة حَدَّثَ حَدَاكَ الى اخيك الاوثق

زَتْلُو لَقَط

ألقى له حباً واستدرجه كما يستدرج الطير باللقط للقبض عليه ، اي خذه الى جانبك
بالكلام اللين والوعود العذبة ، مثله : (حرك لها حوارها تحن)

زَرَعُ الْبَارِحَةِ ، حَوْشُ الْيَوْمِ

حوش من حش اي حصد ، يضرب في أمر لم يمض عليه زمن كاف ، كما يضرب في
الرجل يتهم بكبر السن فيقال إنه حديثها

زَرَعُوا لَوْلَا طَلَعَتْ مَا كَو

زرعوا كلمة (لولا) فكانت لا شيء ، ما كوا اي ما اكو ، ومعنى اكو : يوجد ،
اي ان كلمة لو التي هي بمعنى التمني لا تجدي نفعاً ، يضرب في الندم على ما فات ، مثله
(والتمني رأس مال المفلس) ومثله : (وهل يفنى من الحدثنان شيء) ومثله : (الحلم
والمنى اخوان) ومثله : (ان المنى رأس اموال المفاليس) ومثله : (من لك بد ناية لو)
اي من لك بان تكون لوحقا

زَغَبٌ مِنْ خَوْفُو

زَغَبٌ : اي زَرَبٌ يضرب لمن يؤخذ على غرة فترتخي أعصابه من الرعب زَرَبٌ

عامية بمعنى سلع رقيقاً ، والزراب الغائط الرقيق من (زراب ، ب . ف) العربية
اسهال ، أما في الفصحى فالاسهال هو الذرب بالذال المعجمة والتحريك ، وزرب الماء
وسرب اذا سال (تاج) الآثار ص ٤٧ .

زرزور قلد العصفور ضيع المشيتين

يضرب لمن يحاكي الناس بلا تفكير ولا روية فلا يستطيع المحاكاة ، ويصعب عليه
الرجوع الى حاله الاولي .

زطّي أو : كنو زطّي

الزط كما في القاموس المستوى الوجه والكوسج ، وزط الذباب : صوت ، كنو
زطّي أي كأنه من الزط . والزط . معرب (الجت) قال عنهم ابن خلدون هم قوم من
اخلاط الناس غلبوا على طريق البصرة وعاثوا فيها وأفسدوا البلاد وهم المعروفون بالنور ،
أصلهم من هنود آسيا كانوا يسكنون شواطئ الخليج الفارسي ، تجمعوا واستولوا على
طريق البصرة أيام الفتنة بين الأمين والمأمون ، ولما استقر المأمون بعث عيسى بن يزيد
فلم يقدر عليهم فبعث غيره فلم يؤثر فيهم الى أن جاء المعتصم فقبض على معظمهم وأسر
منهم (٣٧) ألفاً وجاء بالأسرى الى بغداد ثم أمر بهم الخليفة فسيقوا الى خانقين ونقلوا
الى عين زربة ، وقد ذكر ابن الاثير ان الروم أغارت على عين زربة وأخذتهم هم ونساءهم
سنة ٢٤١ هـ في عهد المتوكل (١) ، وقد ذكر في تاريخ العرب لأمير علي انهم نقلوا الى
صقلية في عهد المعتصم حيث هاجمهم الروم وذبحوا معظمهم وعندها تفرقت البقية الباقية
منهم في تريبستا ، وربما يكون البوهيميون أو النور من سلالة هؤلاء الاقوام . أه يضرب
المثل للتحيل وأكثر ما يقال للصغار .

زعل العصفور على بيدر الدخن زاد وزنو طغار

يضرب لمن يغضب ولا تكون نتيجة غضبه الا الاضرار بنفسه ، مثله : (غضب
١٦ محاضرات تاريخ الأمم الاسلامية للخضري .

الحيل على اللجم (١) وقال المتنبي :

وما كمد الحساد شيئا تصدته ولكنه من يزحم البحر يفرق

الزَّغْلُ يَطْلَعُ نِغْلًا

الزَّغْلُ - بكسرة على الزاي غير مشبعة - هو الغش ، النغل - بكسرتين غير مشبعتين - هو ولد الزنية ، يقول الاطفال لمن يغش في اللعب .

زَاةُ الْعَاقِلِ كَبِيفِي

كبيفي : كبيرة . المعنى واضح . ومثله : (اذا زلَّ العالم زلَّ بزله عالم) ومثله : (زلة العالم يضرب بها الطبل وزلة الجاهل يخفيها الجهل) .

زَمَّرَ ابْنِيحَ يَا عَجُوزَ (بَا)

ابنح : ابنك . يحكى ان بدويا اراد ان يقصد المدينة حاجة له . فلما سمع أفراد عشيرته بعزمه على السفر طلب كل رجل منهم ان يشتري له حاجة عينوها له ، ولكنهم لم يدفعوا له دراهم ثمن الشراء . الا عجوزاً أعطته قرشاً و كلفتها ان يشتري لحفيدها زمارة فقال لها بعد ان أخذ القرش منها . زمر ابنح يا عجوز . أي ابشري فأنت وحدك سيتحقق طلبها ويضم حفيدها .

زَمَّتْ كَرَعَتِي زَمَّتْ ، كَانَتْ جَائِفَةً وَخَمَّتْ

زَمَّ الرجل صار فيه عجب وخيلا . ومعنى المثل ، تكبرت قرعة رأسي مع انها كانت جايفة وبتكبرها ازدادت نقتاً . جاف وخم واحد الا ان الثاني اكثر ما يستعمل في المطبوع والمشوي . وزم بأنفه شيخ وتكبر (قاموس) . يضرب في من يتكبر وهو دون .

زَمَانَ خَوَّانٌ

يضرب في عدم استقامة الحظ لصاحبه . مثله : (من آمن الزمان خانته) ومثله : «١» نصب غضب على المصدر .

(من لجأ الى الزمان اسلمه) .

زنكوت براسو

زنكوت اي طاش السهم برأسه واخذته الحدة وغلبت عليه الحماقة ، وهي معرفة
زنجير بمعنى كثرة الصخب وزئير الاسد ، اي اخذ يصخب ويذبحر وذلك اذا أهاجه ما
كان من عادته ان يهيج منه - واكثر ما يقال في السودان من العييد - يضرب في
من تسوقه الى التهور . مثله : (نار نائرة) .

زنكوت بعرورة

بعرورة أمة سوداء كانت سريعة الغضب ، يضرب في سريع الغضب ، جاء في الامثال :
(هاجت زبراء) زبراء جارية سايطة للاحنف بن قيس كان يقول اذا غضبت هاجت
زبراء فذهبت مثلاً .

الزوج غاب والعيش طاب

اي غاب الزوج وطاب العيش مع العشيقي ، وذلك ان امرأة كان لها عشيق فغاب
زوجها فقالت لعشيقتها المثل بعد ان اجتمعت به ، يضرب في خار العذال .

زوج من عود ولا بالبيت إقعود

يضرب في الحث على تزويج البنات ممن يطيب خلقه ودينه ، جاء في الامثال :
(زوج من عود خير من قعود) من قول اصغر بنات ذي الاصبع العدواني الاربع ،
وقد اجتمعن فتمنت كل واحدة منهن زوجاً وصفته بصفة ، فقالت الصغرى بعدما
تمنت من القول ، زوج من عود خير من قعود ، فاطلع عليهن ابوهن وكان غيوراً لا
يزوجهن غيرة فزوجهن بعدما خطبن ، وقال ابو الطيب ويريد عكس معنى المثل :
واذا لم تجد من الناس كفوؤاً ذات خدر ، تمت الموت بعلأ

زوج من دم ولحم

والزوج هنا يراد به الزوجان لللاثين ، لان الزوج واحد الزوجين ويسميه العامة

(فرد) فيقولون ، (زوج الا فرد) ويريدون : (شفع ام وتر) . يضرب في اثنين
يتشابهان في الخلق والخلق . مثله : (اشبه من الماء بالماء) ، ومثله : (انه لاشبه بد
من التمره بالتمره) .

زوجناها خلصنا من بلاها ، جت وجابت عشرة وراها

جت : جاءت ، يضرب في مشقة تربية البنت وان مسؤوليتها لا تنتهي حتى بعد
زواجها ، والمعنى ، بعد ان زوجنا ابنتنا وخلصنا من شرها طلقها زوجها او مات
عنها فعادت الينا وخلفها عشرة اولاد .

زوجكي على ما علمتينو ، وولد كي على ما طبعتينو

يضرب في حكم التربية العائلية وتأثيرها على اخلاق الولد وسلوك الزوج .

زور زاني

بتفخيم الزاي . مثل بالكردية بمعنى ، القوة تعرف . يضربه للرجل المطمئن من
مقدرته .

زي الناس باللباس

يضرب في وجوب الاعتناء بحسن المظهر .

زيوان بلادنا ولا حنطة الغريب

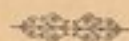
الزيوان هو الزوان ، ينبت غالباً بين الحنطة . أكله يجلب النوم ، وطعمه مر . يضرب
في تشجيع المتوج الوطني .

زيأغ مالو

زيأغ : زيأر . تقول العامة ، زار الشيء . أكثر اليه النظر وصدق فيه ، وربما
يكون أصلها من راز يروز ، ومعنى مالو : ذكره ، يقال في المطرق على الدوام من هم
أو حزن أو خجل .

الباب الثاني عشر

في ما أوله سين



ساعة إقليمي وساعة إقليمي

أي ساعة أفرح بها وأنتم وادخل السرور إلى قلبي ، وأخرى أتعبد فيها واتقرب إلى الله تعالى ، يضرب في من ينصف نفسه فيعطي حقه من الدنيا ويتزود للآخرة .

سب العنب الأسود

يضرب في من يعترض إذا نفوذ على باطل قام به فيغضب هذا لنفسه . ومعنى المثل ، من يقدر أن يقول للعنب أنت أسود - وهو أسود في الواقع - فقد سببه وشانه ، ويقال إن المثل مأخوذ من التعريض بكافور الأخشيدي .

ساكها بكلابها

إشارة إلى غزو قبيلة وأنه ساقها بكلابها . أي استحوذ على كل مالها . يضرب في من يسطو على آخر فلا يبقى له شيئاً .

السبت بعقبة اليهودي

بعقبة : برقبة أي لا بد لليهودي أن يسبت ، يضرب في من يتنعم من أمر لا بد له من اطاعته . جاء في الأمثال : (كيف ترقى ظهر ما أنت راسبه) أي تتوقى . ومن آيات للسيد إبراهيم الراءظ قالها في الندوة العمرية يعتذر بها عن زيارة :

إلى الخُلّ السعيد بسطت أمري ليقبله على رغم الحسود
إذا لم أحظ يوم السبت يوماً فلستُ لديك بالخُلّ الودود

تفوتني الزيارة كل وقت وكنت نسيتها في يوم عيد
فمذرتي اليك وأنت شهم غفور للشقي وللسميد
وهما كان مني من تغاض فان السبت في عنق اليهودي

سَبِعُ دور إندوره^(١) وتقول أنا المستوره

تدور سبعة دور وتقول أنا المرأة للمستوره ، يضرب في من يدعي الرزانة والوقار
والواقع خلاف ذلك ، يقرب منه : (توقري يا زلزلة) (٢) يضرب للمرأة الطوافسة في
بيوت الحبي .

ستر العنوز إبتموز

هذا دعاء لمن لا يراهم الا الشر والفضيحة ، أي دعوت الله أن يستر عليك ستر
المعزى في شهر تموز ، والمقصود ان يفضحه فضيحة المعزى لأن سواتها أبداً مكشوفة .

ستي صبغتو أسود على باب . . . بان

ستي : جدتي ، صبغتو : صبغته ، بان : ظهر أي بان على قبلها ، يضرب لمن يعمل عملاً
يعود عليه بالضرر ، وتقول به النساء فتقط .

«١» أهل المرصل يحدفون الالف من ضمير المفردة الغائبة ويقفون على الهاء
فيصير ضمير الانثى شبه ضمير المذكر في اللغة البغدادية مثل ضربه - بهاء
السكرت - وأصلها ضربها . وإذا أرادوا المذكر قالوا ضربوا والأصل ضربه ،
والامثال الواردة في الكتاب منها ما كتب بالالف مكان الهاء - والأغلب
فيه ما استعمل لغير العاقل مثل ركبا - للدابة - أكلا للتفاحة - وذلك دفعاً
للالتباس مثل : « موت شالا » وحقه « شاله » وهذا التصرف بالضائر له أصل
في الفصح ، واختيرت الهاء في هذا المثل للمحافظة على السجعة . « الملاح »
«٢» - الزلز القلق - بفتح القاف و كسر اللام . وتستعمل في عامية الموصل
كثيراً ولكن بكسرتين غير مشبعتين .

سَخِمُوا لَوْ وَجُوْهُ وَمَسْكُونُوْهُ لِمُرَايِهِ

سَخِمُوا وَجْهَهُ . أَي سَوَّدُوهُ بِالسَّخَامِ ، وَقَدَّمَوَالَهُ الْمُرَاةَ لِيَرَى فِيهَا صَوْرَتَهُ زِيَادَةً فِي النِّكَايَةِ .

السَّيِّئُ عَفَّاطٌ ، وَاللَّحْمِيُّ ضَفَّاطٌ

عَفَّاطٌ مَنْ عَفَّطَ أَي صَوَّتَ بِفَمِهِ كَالضَّرْطَةِ ، ضَفَّاطٌ أَي ضَرَّاطٌ ، أَي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَا أَصْلَ لَهُ ، أَوْ ذَلِكَ الْعَمَلُ أَوْ الْمَشْرُوعُ لِأَسَاسِهِ ضَعِيفٌ ، يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الْوَاهِي ، وَالْأَمْرُ الزَّائِلُ ، وَالْحَدِيثُ الْمُخْتَلَقُ .

سَدَّ الْمَسْدُودُ ، وَبَجْرَ الْمَمْدُودُ ، وَخَاتَمَ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

يُقَالُ لَأَمْرٍ إِذَا أَرِيدَ أَنْ يَتَعَطَّلَ وَيَجُولَ دُونَهُ حَائِلٌ ، أَي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النِّجَاحِ فِي مَشْرُوعِكَ سَدٌّ مُحْكَمٌ الْعَلَقُ وَبَجْرٌ لَا نِهَآيَةَ لِأَمْتِدَادِهِ وَخَاتَمَ سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ذُو الْقُوَّةِ السَّحْرِيَّةِ الْعَجِيبَةِ)

السَّرَّ بَيْنَ إِثْنَيْنِ يَصِيرُ بَيْنَ أَلْفَيْنِ

يُضْرَبُ فِي الْحَزَنِ مِنْ أَفْشَاءِ السَّرِّ وَلَوْ لِشَخْصٍ وَاحِدٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنِ سَرِّ نَفْسِهِ فَصَدْرُ الَّذِي يَسْتَوْدِعُ السَّرَّ أَضْيَقُ

سَرَّ عَتِيقٌ فِي جِرَابٍ مَشْقُوقٍ

يُضْرَبُ فِي السَّرِّ الْمَذَاعِ ، أَي كَمَنْ يَضَعُ شَيْئًا فِي جِرَابٍ مَمْرُوقٍ فَاتَهُ لَا يَحْفَظُهُ .

السَّرُّ فِي السَّرْدَارِ

السَّرْدَارُ : فَارِسِيَّةٌ ، وَهُوَ مَنْصَبٌ رَفِيعٌ فِي الدَّوْلَةِ . أَي أَنَّ قَوَامَ الدَّوْلَةِ وَهَيْئَتَهَا فِي السَّرْدَارِ ، يُضْرَبُ فِي قُرَّةِ شَخْصِيَّةِ الرُّؤَسَاءِ وَعِلَاقَةِ هَذِهِ الْقُوَّةِ بِمَتَانَةِ مَا يَرَأْسُونَهُ مِنَ الْهَيْئَاتِ .

سغداب حلق لي كيب

سغداب : سرداب . الكيب جمع كبة : وهي قرص معمول من البرغل^(١)
يخبى باللحم والبصل . واحيانا باللوز والزبيب ايضاً . وشبه البطن بالسرداب^(٢)
لكثرة ما يتسع جوفها ، يضرب في الرجل النهم لا يكاد يستطيع الانسان ان يملأ
معدته طعاماً ، مثله :

وصاحب لي بطنه كالهواية كأنها في جوفه معاوية

السفيه داريه ، واعمل كعك واهديه

دار السفيه واهده الكعك . يضرب في وجوب مداراة السفهاء .

السكوت علامة الرضا

يضرب في من لا يريد ان ينطق بكلمة تدل على الموافقة لعله من العلل كالحجل
وغيره فيسكت ، فيكون سكوته علامة رضاه ، مثله : (ربما كان السكوت من
القرار) ومثله : (السكوت اخو الرضا) ومثله : (أقر صامت) .

سلم البروني شحماني

اعطى البس شحمة . يضرب في من يأتمن خائناً . قال الشاعر :

إذا انت حملت الخؤون امانة فانك قد اسندتها شر مسند
ومثله : ومن رعى غنا في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

سلط الولد عالمغا

المغا هي المرأة ، اي استعن بالولد على المرأة السفيهة - سلط ، يقال سلط فهو
سليط اي فضيح حديد اللسان بين السلاطة او السلوطة . ويقال ، امرأة سليطه اي

(١) البرغل حنطة مسلوقة مجروشة .

(٢) اكثر الناس قبلاً كانوا يدقون الكيب بالجاون في السراديب .

حديدة اللسان وطوليته - مجلة المجمع ج ٢ ص ٢٥١ . مثله ، (آفة الحديد المبرد) .

السلام بجرّ كلام ، والكلام بجرّ بطيخ

واصله ان رجلا مر بيستان فلم على صاحبه فلم يجبه . فسأله السبب ، فقال المثل اي ان سلامك ينتج منه الكلام والمحادثة والسؤال والجواب ، ثم من بعد ذلك تسألني ان اقدم لك البطيخ وهذا ما اريد ان انحاشاه . يضرب في ان كثرة التعرف على الناس كثيراً ما يجرّ الى متاعب .

سليّب ولهيّب ويقال : إسلاّبات

تضربه المرأة مثلاً لملابسها او ملابس اولادها عندما تضجر من فقر او تعب . وفي فقه اللغة ، السلاب الثوب الاسود تلبسه المرأة في حداثها . لهيب اي ادعوان تكون ملابسك طعاماً للنيران فتلتهب .

السمكي من غاسه إتجيف

غاسه : رأسها ، السمك تتن من رأسها ، اي اول ما ينتن منها الراس ، يضرب في ان فساد الرعية في فسار الراعي ، قال عليه الصلاة والسلام : (صفنان من الناس اذا صلحوا صلح الناس جميعاً ، واذا فسدوا فسد الناس جميعاً ، العلماء والامراء) .

السمن يفظي العيب

السمنة تغطي عيوب الجسم ، كما يضرب في ان عيوب الناس يسترها المال والثراء ، قيل في الاثر : (العلم والفتى يستران كل عيب والجهل والفقر يفضعان كل عيب) .

السمك اذا ضيّع ربّ السمك ما يضيّع

اي انك اذا رميت طعاماً للاسماك في النهر فانه لا يضيع أجرك اذا ما اضاعه السمك ، والمراد منه إسداء المعروف للناس ، يضربه من يعمل الخير دون مقابل .

قال الخطيئة :

من يفعل الخير لا يُعَدَم جوائزُه لا يذهب العرف بين الله والناس

سَنَ كَلْبٍ بِلَحْمِ خَنْزِيرٍ

يضرب في التشني من الوقعة بين خصمين مكروهين .

السَّيِّ سَنِي مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو نَاقَةَ الْقَسِ

يدور هذا المثل على السنة العامة ، وذلك انهم يزعمون ان القس وعظ قومه يوماً ، فقال لهم : السنة سنة ، اي احسبوا لها حساباً ، فاذا كانت سنة خير وبركة فيقول لهم أما قلت لكم السنة سنة . واذا كانت شراً فيقول انها كما قلت لكم السنة سنة . يضرب في التهريج على الناس ، كما يضرب في السنة العسيرة .

سِوَا لِعِيَارٍ وَاحِدٍ

الامر سَيَّانٌ ، فالعيار بمقياس واحد ، يضرب في تشابه الامور .

سُودَا وَمُصَنِّي

يضرب في المرأة القبيحة القذرة .

سَهِيدَا وَمَهِيدَا وَيُقَالُ : سِيدَا وَمَهِيدَا

سهيدا من الاسهاد . سيدا من الاستاد وهو الاغذاذ في السير او سير الليل بلا تعريس (١) او سير الابل الليل مع النهار (قاموس) . مهيدا ، مَهْد . فيكون المراد من المثل : انه يسرح ويمرح والارض ممهدة له ليس فيها وعورة .

سَيْبٌ الْحَيْطُ وَالْعَصْفُورُ

العصفورغ : العصفور ، سَيْبٌ من التسيب اي اطلق العصفور مع خيطه المشدود به يضرب في من تحلى عن امر ما .

«١» التعريس : النزول في آخر الليل للاستراحة .

الباب الثالث عشر

في ما أوله سين

شاشت بغداد^(١) او : بغداد شيشي

شاش : اضطرب ، بغداد كناية عن المعدة فهي عاصمة الجسم ، اي جاع او
جاعت يضرب في من يحين وقت طعامه ، مثله : (صاحت عاصفير بطنه)
اي قرقرت امعاظه من الجوع .

شاب إتششيخ أبرد من يخ

اي لا يلبق بالشاب ان يتخاذل وينهار ويتشبه بالشيخ ، اليخ دودة تعيش
في الثلج .

شال عيبو وعياني ، شلح جلمو وغطاني

شال اصلها شلا اي رفع ، شلح فصيحته - آخ اي خلع عن جسمه اسماله والبسني

«١» جاء في المعجمية العربية ص ٩٨ :

بيت لحم : البلدة المقدسة غربي القدس بعشرة كيلومترات ولد فيها المسيح «ع»
ومعناها في العبرية والارمية بيت الحبز ويلفظون لحم بالحاء . ولهذا الاسم
نظائر في باقي الاقطار السامية مثل لبنان : بكفيا ، برمانا ، بحدون . اي
بيت كفيا - ومعناها الحجارة - بيت رمانا ، بيت حمدون .
وفي العراق : باجرمي ، بحشيقا ، بجزافي . اي بيت اجرمي ، بيت احشيقا
بيت احزافي . واسم بغداد «عاصمة العراق» مركب من لفظين وهما «بيت
كدادا» ومعناها في الارمية : بيت الضأن ، او حظيرة الغنم .

اياها ، اي الصق عيوبه بي فرقع عيبه عنه وعابني بها ، يضرب لمن يعيب الناس بما هو فيه ، الجل في لسان العامة الكساء البالي .

شال جلداية ج وخلاها على وچو

اي رفع جلد استه ووضعه على وجهه ، ويقال شلع جلداية ج يضرب في من رفع قناع الحياء وبات لا يعتد بالاعتبارات الاجتماعية ، جاء في الامثال : (قد جعل احدى يديه سطحاً وملاً الاخرى سلحاً) يضرب في المتهتك .

شال الشخطة وظلّت المنخطة

الشخطة : في الاصل الاثر الموجود كالخط الاسود ، المنخطة : المخاط . اي رفع القليل وابقى الكثير ، وذلك ان الولد اذا ما تجمع المخاط في انفه يرفعه الى اعلا انفه بواسطة سحبه بالشهيق فيدخل القسم منه ويبقى غالبه ليعود يسيل على فمه مرة اخرى ، يضرب لمن لا يرعى اصول النظافة .

شالونو بکلدیش ويقال : شالونو بالشقبان

حملوه على كلبش ، رفعوه عليه - كلبش : شريجة ، سلة كبيرة تنسج من اغصان الصفصاف على هيئة مربع كبير واسع . كما يحمل فيها الثمار كالبطيخ ونحوه ، وقد جعل لها سفيف من الشعر كالعروة يضعها الحمل على جبهته عند حملة . من (كولباشا) الارمية . زنبيل الثمار خاصة . الاثار . الشقبان : هي حزمة الحطب الكبيرة .

الشام شامك اذا الدهر ضامك

اي عليك بلاد الشام فانها تزيل عنك الفاقة وترفع عنك الضيم ،

شاور الاكبر والاصغر وارجع الى عقلك

يضرب في فضل المشاورة ، مثله : (ما حار من الاستخار ولا خاب من استشار)

ومثله : قوله عليه الصلاة والسلام : (استفت قلبك وان اتاك المقتون) ومثله :
لا تقطن برأي نفسك واستشر من ذاق احوال الزمان ومارسا

الشبعان ما يعرف بدرد الجوعان

الدرد : فارسية بمعنى الهم ، يضرب في من لا يهتم بشانك ولا ياخذ بيدك فهو
غافل عما تعانیه من المشقة ومشغول عنك بما هو فيه من نعيم ، جاء في الامثال :
(الخروف يتقلب على صوفه) ومثله : (الشبعان يفت الجائع فتاً بطيئاً) . ومثله :
(من نام لا يشعر بشجو الارق) ومثله : (ويل للخلي من الشجي) . ومثله :
(يحسب المطور ان كلاً مطر) يضرب للغمي الذي يظن كل الناس مثل حاله من الرفاه
كما يضرب في من غفل عما يعانیه صاحبه من المشقة ، وقال الشاعر :

كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق خالفا ولا الطير مطوق الجناح فيذهب

شبعان خبز

يضرب في من يكون نصيبه من الكسب بقدر ما يعيش به .

شباط أش ما شبط ولبط ريمة الصيف ينو

اي انه مها اختلف المناخ في شهر شباط فانه يبشر بجي . الصيف اي انه يكون
بعضاً بارداً وبعضاً حاراً - شبط من شبط : وخز ، شك . يقال بمقام العذل للذي يشكو
كثيراً من امراض وهمية كل وقت هنا شبط وهنا لبط . ارمية الاصل من (شيد .
ب ف) سفد ، شك ، طعن ومن هذه المادة (شبوذا . ب ف) سؤود . واما لبط
فعرية فصيحة بمعنى اضطرب . الانار ص ٥٥

شباط الجعبي العجوز عالبساط

الجعبي : يجري من الحر . اشارة الى شدة البرد في شهر شباط وخاصة في الايام

« الحلي من كان خلياً من الهم والشجي الحزين المشغول البال .

المعروفة بأيام العجوز * وفي برد العجوز اقوال ربما كان اصحها انه برد العجز ، اي عجز
الشتاء بمعنى نهايته *

شباط ذيلو قصير

وذيله نهايته اي انه اقصر من كل من اشهر السنة

شبر كسل بذراع فقع

بذراع : بذراع * فقع : فقر ، اي اذا تكاسل ساعة عن عمله تأخر العمل يوماً *
يضرب في وخامة عاقبة الكسل *

شتا الشتا يا من عباتك صوف

جاء وقت الشتاء يا من عباتك من صوف * ويقول العامة : (قتلت الشتي
بها لباي) يضرب في التهميش لفصل الشتاء *

الشقا يصيغ من جقا

يصيغ : يصير ، المزاج يتطور الى جد * من حقا اي من الحق او الحقيقة بمعنى
الجد * يضرب في ذم الهزل والافراط في المزاج * جاء في الامثال : (الحازم من ملك
جده هزله) *

شتي بمصر وربيع بالشام تعيش ميت عام

ميت عام اي مائة عام والمعنى واضح *

شتي وصيف بسطوح ويجد

شتي : الشتاء * بسطوح ويجد : على سطح واحد * يحكى ان امرأة كان لها
ولد متزوج ونسيب يسكنان في دار واحدة وكان الكل ينامون على سطح واحد ،

وكانت في اكثر ليالي الصيف الحارة تمر الوالدة على ابنها وهو بجانب زوجته
فتقول الزوجة يا فلانة ابتعدي عن زوجك قليلا فالفصل صيف واخشى عليكما شدة
حره * ثم تمر على ابنتها وهي في حضن زوجها فتقول لها يا بنيتي تقربي من زوجك
فالليل بارد واخشى عليكما غائلة القرم * فلما تكرر منها ذلك ، صاح بها ابنتها ، ايتها
العجوز النحس لقد جمعت الشتاء والصيف على سطح واحد * يضرب لمن يجمع
بين التقيضين *

الشَّيْ شِدِّي

الشتاء شدة لما يتخلله من البرد القارس والامطار والثاوج والعواصف *

الشَّيْل على وغقتين

وغقتين : ورقتين * اول ما تطلع النبتة يكون فيها ورقتان فقط ثم تسقطان
ويتفرع منها اوراق متعددة * يضرب في الامر البدائي *

شَخَاو وإمخاطو

إشخاؤ : كثرة إدراره * وإمخاطو : كثرة مخاطه * وذلك ان الرجل اذا شاخ
لم يعد يضبط بوله ولا يقف مخاطه عن النزول من منخريه *

شَدَّوَا الطَّبِل إِبْحَلَقُو

علقوا الطبل برقبته واخذوا يضربون عليه * يضرب في من يتولى امرأ ويكون
التصرف بذلك الامر يبد غيره *

شَدَّ لِحِي بِلْحِي

شَدَّ لِحِي بِلْحِي وذلك اذا كان الرجل خصا لفرد واراد ان يدفع المسؤولية عنه
فيربطها بشخص ثالث ويخلص هو منها *

شدة إحويو على كديش (با)

إحويو اسم علم لرجل كان سارقاً ماهراً قبض عليه وشدّ على الكديش شدّاً وثيقاً
خشية الفرار ، يضرب في الشد المحكم .

شدوا علينا هولاً

الهول دراسة حصيد القمح أو الشعير بمجموعة من الدواب تشد مع بعضها وتدور
حول محور فتسحق السنابل . يضرب لمن يسخر لأمور شاق .

شدوا بعفتو النيغ

بعفتو : بركبته . النيغ : النير ارمية من (نيرا) وهو طوق على شكل قطع
ناقص من جلد محشو بالقش يوضع في عنق الدابة عندما تسخر للحراثة أو سحب شيء .
آخر . ومعناه اخضوره لمشيئتهم .

شغبي ييديسي

شربة يابسة . الشربة قلة الماء من الفخار ، اي انها يابسة لا ينضح منها الماء .
يضرب في البخيل .

شغب علي دقنو

شغب : شرب ، اي ضحك منه ، شرب من التشريب وهو صب المرق على قطع
الخبز ، يضرب لمن يخدع غيره ويحتال به

شغب من ماي المدبغة

شرب من ماء المدبغة ، يضرب لمن كان لا يألف جماعة السوء ثم اتصل بهم وتعود
ساوكهم وصار لا يتفك عنهم

شرارة تحرق حاره

الحارة الحمي وقد تحرق شرارة من النار حياً من الاحياء ، يضرب في ان الامور الخطيرة تتولد من التوافق . مثله : (بعض الشر من مستنصر الشر)

شردانة بملك (ك ف) واوية

الشردانة هي احدى اجواف الشياه التي تلي الكوش ، من التركية (شردن) وقد تحشى بالارز وتسمى في الموصل (كياني) وفي سوريا (القيبوات)

شغيط سكين

شرط سكين ، الشمزي او الرقي في اصطلاح الموصل يباع بعد ان يكسر او يجرح بالسكين بحيث يبين ما في داخله ليري هل تم نضجه ام لا ، والواحدة تسمى مشروطة اي تحقق ما في داخلها ، ولعل اصل لفظ الشمزي من الكردية (شفتي)

الشغيط عالتالي

اي ان الامر ينكشف ويبين بالنهاية ، يضربه من يدعي بان النتائج تحقق قوله . قال الشاعر :

ولا تفسرح باول ما تراه فأول طالع فجر كذوب
وقيل : لا تفرحن بليل طاب اوله فرب آخر ليل أجمع النارا

الشط مجري والناس تدري

يضرب في من يهتم بتهمة هو بري . منها . او في من تلتصق به تهمة ليست فيه .

شعغاني من جلد خنزير

شعغاني : شعغاني اي شعرة ، اي خذ من البخيل ولو كانت شعرة . يضرب في البخيل يصلك منه القليل . جاء في الامثال : (دمعة من عوداء غنيمة باردة) اي من

عين عوراء ومثله :

خذ القليل من البخيل وذمه ان القليل من البخيل كثير

شِغْلُ الْمَجَانِينَ يَحْفَظُو رَبَّ الْعَالَمِينَ

اي لا عتب على المجنون لانه قد سلب عقله .

شِغْلُ سَاعَةٍ وَلَا هُمْ سَنَةٌ

يضرب في وجوب اتقان العمل ولو ادى ذلك الى اطالة وقت العمل ساعة عن الحد المقرر كي لا يجر عدم لاتقان الى اهم والكدر .

شِغْلُ اللَّيْلِ وَيْلُ

يضرب في مضار العمل ليلا باعتبار ان الليل وقت الراحة والسبات .

الشغل نصف العبادي

العبادي : العبادة . يضرب في فضل العمل وانه بعض العبادة .

شقا حنبو

مزاح حنبو . وحبو هذا رجل ثقيل المزاج . يضرب في المزاج البارد .

الشق كبيغ والغقعة صغيغي^(١)

الشق كبير والرقعة صغيرة : يضرب في تفشي الفساد الذي يستعصي على المصلح .

كما يضرب في من يعسر عليه إصلاح حاله لعسر ذات يده . يقال : اتسع الحرق على

الراقع) ومثله : (تكلتك امك اي جرد ترقع) الجرد الثوب الخلق . ومثله :

كالثوب ان انهج فيه البلى أعيأ على ذي الحيلة الصانع

«١» صغيغي الحرف الاول يلفظ بين الزاي والصاد .

شَقْلَاوَة وَحَدٍ وَشَاقِلِي وَحَدٍ

وحد - بفتح الواو وكسرة مختلصة على الحاء المهملة - بمعنى نوع أو شكل .
ومعناه ، أين مدينة شقلاوة من قرية شاقلي . وشقلاوة على طريق راوندوز ، مصيف
معروف بيساتيفسه المثمرة والهواء الطيب . شاقلي قرية مجاورة لكرمليس . من قرى
الموصل ، واصلها (شاه قولبي) . يضرب في الفرق بين الحسن والقبيح . كما يضرب في
خطأ القياس . جاء في الامثال : (أين الثريا من الثرى) ومثله : (ليس قطا مثل قطي)
اي ليس الثبيل كاللديني .

شَكَغْ لَا انثي وَلَا ذَكَغْ

شَكَرَ لَا انثي وَلَا ذَكَرَ . الشكر : الخنثي ، تقول العرب . (ليس بجار ولا
حامض) يريدون انه جمع بين ذا وذا كما قال الشاعر :
أبو فضالة لا رسم ولا طلل . مثل النعامة لا طير ولا جمل
وفي الامثال العامية : فلان كالخنثي لا ذكر ولا انثي . اي يجمع صفات الذكوان والاناث
معاً . (فقه اللغة) .

شَكَرَهْ خَدَامَة وَشَكَرَهْ تَخْدَمَهَا النَّاسُ

شكورة خادمة وهي نفسها يخدمها الناس ، يضرب للوضع يطلب من الناس أن
يرفعوا من شأنه .

شَلَحَ العَشْمِيَّ وَيَقَالُ : قَطَعَ العَشْمِيَّ

العشمي : الرثمة ، يضرب في من خرج عن الطاعة ، الرثمة ، بمعنى المقود أو الرسن
كاملا ، يضرب لمن نزع يده عن طاعة سلطانه - شلح الرثمة نزعها من رأسه - رثمة
أرمية من (رشما) رسن الدابة - جاء في التاج : الرثمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس ،
عامية ، (الآثار) .

شَلِيلِي ضِيَع غَاسَا

غاسا : رأسها ، شليلة ضائع رأسها ، أي رأس الخيط ، والشليلة مجموعة من الخيوط تلف على اسطوانة من قصب يسمى (السريس) فإذا ما صار عليها مجموعة من الخيوط بقدر المطلوب انتزعت منه وربطت واحدة بالأخرى ليعملها الحائك سدى للنول ، أقول لعل الشليلة من الشليل وهو ذيل الدابة تطلقه العامة على كل ذنب وعلى طرف الثوب أيضاً ، يضرب في الفوضى والامر المرتبك .

شَلَمِيعٌ دَوَّارٌ

الشلع هو القلع ، دوار : حوش امام الخيمة يحاط بالزرب ، كما يطلق لمراح المشية والابل ، يضرب لقوم يرحلون بقضهم وقضيضهم ، كما يضرب للقوم تسرق أغنامهم وابلهم أو للماشية اذا بيعت جملة .

شَلَعَتْ سَنَ الطَّمَعِ

أي قلعته ، يقوله من يدفع عنه تهمة الطمع ، كما يقوله الابوان فيما اذا تركا ولدهما يعيش في بيت خاص ، منفرداً عن أهله .

شَلَعْتِي الْبَلْبِيلِ

شلعت البلبيل ، أي قلعتها . وهو من أمثال النساء ، يقال في المرأة التي تكثر من صب المياه الحارة على جسمها في الحمام ، والبلبيل جمع بلبولة وهي الصنبور ، شلع : قلع من (شلع) الارمية أي قلع واستأصل (سوادية) - الآثار .

شَمَّوْ وَلَا إِتْضَوْقُوْ

شمه ولا تذقه ، أي للطعام ، يضرب في من يحرم من شيء الا قليله .

شَمَّرُ إِبْخِيرٌ مَا يَعُوْزُهُمْ غَيْرُ الْحَامِ وَالطَّعَامِ

شمَّرُ قبيلة من قبائل العراق تقطن في الجزيرة بين دجلة والفرات ، اي انهم في نعمة

ويسر لا يموزهم غير الاكل والكساء ، وهما كل ما يحتاج اليه الاعرابي ، فيكون الامر
اذاً انهم في فاقة وفقر تامين ، ومعنى ذلك انه لا شيء لديهم ، يضرب تهكماً للعسر
انه في يسر ونعيم .

شَمْرَةٌ عَصَا

رمية عصا ، اذا كنت في بادية وسأت امرابياً عن موقع كذا فيجيبك بعدها عنك
بمقدار رمية عصا ، يضرب في قرب الشيء ، مثله : (بينهما بطحة انسان) اي قدر طوله
على الارض ، يضرب في القرب بين الشيتين .

شَمَطُوْا وَانْهَزَم

يضرب في من له تعلق بمصلحة اتعبته فليقيها على غيره ثم يمضي دون ان يلوي على
احد شط : استل ، اخرج شيئاً من شيء . شط السيف انتزاه من (اشط) الارمية
انسل ، انقلع . الآثار ص ٥٩

شمس عصغ على غوس الحيطان

عصغ : عصر اي وقت العصر ، غوس : رؤوس ، اي ان الشمس وقت الاصيل
يكون شعاعها ضاربا على رؤوس النباتات العالية . يضرب في الشيء . تقرب نهايته ،
والشيخ المسن قدنو منيته ، مثله : (ما هو الا شمس العصر على القصر)

شمس شباط اكنتي ، وشمس آذار لبنتي ، وشمس نيسان الي ولشيبتي

انتعرض للشمس في شباط يولد الزكام (التزولات) كما تقول عامة الموصل والتعرض
لها في آذار اخف وطأة واسلم عاقبة ، والتعرض لها في نيسان لا يخشى منه باس ولهذا
تقول عامة الموصل المثل (الكلب نصو بالشمس ونصو بالني) اي نصفه في الشمس
ونصفه في الظل وهو رأسه ويكون ذلك في شهر شباط .

شوك وابغيسم

ابغيسم : أبريسم . فارسيه الحرير الطبيعي ، والمعنى ، انه يستعصى فك خيوط الحرير
من الشوك كذلك يصعب فكان علائق هذه الجماعة . يضرب في تعقد الامور وتشبك
المصالح . مثله : (اعقد من ذنب الضب)

شمعة الكذاب تنطفي قبل العشي

يضرب في ان الكذاب ينكشف كذبه ولا يتطلي على الدوام اي لا يطول به
جبل الكذب كما لا تدوم شمعه في الاضاءة بل تطفأ قبل الاوان وهذا من باب التشبيه .

شويغبو تعلق زلمة

شويغبو : شارباه تحمل رجلاً . لا يليق بمن ظهر شارباه واصبح رجلاً ان يعمل ما
يشينه ، الزلمة : الرجل ، وفي القاموس هو الصغير الجثة والعبد والامة مثله : (شارباه
كانها زنبتا عقرب) .

شوفهم حزن وفراگهم عيد

رؤياهم حزن وفراقهم عيد يضرب في الشخص المكروه ، وضمة الشين غير مشبعة .

الشهر الذي مالك بينو حساب لا تعد أيامو

لانك لا تستفيد منه ، يضرب لمن يقحم نفسه بما ليس له فيه نفع ولا فائدة قيل :
(شهر ليس لك فيه رزق لا تعد ايامه) .

شهر آب يحرق بماغ الباب

بماغ : للسمار ، يضرب في شدة وطأة حر شهر آب .

شهر تموز يغلي الماي بالكوز^(١)

من شدة الحرّ والسوم .

شي الما يصلح تركواصلح

يضرب في افعال ما يجب اهماله، وهو من باب : (دع ما يريبك الى ما لا يريبك) .

شي الما انضوقو خليّ العسكغ يسوقو

العسكغ : العسكر ، الشيء الذي لا يتسنى لنا ان نذوقه فليستحوذ عليه العسكر

يضرب في الانسان لا يأسف على فوت ما لا تناله يده .

شيلّ الدني على غاسو

غاسو : رأسه ، اي قد حمل الدنيا على رأسه ، يضرب في من يحرص همه في الامور

المعاشية ولا يترك له وقتاً للراحة والتسلية والترفيه ، كالثور الذي تزعم العامة انه يحمل

الدنيا على قرن فاذا تعب حولها الى القرن الثاني وعلى هذا فيعمل الجهال الهزات الارضية

فيقولون انه قد تعب قرنه فحول الدنيا الى القرن الثاني .

شيل من عغضه خليّ على طوله

عغضه : عرضها ، قص من عرضها وضعه على طولها ، يضرب في معالجة الامور

بالتدبير والحكمة .

« ١ » أهل الموصل يستعملون كلمات فصيحة في أما كن خاصة كالكوز في

هذا المثل وفي غير المثل يقولون شربي. وكذلك تعبير « كوز وعيار » - لاحظته في

باب الميم - وأتذكر مثلاً : « ياخذ ويعطي مثل كوز وعيار » لجهاز مائي. ومع

انهم لا يستعملون لفظ الكوز عادة ويقولون كواز ومحلة الكوازين - لمعامل

الكوز وحده - ومن هذا الباب خفاف وسوق الخفافين مع انهم لا يستعملون

لفظة الحف وان كان التعبير الفقهي وهو المسح على الخفين مشهوراً بينهم .

« الملاح »

الشیطان یترحلق بارض النشاف

یضرب فی الرجل الداهیه یخطی، فی المسائل البسیطة .

الشیطان ما یخغب عشو

یخغب : یخرب ، لا یخرب الشیطان عشه ، یضرب فی بقاء الضار وزوال النافع .

الشیطان إشتغل بكل شغلی یوم واحد واشتغل بالکدی اربعین یوم

اشتغل الشیطان بكل شغل یوماً واحداً واشتغل بالکدیة - الاستجداء - اربعین یوماً . لأنه رأى التسول أیسر مهنة یزاولها ، یضرب فی أن من امتهن الكدیة لا یتركها .

الشیطان یفرك رجل برجل یحشل لو ولد

ای ان الشیطان اذا اراد ان یدل فذلک لیدیہ یسیر جداً بمجرد ان یفرك رجلیہ الواحدة بالآخری ، ای بمجرد فرك رجلیہ یدل . ولا یتعلق ذلک بعدة . یضرب فی المرأة الولود .

شيء إلا لله وشيء إلا عبد الله

شيء لله وشيء لعبد الله . أي شيء یتصدق به وشيء ینتفع منه ، یضرب فی اعطاء كل شيء حقه .

الباب الرابع عشر

في ما أوله صاد



صار عاصور

لحم العاصور هو اللحم غير المسموح اكله عند اليهود ، ولحم الكاشير هو اللحم المسموح لهم اكله ويسميه البغداديون لحم الطاريف ، وذلك ان رجل الدين -المعلم- عند اليهود اذا ما اراد ان يذبح ماشية او طيراً او دجاجة يختبر حواياها فاذا وجد الكبد ملصوقة في ظهر الشاة فهي (عاصور) اي لا يحل لهم اكلها واذا لم يجده كذلك فهي كاشير اي يحل اكلها ، يضرب في من يحرم التعامل معه لسوء سلوكه ، جاء في الامثال (صراة حوض من يذقها يبصق) (١) يضرب في الرجل يجتنبه اهله وجيرانه لسوء مذهبه

صاغ جانكيش

صاغ : صار جانكيش ، فارسية ، جانكش - بفتح الكاف الفارسية - جان : روح ، كش (كف) من المصدر كشيدن : السحب ، الجر ، بمعنى تنازع ، في حالة النزاع (٢) ، يضرب لمن يفقد صوابه لمرض او صدمة ، وقد يقال عند الارتباك (صرنا جانكيش) .

صاري جزمه لي ممد أغا

مثل باللغة التركية ومعناه ، محمد أغا أبو الجزمة الصفراء ، وهو جواب لسؤال من
« ١ » الصراة الماء المجتمع في الحوض أو في البئر أو غير ذلك فيبقى الماء فيه
أياماً فيتغير
« ٢ » الجلبي

هو؟ يضرب في الفوضى والارتباك ، كما يضرب تلويحاً لمن يخشى بطشه ، ومحمد أغا من رجال الشرطة العثمانيين كان شديد الفتك .

صاحب صنعة ولا صاحب قلعة

اي ان اكون محترفاً خير لي من ان اكون أميراً ، يضرب في فضل الحرفة وأن صاحبها غير مقيد بمسؤولية ولا معرض لخطر

صاحب الدار أدري

يضرب في من هو أعرف بنفسه من غيره ، مثله : (الصبي أعلم بمضغ فيه) يضرب لمن يشار اليه بأمر هو أعلم بان الصواب في خلافه

صام صام فطغ على معلاق

فطغ : فطري يضرب لمن أمسك عن أشياء لها فوائد لها الحسنة ثم تعلق بأمر حقير ، كأن يعزم على شراء دار فتعرض له من الدور أحسنها فيمسك عنها ثم يتتاع داراً حقيرة ، والمعلاق هو الكبد مع الرئتين والقلب والقصبة الهوائية والمرى ، وأحياناً معه الحجاب الحاجز ويسمى بالفصيح (السواد) مثله : (صام حولاً ثم شرب يولا)

صانع إستاذ إستاذ ونص

لستاذ : الاستاذ ، نص : نصف ، والمعنى صانع الاستاذ استاذ ونصف أي يكون أmeer من استاذه واحذق ، يضرب في نبوغ التلميذ وتفوقه على استاذه ، والصانع من يكون تحت يد الاستاذ فهو المستجد او التلميذ

صباح قديري ، أخشم قديري

من أمثال تلعفر من اقضية الموصل يدور على السنة عامتها وهو باللغة التركية التي يتكلمون بها ، ومعناه في الصباح قديري وفي المساء قديري ، والقديري طعام يكثر من اكله أهل البلد ويتكون من رمان حامض وبصل ونعنع ، يضرب في من يقتصر على

نوع واحد من الطعام وقتاً طويلاً

صبر أيوب

أي صبرت أو صبرنا أو ... وهو إشارة إلى النبي أيوب (ع) يضرب في الصبور
قال الشاعر :

نحن من الدهر في أعاجيب نسأل الله صبر أيوب
أفقرت الأرض من محاسنها فأبك عليها بكاء يعقوب

صداقة حماد علي أو صداقة قهوي

حماد علي أو حماد العليل هي (حمّة) بالفتح أعني عين ماء معدنية حارة في قرية قرب
الموصل على بعد ثلاثة وعشرين كيلو متر منها ، وصحبة الناس في حماد علي وقتية على
قدر مكوّنهم فيها فإذا ما فارقتها إنقطعت الصلة بينهم . يضرب مثلاً في الصحبة التي لا
تستقيم طويلاً ، مثله : (صحبة السفينة)

صديق البطن كل يوم زعلان

يضرب في من كانت صداقاته مبنية على المادة واعتنام المنفعة لا على الأخوة المجردة

الصديق يدحّق عالفاس ، والعدو يدحّق عالمداس

يدحّق: يحرق ، ينظر العاس : الرأس ، أي إن الصديق عندما يرى صديقه مقبلاً
إليه ينظر إلى وجهه ويتأهب لملاقاته والترحيب به ، أما العدو فإنه يكره النظر إليه
وينظر إلى حذائسه ، ويقصدون بذلك لزوم العناية بلباس الرأس والرجلين وأن لا
يكون فيها ما يشين ، وربما يكون المراد من الشطر الثاني من المثلل زلقه أو عثرته
ليشمت به *

صديقك دوم حاسبو كل يوم

الصديق الذي تريد أن تدوم لك صداقاته حاسبه على الدوام حتى لا تترك فراغاً في

قليكما يتسرب اليه الشك ، وذلك فيما إذا كان بينكما تعامل أو شركة ، مثله :
(معاتبة الاخوان خير من قدهم) ومثله (وفي الكتاب حياة بين اقوام)

صديقك الدوم لا تأخذ منو ولا تعطينو

أي ان من يريد أن تدوم له صداقة صاحبه وإخلاصه له فليترك التعامل معه .
يضرب في مبدأ التعامل وأنه يضر بالصداقة ويقطعها ، وهذا المثل لا يصدق الا اذا كانت
الصداقة مؤسدة على المادة والمنفعة الشخصية .

صرماية حيك

صرماية حائك ، الصرماية : فارسية بمعنى رأس المال ، وهي من : سر بمعنى رأس .
ماية : خميرة ، مقدار ، بضاعة ، ورأس مال الحائك زهيد جداً ، يضرب في الامر الزهيد .

صرنا علك إبثم الناس

علك : المذوغ ، اللبان ، إبثم : بغم ، أي أصبحنا مذبذباً بغم الناس ، يضرب
في الفضيحة ، أي أصبح الناس يلوكون قصتنا كما يلاك اللبان

صقاعة العقول لها دلائل

أي علامات ، يضرب في المغفل ، ومنه قولهم (صقاعات العقول لها دلائل كضربات
العنوز بين الجبال) وإن كان النظم ركيكاً

صلّ حي

صلّ حية ، يضرب في خبث السريرة . والصلّ فرخ الحية ، عامية ، وفصيحتها
(الحريش) ، مثله : (انه لصلّ أصلال) الصل حية تقتل لساعتها إذا نهشت وهي
دقيقة صفراء ، يضرب للداهية

صلّ عالي

يقال في التآني والتروي ، كما يضرب لمن أخذته الحدة ، والمراد أنه في قوله ، اللهم

صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، يتحول مجرى تفكيره من الحدة والغضب الى الهدوء والسكينة فتركدحدثه ويخف غضبه ، وهو علاج نفسي صائب

الصنعة خاتم ذهب

يضرب في أهمية الحرفة ومكانتها في أمر العيش وأنها رأس مال محترم تدر على صاحبها الربح الطيب ، مثله . (الصنعة في الكف أمان من الفقر) ، ومثله : (من ترك حرفته ترك بخته

الصوج ما من القاتل من المقتول

الصوج : فارسية بمعنى الذنب ، أي ليس الذنب ذنب القاتل بل ذنب القاتيل ، يضرب في من يكون سبباً للاجرام والايقاع به صوم ما يصوم ، سمر ما يسحر!؟

أي اذا فرضنا انه لا يصوم فلماذا لا يتناول السحور ؟ يضرب في من لا يراد به ان يحرم من الجزء اذا حرم من الكل ، ويقال المثل على صورة التهمك صوم صلي رزقك يولي ، حشش واسكغ رزقك يكشغ

اسكغ : اسكر ، يكشغ : يكثر ، مثل لا يتفق مع الحقيقة ، ربما قيل بسبب فساد المجتمع واعتبار العبادة من بعض الناس وسيلة لاصطياد السذج البسطاء ، والافان الرجل التقى الورع المستقيم في عمله يكون النجاح دائماً حليفه ، لأن الصدق والاستقامة ضروريان لكل فرد

الصبي صبي ولو كان نبي

أي ان الصبي لا يملك عزلاً تاضجاً يؤهله الى تحمل المسؤوليات قبل ان يتكامل نمو جسمه حتى ولو كان مؤهلاً لأن يكون نبياً .

الباب الخامس عشر

في ما أوله (ضاد)



ضاع الاطوك (ك.ف)

اشارة الى الطوق الموجود في المثل : (شب عمرو عن الطوق) الذي يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير وما يستهجن من تحليه بجليته ، أي ان هذا الذي كبر عن الطوق ضاع في هذه المعمة وهذه الفوضى فتم من بها من فوضى وارتباك أمر ، كما يقال للكلب الاطوق أو (طو كان . ك ف) يضرب في اختلال الامور وفوضيتها .

ضاع غاس الشليلي

غاس : رأس ، الشليلي : الشلية حزمة الخيوط فاذا ضاع أولها تشبك الخيط وأربك على صاحبها ، يضرب في فقدان المسؤولية .

ضاعت الطاسة

يصب المستحمون في الحمام الماء بالطاسة على أجسامهم ، فاذا كانت الحمام مزدحمة بالناس تضيع الطاسة لتثقلها من يد الى يد فلا يكون بالامكان العثور عليها ، يضرب في الازدحام والاضطراب .

ضاق سنو بالحصاد

ضاق : ذاق ، أي لقد ذاق الطعام اللذيذ فلا يريد أن يأكل الدون ، كالشاة التي تأكل الحضار لا تعود تأكل التبن ، أو التي تأكل (الفراز) وهو بقايا تصب الزرع بعد الحصاد لا تعود تأكل العشب .

ضحك العجب من قلة الأدب

الضحك الذي يكون في غير أوانه ويولد العجب في نفوس الحاضرين ينتج من قلة الأدب .

ضغبه عوجا طلعت عدلي

ضغبه : ضربها ، أي أتى الامور من غير طريقها فاستقامت له ، يضرب في من يعتقد أمراً فلا يحكمه ولكن الصدف يجعله في صالحه . جاء في الامثال : (رب رمية من غير رام) ومثله : (أصاب الاعمى رشده) .

ضغبت بغاسو المغقا

ضربت برأسه المرقة ، أي اثرت على فكره وأعصابه ، والمرقة هنا طعام السادة خدمهم وحواشيهم ، وانما اطلقت المرقة على الطعام من باب التغليب ، يضرب في الخادم يتجاوز حقوق الناس تلقياً لسيده .

ضربني واشتكي وسبقني بالبكا

يضرب للظالم يتظلم ، جاء في الامثال : (ابد أهم بالصراخ يفروا) قال أبو عبيدة هذا مثل قد ابتدأته العامة وله أصل ، وذلك أن يكون قد أساء الى الرجل فيتخوف لانفة صاحبه فيبدأه بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت ، ومثله : (يضربني وبصأي) (') و (يشجني ويكي) .

ضرب الحبيب زيب

أي حاو المذاق ، يضرب في مكانة الحبيب من النفس .

ضغب عصفورين بججع

ضرب عصفورين بججر أي اصاب عصفورين برمية واحدة كما يقال : (دقتين إباب)
« صأت العقرب نصي » إذا صوتت .

أي دفتين باب واحد ، يضرب في من ينجح في أمرين ببذل جهد واحد ، يقرب منه :
(سيرين في خوزة) .

ضغبو نجيجي عميا

ضربه بدجاجة عمياء ، يضرب في المخادع يخدع . مغفلا .

ضغبي ما يطلع بمكانا شعغ

ضربة لا يطلع بمكانها شعر . يضرب في الضربة القاصمة .

ضغبي على العكس

ضربة على العكس وهو المرفق ، وتكرن على مثل هذا الموضع مؤلمة جداً ، يضرب
في من تصيبه نائبة كبيرة .

ضراط ما ينفع الجبالي

أي لا يقلل من تضخم بطونهن ، يضرب في وجوب معالجة الامور بالخزم والتدبير .

ضرطة إعلابول ما عليها قول

أي أنه يعذر من يضطر وهو يتغوط أو يبول ، يضرب في من يعذر على غلط يقع في
ما يرى عدم المؤاخذه في مثله .

ضغطة بسوق الصفيغين

ضربة بسوق الصغارين يضرب لامل لا يكون له نتيجة مرئية ، او للمساعدة
لا يشكر عليها صاحبها ، وهذه السوق تكثر فيها الطلقة والضرب بالمطارق على النحاس
فلا تسمع الضربة فيه .

ضغطت الغفوس كفضت الينگه

ظرطت العروس كفضت الينكة . الينكة : تركية ، واصل معناها المرأة التي تعرف العروس

بالعريس في ليلة الزفاف ساعة دخوله عليها ، والآن تطلت على زوجة صاحب العمل أو ما يسمى (الاوسطا) يضرب في من يعاقب غيره على ذنب هو أتى به ، مثله : (ضربت فطلمت عين زوجها) ومثله : (كاشور يضرب لما عافت البقر) ومثله :
غيري جني وأنا المذب فيكم فكأنني سبابة المتسدم
ومثله : (قد يؤخذ الجار بذنب الجار) وهو مثل اسلامي في شعر الحكمي .

الضمانه أو لها شهامه وتانيها ندامه وتاليها غرامه

الضمانه : الكفالة ، كأن يكفل احد صاحبه على دين أو ما الى ذلك ، فيمتنع المكفول عن الدفع فيضطر الكفيل الى قضاء دين صاحبه فيندم هذا حيث يغرم ، وهو أمر ينقطع امامه سبيل المعروف ، ويقرب منه المثل : (اياك تقرب الشوك) الشين (شهادة) والواو (وكالة) والكاف (كفالة) .
والضمانه والكفالة واحدة .

ضيهوا علينا والنو

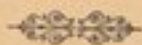
أي لبسو الامر عليه ، والنو مقطعة من النزع ، أو من النوء وهو العلامة السماوية لنزول المطر ، جاء في الامثال : (ادخاوا سواداً في بياض) اي صنعوا أمراً ارادوا به غيره .

الضرة مرة ولو كانت قحف جرة

يضرب في عدم الوفاق بين الضرائر ، القحوف هي كسارات الجرة وأحدها قحف ، يحكى ان رجلاً كان يكثر من القول لزوجته انه سيتزوج وهي تقول له لا بأس فأراد أن يحتبرها ، فألبس جرة ملابس نسائية وزينها حتى يجيل لمن يراها انها عروس وقت زفافها وأجلسها في غرفة خاصة فلما دخلت زوجها ورأتها سأته عنها فقال لها انها زوجتي الجديدة فلما وسع المرأة إلا ورفعت عصا وضربتها فتكسرت ، فسألها عما دفعها لهذا العمل فقالت : الضرة مرة ولو كانت قحف جرة .

الباب السادس عشر

في ما أور. طاء



طاب عيشك يا حسن فستق

حسن اسم رجل ، أي طاب عيشك الفستق يا حسن . يضرب لمن يطمئن بعد ابتعاد العذال . مثله : (خلا لك الجو فيبضي واصفري) . وفي الامثال : (ائتت . راسيها بذي رمرام) اي سكنت الابل واستقرت وقرت عيونها بالكلأ والموتع * والرمرام ضرب من الشجر تحب أكله الابل .

طاف القدح بالامعين

الامعين : المعين ، يريدون به الحوض الذي ينبع منه الماء الحار في حمام العليل - حمام علي - وذلك انه عند ما يزدحم الناس في المعين للاستحمام ترى الاقداح قد طافت على سطح الماء فتعلم ان الزحام قد بلغ غايته . يضرب في بلوغ الامر غايته .

الطاسي والدم

تتجهر النساء في الحمام على حوض واحد فيضعن طوسهن الواحدة فوق الاخرى على ترتيب الاسبقية فكما زاد العدد زاد الشجار والخصام فيقال عند ما يزداد الزحام طاسي والدم ، أي ويسيل الدم معها مسن جراء الشجار والخصام . يضرب في التراحم الشديد .

طار جريشو

يقال في من تصيبه مصيبة ترزُل توازن عقله ، شبه عقل من تصيبه كارثة بالجريش

وهو الدقيق الحشن . فكأن الكارثة ربيع عاصفة اصابته هذا الجريش فأطاره . مثله :
(اصابته حطمة حنت ورقه) . أي نكبة زلزلت أركانه .

طار طار مثل ما ارتفع وقع

يضرب في من يرتفع من دون ان يكون له اساس ثابت . وهو شبيه بالقول : ما
طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

طب وانكسج الحب

انكسج : انكسر . طب بكسرة غير مشبعة ، صوت الشبي . الساقط أو صوت
انكسار الفخار . أي سقط الحب وانكسر . يضرب في سوء عاقبة السرعة . قيل :
(في التآني السلامة وفي العجلة الندامة)

طبخنا الذهب والياقوت ما فادنا غير القوت

يضرب في التموين والادخار . أي إن للمال والجواهر لا يفيدان إذا انعدم القوت .
وهو الطعام على اشكاله .

طبخة الطيبي تطلع غيخته من العصغ

العصغ : العصر . إن الطعام اللذيذ تسم رائحته الطيبة قبل ان ينضج ، وحين
نضوج الطعام قبلا كان وقت المساء إذ كانوا يركبون الطعام قبل العصر . يضرب في أن
الحير يسبقه اشارة تبشر به .

طبع الناس أجناس منهم ورق حنة ومنهم ورق آس

ورق حنة : هو الحناء . ورق الخضاب . أي منهم الفث والسين ومنهم النجيب
ومنهم الخسيس . وقد روعي في المثل التكلف لان كلا الشجرتين طيبتان مع ان المراد
هو الطيب والحبيث .

طَبِعَ كَلْبٌ

يَضْرِبُ فِي مَنْ أَنْطَبِعَ عَلَى الذَّلِّ وَالْهَوَانِ ، جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ : (حَبِيبٌ إِلَى عَبْدِ مَنْ كَتَمَهُ) أَيِ إِنْ الْعَبْدُ يُحِبُّ مَنْ يَكْتُمُهُ وَيَتَّبِعُهُ .

طَبِلَ مَا يَنْدُقُ تَحْتَ إِسْطَاطٍ

إِسْطَاطٌ : الْبَسَاطُ . لِأَنَّ صَوْتَ الطَّبْلِ يُسْمَعُ وَلَوْ ضُرِبَ تَحْتَ بَسَاطٍ . يَضْرِبُ فِي الرَّجُلِ يُطْلَعُ صَاحِبَهُ عَلَى سِرِّهِ فَيَفْشِيهِ رَغْمَ تَأْكِيدِهِ عَلَى كِتْمَانِهِ . مِثْلُهُ : (ضَرْبُ الطَّبْلِ تَحْتَ الْكِسَاءِ) . وَمِثْلُهُ : (أُنْمٌ مِنْ جَوْزٍ فِي جَوَالِقِ) .

طَبَّوعَةٌ بِشَعْفَةٍ مَفْجُوعَةٌ

بِشَعْفَةٍ : بِشَعْرَةٍ وَهِيَ الْعَانَةُ . الطَّبَّوعَةُ نَوْعٌ مِنَ الْقِرَادِ كَبِيرٍ يَلْتَصِقُ بِجِلْدِ الْكَلَابِ وَالذُّوَابِ فَتَمْتَصُّ دِمَاءَهَا ، الْمَفْجُوعَةُ مِنْ أَصَابَتِهَا نَجِيعَةٌ ، يَضْرِبُ فِي مَنْ يَلْصِقُ بِقَوْمٍ لَا يَفَارِقُهُمْ وَهُمْ لَا يَرِيدُونَهُ .

طَبِيخٌ إِنْطَبَخُو بَانَهُ يَبْنُو إِثْنَعَشَ ذَبَانَهُ

الطَّبِيخُ الَّذِي تَطْبَخُهُ بَانَهُ فِيهِ اثْنِي عَشَرَ ذَبَانَةً ، بَانَهُ اسْمُ خَادِمَةٍ رَعْنَاءُ ، ذَبَانَةٌ : ذَبَابَةٌ يَضْرِبُ فِي الْمَرْأَةِ الْمَهْمَلَةِ الْحَامِلَةِ .

طَبِيخٌ الْيْتَهْدِيُّ ، لِلسَّلْطَانِ يَتُودِي

الطَّبِيخُ الَّذِي يَهْدَأُ عَلَى النَّارِ مِنْ بَعْدِ نَضْجِهِ يَلِيقُ أَنْ يُقَدَّمَ هَدِيَّةً لِلسَّلْطَانِ ، يَضْرِبُ فِي التَّؤَدَةِ وَالتَّأْنِي فِي الْعَمَلِ ، يَتُودِي : يُرْسِلُ ، أَصْلُهَا أَدَى يُزْدِي أَيِ سَلَّمَ وَأَعْطَى .

طَبِيخٌ بِلَا دَخَانٍ

أَيِ لَمْ يَصْرَفْ عَلَيْهِ وَلَا يُطْبَخُ إِذَا يَأْتِي مِنْ طَرِيقِ الْكُرْمِ أَوْ الصَّدَقَةِ ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْزُقُ عَفْوًا .

ايطفش بِنَفْسُو

ايطفش : يطرش بنفسه اي يتظاهر بالضمم ، يضرب في المتعافل عن سماع العيوب
واسداء النصائح ، كما يضرب في المتعافل عن سماع الشتائم والكلام الخبيث قال تعالى : (واذا
.روا باللغو .روا كما) وفي الامثال : (دع العورا .تخطأك) (١) قيل هذا احكم مثل
ضربته العرب .

طرطيس ما يعنف الجمعة من الخميس

يعنف : يعرف طرطيس محرفة (درديس) وهو الشيخ الهرم ، يضرب في الرجل
الغبي أو الخرف .

طرك (كف) الصديري

طرك (كف) بغدادية والموصلية طاق مثل : (جا بطاق القميس والاليس) أي
أنى وليس عليه سوى القميص والسراويل ، الصديري تصغير صدرية وهو نصف رداء
يكسو القسم الاعلا من الجسم أي انه مجرد من كل ثياب عدا الصديري ، والصديري
ربما تكون من الفارسية (الابسية) من (سدهه) أي (صدره ، صدر) (٢) الذي
هو والحزام (كوتتي) العلامة الفارقة لجماعة المزددين الزرادشتيين .

طرشا وتغنيلا

هي طرشاء وأنت تغني لها ، يضرب في المحاولة التي لا فائدة من ورائها .

طش دقيقو (٣) كشغ صديقو

نثر دقيقه فكثير أصدقاؤه ، أي ان من يبذل المال تكثر اصحابه واصدقاؤه ، يضرب
في ان الناس تجتمع حول المال ، ومن لا مال له لا خل له ولا صاحب له .

«١» العورا .الكلمة الشنعاء : تخطأك تتجاوزك .

«٢» الفنديدات ص ١٦٣ .

«٣» واستعمال الدقيق في هذا المثل خاصة للسجعة وفي غير المثل يقولون طحين .

طعام على يزيد علة وسقام

أي ان الرجل اذا تناول طعاماً فوق طعام قبله لم يهضم بعد يولد فيه التخمة وهي أم
العلل ، يضرب في تنظيم ساعات الاكل .

طعامك ما جاني ، دخانك عماني

اي انه لم يصبني منك غير الشر . يضرب لمن يرضن بخيره على الناس ، ولا يكتفي
بذلك بل يوقع فيهم الشر .

طعم الثم تستحي العين

الثم هو القم . مثله : (البضاعة تيسر الحاجة) و (الاحسان يقطع اللسان) و (اللقم
تدفع النقم) و (ونعم المثي الهدايا امام الحاجة)

طعم لمعلم وخلي المحفوم

المحفوم : المحروم اطعم من تعود تناول الاطعمة الفاخرة ودع المحروم منها . يضرب
في الحث على مواصلة تقديم العناية لأهل النعم والثراء الذين جفاهم الدهر وخانتهم صروف
الليالي . قال عليه السلام : (أكرموا عزيز قوم ذل ، وغني قوم افتقر وعالمأ بين جهال) .

طق فشق

طق اسم صوت الحجر عند سقوطها من عل او الرصاص عند انطلاقه . فشق صوت
الجراب عندما يخرج منه الهواء . يضرب في اسر كان يؤمل منه النجاح لكنه لم ينجح
كالرصاص التي تحطى الهدف او التي لا تنطلق .

طلّع إسواد الوج

الوج : الوجه . يضرب في من يتدخل بما لا يعنيه . مثله : (من تدخل في ما لا يعنيه
لتي ما لا يرضيه)

طلع مني الطير عامني الطيران

لسان حال الطير . يضرب لمن يجيء . بالعلم الى من هو اعلم منه . مثله : (كعلة امها
البضاع) البضاع : النكاح

طلع إبطاق دينو

نجا بعقيدته فقط . إبطاق : طاق وهذه من التركية (قات) بمعنى جملة او في الجملة .
مثله في العامية : أش أخذ؟ حسناته؟ يضرب لمن يكون نتيجته الخسارة الماحقة .

طلع الاقوع من بيننا وإصطفينا إثنين

الاقوع : الاقوع من بيننا . من بيننا . اثنيناً : كلاتة . شبه المفسد بالاقوع لانه
يؤجج العداوة والحصام بين الناس لشعوره بركب النقص . يقال : (ريحها جنوب)
للتصافين فاذا تكدر حالها قيل شملت ريحها وقيل :
لعمرى لئن ربح المودة أصبحت شمالا لقد بدأت وهي جنوب

طلع بَبُو فلوَس

ببو : بابي فلوَس : الفلوس . اي كانت نتيجته الخسارة والافلاس . جاء في الامثال :
(صفرت يده من كل خير) اي خلتا .

طلع النقب بالدكّي

الدكّي : الدكة وهي المصطبة . واصله ان رجلاً لدغ فاخذوا يقشون عن العصار فلم
يحدوه الا في الدكة التي نام عليها الرجل . يضرب في الضرر اذا وقع من قريب او
من صديق .

طلع صغمو

صغمو : صرمة تدلى سرمة يضرب في الحسود والسرم من (شورما) الارمية . الانار .

طَمَع زَبَوٍ مِنْ عَبَوٍ

أخرج زَبَهُ مِنْ عَبَاهُ . يضرب في مَنْ يَخْرُجُ عَنِ الطَّاءَةِ وَالْعَرَفِ بَعْدَ أَنْ يَأْنَسَ فِي نَفْسِهِ الْقُوَّةَ وَالْبَأْسَ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَطْرِ .

طَلَعَ خَازِقٌ لِبَجٍّ أَوَّلُ

أَخْرَجَ الْخَازِقُ الَّذِي فِي اسْتِكَ أَوَّلًا . يَضْرِبُ فِي مَنْ يَأْتِيهِ الْوَجْدُ بِاللُّومِ مِنْ غَيْرِهِ ، جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ : (سَأَلِي هَذَا مِنْ اسْتِكَ أَوَّلًا) .

طَامَعَ جَلَوٌ مِنَ الْمَائِي

يَضْرِبُ لِمَنْ أُنْجِيَ نَفْسُهُ مِنْ دَاهِيَةٍ ، جَلَّهُ أَيَّ مَلَابِسِهِ ، جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ : (تَهَوَّى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلُمُ) .

طَامَعَتْ نَصَّ النَّقْدِيِّ حَتَّى

كَانَتْ الْمُنْتِجَةُ أَنْ نَصَفَ النَّقْدِيَّةُ صَرَفَتْ عَلَى الْخَنَاءِ ، النَّقْدِيَّةُ : صَدَاقُ الْمَرْأَةِ ، يَضْرِبُ فِي مَنْ يَكُونُ مَصْرُوفَهُ عَلَى التَّوَافِقِ دُونَ الضَّرُورِيِّ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ فِي مَنْ يَحْصِلُ عَلَى نَتِيجَةٍ يَكُونُ الْغَبْنُ فِيهَا حَلِيفَهُ .

طَلَبْنَا نُوَ بِالْعُودِ جَانَا بِالْعَامُودِ

اسْتَصْرَخْنَا بِعُودِ جَنَاءِ بِعَامُودٍ ، يَضْرِبُ فِي الرَّجُلِ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فَيَفْرُطُ فِيهَا وَتَكُونُ النَّتِيجَةُ الضَّرْرُ .

الطَّمَاعُ أَعْطَوْهُ بَيْتَ مَالٍ ، قَالَ أَيْنُ الْمَكْنَسَةِ ؟

الْمَعْنَى وَاضِحٌ ، يَضْرِبُ فِي نَهْمِ الطَّمَاعِ .

الطمع فساد الدين

أي يفسد العقائد والذمم ، يضرب في ضرر الطمع . جاء في الامثال : (رب طمع أدنى الى عطب) ومثله : (من أكل على مائدتين إختنق) .

الطمع ضرراً ما نفع

يضرب في ضرر الطمع ، قالت العرب : (الحرّ عبد إذا طمع والعبد حرّ إذا قنع)

طَمَعُوا قَتَلُوا

طمعه قتله ، يضرب في من له مكسب من وجه فيتعداه الى وجه آخر فيفوته الاول ويخسر الثاني ، مثله : (اراد ان يأكل بيدين) وجاء في الامثال : (ان الشقي وافد البراجم) قاله عمرو بن هند لما قتل بأخيه الذي قتله سويد بن ربيعة وفراً مائة من بني تميم ، تسعة وتسعون من بني دارم وواحداً من البراجم حيث احرقهم فشم رائحة اللحم فظنه وليمة فجاء ، فأكلت به المائة ، وجاء ايضاً : (الطمع الكاذب يدق الرقبة) قاله خالد بن صفوان حين وأكل الاعرابي ، وذلك انه كان بني دكانا مرتفعاً لا يسع غيره ولا يصل اليه الزاجل فكان اذا تغذى قعد عليه وحده يأكل لبخله ، فجاء أعرابي على جبل ساوى الدكان ومد يده الى طعامه فينا هو يأكل اذ هبت ربيع وحركت شداً (١) هناك فنفر البعير والقى الاعرابي فاندقت عنقه ، ومثله (الطمع الكاذب فقر الحاضر) .

طَمَعٌ كَلْبٌ وَلَا إِتْطَمَعُ بَنِي آدَمَ

إتطمع : تجعله طماعاً ، والمعنى ، لا تطلق الحرية للمرء ، ولا تحيطه بسياج من الدلال الزائد فذلك مما يزيد بطراً او يخرج عن الطاعة .

طَمَسَ طَمَعٌ

طمس : غطس ، غاص من (طَمَسَ) الارمية بمعنى غمس ، غطس ، فهو في (١) الشن القربة الحلق الصغيرة .

العامية لازم وفي الارمية .متعد ، اما في الفصحى لا يأتي بهذا المعنى - الاثار ص ٦٤
والمثل مأخوذ من عمل الصباغ الذي يدخل القماش في قدر الصبغ ثم يخرج منه مصبوغاً على
حسب المطلوب ، يضرب في الشيء ، يصنع على عجل دون اتقان .

طول ما اصباعتك بشمو مصاً واذا جفيتها عضاً

مصاً : مصها ، عضاً : عضها ، مادامت اصبعك بغمه مصها واذا ما انتزعتها منه
عضها . جفيتها : جريتها أي جررتها سحبتها ، يضرب في ان الناس يذكرون المرء بخير ما دلم
المطاء والخير يشملونهم واذا ما انقطع عنهم ذمهم ، فهم يتجهون نحو المنفعة .

طول خزني ما يكفي عقيجين

يضرب في الشيء اذا كان قليلا والطلب عليه كثير ، عقيجين مفرد عقيجين وهو ما
يشبه الطاقية من قماش ، وفي بغداد يسمى (عرقجين) وهو الاصل ، وهي مؤلفة من
عرق وهو افوازاات الجسم عند التعب أو الحر في الصيف وجين (ج . ف) من جينسدن
الفارسية بمعنى الامتصاص ، أي تمتص العرق والمراد به عرق الرأس (') والخزني هو الخام
الابيض وربما اصله الخز من خوزستان مصدر صناعة الخز .

طول الليل عشا

يضرب في العجول ليصبر وينتظر اذا كان في الوقت متسع ، وفي الامثال : (ان الليل
طويل وأنت مقمر) قال المفضل كان السليك بن سلكة نائماً مشتتلاً فيينا هو كذلك
اذ جثم على صدره رجل ثم قال له استأسر فقال له سليك الليل طويل وأنت مقمر ، يعني
تجد غيري فتعدني ، فأبى فلما رأى سليك ذلك التوى عليه وتسنمه ، يضرب عند الاسر
بالصبر والتأني في طلب الحاجة . واصله من جواز صلاة العشاء طول الليل

الطول طول النخلة والعكل عكل السخلة

العكل (ك . ف) العقل ، يضرب في البالغ ولما ينضج عقله ، جاء في الامثال :

«١٥» الجلمي .

(ذهب طولاً وعمدت معقولا) ومثله : (طول بلا طول ولا طائل) وقال الشاعر :
لا يعجبنيك اخشاب مسندة جسم البغال واحلام العصافير
ومثله : (ترى الفتيان كالتنخل وما يدريك ما الدخل) وقال الشاعر :
إلا يكن عظمي طويلاً فأنني له باخصال الصالحات وصول
ولا خير في حسن الجسوم ونبلها إذا لم ترن حسن الجسوم عقول
وعرض رجل ابنه يريد ادخاله في جند الخليفة وكان طويلاً فرفض ليعوب فيه
فقال الأب :

ظننا طولنه يجدي ليوم العرض او يرضى
فلا والله ما ارضى وراح الطول في العرض

طورية وخيزر وساقاتو بلا اليبس

الطورية ، تركية ، الحقية ، خيزر تصغير خبز ، ساقاتو بلا اليبس اي ساقاه بلا
لباس وهو السراويل ، اي لا يملك سوى حقية فيها قليل من الخبز وعليه قيص مهلهل
بلا سراويل ، يضرب في الرجل لا يملك من حطام الدنيا شيئاً .

الطويل يقضي حاجتو والقصير يموت ابجصفتو

الطويل يقضي حاجته بنفسه والقصير يموت بجسوته اي يموت حسرة ، اي ان صاحب
الخطوة والجاه وذا الوساطة تسير اموره حسب طلبه ، والضعيف القصير اليد تقف اموره
لانعدام الوساطة لديه ، يضرب في الرجل المرموق .

طويلي والحبل قنّب

والمعنى ان حاول المسألة صعب وعسير كمتانة جبل القنّب وهو أقوى الحبال يضرب
في تعقد الامور .

الطين فرد طين والكمكي من هالعجين

الطينة من هذه الطينة نفسها والكمك من هذا العجين . يضرب في تشابه الاشياء .

والامور . جاء في الامثال : (شنشنة أعرها من أخزم) كان أخزم الطائي جد حاتم عاقاً
لايه مات وترك بين فوثبوا يوماً علي جد هم أخزم فادموه فقال :

إن بني ضرجوني بالدم شنشنة أعرها من أخزم

الطين يصير شربة ماي ويصير بربخ طهارة

يضرب في قرب الشبه . ومثله : (هذه الطاقة من هذه الباقة)

الشربة : كوز الماء ، القلة . بربخ طهارة : أنابيب بخارية تجري فيها المياه القذرة ،

والمعنى ان البشر كله من طينة واحدة ولكنه يختلف في السجايا والاخلاق والحصال .

الباب السابع عشر

في ما أوله ظالم



ظالم بزي مظلوم

ظالم يتظلم كما يقال : ظالم بجلد مظلوم ، يضرب في المعتدي يدعي الحق لنفسه .

ظالمي لا تكون ، من دعائي لا تخاف

أي لا تخف من دعائي إذا لم تكن ممن يظلمني ، يضرب في تجنب الظلم ، وإن

للمظلوم دعاء مستجاباً .

ظل الحيطان ولا ظل الاختان

الاختان جمع ختن وهو الصهر ، يضرب في مرارة العيش في حمى الختن . والمعنى
أحتمى بالخائض المائل إلى الانهيار فاتغياً ظله واحتمل خطر إتهامه ولا أكون في ظل
الصهراي في حماه . أو أكون في ظل حيطان الشوارع أستجدي الناس ولا أمد يدي لصهري
أستجدي . مؤنته .

ظل المزغيب ولا ظل النسيب

المزغيب : المزريب وهو الميزاب . أي أفضل إن احتسب بالميزاب فينسب علي ماؤه
ولا أركن إلى ظل نسبي فيمن علي بغضه . وهو قول الحموي .

ظلّ ينقغ بغاسي

ظلّ : استمر ، تقادي ، اي استمر يؤنّبني ويولومني على أمر فعلته وهو لا يستسيغه .
ينقغ بغاسي اي ينقر براسي ، والنقر هنا مأخوذ من نقر الديك لرأس الدجاجة .

ظل ياكل بَسط

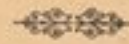
هو القتل المجازي .

ظلمت عنكّة على جراها (با)

أي بقيت بقاء عنكّة على جرائها . والجراء يراد بها الاولاد . يضرب مثلاً للدعاء بالشر على من يريد ان يلازم شيئاً آخر غير مرغوب فيه عند القائل . وذلك أن عنكّة هذه كانت فتاة من قبيلة زيد اختطفها كبير من قبيلة اخرى وكانت تعتقد في قرارة نفسها أن أخاها سهيل سوف لا يدعها تمكث كثيراً عند الخاطف ولا بد له من أن يثأر لها ، وبعد أن انجبت من زوجها طفلين سمعت في ليلة ، وهي تهدد ولدها ، صوت أخيها بجيله ورجله يريد أن يطبق على القبيلة ويفتك بها ، فأخذت تعني لولدها قائلة : حسن سهيل بوادي الليل ينب الخيل - يزجرها - وما ان طلع الفجر او كاد حتى أطبقت الخيل على القوم وأخذ أخوها ورجاله بذبح قبيلة الخاطف عن بكره ابيهم . اما هي فوضعت طفلها تحت قدر كبير ووقفت بجانبه حتى اذا ما انتهوا اليها قال أخوها للمثل . اي اتركوا عنكّة وولديها ثم حملها الى أهله بعد ان حمل معه اخت الخاطف .

الباب الثامن عشر

في ما أوله عين



عادت حليلة الى عاداتها القديمة

يضرب لمن يكرر الرجوع الى ما سلف من عادات سيئة وأخلاق رذيلة كان قد تركها ، جاء في الامثال : (رجع الى قرواه) أي على عاداته وهو فعلى من قروته أي تبعته ، يضرب في من يرجع الى طبيعه وخلقه ، ومثله : (عادت لعترها ليس) والعتر الاصل وليس اسم امرأة واللام بمعنى الى .

عادت إلبأبدن ما يغيرها غير الكفن

العادة المستحكمة في البدن - ويراد به الانسان - لا يغيرها إلا الكفن - يعني الموت - أي لا يتبدل ، يضرب في تحكّم العادة في الانسان ، مثله :
ومكلف الايام ضد طباعها يتقلب في الماء جذوة نار
وقال المتنبي : (لكل امرئ من دهره ما تعود) وقيل :
والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى ربه
وقيل : واني امرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ جار على ما تعودا

عادت أمنا وأبونا

يقوله من لا يقبل النصح والارشاد محتجاً بأنه يأخذ بتقاليد آبائه ولو كانت منافية

للعقل والمنطق ، قال تعالى في ذم التقليد الاعمى للعادات السيئة : (انا وجدنا آباءنا على
أمة وانا على آثارهم مقتدون) .

عاشر الاجاويد منهم تكتسب وتزيد ، اتعاشر الاندال تتعلم طبائع سود
يضرب في وجوب معاشره الكرماء والفضلاء وتجنب معاشره الجهال ، مثله :
(والطبع مكتسب من كل مصحوب) وقال المتنبي :
أرى الاجداد تغلبها كثيراً على الاولاد أخلاق اللثام
عاقل ومجنون

أي لا عاقل ولا مجنون ، يضرب في الامر الوسط ، مثله قوله تعالى : (لا فاض
ولا بكر ، عوان بين ذلك) وقوله : (لا شرقية ولا غربية) .

عبالو خلف التل ازيب

عبالو أي عن على باله ، يضرب في من كان يرجو في أمر خيراً فيخيب ظنه ، جاء
في الامثال : (الصوف ممن ظن بالرسول حسن) نظر رجل الى نعمة لها صوف كثير
فاغتر بصوفها وظن أن لها لبناً فلما حلبها لم يكن بها لبن فقال هذا ، ومثله : (حسب
صيداً فكان قيداً) ومثله : قول المتنبي :
أعيدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم من شحمه ورم

عبالو الفروة احياجة (با)

ظن ان الفروة حياكة ، أي منسوجة كالقماش ، والفروة رداء كالعباءة تحاط من
جلد الضأن ، يضرب في من يرى في شيء رأياً خاطئاً ، مثله : (ليس هذا بنار ابراهيم)
ليس هذا بهين .

عبله شقوا جلّه

عبلة شقوا جلها ، وهو مثل يضرب في البلاهة وضعف الذكاء ، ويظهر ان عبلة اسم

معتوهة فركبوا عليها ما ركبوا .

العبد يشقق والله يعقع

يعقع : يرقع يضرب في الرجل يسيء العمل والتصرف به فيهيء الله له من يقيمه له
ويصلحه ، شبه العمل والتصرف بالتوب .

عبد الله بن عبد الله

يضرب في الرجل النكرة ، مثله : (ضل بن ضل) و (ابن طامر) يقال لمن لا
يعرف والطامر هو البرغوث .

عبي بالخرج

يضرب في طرح المآسي والترام جانب البشر والابتهاج ، أي ضع ما يتنابك
من المآسي والمزعمجات في الخرج واطرحه خارجاً ، مثله : (اطرح وافرح) أي انسي
والترام جانب الفرح .

العتاب صابون الكلب

الكلب (كُف) : القلب ، كثيراً ما يوصل العتاب الى التفسام والتصافي وزوال
الشكوك ، مثله وفي العتاب حياة بين أقوام) و (معاتبة الاخوان خير من تقديم) وفي
الامثال : (العتاب خير من مكتوم الحقد) قاله بعض الحكماء من السلف .

العتاب هدية الاحباب

كالمثل السابق ، مثله : (التقدر صابون القلوب) يعنون انه يغسل القلوب مما خاورها
من الموجدة

العتب عالنظر

كلمة اعتذار لمن يمر بصديقه فلا يسلم عليه ، اي ان خطاه ناتج عن سهو وغفلة .

العتيق (ك ف) ما يصير جديد ، والعدو ما يصير صديق

والمعنى واضح ، قال الشاعر :

عجوز ترجى ان تكون فتية
تدس الى العطار سلعة يبتها
وقد لحب الاحيان واحدودب الظهر
وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

عتيق با بدو

بابوا (بلام مفخمة) ، تركية . بمعنى مهري ، بال ، خَلَقَ عتيق والكلمتان تفسر
الواحدة الاخرى . يضرب في الثوب الخلق .

عشقة بنصحة

عشرة تعلم نصيحة اي اخطأ فحصل على تجربة مفيدة وعرف طريق النجاح ، مثله :
(الخطأ اساس النجاح) .

العجلة من الشيطان^(١)

يضرب في العجول ، قال الشاعر :

تسألني ام الحيار جملا
يمشي رويداً ويكون أولاً

وقيل (ما دخل الرفق شيئاً الا زانه) وقيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل
ومنه : (الخطأ زاد العجول) يعني قل من عجّل في امر الا اخطأ قصد السبيل .

عجوز يعجبا بطم واسنانه حب القطن

عجوز يعجبا بطم واسنانه حب القطن اي رخوة لا تحتمل الضغط ، يضرب لمن

«١» ملاحظة :

ليست كل الامثال موصلية أصيلة فقد يكون بعضها مستعاراً من
البادية فيترك على حاله كقلب القاف كافاً فارسية وقلب الكاف جيماً فارسية .
ومنه ما يطرأ من بلاد مجاورة لا سيما في عصرنا الذي تقاربت فيه المسافات .

الملاح

يتخلق باخلاق لا تليق به كالعجوز تريد ان تكسر العظم بأسنانها الرخوة * جاء في الامثال : (جَدَّةٌ تَقْضِي العِدَّةَ) يضرب في الشيخ يتصابى * مثله : (سغه باناب الرغام) اي سغه بالشيخ الكبير الصبا والتضجر * قال الشاعر :

شيخ تصابى بعد ما العظم وهن تغفرت أروى وسياها البدن^(١)

عجوز كبأبي

اذا كانت حيزيون . قال الثعالبي ، كبه من الغزل اي مقداراً ، فشبهت العجوز التي قد تقوس ظهرها من الكبر بالكبأبي التي هي الكبه .

عجوز كمشي

يضرب في المرأة اذا بلغت السن حداً انحنى منه ظهرها وسقطت اسنانها وضؤل جسمها - كمشي (ك ف) : كبش ، قبض شيئاً بيده . من (كمش) الارمية يستعملها اهل السواد ومماها حفن ، قبضة - هي في الفصحى بالباء بدل الميم ، فقد جاء في التاج في مستدرك كمش : يقال كبشه كبشاً اذا تناوله بجميع يده . * وتكمش الجلد تقبض - الاثار ص ٢٧ . وورد في الفصح (قش) ومنه (مما قشت وضم جيل الحاطب) ومعنى المثل العامي انه قد بلغ بها الضعف والهزال درجة اصحت بقدر قبضة الكف والحفنة .

عجواي تسند حب

اي رب نواة تسند حباً - بكسرة للعاء المهملة غير مشبعة - من الدرجة . يضرب في عدم الاستهانة بالقليل التافه فرمياً اتي منه نفع عظيم .

عجومي مسك شبأك العباس

ويقال أحمي مسك .. وقد ذكر في باب الهمة ، وهو متداول في الموصل^٢ ولكن أعجمي أصبح باعتبار ان فارس شيعة علي (ع) والعباسي من آل البيت فكيف وقد نال

(١) تغفرت اي تشبهت بولد انثى النيس الجبلي . السيا : المنظر .

زيارة قبره وقبض على قضبان الشباك ، يضرب لمن حظي بحاجته واسك بها ولا يريد
ان تغلت من يده .

عداوة الكلب والبزوني

أي عداؤهم كعداء الكلب والبس ، يضرب في العداء اذا استشرى بين جماعة وأخرى.

عدس وفوت

بما يقصه الناس أنه في يوم القيامة يحاسب الله الناس على ما أترفوا في دنياهم ، فيقف
الانسان على حجرة من حجارة جهنم ويسأله ربه ماذا أكلت وماذا شربت فيجب المترف
عن السؤال ويعدد أصناف الاطعمة التي كان أكلها وهو في الحياة الدنيا وهو واقف على
حجارة جهنم يرفع رجلاً ويضع اخرى ويتأوى من عظيم العذاب ، ثم يأتي الفقير فلا يكاد
يضع رجله على الحجر حتى يكون قد انتهى من اعطاء الجواب اذ يقول ، عدس ، فيقال
له ادخل الجنة ، اي انني قد اقتصرت في معيشتي على اكل العدس لفقري وضيق ذات
يدي ، يضرب في من يعيش بالكفاف .

عدادي ومات له ولد

له : لها ، العدادي هي النائحة التي تنوح للموتى بأجر ، فكيف اذا مات لها ولد
يضرب في من فقد شيئاً فأكثر من الاسف والبكاء عليه .

العدس بترابو ، وكل شي بحسابو

أي ان هذا العدس غير مزركى من التراب ولكل نوع حساب وسعر معين ، يضرب
في ان لكل شي قيمة تناسبه .

عذاب المسلم حسني

يضربه من يتبلي بمراجعة مماطل .

العذر أكبغ من الصوج

أكبغ : أكبر . الصوج ، تركية ، بمعنى ذنب ، يضرب لمن يكون اعتذاره أشد وقماً على النفس من ذنبه ، وهي قصة خيالية تدور حول الخليفة العباسي هرون الرشيد مع زوجته زبيدة وأبي نؤاس وهي من الأكاذيب والمحتلقات التي نسجها خيال الاعاجم ونسبها الى خلفاء العرب والمسلمين .

عرب دنبوز ما عرب ناموس

الدنبوز هو الدبوس عبارة عن حربة او سفود طويل مدبب يشك به الدراويش والمشعوذون بطونهم او خدودهم للتهويل والتهويل ، والدبوس ايضاً واحد الدبابيس اي المقامع من حديد ، والناموس يراد به الشرف وكرامة المحتد ، كما انه يطلق على البعوض ، اي انه من الذين يساقون الى العمل بالقوة والقسوة لا باللين وطيب الكلام . يضرب لمن لا يعوي الا بقرع العصا .

العرب بالربيع

اي ان خيرهم يكون فيه فيكثر اللبن والزبدة والدهن ، فالبدوي لا يتجمل بمن يستضيفه لانه يجد ما يقدمه له واكثر ، يضرب في الرجل الذي يطلب منه الخير فيجد عنده ما يقدمه ويزيد .

عرق بلاش قاضي يشرب

اي اذا كان الخمر مجانا فالقاضي يشربه ، وليس المقصود القاضي مطلقاً ، انما المراد ان بعض الناس لا يتورع عن تناول المحرم اذا تهيأ له من دون ثمن ، مثله : (اذا وجدت القبر مجانا فادخل فيه) .

عرس واويه

اي فرح موقت لا يدوم ، والواوية بنات آوى .

العريان بالكروان إختلص

العريان في القافلة ناج من سطوة اللصوص وقطاع الطرق .

عز الكلب الخاطغ أهلو

الخاطغ : خاطر . أكرم الكلب اكراماً لأهله ، يضرب في الحقير يكرم من أجل
من له علاقة به بمن هم في الفضل والخلق في المكان العظيم ، مثله : (من أجل عين الف
عين تكرم) .

عزيمة اللقلق والحصيني

الحصيني هو أبو الحصين ، وقصتها ان اللقلق دعا أبا الحصين الى وليمة ، فلما أتى قدم
له حمصاً موضوعاً في جرة فلم يستطع أن ينال شيئاً من الحمص ، أما اللقلق فكان يد متقاره
الطويل في عنق الجرة ويتناول الحمص حتى أتى الى نهايته ، ثم دعا ابو الحصين اللقلق الى
عشاء فلما أتاه قدم له طبقاً ضحلاً فيه حساء فلم يستطع اللقلق ان ينال منه شيئاً في حين
ان أبا الحصين لعقه كله وظل اللقلق جائعاً ، فضربت وليمتها مثلاً .

العشرة كشرة

العشرة - بكسر العين المهملة - كثرة المخالطة . كشرة اهلها من الاقشر اي
المشؤوم وقد قشرهم اي شأمهم ، وفي فقه اللغة : اذا احتبست المطر واتت على الزرع
والضرع فهي قاشورة ، فللمعنى ان كثرة الاختلاط ومعاشرة الناس من دون تمييز ولا
اختبار لاخلاقهم تورد صاحبها مورد الفقر وضياح المال وتوصله الى نتائج سيئة ، قال
اكرم بن صيني : (الافراط في الانس مكسبة لقرواء السوء) يضرب في من يفرط في
مخالطة الناس .

عشرة كدادة ومغا بدادة إطلعهم هليله بلا زواده

عشرة رجال يكدون لامرأة واحدة مبذرة تكون النتيجة الهزيمة والفرار قبل

ان يتزودوا بمتاع ، مع تشييعهم بزغاريد زيادة في الشهامة .

عشرة بأذار يتساوى الليل والنهار

وذلك حسب التقويم اليوناني القديم .

إعشقي لا تأخذينو ، وإِطلقِي لا تستغدينو

لا تستغدينو : لا تسترديه . لا تتزوجي من يعشقتك ولا تعودِي الى من طلقك ،
يضرب في ان المحبة المبنية على العشق لا تدوم ، كما ان من يطلق زوجته لا تكون الحياة
الزوجية معه سعيدة اذا استردها ، قال الشاعر :

وهبه ارغوى بعد العتاب ألم تكن . ودتسه طبعاً فعادت تكلفاً

عصاي بنقبين

يضرب في النحيف ، اي انه كالعصا ، ولكن لها ثقبان وهما الفم والدير .

عصاوتو سيف

عصا سيف وهو كالمثل حيوا من حليل سيدو ، اي قوته بمن يسنده ، يضرب في
من له عون قوي يعينه في اموره . عصاة لغة في عصا

عصاة كشو

يضرب في من يكون حليفه الخطأ ثم يصيب النجاح مرة واحدة ، كشو
نبر لرجل ضعيف الخيلة ، رخو الحركات . وذلك ان جماعة كانوا يتسابقون باصابة
الهدف باطلاق عصا ، فلم يصيبوا واصاب كشو الذي لم يكن مأمولا ان يصيب . او
انه كان يضرب إعتباطاً فحبل فيه فيصيب من يصيب بغير ميزان ، ولعل كشو امرأة
محبولة . جاء في الامثال : (مع الخواطي . سهم صائب)

العصاي من الجني

العصا من الجنة . يضرب في فضل العصا للتأديب .

عصعوص الكلب خلونوا بالقصبي أربعين يوم ما تعدل

ذنب الكلب وضعوه في قصبة أربعين يوماً فما استقام . يضرب في من لا يفيد فيه النصح والارشاد . جاء في الامثال : (جلد الخنزير لا يندبغ) و (انك لا تهدي المتضال) اي من ركب الضلال على عمد لم تقدر على هدايته . يضرب لمن يأتي امراً على عمد وهو يعلم ان الرشاد في غيره . ومثله : (تضرب في حديد بارد) ومثله : (تؤلول جسده لا يتزعج)^(١) يضرب لمن يعجز عن تقويمه وتهذيبه . وقيل :

ذنب الكلب لا يعود سويماً لو رموه في قالب الف شهر

عصفور كفل زرزور وإثنين طيارة

إثنينهم : كلاهما . اي ان كفالة من ليس له مقر ثابت خاطئة . او لا تكفل من تشك انه يخون كفالتك .

العصفور يتنلى والصيد يتقل

يتنلى من يفلي ريشه اي ينقيه من القمل . يتقل من قلى يقلي اللحم والبيض في الدهن . يضرب في مرارة الانتظار .

عصملي خبزو على اذبالو

عصملي اصلها عثمانلي اي عثماني ، من بني عثمان ، من الترك العثمانيين ، والاصل عصمان لي . تركية ، والمراد بهم الطبقة المتعلمة . والمعنى انه كمن يضع الخبز في ذيل ثوبه لينفضه عنه بسرعة . اي انهم ينسون الفضل والمعروف . يضرب في من ينكر ما

«١» التؤلؤل بئر صغير صلب مستدير . وهو ما يسميه الموصليون [الفالول]

اسدى اليه من معروف واحسان . لانه اذا دعى الى وليمة وانتهى من الطعام وقام
سقطت فتاة الخبز من على ذيله وعندها ينسى ما اسدى اليه من معروف واحسان .

عالمصيرة لا طويلي ولا قصيرة

يضرب في لزوم اختصار الكلام .

العضة محبة ولو كانت من اسنان كلبه ، والقفصة بغضة ولو
كانت من اصابع فضة

القفصة : القرصة . والمعنى مفهوم .

عصي البيغ بالدلو^(١)

البيغ : البئر ، استعصى إخراج البئر من الدلو . وهو خلاف الواقع . إذ ان الدلو
يسقط في البئر . يضرب في التهمك من أمر يعسر حله .

العطار ينادي على ما إبتخرجو

إبتخرجو : في خرج . يضرب في من يعيب الناس بما فيه من العيوب . مثله :
(وكل إناء بالذي فيه ينضح) .

العطشان يكسغ الحوض

يضرب في ان المضطر يتحوى كل الوسائل الممكنة في سبيل نيل غايته . جاء في
الامثال : (الحلة تدعو الى السلة) (١) . وهناك مثل عامي : (إلما يلزم بيدو الجدج
ما يروى) .

«١» وهذا التركيب موجود في صناعة الكلام يسمى القلب في القصة مثل
خرق الثوب المسهار .

«٢» الحلة الفقر والسلة السرقة .

العطشان ينطح الحوض بغاسو

بغاسو : برأسه . كالمثل الأنف .

عظم سمك

يضرب في المال الذي لا يمكن التلاعب به ، فيقال إن مال فلان عظم سمك اي
يُشجى به . اي إن من يسيء التصرف به يصاب بضرر كمن يقف في حلقه
عظم سمك (١) .

عفيه ولد شبعان حليب

عفيه كلمة استحسان بمعنى يا له من ولد قد شبع من حليب امه . يضرب في
استحسان عمل ما .

عقب ما شاب ودونوا عالكتاب (٢)

بعد ان بلغ من العمر عتياً واصبح شيخاً هرمأ . ارساوه الى الكتاب وهو ما يسمى
في الموصل (الملاء) اي معلم الصبيان .

عقب ما كانوا خدم في بيت أهلنا ، هم صععدوا ونحن إنزلنا

يضرب لمن يرتفع بعد ضعة ويفتقر بعد غنى .

عقب ما يموت إنطول إكراعاتو

بعد موته تطول أكرعته اي رجلاه . يضرب في المهمل في حياته وهو الجدير بالفضل
والاكرام ، وبعد موته يعرف فضله ويقدر ، قال الشاعر :

سيد كني قومي إذا جد جد هم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

(١) يقال شجى بالعظم وغص بالطعام وشرق بالماء .

(٢) الكتاب مستعار من الفصيح للسجعة .

عَكَالَ بِقِبَالِ الْبَحْرِ

بقبال : قبالة ، تجاه . يضرب في الامر البديهي .

عَقَلُوْا تَرَالِي

اي لا يستقيم على خطة واحدة فهو في كل ساعة في رأي جديد - لِّي : يقال فلان عقله ترى لِّي اي سخيّف . من (لالا) الارمية بمعنى جاهل ، احمق ، أرعن ، سخيّف ومثله : (لالولا) الارمية . هذا اذا اعتبرنا الكلمة مركبة من ترى - رأى يرى - للتنبيه بمقام اعلم ومن لآي فيكون المعنى اعلم أن عقل فلان سخيّف اما اذا اعتبرناها كلمة واحدة (تَرَالِي) فتكون رمز يرمز به الى الحق لا تنسب الى لغة من اللغات - الآثار ص ٨٠

عَفَاغَات

عفاغات : عفاغات . يضرب في الشيء الدون . عفاغة ما يجمع مما يسقط من الخنطة والشعير وغيرها في التراب بعد اخذ المحصول فيتعفر فيه . والعفر محرّكة التراب او ظاهره ، وعفره مرّغه فيه . فالعفاغة من هذه المادة لكنها لم ترد في العربية الفصحى فهي من (عوبارا : ب ف) الارمية : كتناسة البيدر ، خصاصة ، بقايا الكرم بعد قطفنه - الآثار ص ٦٦ .

عَقَلُوْا شَشْ بِيْش

شش : كردية ، بمعنى ستة . ويشش : تركية ، اي خمسة . اي انه لغاوته لا يفرق بين الخمسة والستة .

عَقَلُوْا اِبْطَانُو

عقله او عقلها او . . في بطنه وليس في راسه . يضرب في سريع الغضب الذي يُسْتَفَزُّ بأقل مؤثر .

عقدا علي غاسو

عقدها علي راسه ، والعقدة او العقدي كما تسمى في الموصل . هي قبة الغرفة علي شكل محذب ، واصله ان بناء كان يبني بالوعة ولما اتى الي سقفها اتمه ولم يترك له ثغرة يخرج منها ، فبقى فيها حتى فتحت له ثغرة خرح منها ، فقيل فيه المثل ، يضرب في . من يسب له متاعب لا يستطيع التخلص منها .

علي سبع خفزات ظهرو

خفزات : خرزات . ظهرو : ظهره ، علي فقرات السبع . من ظهوره ، وهي موطن الاتكاء . من الظهر عند الاستراحة من التعب . يضرب في المستريح من عناء التعب ، وغيره مبتلى به .

علي اربع وعشرين حبابي

المثقال في وزن الذهب يساوي اربعا وعشرين حبة . يضرب في الامر اذا كان علي اتمه .

علي ليلة من ليالي بنت عمي ، فراشها حار والشربة تغني

يحكى انه كان لرجل زوجة مهملة ، فكانت تترك فراش زوجها طيلة نهار الصيف علي سطح الدار مكشوقاً . معرضاً لاشعة الشمس ، كما تترك كوزاً الماء في السطح ايضا تحت الشمس ، فكان عندما يصعد الرجل الي السطح في الليل يرى الكوز فارغاً قد نجرت الشمس ماءه فيضطر الي ملئه فيتر . ويجد فراشه حاراً ايضا . ثم ماتت زوجته هذه وتزوج باحسن منها ادارة ، فكان علي الدوام يذكر اهمال الاولى وكسلها . يضرب تهكما علي شي . وقع ولا يرغب في عودته .

علي هالرنه وطحينج ناعم

يضرب في الشي . اذا كان علي وتيرة واحدة وهو خلاف المطلوب ، وهو من واقع

طعن المرأة للقمح في الطاحونة اليدوية •

على حسّ الطبلِ خفّن يا رجليّ

على صوت الطبل كونا خفيتين في السير يا رجليّ ، يضرب في الرجل غير الرزين •

على فگرهم غنّاجة

مع فقرهم المدقع وما هم عليه من الحاجة والعوز تراهم في غنج ودلال ، يضرب في
الفقير والمعوز يتظاهر بالثراء •

على قدر إسنانو

على قدر اسنانه ، اي انه يتناول طعاماً سهل المضغ والقطع • يضرب في ان الامور
اذا سححت لشخص وكانت موالية له يكون كمن يعطى ما يوافق الطفل من الطعام
الذي يسهل مضغه •

على عينك يا تاجر

يضرب لمن يخالف المهود جهرة كأنه لا يتوقع حساباً •

على قولهم وأزود

على قولهم واكثر ، يضرب في الاحتمق ينطلق مع القوم يقول ما قالوا او يزيد عليه
وهو لا يدري ما الخبر ، فهو اكثر ما يضرب للامعة • جاء في الامثال : (يا شاة
أين تذهبين ؟ قالت أجز مع المجر وزين) • ومثله : (صمّي ابنة الجبل مهما يقل
تقل) (١) يضرب للامعة الذي يتابع غيره •

على حاغ وناغ

على حار وناغ يضرب في المنتظر وقد أبطأت عليه النتيجة • جاء في الامثال : (كأنه
١٥) ابنة الجبل هو الصدى .

قاعد على الرضف (١) ومثله : كالمرأة الشكلى او الحبة في المقللى (يضرب في
الانقطاع والقلق .

على ما تتحرك العنجا يفض سوق الغزل

يفض : يرفض . يضرب في بطيء الحركة ، وسوق الغزل من الاسواق المعروفة في
الموصل يباشر العمل فيه عند الفجر وينتهي وقت الضحى ، تبسح فيه الغزالات
غزلهن ، وقد كان له مكانة مرموقة عند ما كان اهل الموصل يلبسون الاقشعة الوطنية
التي تغزل وتنسج في انوال يدوية .

على العمياوي

العمياوي من العمى اي يدير اعماله بدون هدى وعلى غير خطة مرسومة وبمعنى
أوضح ينتهج خطة إرتجالية ، جاء في الامثال : (مما قشت وضم جبل الحاطب (٢) .
ومثله : (كحاطب في ليل) وقال الشاعر :
لا تأت أمراً قط غير عالم إن الشقي وافد البراجم (٣)

على الخبير سقطت

وهو من الفصح يضرب في توسيد الأمر الى أهله ، مثله : (عرف الفحل أهله)

على غشمهم ناكل نيعمة البرغل

على غشمهم ناكل برغلا ناعماً ، اي لسندجتهم وطيب قلبهم وصفاء سرائرهم
يرزقنا الله تعالى امطاراً غزيرة تسقي الزرع ونحصل على منتج وافر فنصنع من البرغل
«١» الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة .

«٢» القمش جمع القماش وهو ما على وجه الارض من فتاة الاشياء حتى يقال
لرذالة الناس قماش . والموصليون يقولون لمن نال من الشيء بكلماته يديه كمش
«ك ف» .

«٣» والمثل قصة تجدها في باب الطاء في المثل : « طمعوا قتلوا » .

انواعاً وننعم بأكله ، وناعمة البرغل هو القسم الدقيق منه الذي يفوز بالعربة ، والغشم من غشم : غر ، غمر ، عديم الخبرة لعلها من (كشيأ . لك ف) الارمية . اي مجسم ، جسمي ، هيوولي . فكأنهم ارادوا ان يقولوا عن الغمر انه جسم بلا لب - جاء في التاج من لغات العامة الغشومية ، الجهل بالامور وهو غشم لا يدري شيئاً - أقول ، نحن نقول في الموصل الغشم عوض الغشومية ، الاثار ص ٦٧ ، مثله : (صاحب ثريد وعافية) . و (هو ناصح السريرة ، صحيح النية) .

على فِغْدَ قِصَّ او : على فغْدَ قِصَّة

فغد : فرد اي على غمط واحد كأن يتشابه شخصان في الشكل والمخلق ، او داران على غمط واحد ، مثله : (سواسية كاستنان الحمار) .

على الأَغْض

على الارض ، اي جاوسهم ونومهم على الارض الجرداء لفقرهم ، يضرب في من لم يبق من ماله شي .

عَلَّقُوا الطَّبِلَ بِمَخْلَقِ الطَّبِلِ

علقوا الطبل في عنقه ، وأخذوا يضربون عليه ، يضرب في من يكون آلة لغيره .

عم اوليد ؟ خال ابنية ؟

أي لست عمًا لولد ولا خالا لبنية (تصغير ابنة) أي ليس لي أية صلة ولا علاقة بهذا الموضوع يقوله من يريد التخلص من عتاب أو عقاب .

علو ولو على خازوق

الخازوق الوتد من التركية (قازيق) كان يستعمل قبلا كوسيلة من وسائل الاعدام بالتعذيب فيضعون الانسان عليه فيدخل في استه ويصل حتى رأسه فيمزق أحشاه ، وأول من أوجده الآشوريون فكانوا ينصبونه على اسوار المدينة لاعدام الاسرى بالتعذيب والتهويل ، يضرب لمن يتطلب الرفعة ولو اكتنفت به المهلكات والمخاطر .

عمك اموصى

عمك موصى أي .زود بمعلومات كافية ، يضرب في الرجل الفطن أو في من تزود بمعلومات وارسل الى مهمة خاصة فمثل الذي أرسله ، هل احيط بما يحتاج اليه من المعلومات ؟ فيقال له المثل أي انه احيط بما يلزم .

العمر من الله ، والعيشى عاجيران

يضرب في الرجل العالة على غيره .

عمر بيتك يا ضراط (با)

يحكى ان اعرابياً شرط على مسمع من قومه ، فلم يسمعه بعد هذه الفضيحة الا النزوح عن مضاربهم الى مكان قصي ، وظل سنين بعيداً عنهم ، ثم أتاهم ظاناً ان قومه قد نسوا شرطته ، فأدب لهم .أدبة فخمة دعا اليها جميع أفراد القبيلة ، ولما انتهوا من الطعام انفضوا و كل واحد أخذ يدعو له بالخير ، قائلاً : عمر بيتك يا ضراط ، أي نسأل الله أن يجعل بيتك عامراً أيها الضراط ، وهكذا لم ينسوا فعلته . يضرب في من يبذل ماله على أناس لا يقدرون له الجليل ، في الامثال : (يكسو الناس واسته عارية) ومثله : (شرطة وهب) هو وهب بن سليمان صاحب بريد الحضرة ، أفلتت منه شرطة في مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو غاص بأهله فطار خبرها بالافاق ووقع في أسن الشعراء وصارت مثلاً في الشهرة حتى قالوا : (أشهر من شرطة وهب) و (أفصح من شرطة وهب) قال ابن الرومي :

يا وهب ذا الشرطه لا تبتنس فان للاستاء أنفاسا
واضطر لنا أخرى بلا كلفة كأنما مزقت قرطاسا

عمله سلبى ودولاب

عملها سلة ودولابا ، والدولاب هي آلة تغزل بها النساء القطن والاصوف وكانت تصنع من الخشب والسلة توضع فيها الخيوط ، والسلة والدولاب متلازمان ، يضرب لمن أخذ يستعمل شيئاً بدون أن يريجه .

عمرو ما نصح مسلم ، وعمرو ما كسر سبتو

قيل اذا احتضر اليهودي يلتف حوله أهله وذووا قرياه ويز كونه ويذ كرون مناقبه فيقولون مثلاً ، انه طيب السيرة متمسك بتقاليد قومه ودينه وانه طيلة عمره لم يسد نصيحة لمسلم كما انه لم يخرق حرمة السبت ، يضرب في من لا يقع منه نفع للناس .
عمرو ما نصح مسلم أي طيلة عمره ، ومثله عمرو ما كسر سبتو ، أي مدة عمره .

عمي جابو ، عمي أكلو

يضرب في من يقدم هدية ثم يتمتع بها ويتصرف دون سواء .

عمي بيت إخمارو

ضل عقله وفقد بصيرته ، بيت إخمارو أي عقله وهي النقطة التي تخامرها الحيرة أي تخالطها ، يضرب في المتخبط في أمره ، قال الشاعر :

إذا أراد الله أمراً باسريء غيب عنه سمعه ثم البصر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر
وقال المتنبي : ان في الموج للغريق لعذرا واضحاً أن يفوته تعداده

عمل لو جاه وجهجون

أي عمل له قدراً واعتباراً ، والجاه الاعتبار والشرف والقدرة ، الوجهجون : شعشة ، رونق ، شأن ، صيت ، حسن الاحدوثة ، من (كوهكاهها . كوف) الارمية ، ومعناها الاصلي فجر ، فلق ، صبح ، الآثار ص ٣٢ .

عملو حورا

تقول عمل فلانا حورة اذا جعله لا يستقر في مكان واحد بل ينقله من مكان الى آخر والحورة لعبة شبيهة بلعبة (الهوكي) من (حاورا) الارمية ، غرض ، هدف ، سميت

بذلك لأن كل فريق يسعى لإيصال الكرة الى هدفه ، الآثار ص ٣٥ .

عمل راسي دنبركة أو : راسي صار دنبركة

يضرب لمن يصاب بدوار من ضجيج وثرثرة . دنبركة : طبل صغير من نحاس على هيئة نصف كرة له فوهة واحدة مغطاة بجلد ، هي والنقارة شيء واحد إلا ان النقارة تتألف من قطعتين مربوطتين ببعضهما بسيزور وتقران بعود ، والدنبركة مفردة تضرب بسيز من جلد ، من : (أردبكا) الارميسية بمعنى مزهر ، دف ، ناقوس - الآثار ص ٤٣ .

عملا علي ابناغة من ثلج

عملها علي منارة من ثلج وذلك اذا ضيق عليه الامر ، يقوله الرجل الذي وقعت منه هفوة أو غلطة ويرى صاحبه يوسع عليه خطر نتائجها .

عندو كلكات

أي صاحب أكاذيب وأقوال لا يوثق بها ، والكلكات من الكلك وهو الرمث : خشب يشد بعضه الى بعض كالظوف ثم يركب فيه في البحر (ال) والرمث سريع التفكك ضرب به المثل في الوعد الخلابه والكلام غير الموثوق به .

عند الضيق لا أخ ولا صديق

معناه واضح ومعناه بئين .

عند العقدي ضغط النجاغ او : البنا

عند العقدة شرط النجار . وعقدة النجار اصل فرع الشجرة في جذعها تعترض المنشار

«١» مجلة المجمع

فيصعب قصها . وعقدة البناء هي قبة العرفة ، يضرب في من يعجز عن اتمام امر كان قد بدأ به ، وكاد ينهيه وصر على اوله حتى اذا ما كاد ينتهي منه تعدت به الهمة ، جاء في الامثال : (كالمختنقة على آخر طحينها) . وذلك ان امرأة طحنت كراً من حنطة فلما بقي منه مدّ انكسر قطب الرحي فاختنقت ضجراً منه .

عند المخاضة يبين أبو كروة

الكروة فصيحها (القرو) وهو ماء يجتمع في الصفن اي كيس الخصية ويسميه الاطباء (قبلة مائية) ، مثله : (عند الامتحان يكرم المرء او يهان) ، ومثله : (عند الزهان تعرف السوابق) .

عزرة الجفبا ما تشعب الا من غاس العين

عزرة الجرباء ، ما تشرب الا من رأس العين ، يضرب لمن لا يرضى الا بالجميل الممتاز وهو دون ذلك منزلة .

عالواحد عمار ، عالاثنين خراب ، عالثلثة حمل وشيل عالذواب

اذا كان الامر قد وسد الى شخص واحد فانتظر النجاح والتعمير ، اما اذا كان بعهدة اثنين فهناك الخلاف في الراي وفساد العمل ، اما اذا كان بعهدة ثلاثة فالامر أعظم والخراب اكبر حتى لتحملك النتيجة الى ان تحمل متاعك وتهرب ، يضرب في الامر اذا عهد الى اكثر من واحد لان ذلك يحمل كلا منهما ان يلقي مسؤولية الاخطار على الاخر بخلاف ما اذا كان الامر موسداً الى واحد يتحمل تبعية العمل . مثله : (من كثرة الملاحين غرقت السفينة) . وقال تعالى (لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا) .

عوافي شطكي

عوافي من العافية ، شطكي : شطك . والشط ، هو النهر او حافته . كان النساء في الموصل قبلا يغسلون ملابسهم على حافة النهر ويسمون الشط فكانت المرأة تحزم

الملابس على هيئة كارة تضعها على راسها ، وقد يحدث ان تسقط الكارة في النهر بعد ان تنتهي من غسلها وتغوص فيه فتعود فارغة اليدين فيقال لها على سبيل التهكم المثل .
يضرب تهكما في الخسران .

عود بطنك على أغيفين ولا تعود جسمك على ثوبين

أغيفين : رغيّفين . يضرب في ان المعدة عند امتلائها لا تريد المزيد من الطعام وان زاد على ذلك سبب التخمة ، واما الملابس فلا حد للاستزادة منها ولا حصر .

العرق ينوس للسبع إجنوس

العرق ينيس اي يتصل بسبعة الاجناس ، والمراد بها القرابة من طرفي الام والاب ، يضرب في اتصال الوراثة في القربى ، مثله : (العرق دساس) .

عنتر لا يلبس أغضو ولا يغيب شمسو

اغضو: ارضه وهي ايام خاصة من شهر شباط تسقط فيها الامطار والشمس مشرقة .

عيبت البصلي عالثومي قالت إنتي الكشرة وانا الميشومي

الكشرة : القشراء ، الميشومي محرفة من مشمومة على ما يظهر ، فالمعنى ان البصلة اعابت الثوم على عيب هو فيها ، مثله : (غرقاء عيابة) اي انه احق ومع ذلك يعيب غيره .

العيب بالجيب

يضرب في من رفع حجاب الحياء ولا يبالي بانتقاد الناس على سوء سلوكه .

عيدي وزير ولا اتعيدي كزيغ

كزيغ : كزير ، يضرب في اجتناب معاداة حاشية الحكام وتبعيتهم ، فقد يعفو

الوزير لحسن طبع فيه ، ويغدر السفينه ويفتك لسوء طبع فيه ، إلا كزير في القرى هو
الموكل على الضيوف ، يضرب في مصانعة صغار الموظفين أكثر من كبارهم ، جاء في
الآثار ص ٧٦ : كزير من (كزير . كف) جزير ، جاني الخراج ، جاء في القاموس :
الجزير بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرى لما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من
قبل السلطان .

عيد الصليب شيل البغادي وخلي المزغيب

البغادي : البرادة ، حاملة الجرار او الشربات توضع في سطوح المنازل في الصيف
تبرد الشربات - اكراز من الفخار - المزغيب : المزرب هو الميزاب ، ومنطوق المثل ،
في عيد الصليب ارفع البرادي وضع الميزاب ، ويقع عيد الصليب عند النصارة في الانقلاب
الخريفي في الرابع عشر من شهر ايلول وتوقد النيران في الليل ويمر النصارى فوقها قفزاً .

عيد التجلي نقول للصيف ولي

وهذا العيد يقع في السادس من شهر آب وهو خاص بالنصارى ، ومنطوق المثل ،
في عيد التجلي نقول للصيف ولآي اذهب ، لأنه من آنثذ يبدأ المناخ في الاعتدال
وتخف حدة الحرارة .

عيرتني اعيارها ور كبتني احمارها

عيرتني اعيارها أي بما تعير به أو بما فيها من عيوب وأر كبتني احمارها وهي للسجعة ،
وخلصته البستني خصالها الذميمة ، يضرب في من يلصق عيوبه بغيره ، مثله : (رمتني
بدائها وانسلت) .

عيش يا كديش لمن يجيك الحشيش

عيش يا حمار لمن يجيك الخيار

عيش يا جحيش لمن يجيك الربيع

عيش أي عش فعل أمر من عاش . لمن أي الى أن . يجيك : يجيثك . يضرب في

من يعد ولا يني . ولمن يعد الى أجل بعيد غير محتمل التحقيق . جاء في الامثال : (صبراً
اتان فالجحاش حول) الحول جمع حائل وهي التي لم تحمل عامها . وخص الجحاش ليكون
التحقيق أبعد والامر مستحيلاً .

عين تضحك وعين تبكي

يضرب للشيء يذهب هدراً كمن يعود مخذولاً بعين باكية وعين شامته . أي هويبيكي
على ضياع ماله ، وعذاله يضحكون منه شامتين . مثله : (ذهب ادراج الرياح) .

عين الحسود ابعود

عود بعين الحسود . أي تفقأ بعود . يقال في الدعاء على الحسود . جاء في الامثال :
(الحسد مطية التعب) ومثله : (ويل للحسود من حسده) و(الحسد الملية الكبرى) (١)
و (الحسد ثقيل لا يضعه حامله) .

عين بالزاب وعين بغلق الباب

الزاب من روافد دجلة في الشمال ، اي عين في طرف متجهة والاخرى متجهة الى
الطرف الثاني ، يضرب في من فيه حول شديد .

عين الترائي أراها

العين التي ترعاني اراها ، يضرب في النفع المتبادل ، مثله : (خذ بيدي اليوم آخذ
برجلك غدا) اي انفعني بقليل انفعك بكثير .

عين الشاري عالبايع

عين المشتري على البائع ، يضرب في وجوب تساهل البائع وعدم تقاضي الربح

(١) الملية حرارة الحمى وتوهجها . وقيل هي الحمى التي تكون في العظام .

الفاحش منه ، قال عليه الصلاة والسلام : (رحم الله امرأً سمحاً إذا باع ، سمحاً إذا
اشترى) .

عين الحمي بالحي ، وعين الميت بالتغاب

بالتغاب : بالتراب ، يضرب في استحياء الانسان من الانسان ما دام حياً . قيل :
(نظر العيون الى العيون مهابة) .

عينج إبحافرج (با)

عينك في حافرك ، والحافر من الخيل والبغال والحمار كالأظافر من الانسان ، اي
غضي من طرفك ، يقال لمن يخشى من عينه الاصابة .

عينو زرقا . او : عينو بليطة . او : عينو ميلحة . او :

عينو طيلعة

يقال ان العين الزرقاء تدل على الخبث وسوء الطوية - بليطة : جاحظة ، للوقح
عينو بليطة ، وقد بلطت عينه من (بليطة) الارمية بمعنى جاحظ . الانار ص ٢٢ .
وميلحة اي كلون الملح ، يضرب الاول في الخبث والفتنة . ويضرب الثاني للذي لا
يخجل من الكبير ولا يحترم الناس . ويضرب الثالث للذي يمد عينه الى عورات الناس .
ويضرب الرابع لمن خرج عن حد الطاعة .

عينة الشمس ما تتغطى بالغوبيل

لا تتغطى عين الشمس بالغربال ، يضرب في الحق الواضح . مثله : (شعاع الشمس
لا يخفى ونور الحق لا يطفى) .

العين إتشوف والبطن إتكركع

العين ترى الطعام والبطن تقرقع من الجوع لان اليد لا تصل اليه • والبطن اذا

خلت قرععت • إتشوف : ترى • تقول شفته شوقاً اي جاوته •

العين جوعاني والبطن شبعاني

يضرب في الشره يشتهي الطعام وهو شبعان •



انقرسى الجزء الاول من معجم أمثال الموصل العامية

وبله الجزء الثاني

فهرس الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب	ص	س	الخطأ	الصواب
٦٠	١٩	الانبياء	الانبياء في صغوم	١٨	١	الحاجيات	الحاجات
٦٣	٧١	ينتل	يقتل	١٨	٤	عنتر	عنتره
٦٣	٢١	عليه	عليه	١٨	٩	فيصيهم	فيصيه
٦٤	١٨	مكاته	مكانة	٢٠	٤	اللباط	الاباط
٦٥	٣	ضنو	ضنوا	٢٦	١٢	يصب	بضم الباء المشدده
٦٦	١	النعزة	العزة	٢٧	٨	وحدتها	واحدتها
٦٦	٢	ابدي	أبدى	٢٩	٧	بصفر	يصفر
٦٦	١٠	ثانية	ثانية	٣٣	٢١	إذا ضربت	إذا ضربت
٦٦	١٨	العل	العمل	٣٩	١٠	ترض	ترضى
٨٧	١٥	شاه	شاة	٤٠	١٩	أحدهم	احدهما
٦٩	٧	غاسا اي	توضع في اول السطر	٤١	٢	مظهر	مظها
		رأسها	التاسع	٤٣	٨	النجمة	النعجة
٦٩	٢٣	مفرد جمع	مفرد	٤٨	٤	تعتار	تعتاز
٧٠	٢٠	للقروس	للعروس	٤٨	١٧	البطالة	البطالة
٧١	١	يكتر	يكتر	٥٢	١٥	أجوه	أجرة
٧٣	١٨	باهديا	باهدية	٥٢	١٧	يقعل	يفعل
٧٧	٣	حضروا الشمس	حضر	٥٣	١٠	ذكان	ذكاه
		والشمس		٥٣	١٨	لتصيحة	لنصيحة
٨٤	٩	تبع	تبع	٥٤	١٦	عليو	علينو
٨٥	٨	الطوي	الطوى	٥٥	٦	الخجاج	الخجاج
٩٠	٥	يربح	يربح	٥٥	٨	الليث	الليث
٩٠	١٤	عنده	عندا	٥٦	٤	ايقوون	ايقوونك

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠٥	١٦	قواثم	قواثم
٢٠٧	١١	فراخها	فراخها
٢١٨	١٦	خيلاء	خيلاء
٢٢١	٩	مأخوذ	مأخوذ
٢٣٤	٧	لاتقان	الاتقان
٢٣٨	٣	فكان	فكالك
٢٤١	٧	يُجده	يُجدها
٢٤٨	٢٠	ظرطت	ضرطت
٢٥٣	٣	خُبَيْث	الخُبَيْث
٢٥٥	٢	سرمه	سرمه
١٥٦	١٨	الطباع	الطباع
٢٦٣	٨	عادت	عادة
٢٦٣	١٥	عادت	عادة
٢٦٥	١٤	شكرون	شكوك
٢٦٧	٢١	العباسي	العباس
٢٨١	٢	ذووا	ذوو

ص	س	الخطأ	الصواب
٩٩	٧	غدا	غد
١١٦	٦	الصحي	الضحى
١٢١	١٩	دأما	دأماء
١٢٤	٢١	علامة	علامة
١٢٨	١٣	وليا	ليلا
١٢٩	١٦	طلو	طلوا
١٤٨	١	اموا	امو
١٤٨	٢	هو	مفرد
١٤٨	٣	القرننى	القرنبي
١٤٩	٢١	ينكس	ينكس
١٥٠	٥	لتكن	لتكون
١٥٩	١١	الحداد	الحدادة
١٧١	١٥	حيكو	حيكوا
١٧١	١٥	اتحيكو	اتحيكوا
١٧٥	٥	البقرة	البقرة
١٧٦	٢١	عمرو	عمر
١٨٥	١١	عن	على

